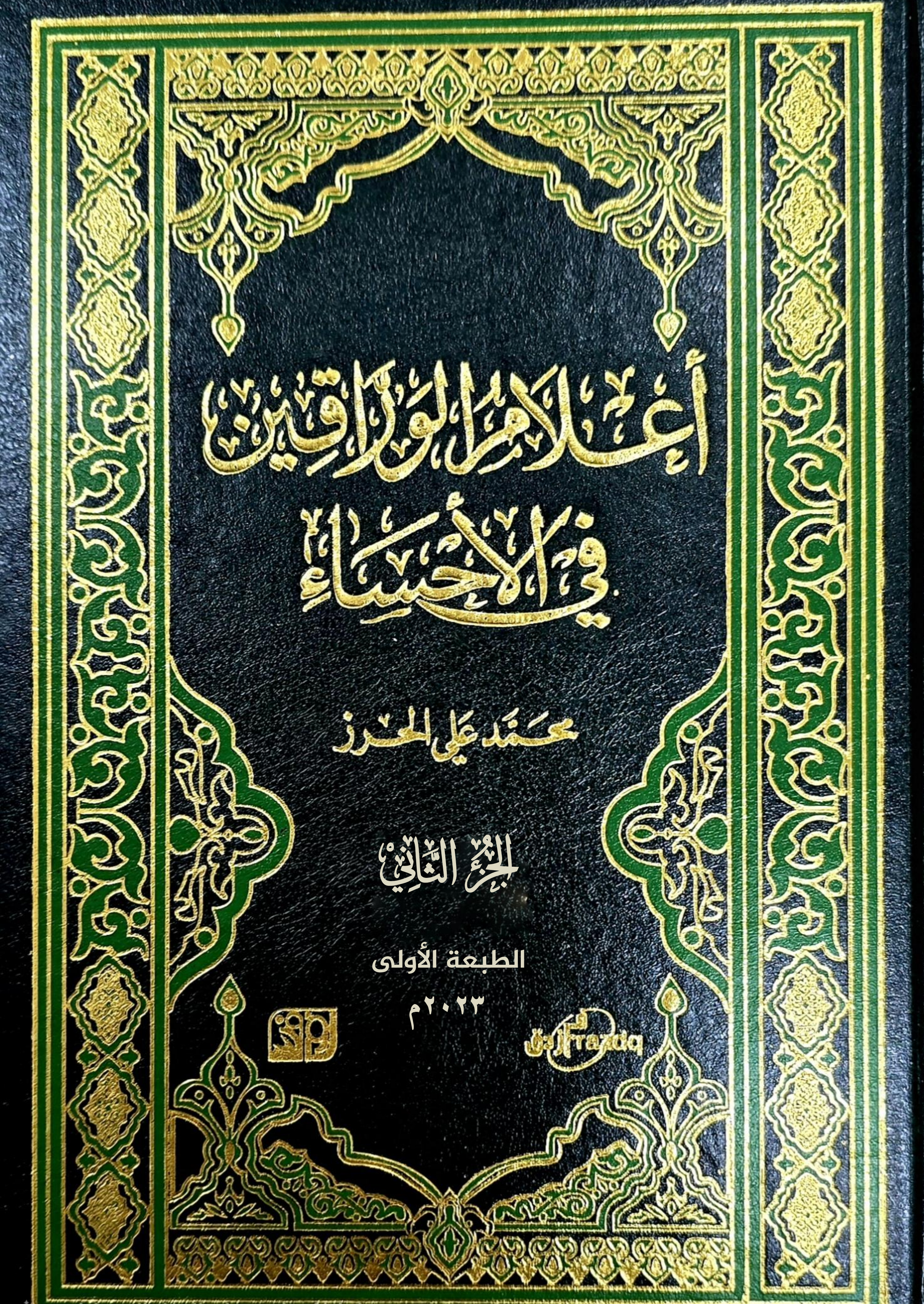

أعلام الوراقين
في الأحساء
محمد علي الحرز
الجزء الثاني
الطبعة الأولى
٢٠٢٣م

أعلام الورّاقين

في

الأحساء

الجزء الثاني

محمد علي الحرز

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

(ح) محمد علي الحرز، ١٤٤٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحرز، محمد بن علي بن حسن

أعلام الورّاقين في الأحساء/ محمد بن علي بن حسن الحرز- الهفوف، ١٤٤٤هـ

٤ مج

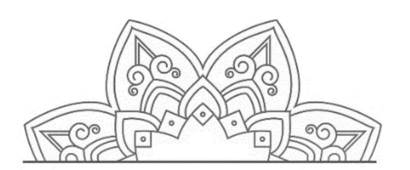
ردمك: ١-٣٢٧٢-٠٤-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

ردمك: ٥-٣٢٧٤-٠٤-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

١- الوراقة ٢- الوراقة- تراجم ٣- الأحساء (السعودية)- تراجم أ.العنوان

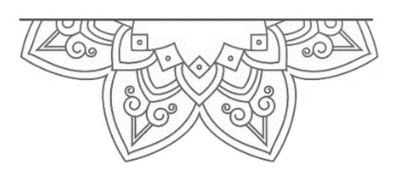
ديوي: ٠٧٠,٥ ١٤٤٤/٢٧٠١

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٢٧٠١

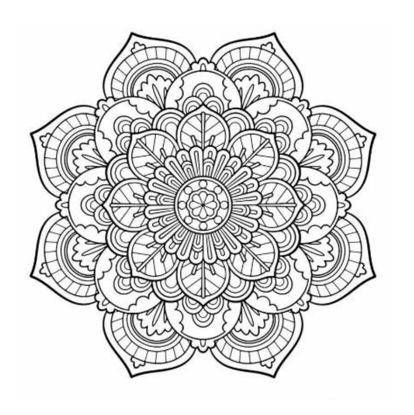


تنسيق وإخراج

صادق بن موسى السماعيل




بسم الله الرحمن الرحيم




تتمّة
أعلام الورّاقين
في القرن
الحادي عشر الهجري



٦٩- الشيخ سليمان بن محمد الأحسائي

توفي بعد عام ١٠٦٣هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ سليمان بن الشيخ محمد بن خليل بن أحمد الأحسائي، من رموز القرن الحادي عشر الهجري، لا يعرف الكثير من معالم حياته.

قام بنسخ كتاب:

◄ **العيون الغامزة في خبايا الرامزة: (شرح الرامزة الخزرجية): (أدب)**

◁ تأليف: محمد بن أبي بكر ابن الدماميني (**٧٦٣–٨٢٧** هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي شرح صدورنا لسلوك عروض الإسلام، وجعل أفكارنا قافية لآثار العلماء الأعلام... أما بعد: فلا يخفى أن العروض صناعة تقيّم لبضاعة الشعر في سوق المحاسن».

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخه ليلة الثاني من شعبان **١٠٦٣**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **١١٩** صفحة، في كل صفحة: **١٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥**سم في **٥, ٢٠**سم.

◁ مكان المخطوط: جامعة طهران، رقم الحفظ: **٦٧٩٦/٢**.[1]

[١] فهرس دنا: ٧/ **٧٣٥**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٣/ ٢٥٣**.



٧٠- الشيخ خلف بن عبد علي الأحسائي

توفي بعد ١٠٧٢هـ

▪ نسبه وأصله:

الشَّيخ خلف بن الشيخ عبد علي بن حسين بن علي بن يحيى بن محمد بن أحمد بن خلف (كزدر)[١] بن عساكر الأحسائي أصلاً، والجزائري مولدًا، والبصري مسكنًا.

تربى ونشأ في بيت علم على يدي والده الشيخ عبد علي الأحسائي الجزائري، وقد تلقى أوائل علومه على يديه، ومما لا شك أنه أخذ على غيره، ولكن المصادر لا تسعف لمعرفة المزيد عنه.

▪ الهجرة إلى الجزائر:

وفق النسب الذي استعرضه والده الشيخ عبد علي في نسخه للكتاب النحوي، يتجلى أنَّ الشيخ خلف يرجع بنسبه إلى أصول أحسائية، هاجر والده

[١] لعل كزدر هو لقب لجده (خلف)، لأنه لم يضع كلمة (بن) بينهما.

الشيخ عبد علي أو جده حسين إلى العراق وقطن في مدينة الجزائر، وفيها أقام فكانت محل مولد الشيخ خلف، في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري.

ثم هاجر بعد أن شبّ إلى البصرة والقريبة من الجزائر، والتي تعد حاضرةً علمية نشطة، تضم العديد من الأعلام، والذي لا يبعد دراسته في البصرة على يد أعلامها، كما يحتمل أنه تلقى بعض دراسته الدينية في النجف الأشرف أو كربلاء المقدسة المراكز العلمية الكبيرة والبارزة في العراق.

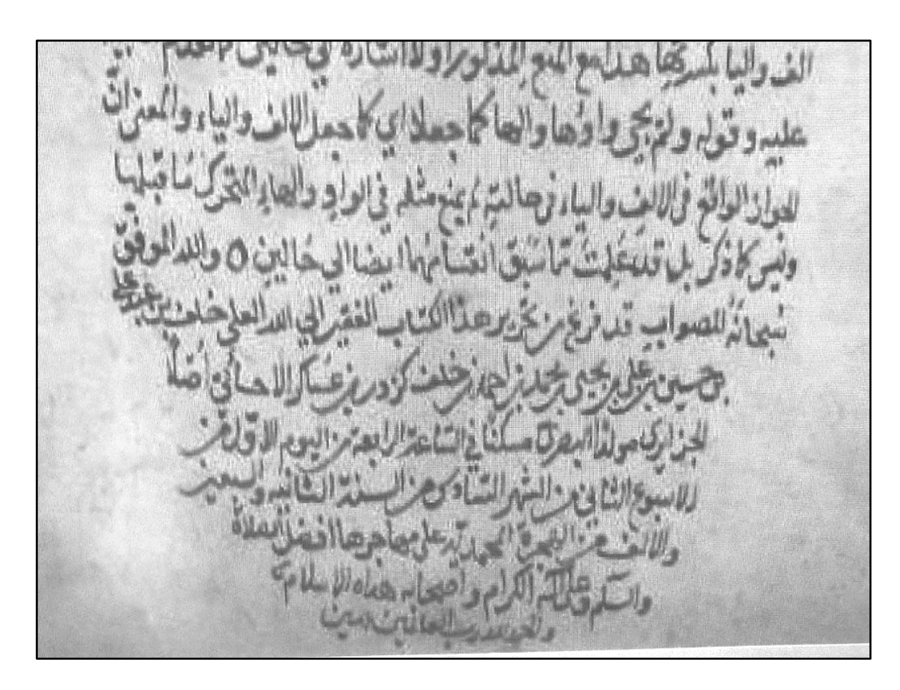
▪ منسوخاته:

نسخ الشيخ خلف بن الشيخ عبد علي رسالةً واحدة نعرفها في النحو، وخطه جميل، مما يبعد أن لديه العديد من المنسوخات الأخرى المفقودة، وهي:

◄ **كتاب في اللغة العربية: (نحو)**

- ◁ تأليف: غير معروف.
- ◁ آخره: «والمعنى إن الجواز الواقع في الألف والياء في حالته لم يمنع مثله في الواو والهاء المتحرك ما قبله، وليس كما ذكر بل قد علمت ممّا سبق انقسامها أيضًا، والله الموفّق سبحانه للصواب».
- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته في **٨** من شهر جمادى الثانية سنة **١٠٧٢**هـ.
- ◁ وقال في نهايتها: «قد فرغ من تحرير هذا الكتاب الفقير إلى الله العليّ خلف بن عبد علي بن حسين بن علي بن يحيى بن محمد بن أحمد بن خلف كزور بن عساكر الأحسائي أصلاً، الجزائري مولدًا، البصري مسكنًا، في

الساعة الرابعة من اليوم الأول من الأسبوع الثاني من الشهر السادس من السنة الثانية والسبعين والألف من الهجرة المحمدية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، وعلى آله الكرام وأصحابه هداة الإسلام، والحمد لله رب العالمين آمين». [١]



الف واليا بكسرتها هذا مع المنع المذكور ولا اشارة في حالتين [illegible]
عليه وقوله ولم يجي واوها ويائها كما جعلا اي كما جعل الالف والياء والمعنى ان
العوارض الواقع في الالف والياء في حالتيه لم يمنع مثله في الواو والياء المتحرك ما قبلهما
وليس كما ذكر بل [illegible] ما سبق انفتاحهما ايضا في حالتين ٥ والله الموفق
سبحانه للصواب قد فرغ من تحرير هذا الكتاب الفقير الى الله العلي خلف بن عبد علي
بن حسين بن علي بن يحيى بن محمد بن احمد بن خلف كردر بن عساكر الاحسائي اصلا
الجزائري مولدا البصرة مسكنا في الساعة الرابعة من اليوم الاول من
الاسبوع الثاني من الشهر السادس من السنة الثانية والسبعين
والالف من الهجرة المحمدية على مهاجرها افضل الصلاة
والسلام وعلى آله الكرام واصحابه هداة الاسلام
والحمد لله رب العالمين آمين

الصفحة الأخيرة

من مخطوطة كتاب نحو في اللغة العربية

بخط الشيخ خلف بن عبد علي الأحسائي

---

[١] وقد تفضل علينا بصورة الصفحة الأخيرة من المخطوط سماحة الشيخ الجليل فلاح الحلفي الجزائري.



٧١- الشيخ سليمان بن محمد العمراني

عاش سنة ١٠٧٥هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ سليمان بن محمد بن هلال بن ثابت بن راشد بن إبراهيم العمراني الأحسائي البحراني، عاش في القرن الحادي عشر، يعد بيتهم من الأسر العلمية، ويحتمل أن والده أو جده هاجر من بلدة (العمران) في الأحساء إلى البحرين، حيث عاش فيها وتلقى علومه على أعلامها.

وهو من بيت علم وفقاهة فأخوه أيضًا الشيخ حسين (المتقدم) من الأعلام ولا يبعد أن يكون والدهم (محمد) كذلك، نسخ عدة كتب عرفنا منها:

١- الكافي: (حديث)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت **٣٢٩**هـ).

◁ تاريخ النسخ: قام بنسخه في عمل مشترك، القسم الأول بخط الشيخ إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور الدرازي، وقد فرغ منه في رمضان سنة **١٠٧٥**هـ، والقسم الثاني بخط الشيخ سليمان بن محمد بن هلال بن

ثابت بن راشد بن إبراهيم العمراني، وقد انتهى من نسخه كذلك في رمضان سنة **١٠٧٧**هـ.

- فيها تملكات وبلاغات وهي: في أول صفحة تملك أحمد بن صالح بن حاجي الأوالي، وعابد بن صالح ابن أمير قلي الشيرازي وختمه مربع: (أفوّض أمري إلى الله عبده زين العابدين)، كذلك يوجد تملك يعود إلى رجب علي بن جمال الدين محمد، وختمه مربع (العبد المذنب رجب علي)، وقد اشتراه من السيد محمد البهبهاني بتاريخ **١٢٣٧**هـ، ويوجد ختم بيضاوي باسم (محمد علي بن عبدالسلام الموسوي).

- كما توجد إجازة من الشيخ سليمان بن صالح بن عصفور بتاريخ ثاني ربيع الأول **١٠٧٩** هـ، إلى الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي الأوالي، وأجازه من الشيخ عباس بن حسن بن عباس بن محمد علي البلاغي النجفي بتاريخ **٢٣** ربيع الثاني **١١٥٧** هـ، إلى ملا رجب علي بن جمال الدين نوشته، وفي الصفحة الأخيرة بلاغات من الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي إلى الشيخ علي بن سليمان.

- يتألف المخطوط من: **٣١٨**صفحة، في كل صفحة: **٢٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢٠**سم في **٢٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي في قم، رقم الحفظ: **٣٥٣٢**. [١]

---

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة آية الله المرعشي النجفي: **٩/٣٢٦-٣٢٨**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٥/٧٣٨**.



٧٢- الشيخ حسين بن إبراهيم الأحسائي

كان حيًّا سنة ١٠٨٦هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسين بن إبراهيم ابن الشيخ ناصر الأحسائي، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، نشأ في بين إيماني وعلم، فجده (الشيخ ناصر الأحسائي)، كان حيًّا في بدايات القرن الحادي عشر الهجري، ولربما عاصره واستفاد منه، ويحتمل الباحث الأستاذ أحمد البدر إلى أنه ينتمي إلى قرية الدالوة، لوجود وثائق له في الأحساء أبان تلك الفترة كان فيها في محيط هذه القرية، وهو ممن عاش سنة **١٠٨٦**هـ، ولا نعلم الكثير من أحواله، ولعله من أعلام الأحساء المهاجرين لأجل الدراسة الدينية.

▪ منسوخاته:

تعرفنا على واحدة من منسوخاته، وهي فقهية:

◄ مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام: (فقه)

◁ تأليف: الموسوي العاملي، محمد بن علي بن الحسين (ت:**١٠٠٩**هـ).

- قطعة من الكتاب.

- أول النسخة (ناقص): «... شهرًا ويصوم من الآخر أيامًّا أو شيئًا منه، وصحيحة منصور بن حازم، فإن صام في الظهار فزاد...».

- آخر النسخة: «واحتمل الشارح -قدِّس سرّه- أن يكفي المراد بالتفريق، اعتكاف يوم عن النذر، ويوم عن العهد، ثم الثالث عن النذر، وهكذا، وفي حمل العبارة عليه بُعد ما، وأن كان الأظهر جواز الانتفاع... والله الموفق، هذه صورة خط المصنف -قدس الله روحه الزكية- تم المجلد الثاني من كتاب مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام على يد مؤلفه العبد المفتقر إلى عفو الله تعالى محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني العاملي، عامله الله بلطفه، وعفى عنه وعنهم بمنّه وكرمه».

- تاريخ النسخ: ظهر نهار يوم الجمعة الموافق **٢٢** المحرم سنة **١٠٨٦**هـ.

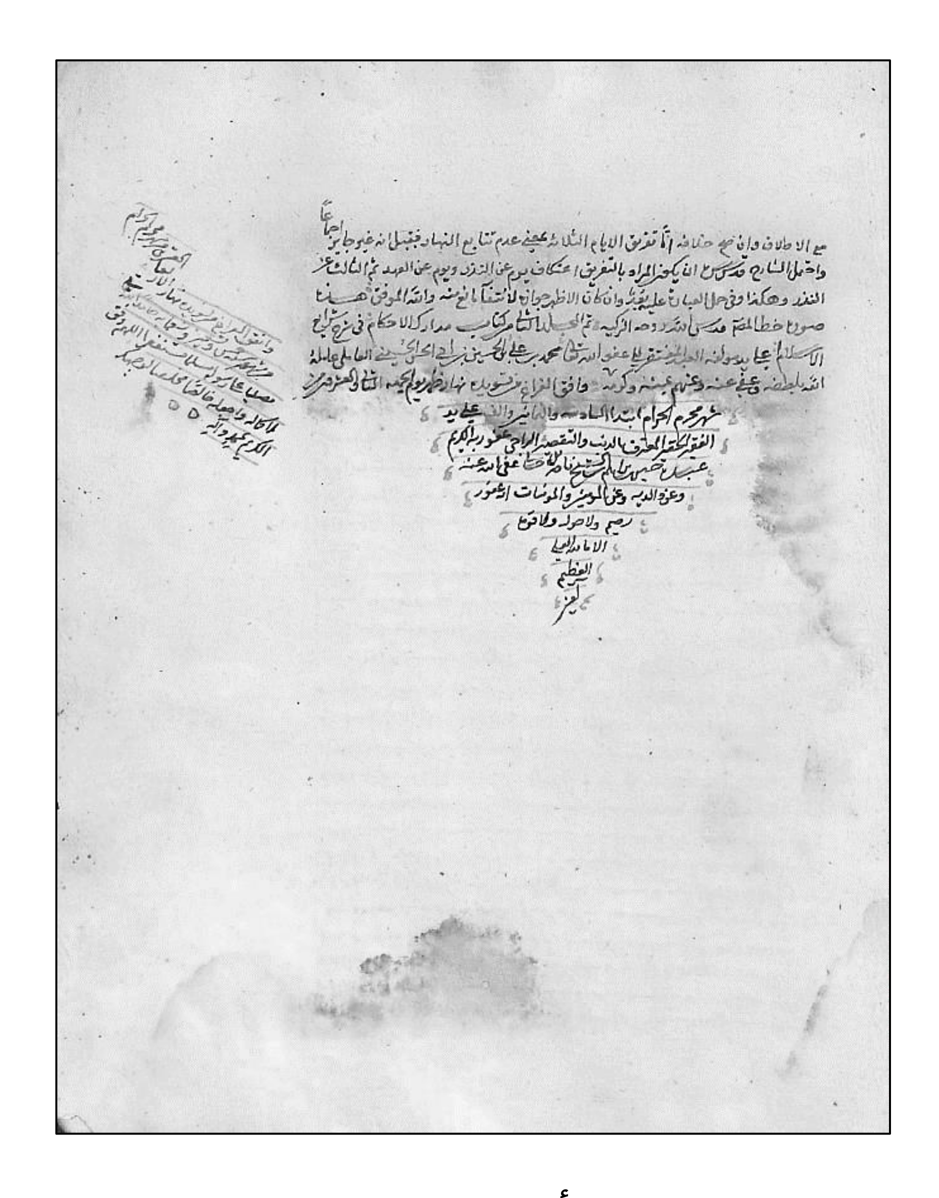
- كتب نهايتها: «وافق الفراغ من تسويده نهار ظهر يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر محرم الحرام ابتداء السادسة والثمانين وألف، على يد الفقير الحقير، المعترف بالذنب والتقصير، الراجي عفو ربه الكريم، عبده حسين بن إبراهيم بن الشيخ ناصر الأحسائي، عفى الله عنه وعن والديه وعن المؤمنين والمؤمنات أنه غفور رحيم، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم، آمين».(١)

---

[١] وقد حصلنا على صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط من الصديق العزيز الباحث الشيخ جابر مزهر، حفظه الله.

- ◁ (المجلّد الثاني)، عليها كلمات نسخ البدل، كلمة (قوله) كتبت بالمداد الأحمر. بدون غلاف، كتبت بخط النسخ الجيد.
- ◁ يقع المخطوط في: **٣٢** ورقة، وتشتمل كل صفحة على: **٢٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢١** سم في **٣٠**سم.
- ◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في الكويت، رقم المخطوط: **٤٦**.[1]

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي في الكويت: ١٦٠.



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام)

لمحمد بن علي بن الحسين الموسوي العاملي

بخط الشيخ حسين بن إبراهيم الأحسائي



٧٣- الشيخ شمس الدين بن محمد الحسيني

توفي بعد سنة ١٠٩٥هـ

- **اسمه وحياته:**

السيد شمس الدين بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد أحمد الحسيني المدني أصلاً، والأحسائي مولدًا ومنشأً، والشيرازي مسكنًا ومدفنًا.

يكتب اسمه تارة (شمس الدين محمد)، وتارة (شمس الدين بن محمد)، ولعل الراجح هو الثاني أن يكون اسمه شمس الدين ووالده يدعى محمد، وهو ما كتب به اسمه في الإجازة التي كتبها لتلميذه هداية الله.

ولد في موطنه الأحساء، في بيت علم فأخذ معارفه على والده، وبعض أعلام الأحساء، ثم هاجر إلى مختلف الأقطار ليتلقى العلوم على كبار الأعلام فيها، حتى نال أعلى الرتب العلمية في الأوساط الدينية.

من أعلام الأحساء، ومن الفقهاء والمحدّثين الكبار له مصنفات ومؤلفات في المجالات الفقهية والأخلاقية والطبية، وهو من بيت علم وفقاهة.

أخذ علومه على كبار العلماء في عصره في العراق وبلاد فارس، حتى نال قصب السبق في العديد من المعارف، وأصبح مقصدًا لطلاب العلم للأخذ على يديه والاستجازة منه.

▪ مكانته وفضله:

ذكره الحرُّ العاملي المعاصر له فقال في شأنه: «الشيخ شمس الدين محمد الأحسائي، ساكن شيراز، فاضل عالم فقيه محدث صالح جليل معاصر».[١]

وفي كلام الحر العديد من الإشارات لفضله ومكانته كوّنته شخصية معاصرة له، وهو يتحدّث عنه عن مشاهدة، واتصال مباشر بالسيد الأحسائي، لذا وصفه بالفقاهة، وأنه من المحدّثين الأجلاء.

▪ ذرّيته:

أشارت المصادر إلى ابن واحد من أهل العلم كان في مدينة شيراز وهو السيد محمد بن السيد شمس الدين بن السيد محمد بن السيد أحمد الحسيني المدني الأحسائي الشيرازي، وقد ورد ذكره بعد أن تملك رسالة (الاحتجاج) بعد وفاة والده، فجاء قيد تملّكه هكذا:

«هو الله المالك الملاك، قد تصرَّف في هذا الكتاب انتقالاً من والده -أسكنه الله بحبوحة جنانه- أقل الأقلين قدرةً وعملاً، وأكثر الخاطئين ذنوبًا وزللاً، الواثق إلى رحمة ربه الحُسنى، محمد بن شمس الدين بن محمد بن أحمد الحُسيني الموسوي

---

[١] الحر العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، مؤسسة الوفاء: بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م:٢/١٣٢.

الأحسائي المدني، عفا الله عنه بكرمه وفضله، وتداركه بلطفه وجوده ومنِّه، آمين». [١]

▪ رحلاته العلمية:

تخلّلت حياة السيد الفقيه شمس الدين بن محمد الأحسائي العديد من المحطّات العلمية الجديرة بالبحث والتحقيق، بعضها إجازة وبعضها تأليف، والآخر نسخ، ولكن في مجموعها يكشف لنا عمق النشاط العلمي الذي عاشه السيد الحسيني الأحسائي.

وتمثّل رحلاته نموذجًا من نماذج حياة العلماء وكفاحهم خلال القرن الحادي عشر بحثًا عن المعلومة والاتصال بالعلماء والفقهاء، وأن الرتب العلمية لا تنال إلا بشقّ الأنفس وخوض اللجج، وهي حياة محفوفة بالكثير من المخاطر، وإليك بعض المناطق التي زارها، أو أقام فيها السيد شمس الدين بن محمد الحسيني الأحسائي:

◄ النجف الأشرف:

في ركب النشاط العلمي والبحث عن المعرفة هاجر السيد شمس الدين بن محمد إلى النجف الأشرف رحم العلم وبابه الواسع، وفيها التقى بشيخه الشيخ محمد قاسم ابن الوندي الكاظمي (القرن الحادي عشر)، ولعله أقام تحت درسه لحقبة من الزمن حتى نال الإجازة على يديه، وعدّه من أعاظم العلماء الفقهاء.

---

[١] الواثقي، الشيخ حسين، ذخائر الحرمين الشريفين، أعلام المدينة المنورة من بني هاشم وغيرهم، ودراسات في تاريخ المدينة المنورة، الناشر: أعتماد: قم، الطبعة الأولى: **١٤٣٩**هـ:٤٨٩/١١.

◄ مكة المكرمة:

أقام في مكة المعظّمة حقبةً من الزمن واستفاد من الحراك العلمي فيها، حيث أخذ على يد السيد سليمان الكليل صرمي الشيرازي (القرن الحادي عشر)، الذي كان أحد المجاورين للبيت الحرام، وقد أجازه فيها.

◄ مدينة شيراز:

اختار السيد شمس الدين الأحسائي مدينة شيراز كمركز له، حيث تلقى فيها علومه وأخذ معظم معارفه على أعلامها، وفيها أجيز من اثنين من أساتذته وشيوخه في الرواية وهم:

١- السيد هاشم بن الحسين بن عبدالرؤوف الأحسائي (ت١٠٨١هـ).
٢- الشيخ صالح بن عبدالكريم بن حسن الكرزكاني البحراني (ت ١٠٩٨هـ).

وهما اثنان من أعلام الحديث والفقهاء الأجلاء، وقد أخذ عليهم المراحل العليا من دراسته الدينية، وذلك بعد أن تخطّى المراحل الدراسية على أعلام شيراز وغيرها في بلاد فارس والعراق.

ومن خلال إشارته في إجازته أنه مجاز من العديد من العلماء، ولكنه اختار الطرق الأربعة لكونها تشتمل على أعلى طرق الرواية إلى الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي مصنف (من لا يحضره الفقيه)، وقد أشار لذلك في قوله: «إلا أني أذكر ما لا بد منه، وهو بعض الطرق إلى المشايخ الذي طريقي إليهم وإلى مؤلف هذا الكتاب، بروايته عن الأئمة المعصومين».

فقد أكّد كونها محله ومقر سكناه الأساسي في نسخه لكتاب (الاحتجاج)، الذي فرغ منه في مفتتح شهر محرم سنة **١٠٧٩**هـ، فقال: «شمس الدين بن محمد بن أحمد الحسيني النديري المدني أصلاً، والأحسائي مولدًا، والعجم مسكنًا ببلدة شيراز».[١]

كما نسخ كتاب (مختلف الشيعة في أحكام الشريعة) بمدينة شيراز، وقد فرغ من بيان الصوم منه في **٢٠** رمضان لعام **١٠٨٨**هـ، واستمر وجوده فيها إلى آخر حياته.

ويستفاد أنه من أساتذة الحديث في شيراز في المدرسة (المحبية)، وأحد دروسه فيها شرح كتاب (من لا يحضره الفقيه)، وقد أتمَّ شرحه كاملاً، وكان له طلاب وتلاميذ.

وكان ممن تتلمذ عليه فيها فأجازه بالرواية الشيخ هداية الله بن محمد زمان الشريف، وقد أجازه في **١٧** رجب لعام **١٠٩٥**هـ، وفي هذا إشارة إلى أن حياته استمرت في شيراز إلى آخر حياته، فهذه الإجازة كانت في السنوات الأخيرة من عمره الشريف.

◄ مشهد المقدسة:

وهي من المدن الشريفة التي أقام فيها السيد شمس الدين حقبة غير يسيرة من الزمن وفيها قام بنسخ كتاب (الربع المجيب في علم الهيئة)، حيث فرغ من نسخه في رجب سنة **١٠٧٤**هـ.

---

[١] وستأتي الإشارة لذلك في الصفحات القادمة.

▪ أساتذته وشيوخه:

ففي الإجازة التي كتبها في المدرسة المحبية في شيراز، سنة **١٠٩٥**هـ، للسيد ميرزا هداية الله بن محمد زمان الشريف، بعدما قرأ عليه كتاب من (لا يحضره الفقيه) كاملة. وذكر ضمن الإجازة مشايخه الأربعة، وهم:

◄ السيد هاشم بن الحسين بن عبدالرؤوف الأحسائي (ت١٠٨١هـ):

ممن سكن مدينة شيراز، ومن الفقهاء الأجلاء ومشيخة الإجازة فيها، وقد وصفه السيد شمس الدين في إجازته بقوله: «شيخي وأستاذي ومن عليهما في العلوم اعتمادي، السيّد العلامة الفهامة السيد هاشم ابن المقدس المرحوم السيد حسين الأحسائي».[1]

والذي يفهم من هذا الكلام إن والده (الحسين) أيضًا من الأعلام المعروفين والفضلاء الأجلاء، لكنه لم يحظَ بالشهرة والمكانة التي نالها ابنه السيد لتفوّقه عليه في المكانة والمنزلة العلمية والتحصيل، إضافةً إلى هجرته خارج الأحساء ولقائه بالأعلام.

◄ الشيخ محمد قاسم ابن الوندي الكاظمي (القرن الحادي عشر):

وقد حصل منه على إجازة في النجف الأشرف فقال في حقّه: «الشيخ المتعاظم والبحر المتفاقم [ال]شيخ محمد قاسم الكاظمي».[2]

---

[١] ذخائر الحرمين الشريفين، أعلام المدينة المنورة من بني هاشم وغيرهم: **٤٩٢/١١**.

[٢] ذخائر الحرمين الشريفين، أعلام المدينة المنورة من بني هاشم وغيرهم: **٤٩٣/١١**.

◄ السيد سليمان الكليل صرمي الشيرازي (القرن الحادي عشر):

التقى به في مكة المكرمة، فقال في وصف شيخه وأستاذه: «السيد الأوحد الأمجد، عمدة أهل الأديان، وبقية علماء الزمان، السيد سلمان الكليل صرمي الشيرازي».[1]

◄ الشيخ صالح بن عبدالكريم بن حسن الكرزكاني البحراني (ت ١٠٩٨هـ):

وهو من أعلام مدينة شيراز وأستاذ الحديث فيها، فقال في حقّه ضمن الإجازة: «خاتمة المجتهدين بل صالح المؤمنين شيخنا الشيخ صالح ابن المرحوم الشيخ عبدالكريم البحراني».[2]

▪ المجازون منه:

تعد مدينة شيراز المعروفة بـ(دار العلم)، هي المدينة التي اتخذها مقرًّا ومركزًا له، وفيها قام بالتدريس بالمدرسة المحبية فيها، حيث تتلمذ عليه عدد من الأعلام، كما أجاز البعض منهم.

وقد اختفت معظم هذه المعالم، ولم نتعرف إلا على شخصية علمية واحدة كانت الإجازة له مفتاح للكثير من المعلومات حول حياته العلمية، أما الشخص الذي أجازه فهو:

---

[١] ذخائر الحرمين الشريفين، أعلام المدينة المنورة من بني هاشم وغيرهم: ٤٩٢/١١.

[٢] ذخائر الحرمين الشريفين، أعلام المدينة المنورة من بني هاشم وغيرهم: ٤٩٢/١١.

◄ **هداية الله بن محمد زمان الشريف:**

فقد أجازه بالرواية في **١٧** رجب لعام **١٠٩٥**هـ، في المدرسة "المحبية" بشيراز[١]، وكون الإجازة في حوزة علمية مما يوحي أنه ربما قد أجاز غيره من تلاميذه فيها.

وهي موجودة ضمن كتاب "من لا يحضره الفقيه" بمكتبة "إحياء التراث" بقم، برقم: **٤٤٧٣**. في آخر الجزء الثاني بخط المجيز، ونص الإجازة هو:[٢]

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين، وبعد:

فيقول الفقير إلى الله الغني، شمس الدين بن محمد الحسيني الأحسائي المدني: إن أربح المكاسب، وأعظم المطالب، بعد الإيمان بالله واليوم الآخر، نقلُ أحاديث أهل البيت –صلوات الله عليهم– إذ بها يتوصل إلى السعادة الأبدية، ويُتخلص من الشقاوة السرمدية، فهنيئا لمن جعلها شعاره ودثاره، وصرفَ في نقلها وروايتها وضبطها ودرايتها ليله ونهاره، لقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، ألا إن الله يحب بغاة العلم». [٣]

---

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **١٢ / ٢٦٨**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٦ /٩٦**.

[٢] وقد حصلنا على نص الأجازة من الشيخ الباحث محمد حسين النجفي، وهي مذكورة في ذخائر الحرمين الشريفين، أعلام المدينة المنورة من بني هاشم وغيرهم .: **١١/ ٤٩٠**، والإجازة موجود ضمن كتاب (من لا يحضره الفقيه) الموجود في مركز إحياء التراث، ورقم المخطوط: **٤٤٧٣**.

[٣] الكافي: **١/ ٣٠**.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به...، والعلم مخزون عند أهله، وقد أمرتم بطلبه من أهله، فاطلبوه».[١]

وقال علي بن الحسين عليه السلام: «لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج».[٢]

وقال الصادق عليه السلام: «حديث في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب أو فضة».[٣]

وحيث انتهت النوبة إلى الحضرة السامية العالية المتعالية، عمدة الأخيار من الأشراف، والزبدة من حفدة عبد مناف، ميرزا هداية الله -هداه الله للدين القويم- فقرأ عليَّ تمام هذا الكتاب الموصوف بـ(من لا يحضره الفقيه)، لا جَرمَ إنه وافق الاسم المسمى، والمُعَنّى المعنى، قراءة دلّت على كمال فطنته، واستقامة طريقته، وحسن سيرته، فأفاد حين قراءته أحسنُ مما استفاد، وحقق غوامض ما خفي على سائر المحققين وأجاد، وطلب منى -سلمه الله- الإجازة، فرأيته أهلاً، ولطلبته مأهلاً، فاستخرت الله عز وجل، وأجزت له -أدام الله تأييده- جميع ما قرأه في هذا الكتاب، بل وجميع ما يجوز لي روايته من العلوم، وهي بحمد الله كثيرة لا مجال إلى نقلها بتمامها، إلا أني أذكر ما لا بد منه، وهو بعض الطرق إلى المشايخ الذي طريقي إليهم وإلى مؤلف هذا الكتاب، بروايته عن الأئمة المعصومين -صلوات الله عليهم- فليروِ عني -أدام الله أيامه- لمن شاء وأحب.

---

[١] لكافي: ١/ ٣٠.

[٢] الكافي: ١/ ٣٥.

[٣] المحاسن: ١/ ٣٥٨.

عن شيخي وأستاذي ومن عليهما في العلوم اعتمادي، السيّد العلامة الفهامة السيد هاشم ابن المقدس المرحوم السيد حسين الأحسائي.

وعن خاتمة المجتهدين بل صالح المؤمنين شيخنا الشيخ صالح ابن المرحوم الشيخ عبدالكريم البحراني، قراءة عليهما، عن أفخر العلماء والمحققين، وأفضل المحدثين المتبحّرين، السيد نور الدين ابن السيد الجليل السيد علي الشهير بابن أبي الحسن العاملي.

وعن السيد الأوحد الأمجد، عمدة أهل الأديان، وبقية علماء الزمان، السيد سلمان الكليل صرمي الشيرازي، قراءة عليه بمكة -زادها الله شرفًا وتبجيلا- عن شيخه بل شيخ الكل، الشيخ زين الدين ابن العلامة الشيخ محمد ابن المتبحر المؤتمن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين، وعن السيد المذكور السيد نور الدين.

وعن الشيخ المتعاظم والبحر المتفاقم [ال]شيخ محمد قاسم الكاظمي إجازة منه في أشرف البقاع النجف الأشرف -على ساكنه ألف ألف تحية وسلام- عن السيد الأمين المكين السيد نور الدين، عن أخويه، وهما: السيد البارع الجليل الأمجد الأسعد شمس الدين محمد صاحب (المدارك) ابن المرحوم الجليل السيد علي الشهير بابن أبي الحسن والد سيدنا السيد نور الدين، والشيخ المؤتمن ونحرير أهل الزمن [ال]شيخ حسن ابن الشيخ المحقق المدقق الشهيد الثاني، وعن الشيخ الجليل النبيل الآية في العالمين [ال]شيخ حسين والد شيخنا الشيخ بهاء الدين -أنار الله ثراهم وأجداثهم أجمعين- عن الإمام الثاني وهو الشهيد الثاني، عن شيخه الفاضل التقي النقي علي بن عبدالعالي الميسي -عامله الله بلطفه الخفيّ- عن الشيخ شمس

الدين محمد بن المؤذن الجزّيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن السعيد الشهيد الأول، عن والده المعلم الثاني والحَبر الرباني محمد بن مكي الشهيد المذكور جامع الرتبتين العلم والشهادة، عن فخر المحققين أبي طالب محمد ابن الإمام العلامة، عن والده آية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر العلامة الحلي، عن شيخه المحقّق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن السيد الجليل فخار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الإمام أبي الفضل بن [كذا، ولفظة (بن) زائدة] شاذان بن جبرئيل القمّي نزيل دار هجرة رسول الله، عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الإمام الطوسي، عن والده السعيد شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي مؤلف التهذيب والاستبصار، عن الشيخ أبي عبدالله مفيد الدّين محمد بن محمد بن النعمان، عن مؤلف هذا الكتاب وهو رئيس المحدثين محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.

وهذا طريقي إلى الشيخ الطوسي في كتبه، وإلى محمد بن يعقوب الكليني في كتبه. ولي طرق كثيرة متعددة تُعرف من هذا الطريق، وقد عُلِمَت الطرق منهم إلى الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين، والمأمول من جناب الأخ الأعزّ الأكمل الأفضل أن يلزم الشرط الواقع بين أرباب العلم، وأن يجريني على باله الشريف.

وكان ذلك في أوقات متعددة آخرها سابع عشري شهر رجب الأصب، وهو يوم المبعث، في (المحبيّة) من مدارس شيراز -حُرست عن الإعواز- سنة **١٠٩٥**»[١].

[١] وقد حصلنا على صورة الإجازة من الباحث والمحقق الشيخ محمد حسين النجفي.

▪ مؤلفاته:

خلّف السيد شمس الدين بن محمد الأحسائي عددًا من المصنفات تتناسب مع حجمه ومقامه العلمي، ولكن مع الأسف فقد جميع مؤلفاته ولا تشير المصادر إلا لرسالتين منها وهي:

١- إزاحة العلة عن شرف حقيقة العزلة:

- ⊲ تأليف السيد شمس الدين بن محمد الحسيني الأحسائي. [١]
- ⊲ لعلها النسخة الأصلية من الرسالة، جاء في مقدمتها: «بسم لله، أحمد الله الذي يلهم أوليائه طريقة المعارف والاعتبار، فبناء على ذلك وفق الله العبد الفقير شمس الدين محمد الحسيني لإملاء هذه الرسالة الموسومة بـ (إزاحة العلة عن شرف حقيقة العزلة)».
- ⊲ وفي خاتمتها: «والعذر عند ذوي الألباب مقبول، وفرغ من تسويدها مؤلفها شمس الدين ابن محمد الحسيني (رحمه الله) بمشهد مولاه علي موسى الرضا في **١٢** ربيع الأول **١٠٨٣** ».
- ⊲ كتبت الرسالة بخط النسخ، وتقع في **٣٠** صفحة، في كل صفحة **٢١** سطرًا، بمقاس: **٥ , ١٠** سم في **٥ , ١٦**سم.
- ⊲ مكان المخطوط: مكتبة شبهسالار بطهران: رقم الحفظ: **٢/ ٨٢٦١**.[٢]

---

[١] فهرس دنا: ١ / ٦٩٧.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٣/ ١٥٤.

٢- كشف الأخطار في طب الأئمة الأطهار (عليهم السلام):

- الناسخ: بخط المؤلف السيد شمس الدين بن السيد محمد الحسيني الأحسائي، فرغ من نسخه **٦** من شهر ربيع الأول سنة **١٠٨٩**هـ في مدينة شيراز.[١]

- وقد ختم المخطوط بقوله: «وأنا أفقر خلق الله إلى رحمته، وأقلهم تحصيلاً شمس الدين محمد الحسيني الأحساوي مولدًا، والمدينة أصلاً ومحتدًا ست شهر ربيع الأول في سنة تسع وثمانين وألف بمحروسة شيراز من الأعواز، حامدًا لله مصليًا على خير خلقه داعيًا لمن نظر فيه وانتفع منه، وترحم على مؤلفه، ولا ينظر النَّاظر إلى جامعه، بل ينظر لمن ورد عنه، وجاء من جهته، وإلا فحظ الجامع قاصر لعدم أنصاف أبناء الزمان، ورحم الله من انتفع، ورحم الله جامعه، والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا».

- يعدّ كتاب (كشف الأخطار)، من المصنّفات الطبية الأحسائية التي كتبت خلال القرن الحادي عشر الهجري على طريقة مدرسة الحديث، التي سيطرت على الحركة العلمية في شيراز دار هجرة السيد شمس الدين الأحسائي، وهذا الكتاب من الكتب القيمة التي سنحاول أن نستعرضها بشيء من التفصيل والتوضيح.

---

[١] فهرس المخطوطات في المكتبة الوطنية في إيران: **١٨٥**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٦/ ٢٢٢**.

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي شرح الإسلام، فسهّل مأخذه للواردين، وأوضح أعلام الهداية للمرتادين، وأعزَّ أركانه للعالمين...».

◁ آخر النسخة: «وفرغ من تأليفه من مظانه، وجمع شمل لأوطانه، مع كثرة الأشغال في الكدِّ على العيال، والاستقبال بأمور المعبود ذي الجلال والجمال في أوقات متعددة مع قلة الكتب في حوزة هذا المسكين، وعدم الفرصة والتسّكين للأمارة بالتَّمرين، لأن فعل الخير، لأن فعل الخير يأباه، ويمتنع عن فعله بالمجابات، ولكن عناية خالقي شملتني، وهدايته لجمع هذا الكتاب أوثقتني، وولاية أهل البيت -عليهم السلام- ساعدتني واكتنفتني».

◁ كتبت النسخة بخط النسخ، عليها حواشي وتصحيحات، بعضها بالعربي والبعض بالفارسي.

◁ يقع المخطوط في **٢٠٢** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٢٠** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **٢٣,٣** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة (ممتاز العلماء) في مدينة بلكهنو بالهند، ورقم المخطوط: **٣٥١**.[1]

◁ توجد نسخة أخرى من المخطوط بالمكتبة الوطنية بطهران، رقم الحفظ: **٤٥٥١**.

---

[١] ذخائر الحرمين الشريفين: ١١/٤٩٠.

▪ منسوخاته:

قام بنسخ عدد من الكتب المختلفة خلال الربع الأخير من القرن الحادي عشر نذكر منها:

١- الربع المجيب في علم الهيئة: (هيئة)

- تأليف: مجهول.
- أوّل النسخة: «بسملة، الحمد لله الذي هو في ملكه قديم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم التسليم كثير التكريم، أما بعد: فهذه مشتمل على مقدمة وأبواب في معرفة العمل بالربع المجيب في معرفة وسومه وهو ربع».
- فرغ من نسخه بمدينة مشهد في رجب سنة **١٠٧٤**هـ، وقد كتب بخط النسخ.
- غير معروف عدد الصفحات، في كل صفحة **٢٢** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٢,٥** سم في **١٩,٥** سم.
- مكان المخطوط: مكتبة كلية الإلهيات بمشهد المقدسة: **١٨٨٣٥/٢**.[١]

٢- الاحتجاج على أهل اللجاج:

- تأليف: أحمد بن علي الطبرسي (القرن السادس الهجري).

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٢٦٥/١٦.

- أوّل النسخة: «الحمد لله المتعالي عن صفات المخلوقين، المنزّه عن نعوت المنعوتين، المبرّأ مما لا يليق بوحدانية المرتفع عن الزوال والفناء بوجوب إلاهيته».

- آخر النسخة: «وكفى بها برهانًا لائحًا وميزانًا راجحًا، قطعنا هذا الكتاب على كلام السيد المرتضى علم الهدى قدّس الله روحه، والحمد لله رب العالمين».

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته في مفتتح شهر المحرم الحرام سنة **١٠٧٩**هـ.

- على آخره قيد بلاغ للمقابلة، ولا ندري لمن يعود؟ وتوقيع الناسخ تمّ تدوينه هكذا: «شمس الدين بن محمد بن أحمد الحسيني النديري المدني أصلاً، والأحسائي مولدًا، والعجم مسكنًا ببلدة شيراز».

- ثم انتقل هذا الكتاب إلى ولده، فكتب على أوله قيد تملكه بهذه الألفاظ: «هو الله المالك الملاك قد تصرَّف في هذا الكتاب انتقالاً من والده -أسكنه الله بحبوحة جنانه- أقل الأقلين قدرةً وعملا، وأكثر الخاطئين ذنوبًا وزللاً، الواثق إلى رحمة ربه الحُسنى، محمد بن شمس الدين بن محمد بن أحمد الحُسيني الموسوي الأحسائي المدني، عفا الله عنه بكرمه وفضله، وتداركه بلطفه وجوده ومنِّه، آمين».

- مكان المخطوط: مكتبة ممتاز العلماء بلكهنو، رقم المخطوط: **١١٠٩**.[١]

---

[١] ذخائر الحرمين الشريفين، المجازات المدنية، الشيخ حسين الواثقي: ١١/٤٨٩.

٣- مختلف الشيعة في أحكام الشريعة: (فقه)

◁ تأليف: العلامة الحلي، الحسن بن يوسف الحلي (٦٤٨-٧٢٦هـ)

◁ أوّل النسخة: «بسملة، وبه ثقتي، الحمدلله محقِّ الحقّ وقامع الباطل ومدمّره، ومميز أنواع الأنسان عن غيره من أنواع الحيوان بقوّة العرفان... أما بعد: فإني لما وقفت على كتب أصحابنا المتقدّمين...».

◁ فرغ من بيان الصوم منه في **٢٠** رمضان لعام **١٠٨٨**هـ، في مدينة شيراز الإيرانية، وقد دون نسبه فيه هكذا: «شمس الدين بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد الحسيني الأحسائي المدني»، وفرغ من القسم المتعلّق بالإرث في غرة ذي الحجة من العام نفسه.

◁ يقع الكتاب في **٣٤٢** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٢٧** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢٠**سم في **٣٢** سم.

◁ مكان المخطوط: المدرسة الجعفرية بقائن بإيران، ورقمه: **٢٥**.[١]

٤- تلخيص الأقوال في معرفة الرجال: (رجال)

◁ تأليف: السيد محمد بن علي الحسيني الأسترآبادي (ت **١٠٢٨**هـ).

◁ وهو بلا تاريخ نسخ شارك في نسخه مع زين العابدين بن محمد علي قاضي بافقي.[٢]

---

[١] فهرس دنا: **٩ / ٢٨٤**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٧٣٧/٢٨.

[٢] فهرس المخطوطات في المكتبة المركزية في جامعة طهران: **١٦ / ٤٠٣**.

٥- الرعاية في شرح البداية في علم الدراية: (حديث)

- تأليف: الشيخ زين الدين بن علي الشهيد الثاني (٩١١-٩٦٥هـ).

- أوّل النسخة: «(حَمْدُكَ اللّهُمَّ عَلَى) حُسن توفيق (البِدايَةِ فِي) علم (الدِرايَةِ والرِوايَةِ، ونَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِعايَةِ) في جميع الأحوال (إِلَى النِهايَةِ ونُصَلِّي عَلَى نَبِيِّكَ) وحبيبك (مُحَمَّدٍ) صلى الله عليه وآله وسلم، (المُنْقِذِ) للخَلْقِ (مِن الغِوايَةِ، المُرْشِدِ) لهم (إلى) الحقّ و (سَبِيْلِ الهِدايَةِ، وعَلى آلِهِ) الأطهار (وأَصْحابِهِ) الأخيار (صَلاةً) دائمةً متّصلةً و(لا يُبْلَغُ لَهَا غايَةٌ) ونسلّم تسليمًا».

- آخر النسخة: «(وَاللَّهُ تعالى المُوَفِّقُ) للسداد، (وَالهادِي) إلى سبيل الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، فرغ من تسويد هذا التعليق المنزّل منزلة الشرح للرسالة الموسومة: (البداية في علم الدراية)، مؤلّفها العبد الفقير زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي عامله اللَّه بلطفه، وعفى عنه بمنّه وفضله، هزيع ليلة الثلاثاء خامس عشر شهر ذي الحجّة الحرام، عام تسع وخمسين وتسعمائة».

- وقد شارك في كتابته ضمن مجموع خطّي الشيخ زين العابدين بن محمد علي قاضي بافقي.[1]

[١] فهرس المخطوطات في المكتبة المركزية في جامعة طهران: ١٦ / ٤٠٣.

الصفحة الأولى من إجازة الرواية

لـ (هداية الله بن محمد زمان الشريف)

من قبل الشيخ شمس الدين بن محمد الحسيني

الصفحة الأخيرة من الإجازة



٧٤- الشيخ شهاب الدين بن محمد بن آل سيف

توفي بعد سنة ١٠٨٧هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ شهاب بن محمد بن سيف الشافعي الأحسائي البصري، عائلته من أصول أحسائية هاجرت إلى البصرة، حيث ولد هناك في فترة يحتمل أن تكون بدايات القرن الحادي عشر، وفيها تلقى العلوم الدينية.

وقد تأثر هناك بالطرق الصوفية، فكان من أساتذته: الشيخ برهان الدين محمد علي بن علان الصديقي المكي الشافعي (ت **١٠٥٧**هـ).

له اتجاه صوفي، على طريقة السيد أحمد بن السيد علي الرفاعي الفقيه الشافعي الأشعري الصوفي (**٥١٢-٥٧٨**هـ)، الملقّب بـ (أبو العلمين)، و(شيخ الطرائق)، و(الشيخ الكبير)، و(أستاذ الجماعة).

إليه تنسب الطريقة الرفاعية من الصوفية، فقد ذكر الشيخ شهاب في نهاية نسخه لكتاب الأذكار ما نصّه: (والسيد أحمد الرفاعي وذرياته قدوة)، لما كان من تأثير كبير لفكر السيد الرفاعي في البصرة.

▪ منسوخاته:

◄ **الفتوحات الربانية على الأذكار النووية: (أدعية)**

◁ تأليف: الشيخ برهان الدين محمد علي بن علانا لصديقي (ت **١٠٥٧**هـ).

◁ جاء في آخر النسخة ما نصّه: «وقع الفراغ من زبر حروف الأذكار الشريفة لشيخنا برهان الدين، متّعنا الله بحبوته وأعاد علينا من سني هابته نهار الثلاثاء ثامن من الشهر المبارك، ذي القعدة على أيدي الفقير الراجي عفو الرحمن الرحيم يوم لا يغني عن مولاه إلا من رحمه الملا محمد بن عثمان، والملا عبدالله بن الشيخ ناصر المفتي، والفقير عبدالملك بن عبدالله للأخ العزيز المكرّم أحمد بن علي سنة **١٠٤٥**هـ خمسة وأربعين وألف من الهجرة النبوية».

◁ تمّت نهار السبت عصر عاشر من رجب المرجب سنة **١٠٨٧**هـ، على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام على يد أقل عباد الله شهاب بن محمد بن سيف الأحسائي أصلاً والبصرة مولدًا، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسّكًا والشافعي مذهبًا، والسيد أحمد الرفاعي وذرياته قدوة».[١]

---

[١] جريدة الرياض: الجمعه **٣٠** ذي الحجة **١٤٢٧**هـ - **١٩** يناير **٢٠٠٧**م - العدد **١٤٠٨**هـ، مقال: من نوادر التراث العلمي لبلاد الأحساء (ح**٥** والأخيرة): **٢٦**.



٧٥- الشيخ صالح بن ثامر الأحسائي

توفي بعد سنة ١٠٣٠هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ صالح بن ثامر بن عبدالله بن ثامر البحراني الأوالي الأحسائي،[١] من الأعلام الذي تعود أصولهم لجزيرة أوال من منطقة البلاد القديم، وهو من بيت علم وعلماء وأفاضل، فمنهم الشيخ علي بن إبراهيم بن عبدالله بن ثامر البلادي البحراني.[٢]

هاجر الشيخ صالح إلى الأحساء في نهاية القرن العاشر أو بداية القرن الحادي عشر واستوطن فيها، له عناية كبيرة بالوراقة ونسخ الكتب، وخاصّةً كتب الشريف المرتضى، حيث نسخ العديد من مصنفاته ومصنّفات غيره، نذكر منها:

١- غرر الفرائد ودرر القلائد (آمال السيد المرتضى): (منوّع)

◁ تأليف: السيد علي بن الحسين المرتضى (**٣٥٥-٤٣٦**هـ).

---

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **٣ / ٥٤٢**.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٤/ ٧٦٨**.

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه ليلة الأربعاء **٢٤** رجب سنة **٩٩٦**هـ.
- يقع المخطوط في: **٤٠٣** صفحة، في كل صفحة: **٢٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٧**سم في **٢٨** سم.
- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم الحفظ: **٦٣٥٧/١**. [١]

٢- تكملة آمالي المرتضى: (منوّع)

- تأليف: السيد علي بن الحسين المرتضى (**٣٥٥-٤٣٦**هـ).
- تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه ليلة **٧** رمضان لعام **٩٩٦**هـ.
- يقع المخطوط في: **٦٠** صفحة، في كل صفحة: **٢٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٧**سم في **٢٨**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، ورقم الحفظ: **٦٣٥٧/٢**.[٢]

٣- شرح القصيدة البائية: (شعر)

- تأليف: السيد علي بن الحسين المرتضى (**٣٥٥-٤٣٦**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها في ليلة الاثنين **١٤** رمضان لعام **٩٩٤**هـ.
- عدد الصفحات غير معروف، وتشتمل كل صفحة على: **٢٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٧**سم في **٢٨**سم.

---

[١] فهرس دنا: ٧ / ٧٨٧.

[٢] فهرس دنا: **٣** / ٢٨١، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٩/ ١١٥.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم الحفظ: **٦٣٥٧**.[١]

٤- تفسير القصيدة المذهبة لأبي هاشم: (شعر)

⊲ تأليف: إسماعيل بن محمد الحميري الملقب بالسيد البابيه.

⊲ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخها في **١٤** من شهر رمضان سنة **٩٩٦**هـ.

⊲ عدد الصفحات غير معروف، في كل صفحة: **٢٨**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٧**سم في **٢٨**سم.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم الحفظ: **٦٣٥٧**.[٢]

٥- الحادي في علم التداوي: (طب)

⊲ تأليف: نجم الدين محمود الشيرازي.

⊲ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته خلال سنة **٩٩٦**هـ.

⊲ يقع المخطوط في: **٢٤٩** صفحة، في كل صفحة: **٢٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٧**سم في **٢٨**سم.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، ورقم الحفظ: **٦٣٥٧**.[٣]

---

[١] فهرس دنا: **٤ / ٩٢٣**.

[٢] فهرس المخطوطات في المكتبة المركزية بجامعة طهران: **١٦ / ٢٤٧**.

[٣] فهرس مخطوطات جامعة طهران: **٢٤٨/١٦**.

٦ - تهذيب الأحكام: (حديث)

- تأليف: شيخ الطائفة، محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه يوم الأربعاء **١٢** ذي القعدة **١٠٢٩**هـ.
- قال في نهايتها: «وافق الفراغ من تسويد باقي هذا الكتاب الماضي منه على يد الفقير تراب أقدام المؤمنين الراجي لرحمة ربه المقصر صالح بن ثامر بن عبدالله بن ثامر، ضحى يوم الأربعاء ثاني عشر شهر الله الأعظم ذي القعدة أحد شهور سنة تسع وعشرين وألف، حامدًا لله مصليًا على محمد وآله، سائلاً من الله الرحمة والمغفرة له ولوالديه، ولكافة المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات بحراني البلد، لحسائي المنشأ والمنزل و...». [١]
- وقد قابل النسخة على نسخة حسين بن كمال الدين الأبزر الحسيني الحليفي الأصفهاني، المقابلة على نسخة الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي، المقابلة على نسخة الشيخ الطوسي، وأتم الانتهاء من مقابلة النسخة يوم الأحد تاسع ذي القعدة **١٠٣٠**هـ.[٢] عليها تملك عبدالغني الثاني بن حسن بن عبدالغني الماضي الحسيني.[٣]

---

[١] ميراث شهاب، العدد (٤٧)،فهرست آثار دست نويس شيخ طوسي(٤٦٠ق)موجود در كتابخانة آية الله العظمى مرعشى النجفي، مير محمود موسوي:**٢٣٥**، وقد حصلنا على الصفحة الأخيرة عن طريق الدكتور الباحث والمحقق محمد كاظم رحمتي.

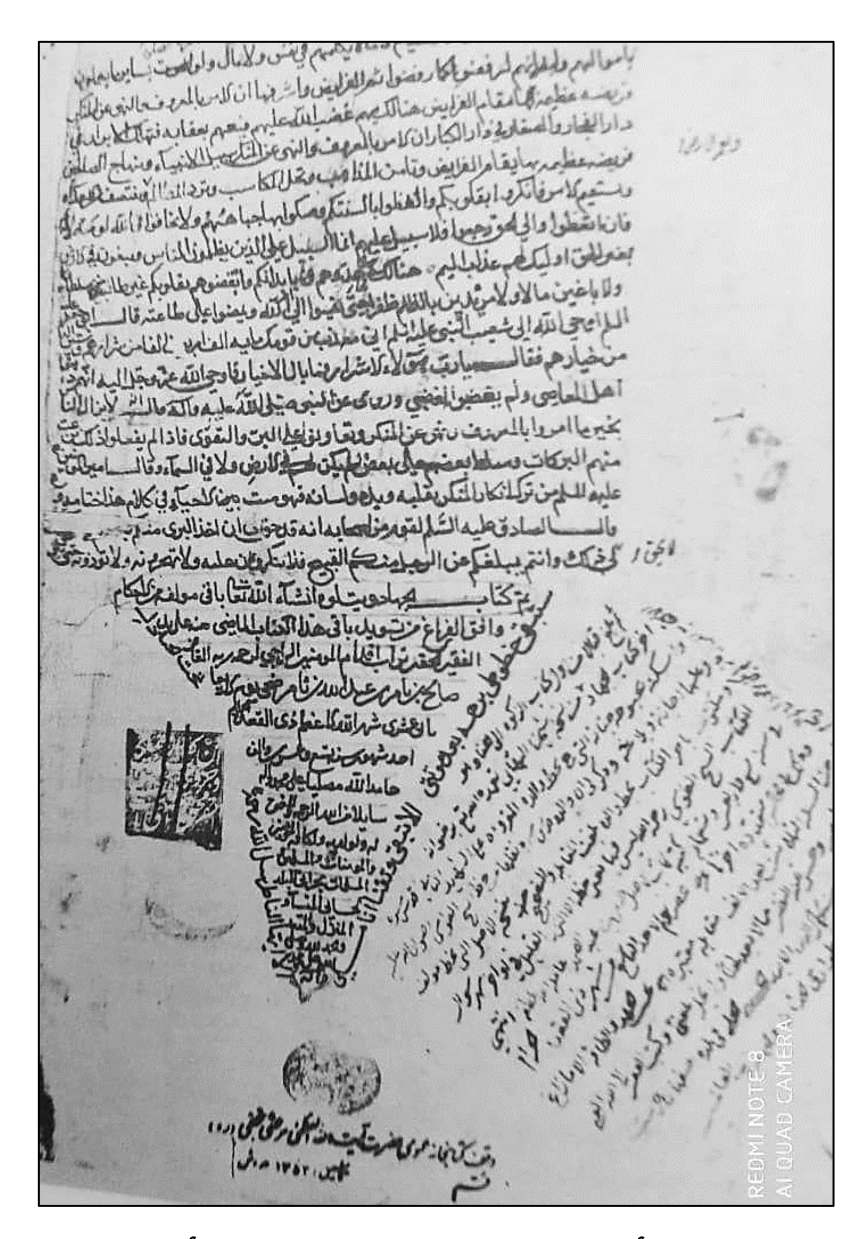
[٢] مصادر الحديث الرجال: **٢١٧**.

[٣] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٩/ ٥٥٩**.

- يقع المخطوط في **٢٢٩**صفحة، مختلف الأسطر، بمقاس: **٢٠**سم في **٣٠**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في قم، رقم الحفظ: **٩١٣٦**.[1]

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **٣** / **٥٤٢**.



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب (تهذيب الأحكام)

لشيخ الطائفة، محمد بن الحسن الطوسي

بخط الناسخ الشيخ صالح بن ثامر الأحسائي



٧٦- الشيخ صالح بن محمد العدساني

كانت وفاته بعد ١٠٩٠هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ صالح بن محمد بن الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن حسين العدساني الشافعي القادري الأحسائي، من أعلام الأحساء ومن البيوتات العلمية في الأحساء المعروفة في القرن الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر، كان منهم أعلام وقضاة، من أساتذته: الشيخ محمد بن ناصر الأحسائي (كان حيًّا سنة **١٠٥٦**هـ).[١]

كانت وفاته بعد سنة **١٠٩٠**هـ.

▪ منسوخاته:

١- تسهيل السبيل إلى فهم معاني التنزيل: (تفسير)

◁ تأليف: الشيخ محمد تاج الدين بن محمد بن عبدالرحمن أبو الحسن البكري الصديقي الشافعي (ت **٩٩٤**هـ).

---

[١] معجم أعلام الأحساء: ٢ / ٣٨٢.

◁ أول المخطوط: «الحمد لله الذي أعجز العظماء عن معارضة كتابه وأحله الذروة القصوى من البلاغة في مراتب خطابه، ولاح فيه من المعاني».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته سنة **١٠٦٧**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **٢١٤** ورقة، بمقاس صفحات: **٢٣**سم في **٣٧**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الأوقاف العامة، بغداد-العراق، رقم المخطوط: **٢٣٢**.[١]

٢- مشكاة المصباح لشرح العدة والسلاح: (فقه)

◁ تأليف: عبدالله بن عمر بامخرمة.

◁ أول المخطوط: «الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين وجعل نسله من سلالة من ماء مهين... أما بعد: فهذا التعليق اللطيف... سمّيته بمشكاة المصباح لشرح العدة والسلاح».

◁ يقع المخطوط في: **١٢٨** صفحة، بمقاس صفحات: **٢,٢١**سم في **٤,٣١**سم.

---

[١] النقشبندي، أسامة ناصر، فهرس مخطوطات علوم القرآن وتفاسيره في مكتبات العراق، راجعه: عبدالستار الحلوجي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي: لندن، الطبعة الأولى: **١٤٣١**هـ - **٢٠١٠**م: ١٢٦.

◁ مكان المخطوط: المكتبة العباسية في البصرة–العراق، رقم المخطوط: ب **١٤٣**.[١]

٣- المشكاة الزجاجية في شرح المنظومة السراجية:

◁ ناظمها وشارحها سراج الدين البلقيني.

◁ تاريخ النسخ: كان الفراغ من كتابتها ونسخها في نهار يوم الجمعة **٢٤** من شهر رجب سنة **١٠٩٠**هـ.

◁ يوجد بها تلف في نهاية المخطوطة.[٢]

---

[١] معجم المخطوطات العراقية: **١٤**

[٢] مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة: **٢٥٠**.



٧٧- الشيخ صدقة بن محمد الجبيلي الأحسائي

كان حيًّا سنة ١٠٨٧هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ صدقة بن محمد بن سلطان بن صدقة بن راشد بن راجح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن رومي بن أبي منصور الجبيلي الأحسائي.

عاش خلال القرن الحادي عشر، وهو ينتمي إلى أحد البيوت العلمية الأحسائية عرفت بعائلة (آل أبي منصور الجبيلي)، والتي برزت خلال القرن العاشر الهجري والقرن الحادي عشر، ولعلها استمرت إلى بعد القرن الحادي عشر.

▪ بلدته:

بلدة الجبيل والتي تقع شرق مدينة الهفوف نحو ٩ كيلو مترات من كبرى القرى على مستوى الأحساء. وهي قرية قديمة ذكرها ياقوت الحموي باسم جبلة وما زال وسط القرية يعرف بذلك، ويشقها سابقًا، نهر مغيصيب ونهر سليسل، وهي أحد أهم المراكز العلمية الأحسائية التي أنجبت عشرات العلماء على مدى تاريخها العريق.

▪ جدّه:

الشيخ سلطان بن صدقة بن أبي منصور الجبيلي (القرن العاشر الهجري)، الشيخ أبو صدقة سلطان بن صدقة بن راشد بن أبي منصور الجبيلي الأحسائي، ولد في بلدة الجبيل بالأحساء بمطلع القرن العاشر الهجري، وفيها ونشأ وترعرع وأخذ بدياته الدراسية والعلمية.

وللترقي في مسيرته العلمية هاجر إلى مدينة شيراز من أجل الدراسة والتلقي على كبار العلماء، فكان له فيها شأن ومكانة علمية، حتى قرّر الاستقرار وممارسة دوره الديني والعلمي بين أهلها، رغم شوقه وحنينه لموطنه الأحساء فكان يصف نفسه بـ«الغريب عن الأوطان».

أسّس فيها خزانته العلمية، وبدأ بتكوين بذرتها عبر شراء الكتب ونسخها، ختمه بيضاوي نقشه: (الواثق بالملك المنان عبده سلطان بن صدقة).[١]

خَلفَ ابنين: الأول: صدقة وهو الأكبر، والآخر: محمد، ولعله من العلماء، وهو والد الشيخ صدقة -صاحب الترجمة-، وقد عاش في الأحساء وفيها أنشأ أسرته.

▪ منسوخاته:

١- ألفية ابن معطي الزواوي: (نحو)

◁ تأليف: يحيى بن عبدالمعطي بن عبدالنور الزواوي (**٥٦٤-٦٢٨هـ**).

---

[١] زوّدنا بنسخة من المخطوطة الباحث الأستاذ نزار حسن آل عبدالجبار القطيفي.

- تاريخ النسخ: غير مذكور.
- قال في آخرها: «تمَّت الألفية بعون الله وحسن توفيقه على يد مالكها العبد الفقير إلى رحمة ربه الرحمن، قنه العبد صدقة بن صدقة بن محمد بن سلطان بن صدقة بن راشد بن أبي منصور الجبيلي أصلاً ومنشًأ ومولدًا، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات».[1]

٢- مصباح السالكين، شرح نهج البلاغة: (أدب)

- تأليف: ابن ميثم، ميثم بن علي البحراني (ت: **٦٧٩**هـ).
- نسخ الجزء الثالث.
- أوّل النسخة ناقص: (... روي أنه (ص)، قال عند دفن سيدة النساء فاطمة (ع)، كالمناجي به رسول الله (ص)، عند قبره: السلام عليك يا رسول الله عنّي وعن ابنتك النازلة في جوارك، والسريعة اللحاق بك. قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبري...).
- آخر النسخة: (فتقطّعت قلوبهم فهلكوا، وبالله العصمة. صورة خط المصنف: تمَّ المجلد الثالث من كتاب مصباح السالكين لنهج البلاغة على يدي مؤلفه الملتجي إلى عفو ربه ورحمته ميثم بن علي بن ميثم البحراني في أواخر جمادى الأول من سنة أربع وسبعين وستمائة، ولله الحمد والمنة، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأميّ وآله).

---

[١] أعلام الأحساء، جواد بن حسين آل رمضان، غير منشور: **٣٣٥**.

- تاريخ النسخ: ضحى يوم الخميس، **١٧** محرم سنة **١٠٨٧**هـ.

- ختمها الناسخ: «وكان الفراغ من كتابته ضحى الخميس في اليوم السابع عشر من الشهر المحرم سنة سبع وثمانين بعد تمام الألف على يد أقل عباد الله عملاً وأكثرهم زللاً صدقة بن محمد بن سلطان بن صدقة الجبيلي أصلاً ومنشًأ ومولدًا، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، أنه غفورٌ منان والحمد لله رب العالمين».

- كتبت بالمداد الأحمر، كتب الشيخ آقا بزرگ الطهراني عليها عنوان النسخة، في أولها قصيدة شعبية للشاعر الشيخ عبدالحمادي، عليها تملك الشهيد السيد مجيد ابن السيد محمود الحكيم الطباطبائي بتاريخ **١٨** من ذي الحجة سنة **١٣٧٤**هـ وختم مكتبته مستطيل: (مكتبة الشهيد السيد مجيد السيد محمود الحكيم)، والغلاف: جلد، بني، وعطفه جلد أحمر.

- يقع المخطوط: **١٥٥** ورقة، في كل صفحة **٢٤** سطرًا، **٢١**سم في **٣٢**سم.

- مكان المخطوط: مخطوطات الخزانة العلوية، رقم الحفظ: **٥٩٧**.[١]

---

[١] الحلي، إعداد وفهرسة: أحمد علي مجيد، فهرس مخطوطات الخزانة العلوية، الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة: النجف الأشرف، الطبعة الأولى: **٣/ ٣٢٩**، وقد تفضل علينا بمعالم المخطوط وصورة الصفحة الأخيرة كل من الباحث والمحقق المجيد الدكتور محمد كاظم رحمتي، والمفهرس والمحقق البارع الأستاذ أحمد علي مجيد الحلي، فلهما كل الشكر والعرفان.

مصباح السالكين لنهج البلاغة على يدي مولفه الملتجي
الى عفو ربه ورحمته ميثم ابن علي بن ميثم البحراني في
اواخر جمادى الاولى من سنة اربع وسبعين وست
مائة ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وآله وكان الفراغ من كتابته ضحى الخميس
في اليوم السابع عشر من شهر المحرم سنة سبعه
وثمانين بعد تمام الالف على يد اقل عباد الله
عملا واكثرهم زللا صدقة بن محمد بن
سلطان بن صدقة الجبيلي اصلا
ومنشا ومولدا عفى الله
ولوالديه ولجميع المومنين
والمومنات والمسلمين
والمسلمات الاحيا منهم
والاموات انه
عفو رحمان
والحمد لله
رب العا
لمين
تم

الصفحة الأخيرة

من مخطوط كتاب (مصباح السالكين)

للشيخ ميثم البحراني

بخط الناسخ/ الشيخ صدقة بن محمد الجبيلي الأحسائي



٧٨- الشيخ صدقة بن ناصر بن أبي منصور الجبيلي

عاش إلى ما بعد ١٠١٦ هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ صدقة بن ناصر بن سلطان بن راشد بن راجح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن رومي بن أبي منصور الجبيلي الأحسائي، ينتمي إلى بيت وأسرة علمية كان لها إسهام ودور ببلدة الجبيل.

▪ دوره وإسهامه:

من أعلام الأحساء في قرية الجبيل بلد العلم والعلماء، وهو من البيوت العلمية البارزة، له حواشي فقهية تدل على علو كعبه، ومكانته العلمية والدينية والمستوى العلمي العالي الذي وصل إليه، كانت وفاته بعد سنة **١٠١٦**هـ.

▪ من أساتذته:

درس في الأحساء والبحرين على يد عدد من العلماء والفضلاء كان بهم قوام عوده العلمي وعلو كعبه الديني، ولكن اختفاء معظم آثاره ضيع علينا التقصّي ومعرفة الكثير من شيوخه وأساتذته، وقد عرفنا منهم:

١- الشيخ يحيى بن محمد الشهير بابن المطوع الجبيلي الأحسائي، وقد شرح لأجله (لب اللباب في خلاصة معاني ملحة الأعراب) سنة ١٠١٦هـ، وقد وصفه فيها: «الشيخ الأمجد والفاضل الأسعد الأشدّ الشيخ يحيى بن محمد الشهير بابن المطوع الجبيلي الأحسائي أصلاً ومنشًأ ومولدًا».

وفي هذا الكلام الكثير من الإشارات لمقام ومكانة هذا الأستاذ العلمية والدينية والاجتماعية، وأنه من رؤوس العلماء ببلدة الجبيل في عصره.

كما هناك إشارة أنه من أهل الفضل والاطلاع الواسع وله تلاميذ يسمعون لكلامه ويأخذون بآرائه، فقد ذكر الشيخ الطهراني في الطبقات ضمن ترجمته، نقلاً عن صاحب (الروضات)، والذي اطلع على نسخة من الرسالة في المشهد الرضوي ووجد عليها العديد من القيود الهامة منها: «حكى بعض الأفاضل عن في سنة ١٠٢٣، أن شرح عبدالنبي الجزائري على (الإرشاد)، الموسوم بالاقتصاد، ما تمّ بل وصل إلى كتاب الجهاد، فيظهر أنه من العلماء المطلعين على الكتب والمصنفات».[١]

▪ رحلاته العلمية:

خاض الشيخ صدقة بن ناصر الجبيلي الأحسائي العديد من البلدان طلبًا للعلم والاستزادة العلمية مع ما له من مكانة ومنزلة دينية، وقد استمر ذلك عدة سنوات من حياته، وقد أشار لحياة عدم الاستقرار التي عاشها خلال تصنيفه شرح

[١] طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٦٣٩، وراجع الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آغا بزرك الطهراني: ٢/ ٢٦٩، وأنظر: الخوانساري، محمد باقر الموسوي، روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات، المطبعة الحيدرية: طهران، الطبعة الأولى: ١٣٩٠هـ: ٤/ ٢٧٠.

رسالة (لب اللباب في خلاصة معاني ملحة الأعراب)، حيث قال:« تم هذا الشرح على الركض والاستعجال؛ لأن القلب ليس له مجال مع تشويش الأحوال من الحلة والترحال، في قرية جد حفص في بيت الفهيم ناصر»، في إشارة إلى ترحاله الدائم، فكان من البلدات التي زارها واستقر فيها لحقبة من الزمن:

- **جد حفص:**

جد حفص هي بلدة بحرينية تقع في الشمال الشرقي، تبعد حوالي **٣** كم غرب العاصمة المنامة، تحدّها قريتي الديه والسنابس من جهة الشمال، وقريتي المصلي وطشان من جهة الجنوب، وقريتي جبلة حبشي والمقشع من جهة الغرب.

وتاريخها يشهد لها بمكانتها العلمية والدينية في ربوع حركة البحرين العلمية الكبرى، وقد أقام فيها الشيخ صدقة بن ناصر الجبيلي، واستفاد من أعلامها حيث عاش فيها عدد من أعلام البحرين ورموزها الدينية خلال مطلع القرن الحادي عشر وقبله، منهم: السيد النجيب السيد عبدالرؤوف بن حسين بن أحمد الموسوي الجد حفصي(ت **١٠٠٦**هـ)، والسيّد الفقيه والمحدث السيد ماجد بن هاشم بن علي الجد حفصي الحسيني البحراني (ت **١٠٢٨** هـ)، والشيخ الأديب والمحدث الشيخ داوود بن محمد بن عبدالله بن أبي شافيز الجد حفصي (ت **١٠١٢**هـ)، إضافةً إلى المناخ العلمي المحيط الذي عاشته البحرين خلال القرن الحادي عشر في مختلف أرجائها.

في هذا المناخ العلمي رتع الشيخ صدقة بن ناصر الأحسائي، ففي هذه الحقبة كانت البحرين بمختلف مراكزها العلمية أحد أهم اتجاهات الهجرة العلمية الأحسائية.

وقد أشار لذلك في تصنيفه للرسالة بقوله:« في قرية (جد حفص)، في بيت العم ناصر»، ونستفيد من هذا الكلام عدة نكات مهمة:

- إنه صنّف الرسالة في قرية جد حفص.

- في قوله «في بيت الفهيم ناصر»، وهذا قد يكون أحد زملائه في الدرس أو رجال العلم، وقد وصفه بالفهيم.

▪ من مؤلفاته:

لا يختلف حال الشيخ صدقة عن غيرها من الأعلام الذين خلفت حياة الترّحَال والتنقل الأثر الكبير في حياتهم العلمية، نموًا وتطورًا، وفي نفس الوقت ساهمت في ضياع الكثير من نتاجهم وأثرهم العلمي الذي سهروا في كتابته الليالي باذلين فيه فكرهم وشاحذين عليه همتهم، لذا لم يبقى من أثره إلا كتاب واحد في شرح منظومة في النحو لابن عصفور.

ولا ننسى هنا إن نشير إلى دور سماحة الشيخ الجليل نصير الدين كاشف الغطاء الذي كان له الفضل الكبير والإسهام في الحصول على مخطوط الشرح للشيخ صدقة الجبيلي، كما لا أنسى الصديق العزيز الباحث والمحقق البارع الدكتور محمد كاظم رحمتي الذي كان لملاحظاته والتفاته الكثيرة والعديدة في هذه الترجمة الأثر البالغ في تصحيحها، فلهما كل الشكر والتقدير، وهو كما يلي:

◄ شرح منظومة ابن عصفور في النحو:

⊲ التعريف بالمخطوطة: عبارة عن منظومة نحو في الإعراب، وهي من وضع النحوي البارع أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري

البصري (**٤٤٦-٥١٦**هـ)، صاحب "المقامات الحريرية»، وقد أسماها (ملحمة الإعراب)، والشرح من تصنيف الشيخ صدقة بن ناصر الجبيلي الأحسائي، وقد كتبها بطلب من أستاذه الشيخ يحيى بن محمد المشهور بـ ابن المطوع الأحسائي الجبيلي، وقد فرغ من شرحه له سنة **١٠١٦**هـ.

- تأليف: صدقة بن ناصر الجبيلي الأحسائي (كان حيًّا سنة **١٠١٦**هـ).

- نسبة الرسالة للجبيلي: وقع في العديد من المصادر اشتباه في نسبة المخطوط للجبيلي الأحسائي، وهي كما يلي:

  - الشيخ آغا بزرك الطهراني: حيث وقع الشيخ آغا بزرك الطهراني في الطبقات، في الاشتباه والقراءة الخاطئة لكلمة(الجبيلي)، وقرأ نسبته بـ(الجيلي)، نسبة إلى (جيلان) من نواحي أصطخر في بلاد فارس.[١]

  - كارل بروكلمان: وممن أشار لهذه المنظومة والشرح (بروكلمان) في كتابه تاريخ الأدب العربي، وإنه ضمن مخطوطات المكتبة الرضوية في مشهد المقدسة، فقال في تعداد مصنفات ابن عصفور:« منظومة في النحو، بشرح صدقة بن ناصر بن راشد الحنبلى، ألفه سنة **١٠١٦**هـ/ **١٦٠٧**م: مشهد **١٢/ ٣٠** رقم **١٠٦**».[٢]

- وقد وقع في اشتباهين، هما:

[١] طبقات أعلام الشيعة، آغا بزرك الطهراني: **٢٩٣/٨**.

[٢] تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، الباب الخامس التاريخ: **٣٦٧/٥**.

- الأول: نسب المنظومة إلى ابن عصفور الإشبيلي النحوي، والصحيح أنها للحريري البصري.
- الثاني: نسب الشارح إلى (الحنبلي)، والصحيح (الجبيلي).

وهذا إشارة مهمة في إسهام الأحسائيين في حفظ التراث العربي واللغوي، وأنهم ضمن المنظومة العلمية للتراث العربي والإسلامي.

- أوّل النسخة:

أقولُ مِن بَعـدِ افتِتَـاحِ القولِ
بِحمدِ ذِي الطَّوْلِ شـديدِ الحَولِ
وبَـعـدَهُ فـأفضَـــلُ السّـــلامِ
عـلى الـنّبـيّ سَــيّـدِ الأنَـامِ
وآلِــهِ الأطــهَــارِ خــيرِ آلِ
فـافهَم كَلامي واســتَمِعْ مَقَالي

- آخر النسخة:

ثُمَّ الصَّــلاةُ بعدَ حَمدِ الصَّــمَدِ
على النَّبيِّ المُصــطَفَى مُحَمَّـدِ
وآلــهِ الأئــمــةِ الأطــهــار
القـانتين في الـدجى الأخيـارِ
وأهـلـهِ وصـــحبـهِ مـن بـعـدُ
بـذاك يمحى خطـايَ والعَمْـدُ

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه بعد تصنيفه في آخر شعبان سنة **١٠١٦**هـ.

- كتب المصنف في نهايتها: «تمَّ هذا الشرح على الركض والاستعجال؛ لأن القلب ليس له مجال مع تشويش الأحوال من الحلة والترحال، في قرية جد حفص في بيت الفهيم ناصر، بأي قلم اتفق، وفي أي مكان كان، على يد العبد العاصي، كثير الزلل والمعاصي، صدقة بن ناصر بن سلطان بن راشد الجبيلي، لرسم خدمة الشيخ الأمجد، والفاضل الأسعد الأشدّ، الشيخ يحيى بن محمد الشهير بابن المطوع الجبيلي الأحسائي أصلا ومنشأ ومولدا، في آخر يوم من شعبان المعظم سنة١٠١٦[١]».

- على النسخة عدد من قيود التملّك منها تملك سنة **١١٥٤**هـ، وتملك آخر مؤرّخ بسنة **١١٩٦**هـ، وتملك يوم عرفة شهر ذي الحجة الحرام سنة **١٢٦٦**هـ مع ختم تملك بيضاوي نقشه:(محمد بن عبدالرحيم)، ومعظم قيود التملك قد كتبت بخط نستعليق.

- يتكون المخطوط من: **٦٦**ورقة، في كل ورقة: **٢٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **١١**سم في **٢٠**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مشهد الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد، رقم المخطوط: **٣٨٨٢**.[١]

---

[١] فهرست كتاب خانه آستان قدس رضوي، غلام علي عرفانيان: **١٢**: **٣٣٧**، وقد حصلنا على نسخة من المخطوط بواسطة الباحث الشيخ الجليل والصديق العزيز نصير الدين كاشف الغطاء، جزاه الله كل خير.

◄ **كشف البراهين لشرح زاد المسافرين في أصول الدين: (كلام)**

⊳ تأليف: الشيخ محمد بن علي أبن أبي جمهور الأحسائي (٨٣٨- بعد سنة ٩٠٦هـ).

⊳ صنّفه ابن أبي جمهور بمشهد الإمام الرضا عليه السلام، بالتماس تلميذه الأمير محسن بن محمد الرضوي، بعد أن اطلع على كتاب (زاد المسافرين في أصول الدين)، بعد فراغ الشيخ من تصنيفه، فألحّ في طلب الشرح، حتى استجاب الشيخ الأحسائي وأذعن له.

⊳ أوّل النسخة: «بسملة.. إنَّ أولى ما صرفت فيه القوى، أو توجّهت إليه الهمم، يرجي الأفكار باستخراج نتائج دقائق الحكم حمد مبدع أفاض».

⊳ آخر النسخة: «وكان الفراغ من إملائه عشية يوم الأربعاء، اليوم السابع عشر من شهر ذي الحجة الحرام، أحد شهور سنة ثمان وسبعين وثماني مئة، من إملاء مصنفه الفقير إلى الله تعالى، الغريق في بحر الذنوب والخطايا، محمد بن علي بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن فضل بن أبي جمهور الأحسائي، بالمشهد الرضوي المقدّس، على ساكنه الصلاة والسلام، بمنزل السيد الأجل محسن بن محمد الرضوي، الذي صدر أول الكتاب باسمه وكان لأجله، والسبب في إيجاد فرعه وإتمام أصله».[١]

---

[١] الأحسائي، الشيخ محمد بن أبي جمهور، كشف البراهين في شرح رسالة زاد المسافرين، تحقيق: الشيخ وجيه بن محمد المسبح، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر: بيروت الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م: ٤٨٢.

◁ الناسخ: كان الفراغ من نسخه يوم الاثنين الثامن من شهر شوال سنة **٩٩٤**هـ.

◁ قال في نهايتها: «فرغ من تسويد كاتبه الأحقر الغريق في بحر الذنوب والخطايا عبدالحسين بن أحمد الهادوم في يوم الاثنين الثامن من شهر شوال سنة **٩٩٤**، وسلم كثيرًا برحمتك يا أرحم الراحمين».

◁ عليها قيد تصحيح ومقابلة من الشيخ صدقة بن ناصر الجبيلي الأحسائي في **١٧** شهر رمضان سنة **١٠٠٥**هـ: «صحّحه بحسب الطاقة مع الركض والسراعة لأن القلب مشغول، لم يحصل له فراغه في أوقات متعددة آخرها اليوم السابع عشر من رمضان المعظم سنة خمسة بعد الألف».

◁ عليها تملك صدقة بن ناصر بن سلطان بن راشد بن أحمد بن محمد بن علي بن راجح الجبيلي الأحسائي مؤرخ التملك سنة **٩٩٥**هـ، ولعلها كتبت لأجله وبطلبٍ منه.

◁ وقيد تملكه: «من تملكات الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير عبده وقنّه الجاني صدقة بن ناصر بن سلطان بن راشد ابن أحمد بن محمد بن علي بن راجح ابن أبي منصور الجبيلي أصلاً ومولدًا ومنشًأ متعه الله به طويلاً، وكان الله له حافظًا وكفيلاً، لعن الله سارقه وغاصبه والعارف له إذا تمكن من ردّه ولم يردّه، ورحم الله الناظر فيه والمترحم عن مالكه وصل الله على سيدنا محمدٍ النبي وآله الطاهرين. وكتب مالكه هذه الأسطر سنة **٩٩٥**، من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام».

- كما تضمّ النسخة عدد من التملكات منها مطموس وبعضها غير جلي، المقروء منها: «انتقل بالمبايعة الصحيحة الشرعية إلى عبده العاصي ابن إسماعيل؛ محمد شفيع بعدما كان لغيري ولا أعلم إن بعدي ينتقل بأي شخص تحريرًا **٩** محرم الحرام سنة **١١١١**».

- وفي نهاية النسخة أيضًا قيد آخر له: «الملك لله صار في ملكي هذا الكتاب، وكيف أقول هذا ملكي بل من عواري الزمان وحوادث الأيام عندي وأنا العبد الراجي والمذنب العاصي أقل الأقلين ابن إسماعيل؛ محمد شفيع، غفر الله ذنوبهما سنة **١١١١**».

- كما انتقل إلى نوبة شيخ علي بن حاجي محمد

- وهي نسخة مصححه وعليها تعليقات كثيرة، بعضها من الناسخ والبعض ممن كان لهم التملك للنسخة منهم الشيخ صدقة بن ناصر الجبيلي الأحسائي، بعضها رمز له بـ(هـ.ح)، وفي البعض اكتفى بـ(هـ).

- يقع المخطوط في: **٢٨٨** صفحة، في كل صفحة: **٢٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣** سم في **٢١**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم المخطوط: **٣٨٦٩**.

▪ منسوخاته:

قام بنسخ وكتابة عدد من الكتب العلمية التي تلمح إلى مقامه ومنزلته العلمية بعد أن ترك على معظمها تعليقات وتهميشات مختلفة تدل على دربته العلمية والفقهية، عرفنا منها:

١- روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان: (فقه)

- تأليف: الشيخ زين الدين بن علي الشهيد الثاني (**٩١١-٩٦٥**هـ).

- أوّل النسخة: «الحمد لله المتفضّل بشرح معالم شريعته لإرشاد الأنام، المتطوّل بإرسال الرسل لتبريز الأحكام وتمييز الحلال عن الحرام، مكمّل من اختارهم من خلقه بالقيام بوظائف هذا المرام، وجاعل أقدامهم واطئةً على أجنحة ملائكته الكرام، ومرجّح مدادهم يوم القيام على دماء الشهداء الأعلام».

- تاريخ النسخ: الشيخ صدقة بن ناصر بن سلطان بن راشد بن راجح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن رومي بن أبي منصور الجبيلي الأحسائي (عاش إلى ما بعد **١٠١٦**هـ)، انتهى منها يوم الجمعة **٢٥** من ذي القعدة سنة **٩٤٩**هـ.

- قال في آخرها: «واتفق الفراغ منه يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة وهو اليوم المبارك الذي دحيت فيه الأرض من تحت الكعبة سنة تسع وأربعين وتسعمائة على يد مصنّفه العبد الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن عليّ بن أحمد العاملي الشامي عامله الله بفضله، وعفا عنه بمنّه، ووفّقه لإكماله، وجعله خالصًا لوجهه الكريم بمحمّد وآله الطاهرين».

- يشمل المجلد الأول كامل كتاب الطهارة والصلاة، وكان الفراغ من نسخه في **١٠٠١**هـ.[1]

---

[١] فهرس دنا: **٥**/ ٩٨١.

- على النسخة عدة تملكات، وهي: تملك محمد خليل القزويني بتاريخ **١٢٦٨**هـ، كما يوجد تملك جواد الكاظمي ومحمد شريف بن فلاح الكاظمي، وتملك آخر بدون تاري.

- ختمه بيضاوي، ونصّه: (عبده محمد جعفر بن غلام علي).[١]

- يقع الخطوط في: **١٨٠**صفحة، في كل صفحة: **٣٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٨** سم في**٥, ٢٧**سم

- مكان المخطوط: مؤسسة آية الله بروجردي، قم، رقم المخطوط: **١٠١**.

٢- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية: (فقه)

- تأليف: الشيخ زين الدين بن علي الشهيد الثاني (**٩١١-٩٦٥**هـ).

- هي عبارة عن نسخة ناقصة وغير مكتملة، ومن البداية تبدأ بكتاب الشهادة.

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها في **٢٩** من شهر ربيع الأول لسنة **٩٨٩**هـ.[٢]

- عليها حواشي وتعليقات من الناسخ، كما يوجد على ظهرها تملك محمد بن عناية الله النائيني في شوال **١٠٢٣**هـ.

---

[١] فهرس المخطوطات في مؤسسة آية الله بروجردي: **١ / ٦٨ - ٧٠**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٩٤٧/١٦.

[٢] فهرس دنا: **٥ / ٩٩٨**.

◁ يقع المخطوط في: **١٩٤** صفحة، في كل صفحة: **٣١** سطرًا، مقاس الكتابة في الورق: **١٢,٥** سم في **٢٣** سم، ومقاس ورق: **٢٠** سم في **٢٩,٥** سم.

◁ مكان المخطوط: جامعة طهران، كلية الحقوق، ورقمه: **٣٢**-ب.[1]

بقي إن نشير إلى أن كتاب (شرح منظومة ابن عصفور) كان ضمن مجموع من نسخ الشيخ صدقة بن ناصر الأحسائي، أشار في مقدمة المجموع إلى عناوين الرسائل الباقية وهي:

٣- رسالة الشمسية في علم الحساب: (حساب)

◁ تأليف: حسن بن محمد بن حسين القمي، نظام الدين النيسابوري (ت.٨٢٨ هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الفرد بلا ند، المنزّه عن الزوج والضدّ، لا أمرك منحل، ولا أدلّ له فيعلّل، بوجود وجوده».

◁ آخر النسخة: «فهذه قوانين إذا أتقنت حفظها تملّكت زمام استخراج مطالب سريعة في فنّ الحساب، والله الموفّق للصواب».

◁ مكان المخطوط: مكتبة مشهد الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد، رقم المخطوط: **٣٨٨٢**.[2]

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):١٧/ ٥١.

[٢] فهرست كتاب خانه آستان قدس: ١٢ / ٣٣٧، وقد حصلنا على نسخة من المخطوط بواسطة الشيخ الجليل والصديق العزيز نصير الدين كاشف الغطاء، جزاه الله كل خير. وقد تمّت الإشارة لنسخة هذه الرسالة ضمن هذا المخطوط.

٤- ترتيب رجال خلاصة العلامة الحلي: (رجال)

- تأليف: قال أنه لبعض المتأخرين من (القرن الحادي عشر).
- تمّت الإشارة لهذا الرسالة على أنَّها من منسوخاته في الصفحة الأولى من شرح منظومة ابن عصفور، ولكن المكتبة الرضوية عند فهرست الكتب قاموا بتفكيك الرسائل التابعة لها، ولعلّ الناسخ لم يذكر اسمه في خواتيمها اعتمادًا على الرسالة التي ذكر اسمه فيها، مما ضيّع الرابطة بينها وبين الرسائل الباقية.

- **خاتمة:**

بقي الإشارة إلى أنَّ المصادر رغم شحّتها فيما يتعلّق بهذه الشخصية العلمية فإنه بلا شك أحد الأعلام المتضلّعين في العلوم النحوية ومشتقاتها، فكان من آثار هذا التوجه والخط العلمي هو شرح منظومة الحريري النحوي، في إشارةٍ لاهتمامه وتخصّصه، ونتمنى أن يجد هذا الشرح المتصدّين من أهل التخصص لتحقيقه ونشره، فيخرج بذلك أثرًا علميًّا جديدًا ويبرز أحد أعلام النحاة المغمورين.



بسم الله الرحمن الرحيم

أقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول الشديد الحول

اسمع هديت الرشد ما أقول وافهم فهم من له معقول

باب حد الكلام

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(شرح منظومة ابن عصفور في النحو)

تأليف ونسخ/ الشيخ صدقة بن ناصر بن أبي منصور الجبيلي



باب الاسم

والاسم ما يدخله من وإلى أو كان مجرورا بحتى وعلى

مثاله زيد وخيل وغنم وذا وتلك والذي ومن وكم

باب الفعل

والفعل ما يدخل قد والسين عليه مثل بان أو يبين

إحدى صفحات مخطوط كتاب

(شرح منظومة ابن عصفور في النحو)

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(شرح منظومة ابن عصفور في النحو)



٧٩- الشيخ عبد بن إبراهيم الحساوي

(كان حيًّا سنة ١٠٠٣ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبد بن الشيخ إبراهيم (عبدالغفور) الحساوي، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، وهو من بيت علم، يحتمل أنه ممن كان مقيمًا في الأحساء، كان حيًّا سنة **١٠٠٣** هـ، وإن كان لا يبعد أن يتحد مع الشيخ عبدالحسين بن إبراهيم الأحسائي لاتحادهم في العصر والاسم، ولعل لفظة (عبد) ناقصة من اسم (عبدالحسين)، نسخ عدة كتب عرفنا منها:

◄ **المعتبر في شرح المختصر: (فقه)**

◁ تأليف: المحقق الحلي، أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى الحلي (ت٦٧٦هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله ذي القوة الباهرة. والسطوة القاهرة... أما بعد: فإنَّ القواعد العقلية والشواهد النقلية قاضية بأن أتم الأسباب معتصمًا وملتزمًا استعمال قوتي النظر والعمل، لتحصيل سعادة المعاد».

- آخر النسخة: «فالنية حاصلة مع ايقاع كل منسك فلا وجه لما قال». تم الكتاب بعون الملك الوهاب، بيد العبد الأقل عبد بن شيخ إبراهيم عبدالغفور الحساوي سنة **١٠٠٣** هـ.

- تاريخ النسخ: انتهى من نسخه سنة النسخ: **١٠٠٣** هـ.

- قال في آخر النسخة: «تمَّ الكتاب بعون الملك الوهّاب، بيد العبد الأقل عبد بن شيخ إبراهيم عبدالغفور الحساوي سنة **١٠٠٣** هـ».

- كتب بخط نسخ جيد، يقع المخطوط في: **٣٣٦** صفحة، بمقاس صفحات: **٢٤**سم في **١٩**سم، في كل صفحة: **٢٣** سطرًا.

- الكتاب مرتّب على شكل مسائل وفروع، وعليه عدة تملكات.

- مكان المخطوط: مكتبة الإمام الصادق عليه السلام في الكاظمية، رقم الحفظ: **٦٦**.[١]

---

[١] مجلة الذخائر، العدد السادس والسابع، السنة الثانية: **١٤٢٢**هـ.**٢٠٠١**م، فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الصادق في الكاظمية، الدكتور عدنان علي الفراجي: **٢٨٣**.



٨٠- الشيخ عبدالحسين بن إبراهيم الأحسائي

القرن الحادي عشر الهجري

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ عبدالحسين بن الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن كامل الحساوي اليزدي، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر، ومن أهل العلم والفقاهة، ونشأ وترعرع بمدينة يزد، فأخذ على أكابر علمائها وفقهائها.

- **الهجرة إلى يزد:**

رغم أنَّ المصادر لا تخدم كثير في كشف تفاصيل الهجرة الأحسائية إلى مدينة يزد، وإن ذكرت فإنَّ التفاصيل تبقى يكتنفها الكثير من الضبابية والغموض، إلا أن هذا لا يعني عدم وجود بعض النقاط المهمة الجديرة بالاهتمام والعناية والتي من أهمها نسخ الكتب وقيود التملكات وإضافة إلى الدرس والتدريس، وسنتناول هنا شطرًا من هذا العلاقة التي شهدتها الأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري، الحقبة التي عاش فيها الشيخ عبدالحسين بن إبراهيم، ووالده الشيخ إبراهيم.

▪ والده:

الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن كامل الحساوي (القرن العاشر)، هاجر من الأحساء إلى يزد في النصف الأول من القرن العاشر الهجري وعاش فيها، وتتلمذ على أعلامها الكبار.

تملّك عددًا من المخطوطات، ويظهر بأنَّ له ميولات فقهية في النسخ، وقد عرفنا منها ثلاثة، انتقلت من بعده إلى ولده الشيخ إبراهيم ليدرجها ضمن مجموع قام بنسخه.

▪ تملّكاته:

تملّك مجموعًا يقع في **١٤٠**صفحة، في كل صفحة **٧-١٩** سطرًا، كتبت بخط النسخ، وبخطوط مختلفة من أكثر من ناسخ، بين القرن العاشر والقرن الحادي عشر، وهي مجلدة تجليدًا جيدًا، ولونه بُنّي، تمَّ نسخه في مدينة تبريز، وعليه تملّك إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن كامل الحساوي، كما به ختم بيضاوي يشير إلى تملك (عبده اللطيف محمد بن سليم).[١]

١- الألفية: (فقه)

- تأليف: الشهيد الأول، الشيخ محمد مكي العاملي (**٧٣٤- ٧٨٦**هـ).
- أوّل النسخة: «عاقل إلا الحائض والنفسا، ويشترك في صحتها الإسلام».

---

[١] عظيمي، تحقيق وتدوين: حبيب الله، فهرست نسخ خطي كتابخانه ملي جمهوري إسلامي إيران،كتابخانة ملي جمهوري إسلامي: طهران، الطبعة الأولى: **١٣٧٥**هـ. ش: **١٣**، رقم **٢٨٤٢**/ع

- آخر النسخة: «الطواف والجنازة، فجاز... والنذر المطلق».

- ناقصة الأول، وعلى النسخة حواشي وتعليقات كثيرة، وهي بمثابة رسالة كاملة، وقد رمز له بـ(ع.ل).

- الناسخ: محمد بن محمد بن أحمد البصري.

- وكان الفراغ من النسخ سنة **٩٦٠**، بمدينة تبريز.

- قال في نهايتها: «تمَّت الرسالة الموسومة بالألفية، على يد أقل خلق الله وأحوجهم إلى رحمة الله محمد بن محمد بن أحمد المشهور بالبصري، في سابع جمادى الآخر سنة ستين وتسعمائة من الهجرة النبوية صلوات الله عليه، وكان ذلك في تبريز».

- على الصفحة الأخيرة قيد تملّك: «مالكه إبراهيم بن كامل غفر الله له ولوالديه».

- عدد صفحات المخطوط: **٦٨** صفحة، في كل صفحة: **٧** سطور، وفي كل سطر: **٥** كلمات.

- مكان المخطوط: المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: **١/٢٨٤٢**.[١]

٢- الباب الحادي عشر: (عقائد).

- تأليف: العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن مطهر (**٦٤٨-٧٢٦هـ**).

[١] حصلنا على نسخة من المخطوط عن طريق الدكتور الباحث والمحقق محمد كاظم رحمتي.

- أوّل النسخة: «بسم الله، الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة أصول الدين، أجمع العلماء كافة على وجوب معرفة الله تعالى... الفصل الأول في إثبات واجب الوجود تعالى في الخارج لذاته، أو ممكن الوجود لذاته...».

- آخر النسخة: «والترك في الحال والعزم على عدم المعادة إليه والاستقبال في الأمر والمعروف معروفًا، والمنكر بالمنكر، وأن يكونا مما سيقعان، لأن الأمر بالماضي وعنه عبثًا، وتجويز التأثير والأمن من الضرر».

- الناسخ: حرام بن إبراهيم.

- ختمه: «تمَّ الباب بعون الملك الوهّاب، والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده محمد النبي وآله الطاهرين، وكان الفراغ منه يوم الأحد خامس شهر رمضان المعظم أحد شهور سنة **٩٤٨** هجرية، على يد العبد الفقير إلى ربه الكريم عبده حرام بن إبراهيم عفى الله عنه».

- في نهاية النسخة قيد تملك: «هذه الأجزاء في ملك العبد الداعي أقل عباد الله إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن كامل الحساوي غفر الله له ولوالديه...».

- يقع المخطوط في **٤٨** صفحة، تشتمل كل صفحة على **٧** سطور، وفي كل سطر من **٣-٥** كلمات.

- وهي نسخة كتبت كسابقتها من أجل الدرس وكتابة تحشيات وشرح لها لذا احتوى السطر على كلمات قليلة وبينها مسافات متباعدة.

- مكان المخطوط: المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: **٢/ ٢٨٤٢**.[١]

٣-الجعفرية: (فقه)

- تأليف: المحقّق الكركي، علي بن عبدالعالي الكركي (ت **٩٤٠**هـ).
- وصفها: هي عبارة عن مقدّمات الصلاة وواجباتها ومندوباتها على طريق الفتوى باختصار، ألّفه باسم السيد جعفر الحسيني النيسابوري، تم تأليفه عاشر جمادى الآخر **٩١٧**هـ.[٢]
- أوّل النسخة: «الحمد لله الولي الحميد، المبدئ المعيد، الفعال لما يريد الذي شرع لعبادة الصلاة وسيلة إلى الفوز بجزيل الثواب وفضلها على جميع الأعمال البدنية».
- آخر النسخة: «علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأولاده أفضل الصلاة والسلام حامدًا ومصليًا ومسلمًا، والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا».
- الناسخ: غير مذكور في نهاية الرسالة، ولكن باعتبار المجموع والخط واحد فإن الناسخ هو:
- محمد بن محمد بن أحمد البصري، وكان الفراغ من النسخ سنة **٩٤٠**هـ، بمدينة تبريز.

---

[١] حصلنا على نسخة من المخطوط عن طريق الدكتور الباحث والمحقق محمد كاظم رحمتي.

[٢] انظر المجموع الخطي: ١٦٨.

- في نهاية النسخة فوائد بخط مختلف كتبها: عبداللطيف؛ أحمد، وقد فرغ منها في **٣** صفر **١٠٢٩**هـ.

- وكتب في نهايتها: «سوّدته بهذا عبداللطيف أحمد في ليلة الخميس الثالث من شهر صفر ختم بالخير والظفر، في سلك شهور عام تاسع وعشرين بعد الألف في بلدة يزد صانها الله تعالى عن الحوادث الزمان بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين».

- على النسخة حواشي كثيرة جدًّا في جميع صفحاته، بعضها من النَّاسخ، والبعض الآخر من غيره.

- في بداية المخطوط فائدة وهي: «أورد في كتاب المواقيت هذا السرّ المخزون، وهو اسم الله الأعظم أحد عشر حرفًا ركب للإخفاء من الأعداء ومخافة شرّهم، فإذا أردت أن لا يراك أحد فاكتب بالمسك والزعفران، وعلّق على نفسك قبل طلوع الشمس (عسلطمكهو).

- غيره: «إذا أردت الاختفاء عن الأبصار فضع يدك على رأسك وأقرأ الآيات المذكورة والعزيمة: صمٌ بكمٌ عميٌ لا، فجعلنا من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا فهم لا، يرسل عليكم شواظٍ من نار ونحاسٍ فلا، يا معشر الجنِ والأنسِ إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا، لا، هذا كتابٌ ينطق عليكم بالحق، إنّا كنّا نستنسخُ ما كنتم تعملون، هذا يوم لا ينتطقون ولا، ويقول أحجبوني عن الأبصار يا خدام هذه الأسماء، اللهم حطَّ سرادقات سترك، واجعلني في مكنون

غيبك، واحجبني عن أبصار خلقك، يامن يرى ولا يُرى، إنك على كلِ شيءٍ قدير. والله الموفق».

- على النسخة شرح وتهميشات وتعليقات كثيرة بحجم يبلغ أكبر من حجم الرسالة نفسها، يختمها بـ(شرح)، أو (ع ل)، ولعل الشرح والحروف رمز للمصنف الشيخ المحقق الكركي الشيخ علي بن عبدالعالي.

- ومما يؤكد ذلك أنَّه في نهاية المخطوط توجد فائدة مدوّنة للمحقق الكركي، وقد كتبت في حياته ونقلاً عنه، في إشارة إن الناسخ والكاتب من تلاميذ المحقق الكركي:«سؤال: وهو أنهم ذكروا في باب الشهادات أن النسب يثبت بالشياع، وذكروا في الإقرار بالنسب أنه لا بد من شاهدين عدلين ذكرين، فلابد من تنقيح البحث، وقد يقال إن اشتراط العدلين مع المنازع والاكتفاء بالشياع من عدمه. الشيخ علي بن عبدالعالي مدَّ ظله».

- يتكوّن المجموع من **١٧٠** صفحة، ويقع في: **١٠٢**صفحة، وفي كل صفحة: **١٢** سطرًا.

- مكان المخطوط: المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: **٣/ ٢٨٤٢**[١]

- وقد انتقلت هذه المخطوطات بعد الأب إلى الابن، ليجمعها مع ثلاث مخطوطات أخرى من تصنيف أساتذته ونسخه.

---

[١] حصلنا على نسخة من المخطوط عن طريق الدكتور الباحث والمحقق محمد كاظم رحمتي.

▪ أساتذته وشيوخه:

١- والده الشيخ إبراهيم بن عبدالله الحساوي:

ويحتمل أنه أخذ عليه بعض مراحل المقدمات والسطوح.

٢- الشيخ علي بن صبح:

الشيخ الأجل الشيخ علي صبح العاملي الساكن ببلدة يزد، كان من الفقهاء المعاصرين للشيخ البهائي في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، و قد قرأ عليه جماعة من العلماء، منهم مولى محمد باقر بن المولى زين العابدين ابن الأمير علي الكوبناني، وقد وصفه في بعض رسائله بكمال الفضل والعلم والفقاهة والورع والتقوى، والظاهر أنه -قُدِّس سرّه- كان شيخ الإسلام ببلدة يزد.[١]

وقد درس عليه الشيخ عبدالحسين بن إبراهيم الأحسائي، وأطراه بكلام عظيم جاء فيه: «قد تشرّفت وفزتُ بكتابة هذه الحواشي المنسوبة إلى حضرة شيخ الإسلام أعلم العلماء في الأنام، علمُ الهُدى، برهانُ الحق، لسان الصدق، هادي أصحاب القلوب، ملّهم أسرار الغيوب، بحرُ الحقايق، كهفُ الخلايق، محرم الأسرار، سرّ الإله الجبَّار»، ويستمر في الإطراء والثناء على أستاذه وشيخه إلى أن يقول: «علي صبح، مدَّ الله ظلال جلاله علينا، وعلى جميع المؤمنين».[٢]

---

[١] رياض العلماء و حياض الفضلاء، عبدالله الأفندي: ٤/١٠٩، تكملة أمل الآمل، حسن الصدر: ٢٦٦/١.

[٢] المجموع الخطي: ٢٢١.

٣- الشيخ فاضل بن حسين بن عذار الجزائري:

من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، ويظهر إنه من أعلام مدينة يزد الإيرانيّة، وهو عالمٌ فاضل وجليل من أصحاب المصنّفات والفقاهة، له رسالة في صلاة الجمعة وأحكامها، نسخها الشيخ عبدالحسين من نسخة المؤلف، وقد أشار إليه بقوله: «مدّ ظله»، مما يعني أخذه على يديه والاستفادة منه والدعاء له بطول العمر.

- **منسوخاته:**

تعرّفنا من خلال المجموع الخطي على عدد من منسوخات الشيخ عبدالحسين التي ترجع لأساتذته، بل يحتمل إن النسخة التي بخطه هي النسخ الوحيدة لهؤلاء الأساتذة لهذه المخطوطات، حيث ضاع معظم تراثهم ولم يبقَ إلا ما سطّرته يد تلميذه الشيخ الأحسائي عبدالحسين.

أمّأ ما وقع تحت نظرنا من منسوخات فهي كالتالي:

١- تحقيق حكم المشتبه بالنجس: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ علي ابن صبح.[١]

◁ أوّل النسخة: «ويُجتَنَب المُشتبه بالنجس في المحصور دون غيره، قال المحقق الشيخ علي-أعلى الله درجاته- أما لو باشر بعضه برطوبة لم ينجس المحل الملاقي لعدم العلم بالنجس، وما له حجم النجس».

---

[١] فهرس دنا: ٢ / ١٠٢٢.

- آخر النسخة: «بتيقّن وقوع الحدث، وشكّ في رفعه فيكون الأصل عدمه، فيتأمل في هذا المبحث، والله تعالى أعلم بحقائق أحكامه، وإليه المرجع».

- تاريخ النسخ: فرغ منه في القرن الحادي عشر الهجري.

- في بداية المخطوط كتب الشيخ عبدالحسين بن إبراهيم الأحسائي قيدًا مهمًّا، وهو متعلق بالمخطوط، قال فيه: «قد تشرّفت وفزتُ بكتابة هذه الحواشي المنسوبة إلى حضرة شيخ الإسلام أعلم العلماء في الأنام، علمُ الهُدى، برهانُ الحق، لسان الصدق، هادي أصحاب القلوب، ملّهم أسرار الغيوب، بحرُ الحقايق، كهفُ الخلايق، محرم الأسرار، سرّ الإله الجبَّار.

مُعين الخلق، سرُّ الله في الأرض
كه تعظيمش بود بر أهل دين فرض
محيط نقطة إفضال وتفضيل
مدار مركز إرشاد وتكميل

علي صبح، مدَّ الله ظلال جلاله علينا وعلى جميع المؤمنين، حرّره أقل الخليقة بل لا شيء في الحقيقة ابن إبراهيم؛ عبدالحسين لحسائي -وفّقه الله لطاعته-، بمحمدٍ وآله».[1]

- بدأ فيها من المجموع الخطي صفحة: **٢٢١**، وانتهى من كتابتها صفحة: **٢٢٩**، وتقع الرسالة في ثمان صفحات، في كل صفحة **١٧** سطرًا.

---

[١] المجموع الخطي: ٢٢١.

- مكان المخطوط: المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: **٢٨٤٢/٤**.[١]

٢- رسالة في تحقيق وطئ الشبهة: (فقه)

- تأليف: الشيخ علي ابن صبح[٢]، وهي رسالة كتبها هدية للسلطان الوزير الأعظم في يزد في عصره، لم يذكر اسمه ولكن وصفه بوصف كبير وبليغ، جاء فيها: «حضرة الوزير الأعظم الأعدل الأعلم، مالك رقاب الأمم، ومحيي رميم الكرم، الذي لم تكتحل عينٌ بثانيه،..»، وقد أشار إنه في خدمته ومن المقرّبين إليه.

- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي حلّل النكاح، وحرّم السفاح، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أهل النجاة والنجاح، وبعد فهذه رسالة جلية في تحقيق رفع الشبهة عن تحريم الموطوءة على الواطئ مؤبدًا».

- آخر النسخة: «ويكتب لهم الحسنة بمحض العزم عليها، ومتى هذا الاستبعاد في توبة بمحض العزم على ذلك، يكون مؤاخذًا عند الله تعالى لاستحقاقه والله تعالى أعلم بحقيقة أحكامه. فيتأمل».

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابة المخطوط في القرن الحادي عشر، وعدد صفحاته **١٨** صفحة تشتمل على **١٩** سطرًا يحتوي على **٨- ٩** كلمات.

- مكان المخطوط: المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: **٢٨٤٢/٥**.[٣]

---

[١] حصلنا على نسخة من المخطوط عن طريق الدكتور الباحث والمحقق محمد كاظم رحمتي.

[٢] فهرس دنا: **٢ / ١٠٢٢**.

[٣] حصلنا على نسخة من المخطوط عن طريق الدكتور الباحث والمحقق محمد كاظم رحمتي.

٣- صلاة الجمعة: (فقه)

- تأليف: فاضل بن حسين بن عذار الجزائري.

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم. به ثقتي، ربنا أهدنا لما اختلف فيه من الحق بأذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مستقيم، واعصمنا من أنّ نضلَّ عن هَدي أو نترك الحقَّ لهوى. وبعد فإن صلاة الجمعة حال الغيبة قد اختلف فيها».

- آخر النسخة: «والاتصاف بالمعرفة يكفيهم الإشارة، والحمد لله وحده، والصلاة على أشرف خلقه محمدٍ النبيِّ وآله الطاهرين، وكتب مسودة نسخة نسختها الفقير إلى رحمة ربّه فاضل بن حسين بن عذار الجزائري عفي الله عنهم بمنِّه ويُمنه. انتهى كلام المؤلف -دام ظله- ونفع الله المؤمنين ببقائه، إنه جواد كريم، والحمد لله رب العالمين».

- تاريخ النسخ: في القرن الحادي عشر، وقد كتبت بنفس الخط الذي كتب به رسائل أستاذه الشيخ علي بن صبح.

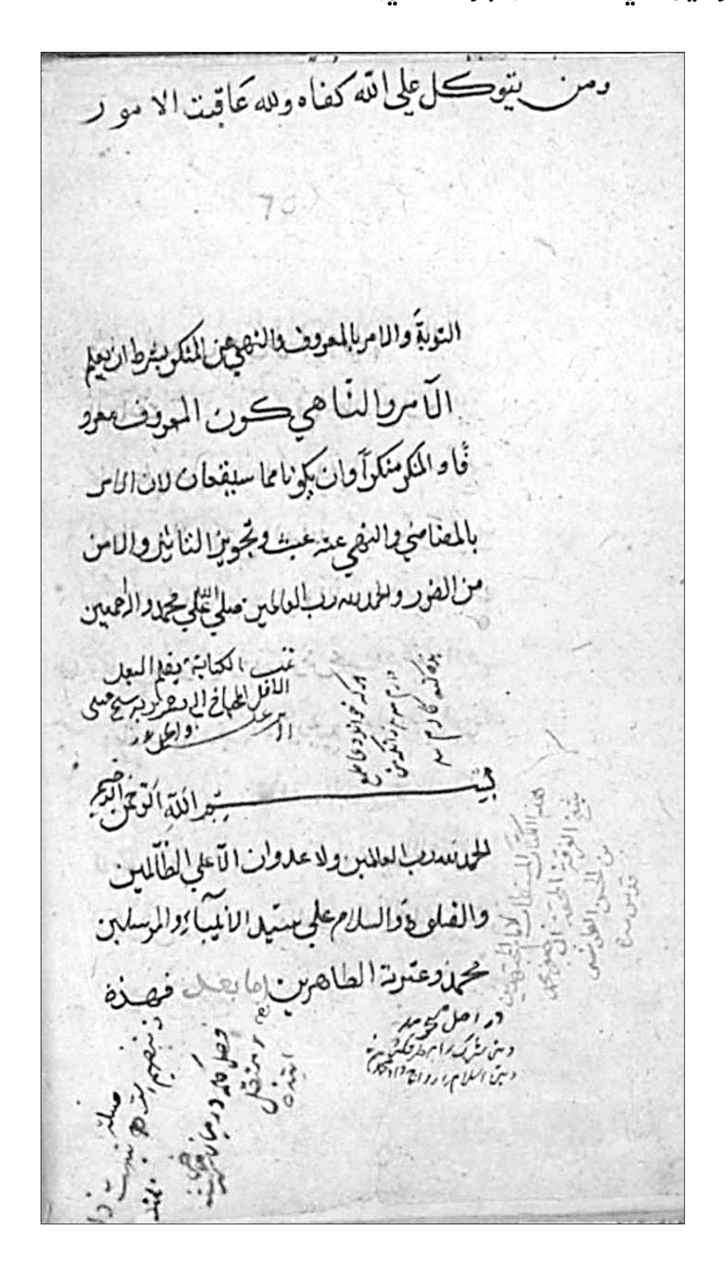
- على النسخة قيد: «نقلت من خط مؤلفها ومسوّدته».

- عدد صفحات المخطوط: **٢٣** صفحة، في كل صفحة **١٧** سطرًا، وفي كل سطر **٨-٩** كلمات.

- مكان المخطوط: المكتبة الوطنية في إيران، رقم المخطوط: **٦/ ٢٨٤٢**.[١]

---

[١] حصلنا على نسخة من المخطوط عن طريق الدكتور الباحث والمحقق محمد كاظم رحمتي.



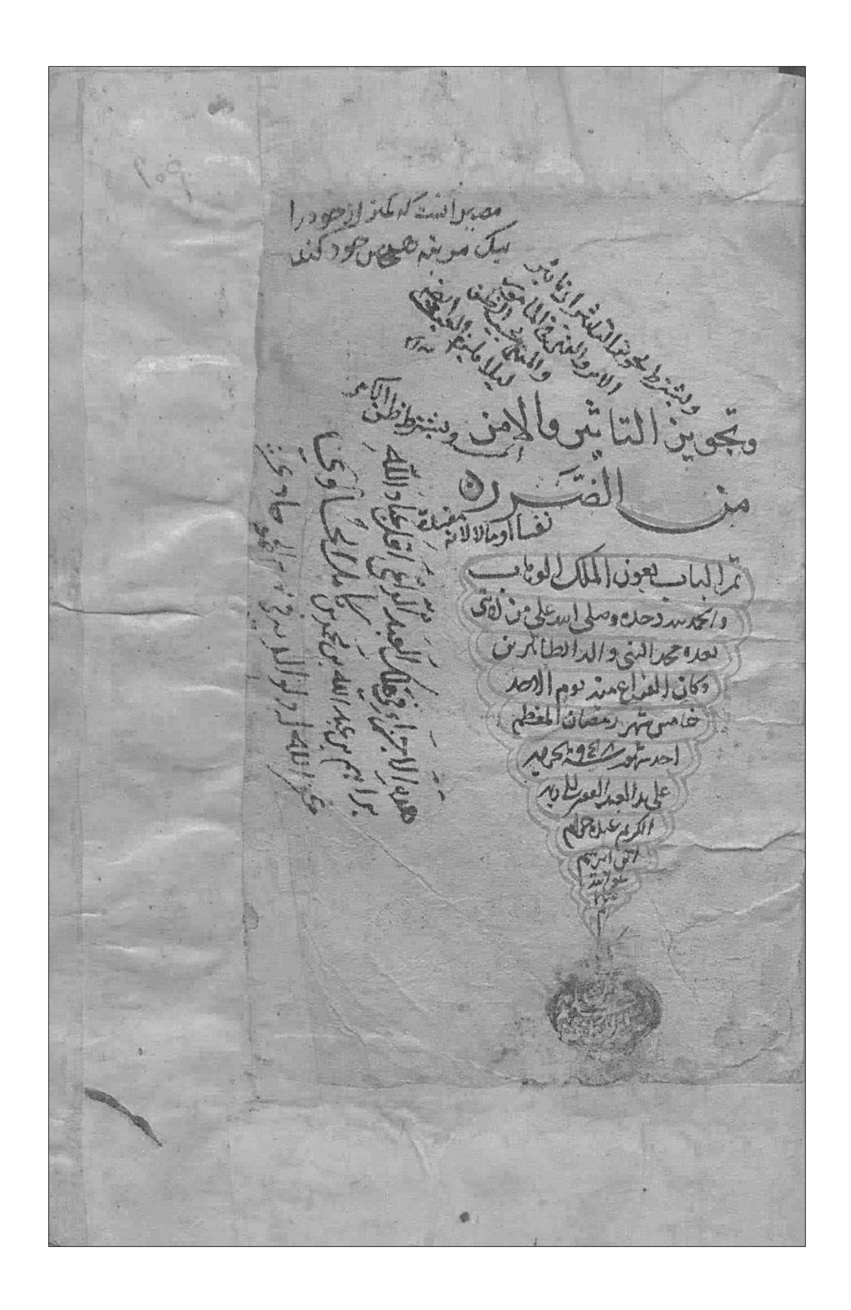
ومن يتوكل على الله كفاه ولله عاقبة الامور

التوبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بشرط ان يعلم
الآمر والناهي كون المعروف معرو
فاً والمنكر منكراً وان يكونا مما سيقعان لان الامر
بالماضي والنهي عنه عبث وتجويز التأثير والامن
من الضرر والحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد واله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

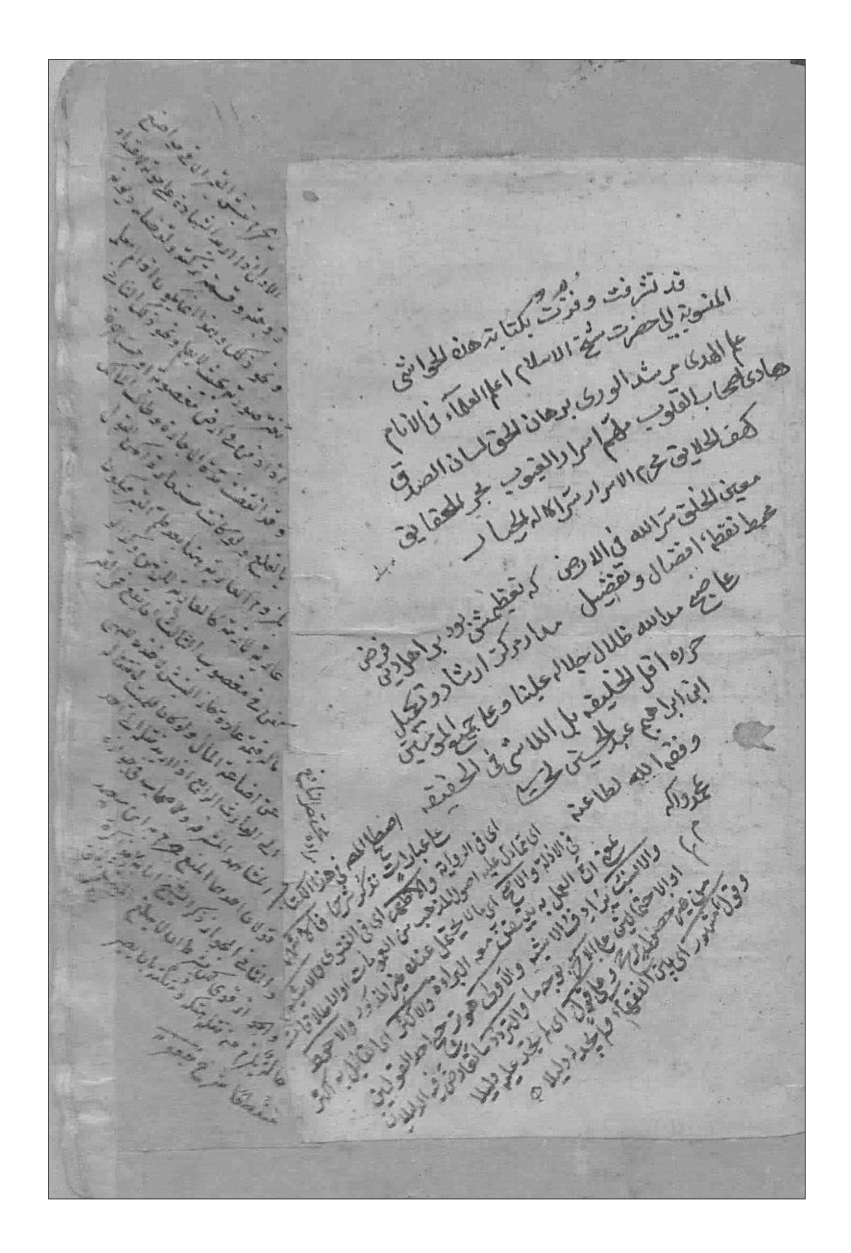
الحمد لله رب العالمين ولا عدوان الا على الظالمين
والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين
محمد وعترته الطاهرين اما بعد فهذه

الصفحة الأخيرة من مخطوط الباب الحادي عشر (عقائد)
للعلامة ابن المطهّر الحلي بخط الناسخ حرام بن إبراهيم
والمخطوط من ضمن مجموع يعود إلى
الشيخ عبدالحسين بن إبراهيم الأحسائي



ختم مخطوط

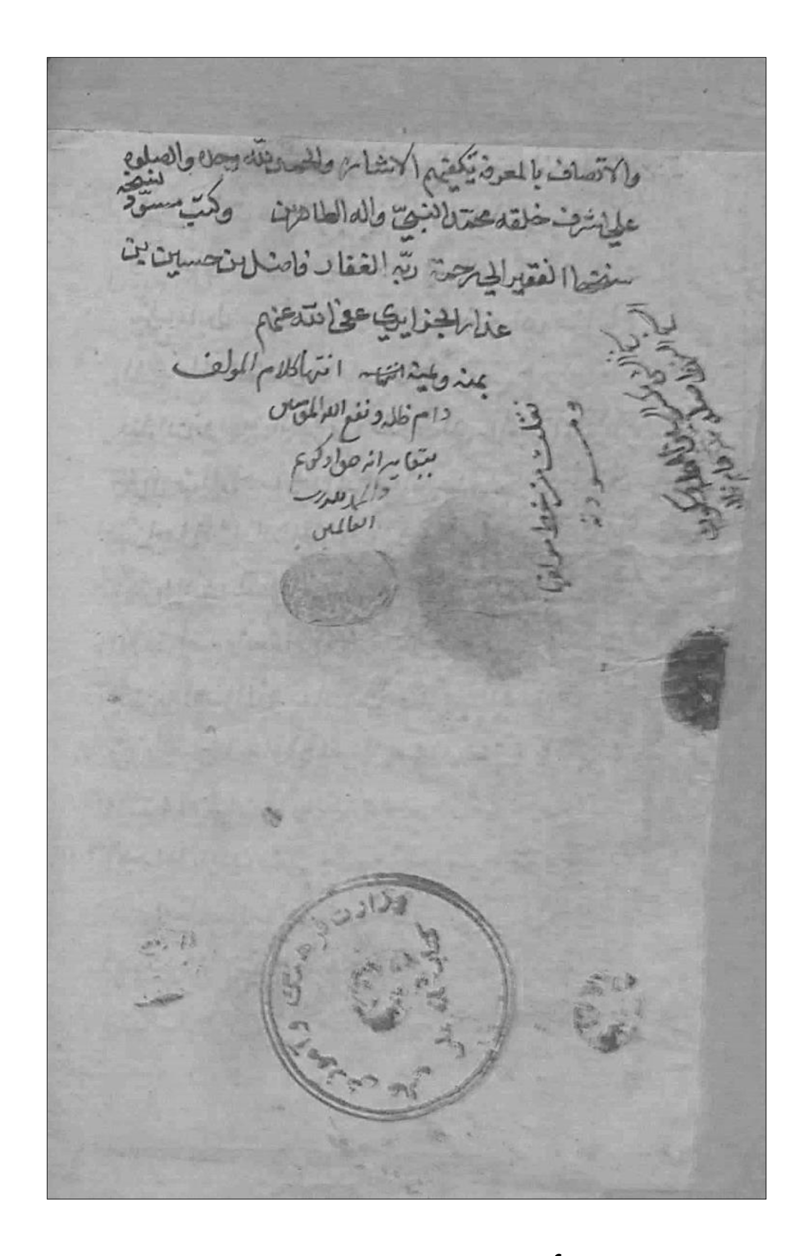
الباب الحادي عشر (عقائد) للعلامة ابن المطهر الحلي



الصفحة الأولى من مخطوط

(تحقيق حكم المشتبه بالنجس) للشيخ علي ابن صبح

بخط الناسخ/ الشيخ عبدالحسين بن إبراهيم الأحسائي



والاتصاف بالمعرفة بكيفيتهم الاشارة والحمد لله وحده والصلوة
على اشرف خلقه محمد النبي واله الطاهرين وكتب مسودة لنسخة
بخطه الفقير الى رحمة ربه الغفار فاضل بن حسين بن
عذار الجزايري عفى الله عنهم
بمنه وطيبه انتهى انتهى كلام المولف
دام ظله ونفع الله المؤمنين
ببقايه انه جواد كريم
والحمد لله رب
العالمين

الصفحة الأخيرة من مخطوط (صلاة الجمعة)

تأليف/ فاضل بن حسين بن عذار الجزائري

بخط الناسخ/ الشيخ عبدالحسين بن إبراهيم الأحسائي



٨١- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٧٨ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن ناصر الأحسائي، من رجال العلم في الأحساء، نسخ كتابًا للسيوطي هو:

◄ **الكشف فيمن تجاوز الألف: (سيرة)**

◁ تأليف: جلال الدين السيوطي (**٨٤٩-٩١١** هـ).

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخها سنة **١٠٨٧**هـ.

◁ على النسخة تملك يعود إلى الشيخ أحمد بن عبدالرحمن العبداللطيف، مؤرّخ في سنة **١١٩٥**هـ.[١]

---

[١] الذرمان، عبدالله بن عيسى، مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون (١٠٠٠- ١٣٠٠هـ)، (د. ن) الطبعة الأولى: **١٤٢٢**هـ: ٧١.



٨٢- السيّد عبدالرضا بن هاشم الحسيني

(توفي بعد سنة ١٠٨٢ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

السيد عبدالرضا بن السيد هاشم بن السيد حسين بن السيد عبدالرؤوف بن إبراهيم بن عبدالنبي بن علي الحسيني الموسوي الأحسائي، من أعلام وفقهاء الأحساء الكبار، ومن البيوت العلمية فيها، فوالده (السيد هاشم) من مشيخة الإجازة، وأحد كبار المجتهدين المشهورين، كان حيًّا سنة **١٠٨٢**هـ، نسخ بعض الكتب عرفنا منها:

◄ **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار: (تاريخ)**

- تأليف: شيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت: **٤٦٠**هـ).
- تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه وكتابته **١٠٨٢**هـ.
- مكان المخطوط: مدرسة صدر بازار (أصفهان)، ورقمه: **٤٥٦**.[1]

---

[١] فهرس مخطوطات مدرسة صدر بازار (أصفهان): رقم المخطوط: **٤٥٦**.



٨٣- الشيخ عبدالعالي بن نعمة الله الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٧٩ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالعالي بن نعمة الله الحويزي الأحسائي، أصله من بلاد الحويزة من بلاد عرب فارس، هاجر إلى الأحساء وعاش بها، كان حيًّا سنة **١٠٧٩**هـ، عرفنا مما نسخ كتابًا واحدًا، وهو من أصحاب الفضيلة والمكانة العلمية، ولم نعرف مكان إقامته في الأحساء.

◄ **خلاصة الأقوال في معرفة أحوال الرجال: (رجال)**

◁ تأليف: العلامة الحلي الشيخ الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي (**٦٤٨-٧٢٤**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله مرشد عباده إلى سبيل السداد، وهاديهم إلى طريق النفع في المعاش والمعاد».

- آخر النسخة: «قد اقتصرت من الروايات إلى هؤلاء المشايخ بها ذكرت والباقي من الروايات إلى هؤلاء المشايخ، وإلى غيرهم مذكور في كتابنا الكبير».

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه الشيخ الحويزي الأحسائي سنة **١٠٧٩**هـ.

- على النسخة منه تصحيحات وحواشي[١]، مما يشير إلى جلالة قدره العلمي.

- عدد الصفحات: **١٠٦**صفحة، **٢١** سطرًا، بمقاس: **١٦**سم في **٢٢**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، رقم الحفظ:**١٤٦٤١**.

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):١٣/ ٨٢٢.



٨٤- الشيخ عبدالعزيز بن الحسين العدساني

(كان حيًّا سنة ١١٠٠ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالعزيز بن الحسين بن محمد بن عبدالعزيز بن أحمد العدساني الشافعي الأحسائي، عَلَمٌ أحسائي، يعود إلى أسرة العدساني التي هي من أشهر البيوت العلمية في الأحساء، سكن البصرة لحقبة من الزمن من أجل الدراسة، يتمتع خطه بالجودة والإتقان فكان يطلب منه نسخ الكتب، وقد نسخ عددًا من الكتب منها:

١- هداية المريد بجوهرة التوحيد: عقائد

◁ تأليف: إبراهيم بن إبراهيم اللقاني (ت: ١٠٤١ هـ)

◁ أول المخطوط: «الحمد لله الذي تفرّد بوجود وجوده ففاضت الحوادث كلها عن كرمهز... أما بعد، فإن أفضل العلوم علم دين الله وقد وضعت فيه منظومتي المسمّاة بجوهر التوحيد لأنها حوت من بدايعه وشرحتها قبل هذا شرحين جليلين، أحدهما عمدة المريد، وثانيهما تخليص

التجريد... طلب مني جماعة من الإخوان، وجملة من الخلان، شرحها لها... فأجبتهم».

◁ تقع في: **١٤٥** بيتًا.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في نهار الجمعة **١١** شوال سنة **١٠٩٢**هـ.

◁ نسخة مجدولة بالمداد الأحمر، في **٢٧٠** صفحة[١]، في كل صفحة: **٢٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦**سم في **٢٤,٢**سم.

◁ مكان المخطوط: المكتبة العباسية في البصرة، رقم المخطوط: أ- **٦٤**.[٢]

٢- الفتاوى الكبرى: (فقه)

◁ تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (**٩٠٩-٩٧٤**هـ).

◁ تاريخ النسخ: نسخ الكتاب بطلب من الشيخ صالح بن محمد العدساني، وانتهى من نسخ الجزء الثالث في شهر جمادى الأولى **١١٠٠**هـ.[٣]

◁ مكان المخطوط: مكتبة الملك عبدالعزيز العامّة بالمدينة المنورة، المكتبة المحمودية.

---

[١] فهرس مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة: **٢٣٩**، مظاهر ازدهار الحركة العلمية: **٦٩**.

[٢] معجم المخطوطات العراقية: ١٦/ ٦٣٠.

[٣] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: ١٢١.



٨٥- الشيخ عبدالله بن أحمد الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٤٥ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ عبدالله بن أحمد الأحسائي الشيرازي، من الشخصيات العلمية في الأحساء هاجر إلى دار العلم شيراز واستوطن فيها، عاش خلال القرن الحادي عشر الهجري.

لا نعرف معالم حياته، نسخ كتابًا واحدًا هو:

◄ **المغني في شرح الموجز (شرح مختصر القانون): (طب)**

◁ تأليف: محمد بن مسعود كازروني (ت: **٧٥٨**هـ).

◁ انتهى من نسخ وكتابته في ليلة السبت إحدى ليالي سنة **١٠٤٥**هـ، ختمه بقوله: (على يد العبد عبدالله أحمد الأحسائي)، وكان الفراغ منه في شيراز.[١]

[١] فهرس دنا: **٩** / **٩٦٠**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٠** / **٦٢٥**.

◁ على النسخة وقفية السيد عبدالباقي الله اللهي الشيرازي، في شهر أسفند **١٣٧٤**هـ.ش.

◁ يقع المخطوط في **٢٩٢**ورقة، في كل صفحة **٢٥** سطرًا، بمقاس ورق: **١٧,٥**سم في **٢٤**سم.

◁ مكان المخطوط: المكتبة الرضوية في مشهد، ورقمه: **٢٢٧١٧**.[1]

---

[١] فهرس مخطوطات آستان قدس رضوي: **٦٣٥/١٩**.



٨٦- الشيخ عبد علي بن حسين الأحسائي الجزائري

(كان حيًّا سنة ١٠٧٠ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبد علي بن حسين بن علي بن يحيى بن محمد بن أحمد بن خلف (كزدر)[1] بن عساكر الأحسائي أصلاً والجزائري مسكنًا، كان على قيد الحياة سنة ١٠٧٠هـ.

هاجر إلى العراق لأجل الدراسة الدينية وفيها حيث رتع من حياض العلم، ونهل من نمير العذب، فعزم على الإقامة بالعراق، ولعل أول هجرته إلى النجف الأشرف أو كربلاء المقدسة، ثم قرر الإقامة في مدينة الجزائر التي استقطبت عدد من الأحسائيين خلال تاريخها، تتلمذ عليه ولده الشيخ خلف.

اعتنى الشيخ عبد علي بنسخ الكتب، وقد كتب مجموعةً من الرسائل التي تدلّ على عنايته بالكتب الفقهية واللغوية، وقد عرفنا منها ما يلي:

---

[١] لعل (كزدر) هو لقب لجده خلف.

١- فوائد عامة في الوضوء: (فقه)

◁ تأليف: غير مذكور.

◁ تاريخ النسخ: سنة **١٠٧٠**هـ.

◁ عليها حواشي وتعليقات، عليها طريق الشيخ البهائي إلى الشيخ الطوسي، في الصفحة الأخيرة فوائد، عليها أبيات شعرية للشاعر عبدالله بن سعد بن علي الموصلي، كما عليها وقفية باسم محمد علي الاسترآبادي.

◁ يقع المخطوط في صفحتيْن، وتشتمل كل صفحة على **٢٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **٥ , ٢٠**سم في **٢٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة العتبة العلوية المقدسة، رقم الحفظ: **٢/٦٤٣**.[١]

٢- مشيخة تهذيب الأحكام: (رجال)

◁ تأليف: محمد بن الحسن الطوسي (**٣٨٥-٤٦٠**هـ).

◁ أول المخطوط: «قال محمد بن الحسن بن علي الطوسي -رحمه الله-، كنّا شرطنا في أوّل هذا الكتاب».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته سنة **١٠٧٠**هـ.

◁ نسخ وتعليق: الشيخ عبد علي بن حسين الأحسائي.

---

[١] فهرس المصاحف المخطوطة في الخزانة العتبة العلوية المقدسة، إعداد: حسين جهاد الحساني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة: النجف الأشرف، الطبعة الأولى: **١٤٣٥**هـ - **٢٠١٤**م: **٣٢٦**.

◁ يقع المخطوط في: ٨ صفحات، في كل صفحة: **١٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥**سم في **٢٠**سم.

◁ مكان المخطوط: العتبة العلوية في النجف الأشرف، رقم المخطوط: **١/٦٤٣**.[١]

٣- مشيخة من لا يحضره الفقيه: (رجال)

◁ تأليف: الشيخ محمد علي بن بابويه القمي؛ الصدوق (**٣١١-٣٨١**هـ).

◁ تاريخ النسخ: سنة **١٠٧٠**هـ.

◁ نسخة تضمّنت حواشي وتعليقات، باطن الغلاف كتب عليه بعض التولدات، وبعض الفوائد والملاحظات.

◁ ظهر الصفحة الأولى من المخطوط عليها طريق رواية الشيخ البهائي، وكذلك طريق رواية محمد بن الحسن الصفار عن الإمام.

◁ عناوين المخطوط وأسماء الرجال كتبت بالأحمر مع عناوين الحروف.

◁ المخطوط كان متأثرًا بحشرة الأرضة، ومخرومة كل صفحاته من الوسط، إلا أنه قد رُمِّم وتمت صيانته من شعبة ترميم المخطوطات.

◁ عليه حواشي، منها ما كتب بالأحمر، والأخرى بالأسود.

---

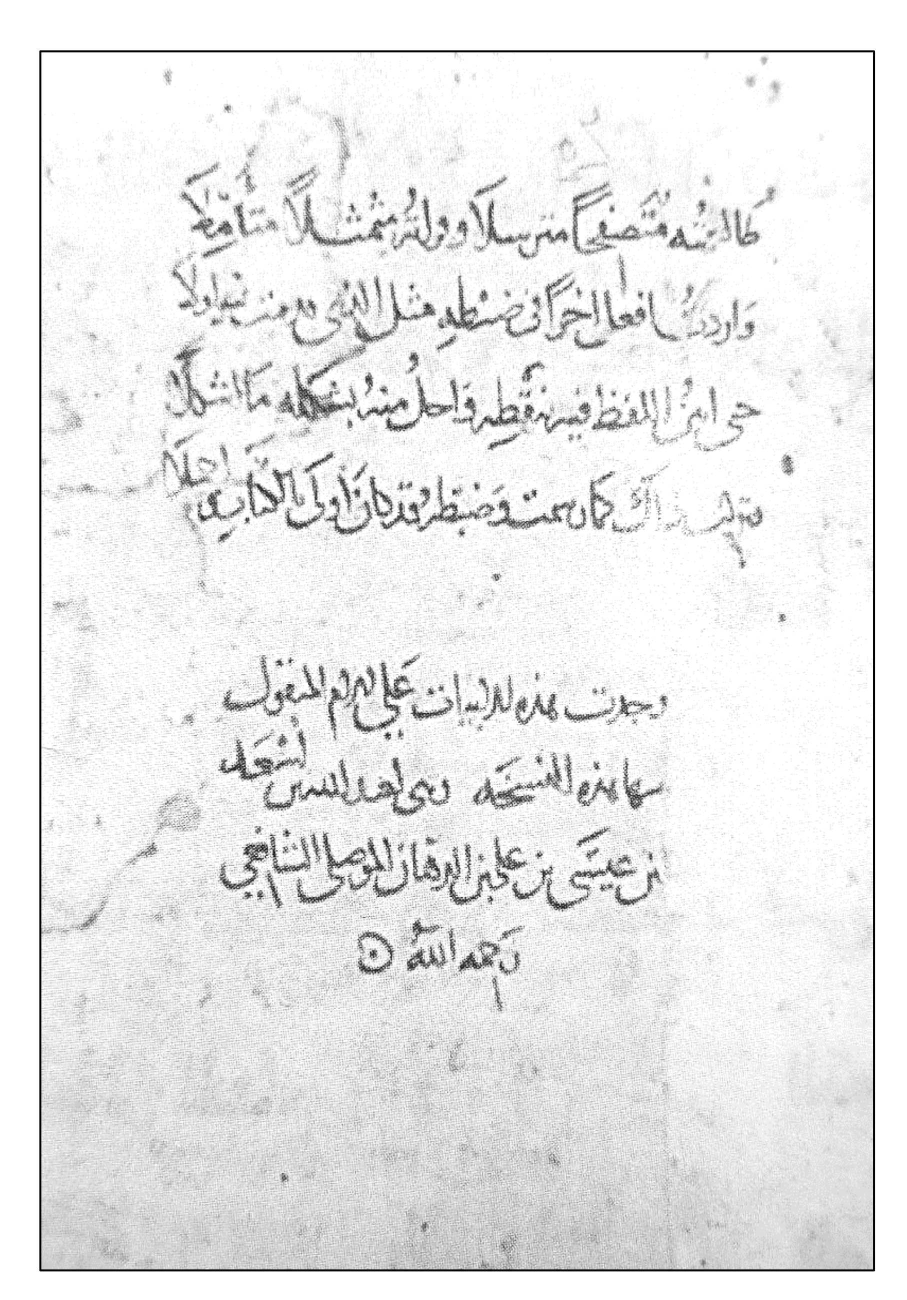
[١] معجم المخطوطات العراقية: **١٤/٦٥٣**.

◁ يقع المخطوط في: **٤٢** صفحة، في كل صفحة: **١٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥**سم في **٥, ٢٠**سم.

◁ مكان المخطوط: العتبة العلوية المقدسة، رقم الحفظ: **٦٤٣**.[1]

---

[١] فهرس المصاحف المخطوطة في الخزانة العتبة العلوية المقدسة: **٤٥٣**، معجم المخطوطات العراقية: **١٤/٦٥٦**.



طالعته متصفحاً مترسلاً وتلوته متمثلاً متأملا
وأردت أفعال الخبر أن ضبطه مثل الذي هو منه [illegible]
حتى أبين اللفظ فيه نقطه وأحل منه بشكله ما أشكلا
تم [illegible] كما سمعت وضبط قد كان أولى الكاتبين [illegible]

وجدت هذه الأبيات على ظهر المنقول
منها هذه النسخة بخط أحمد بن الحسين
بن عيسى بن علي بن الرمّان الموصلي الشافعي
رحمه الله

الصفحة الأخيرة من مخطوط (فوائد عامّة في الوضوء)

بخط الناسخ/ الشيخ عبد علي بن حسين الأحسائي الجزائري



٨٧- الشيخ عبدالله بن حمد آل غنّام

(توفيّ بعد سنة ١١٠٠ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن حمد بن مبارك بن عثمان بن محمد بن غنّام الأحسائي المالكي، من البيوتات العلمائيّة في الأحساء، عرفنا كتابًا نسَخَه، هو:

◄ **الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية: (فقه)**

◁ تأليف: عبدالله بن محمد بن عبدالله الشنشوري (**٩٣٥-٩٩٩**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخ الكتاب في **٢٦** صفر عام **١١٠٠**هـ.

◁ ساق في آخرها نَسَبَه هكذا: «على يد عبدالله بن حمد بن مبارك بن عثمان بن محمد بن غنام نسبًا، والأحسائي مولدًا، والمالكي مذهبًا».

◁ مكان المخطوط: مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، المكتبة المحمودية.[١]

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **٣٤٩**.



٨٨- الشيخ عبدالله بن صالح الأحسائي

(توفيّ بعد سنة ١٠٦٦ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن صالح بن عبدالله الأحسائي، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر الهجري، يحتمل أنه ممن هاجر إلى إيران وعاش بها، ومن خطّه يظهر إنه من الخطّاطين البارعين، والكتّاب المتمرّسين في الخط، لما تتمتّع به كتابته من الجمال والإتقان، وحسن التنسيق والترتيب، ولعلّ له منسوخات كثيرة لكن لم نتعرّف عليها، ومّما عرفناه منها ما يلي:

◄ **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار: (حديث)**

◁ تأليف: شيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ).

◁ كتبت على ورق رحلي، على الجزء الأول إجازة من الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، إلى الشيخ عبدالحسين بن المرحوم.. النجفي، مؤرخة في سنة **١٠٦٦**هـ.

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخه في ٧ جمادى الآخرة **١٠٦٦**هـ.

- قال في نهايته: (تمَّ الجزء الثاني بعون الله الملك الوهّاب وحسن توفيقه، على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى رحمة ربه العبد الجاني الراجي عفو ربه عبدالله بن صالح بن عبدالله الأحسائي).[١]

- في نهاية النسخة بلاغ سماع للناسخ، جاء فيه:«بلغ سماعًا مني أيّده الله تعالى»، ومع الأسف لم يعرف اسم الأستاذ صاحب البلاغ الذي درس الناسخ على يديه الاستبصار.

- مكان المخطوط: مكتبة مدرسة مروي في طهران، رقم الحفظ:**١٨٩**.[٢]

---

[١] زوّدنا بصورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة المحقّق الشيخ الدكتور محمد كاظم رحمتي في **٥** ربيع الأول **١٤٣٧**هـ.

[٢] فهرس مخطوطات مدرسة مروي: **٦٦**.

الصفحة الأخيرة

من مخطوط (الاستبصار فيما اختلف من الأخبار)

لشيخ الطائفة الطوسي

بخط الناسخ/ الشيخ عبدالله بن صالح الأحسائي



٨٩- الشيخ عبدالله بن علي الجبيلي

(كان حيًّا سنة ١٠٨٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن علي الجبيلي الأحسائي، تعود جذوره إلى بلدة الجبيل الأحسائية الشهيرة بالعلم والعلماء، كانت وفاته بعد سنة **١٠٨٧**هـ، لم نعرف أحدًا من أساتذته وشيوخه، نسخ كتابًا واحدًا هو:

◄ **الاستبصار فيما أختلف من الأخبار: (حديث)**

◁ تأليف: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت **٤٦٠**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من كتابة النسخة وتسويدها عام **١٠٨٧**هـ.

◁ تحوي بابيْ الطهارة والجهاد، ناقصة من الأول والآخر، عليها بلاغات بثلاثة خطوط.

◁ مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف، رقم الحفظ: **١٧٨٨**.[١]

---

[١] مصادر الحديث والرجال: **٣٣٤**.



٩٠- الشيخ عبدالله بن عيسى آل مبارك

(كان حيًّا سنة ١٠٦٦ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن عيسى آل مبارك الأحسائي الأشعري المالكي، عاش خلال القرن الحادي عشر الهجري، وهو ينتمي إلى البيوت العلمية التي تسكن مدينة الهفوف حي (النعاثل)، ثم (الصالحية)، والتي أنجبت عددًا من العلماء، وإليهم تعود زعامة المذهب المالكي في الأحساء، كان حيًّا سنة **١٠٦٦**هـ.

▪ منسوخاته:

نسخ عدة كتب، عرفنا منها ما يلي:

١- تعليق علي الورقات: (أصول الفقه)

◁ تأليف: محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي، أبو عبدالله، كمال الدين، ابن امام الكاملين.

◁ تاريخ النسخ: **١٠٥٨**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **٣٣** ورقة.

◁ مكان المخطوط: جامعة الإمام محمد بن سعود، رقم الحفظ: **٨١٧**.

٢- حياة الفؤاد في حل ألفاظ العباد (شرح عقيدة الشيباني): (فقه)

◁ تأليف: مجهول.

◁ أوّل النسخة:« ... على هذا صفات ثابته قائمة بذاته تعالى زان قلنا بنفي الحال وانه لا واسطة بين الوجود والعدم كما هو مذهب الشيخ ابو حسن الاشعري فالثابت من الصفات التي تقوم بالذات».

◁ آخر النسخة:« ثم رضاءه جل وعلا عن الال والازواج والصحب سرمدا وهذا اخر ما يسر الله تعالى من شرح هذه الارجوزة المباركة وسمح بها الخاطر والتمعه الذهن الفاتر سائلا من حسن خيمه وسلم من داء الحسد اديمه اذا عثر».

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخه في **١٠٦٦**هـ.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الملك عبدالعزيز، رقم المخطوط: **١٤٤٥**.[١]

---

[١] موقع مكتبة الملك عبدالعزيز، مخطوط رقم: **١٤٤٥** (١).



٩١- الشيخ عبدالله بن عيسى النجدي الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٥٨ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن عيسى النجدي الأحسائي، من أعلام القرن الحادي الهجري، من أصول نجدية، قدم الأحساء وعاش بها ردحًا من الزمن، ولعله تتلمذ على أعلامها؛ لأن الأحساء حينها كانت مركزًا علميًّا هامًّا لمختلف المذاهب الإسلامية، نسخ فيها كتابًا واحدًا هو:

◄ تعليق على الورقات:

◁ تأليف: محمد بن محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله كمال الدين ابن إمام الكاملين.

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخه سنة **١٠٥٨**هـ.[١]

◁ مكان المخطوط: جامعة الإمام محمد بن سعود، ورقمه: **٨١٧**.

---

[١] فهرس مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود من خلال موقع جامعة الإمام محمد بن سعود.



٩٢- الشيخ عبدالله بن قاسم الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٩٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن قاسم الأحسائي، من أعلام الأحساء، كان حيًّا خلال القرن الحادي عشر، ويحتمل أنه أدرك القرن الثاني عشر، نسخ بعض الكتب، عرفنا منها:

◄ **حاشية على الفوائد الضيائية شرح الكافية للجامي:**

◁ تأليف: العلوي ركن الدين الحديثي الحسن بن محمد (**٦٤٥-٧١٧**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمدٍ وآله وصحبه أجمعين».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه عام **١٠٩٧**هـ.

◁ وهي نسخة جيدة، يقع المخطوط في: **٢٠٨** ورقة، بمقاس صفحات: **١٥**سم في **٢١**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الأوقاف العامة في بغداد-العراق، رقم المخطوط: **٦١١٢**.[١]

[١] الجبوري، عبدالله، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، مطبعة الإرشاد: بغداد، الطبعة الأولى: **١٩٧٤**م:**٣/ ٢٣٢**.



٩٣- الشيخ عبدالله بن محمد بن زيد الأحسائي

(توفي بعد سنة ١٠٧٥ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن محمد بن الملا زيد الأحسائي، عَلَمٌ أحسائي، اهتم بنسخ الكتب، عاش خلال القرن الحادي عشر الهجري، فكان مما نسخه:

◄ **براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلال: (فقه)**

◁ تأليف: عبدالرحمن بن عيسى المرشدي الحنفي (ت: **١٠٣٧**هـ).

◁ أوّل النسخة: «ما بزغت من مطالع الألفاظ أهلّة المعاني، وما برحت منازل الوعاظ أهلّة المغاني».

◁ تاريخ النسخ: تم نسخه على نسخة المؤلف سنة **١٠٧٥**هـ.

◁ آخر النسخة تولدات منها حسين بن محمد سنة **١٠٧٧**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **١٨٧** صفحة، في كل صفحة: **١٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥,٥**سم في **٢١,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة المتحف العراقي في بغداد-العراق: ورقم المخطوط: **٦٢٧٢/١**.[1]

---

[١] النقشبندي، أسامة ناصر، ظمياء محمد عباس، مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي، دار الرشيد للنشر - منشورات وزارة الثقافة والأعلام الجمهورية العراقية: بغداد، الطبعة الأولى: ١٩٨١م:٢٠.



٩٤- الشيخ عبدالله بن محمد اللويم

(كان حيًّا سنة ١٠٩٤ هـ)

▪ **اسمه ونسبه:**

الشيخ عبدالله بن محمد بن يحيى بن محمد اللويم الهجري، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر الهجري، ينتمي إلى أسرة علمية كانت تسكن بلدة الرميلة؛ انتقل قسم منها إلى بلدة البطالية والشعبة من قرى الأحساء.

وقد أنجبت أسرة اللويم العديد من الفقهاء والعلماء أبرزهم الفقيه الشيخ عبدالمحسن بن محمد اللويمي (ت **١٢٤٥**هـ).

والشيخ عبدالله لا يمكن القطع أنه ينتمي إلى بلدة البطالية، وإنما احتملنا ذلك نتيجة لما احتلته هذه الأسرة في هذه البلدة من مكانة علمية كبيرة، وقد عرفنا من منسوخاته كتاب:

◄ **أحاديث وأدعية، وهو من كتب الأدعية: (أذكار)**

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخ الكتاب في **٢٣** ربيع الأول لعام **١٠٩٤**هـ.

- يقع المخطوط في: **١٧**ورقة.

- مكان المخطوط: مكتبة آية الله كلبايكاني، رقم المخطوط: **٩٠٦٢**.[١]

[١] فهرس دنا: ١ / ٣٣٧.



٩٥- الشيخ عبدالله بن محمد بن يحيى القريني

(كان حيًّا سنة ١٠٩٤ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن محمد بن يحيى القريني الأحسائي، من أعلام الأحساء ويعرف بـ(القريني) نسبة إلى قرية القرين القابعة شمال الأحساء، التي أنجبت العديد من الأعلام والفقهاء الكبار من (آل محسني).

عاش خلال القرن الحادي عشر الهجري إلى بعد سنة **١٠٩٤**هـ، وقد نسخ مجموعة من الكتب عرفنا منها:

١- النكت الاعتقادية: (كلام)

- تأليف: الشيخ المفيد، محمد بن محمد النعمان (**٣٣٤-٤١٣**هـ).
- أوّل النسخة: «بسملة، يقول العبد عبدالواحد ابن الصفي النعماني: الحمد لله الذي وجبت على الخلائق معرفته... وبعد: فإنَّ أشرف العلوم... كان للإنسان تحصيله ناجيًا فهو معرفة المبدا والمعاد».

- آخر النسخة: «وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين جعلنا الله من أهلنا بفضله وكرمه وجوده، وغفر الله لنا ولوالدينا وللمؤمن والمؤمنات ولنقتصر على هذا المقدار، والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيدنا محمدٍ وآله الطاهرين».
- تاريخ النسخ: انتهى من نسخه ليلة الاثنين **٣** ذو القعدة عام **١٠٩٣**هـ.
- عدد الصفحات غير معروف، في كل ورقة: **١٣-١٥**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٠**سم في **١٥,٥**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة الكلبايكاني في قم، رقم الحفظ: **١/ ١٤١١-١٢١/٨**.[1]

٢- نهج السداد إلى شرح واجب الاعتقاد: (كلام)

- تأليف: عبدالواحد بن صفي النعماني (القرن التاسع الهجري).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في ليلة **١٧** محرم لسنة **١٠٩٤**هـ.
- يقع المخطوط في: **٥٣** ورقة، في كل ورقة: **١٣-١٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٠**سم في **١٥,٥**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة الكلبايكاني في قم، ورقم الحفظ: **٢/ ١٤١١-١٢١/٨**.[2]

---

[١] فهرس دنا: ١٠ / ٨١٢.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): ٣٣/ ٩٨٥.



٩٦- الشيخ عبدالله بن موسى البدران

(كان حيًّا سنة ١٠٤٤ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن موسى بن عمّار بن مشرّف بن محمد بن حسين بن بدران بن محمد الحسائي، من بلدة العمران بالأحساء، ومن الأسر العلمية فيها، فقد تخرّج من هذه البيت الكريم عددٌ من الأعلام البارزين، كان في مكة المكرمة سنة **١٠٤٤**هـ، ولعله مكث بها لعدة سنوات، وقد نسخ فيها عدة كتب منها:

١- الكافي: (حديث)

- تأليف: الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت **٣٢٨**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخة سنة **١٠٣٠**هـ.
- أوّل النسخة: «يتحدّثون إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، علّم عليًّا بابًا يفتح له منه ألف باب، فقال: يا أبا محمد عِلْم رسول الله».

◁ آخر النسخة: «يا أيها الناس دينكم دينكم، فإنَّ السيئة فيه خير من الحسنة في غيره، والسيئة فيه تغفر، والحسنة في غيره لا تقبل».

◁ وهي نسخة مصحّحة وعليها حواشي وتهميشات.

◁ يقع المخطوط في: **١٩٢** ورقة، في كل ورقة: **٢٤-٢٦** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢١**سم في **٢٩,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة السيد الكلبايكاني بقم المقدسة، رقم الحفظ: **٧٢٧-٥/١٧**.[١]

٢- علل الشرائع والأحكام والأسباب: (حديث)

◁ تأليف: الشيخ الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القُمِّي (**٣١١-٣٨١**هـ).

◁ تاريخ النسخ: نسخه في مكة المعظمة مشاهدًا لبيت الله الحرام، في **٦** رمضان المبارك عام **١٠٤٤**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **١٨٥** صفحة، في كل صفحة: **٢٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٩**سم في **٣٠**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مدرسة الصدر العلمية بأصفهان، رقم الحفظ: **٩٥٢**.[٢]

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٥/٧٠٩**، ذخائر الحرمين الشريفين: **٩/٣٣٩**.

[٢] ذخائر الحرمين الشريفين: 9/**٣٣٩**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): **٢٢/٨٣٦**.

٣- مهج الدعوات منهج العبادات: (أذكار)

- تأليف: الشيخ علي بن موسى بن طاووس (**٥٨٩ - ٦٦٤**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته في مكة المكرمة سنة **١٠٤٤**هـ. على نسخة المولى محمد أمين الشريف الجرجاني الإسترابادي.
- يقع المخطوط في: **١٤٣** صفحة، في كل صفحة: **٢٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **٩**سم في **٢١**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة الوزيري في يزد، رقم الحفظ: **١٤٩٥**.[1]

---

[١] ذخائر الحرمين الشريفين: **٩/ ٣٣٩**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٢/ ٦٠٠**.



٩٧- الشيخ عبدالله بن يحيى الأحسائي

(توفي بعد سنة ١٠٦٩ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى المدني الأحسائي الأشعري الشافعي، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر من أصول مدنية، ومن ناسخي الكتب، عاش في الأحساء ونسخ بعض الكتب في التفسير:

◄ **أنوار التنزيل وأسرار التأويل- الجزء الأول: (علوم القرآن)**

◁ تأليف: عبدالله بن محمد بن عمر البيضاوي (ت **٦٨٥**هـ).

◁ أوّل النسخة: «سورة مريم مكية إلا آية السجدة، وهي ثمان أو تسع وتسعون آية».

◁ آخر النسخة: «تمَّ كتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل بعون الله الملك الجليل، الساتر على القبيح، والمظهر للجميل، واهب العطايا الجزيل... وحسبنا ونعم الوكيل».

◄ **أنوار التنزيل وأسرار التأويل- الجزء الثاني: (علوم القرآن)**

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخه وكتابته في **١٠** شوال لعام **١٠٦٩**هـ.

◁ ساق نسبه في خاتمتها بقوله: «كتبها عبدالله بن يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى الأحسائي مولدًا ومسكنًا، المدني أصلاً، والأشعري الشافعي معتقدًا ومذهبًا، وفرغ منها في **١٠** شوال سنة **١٠٦٩**هـ».

◁ يقع المخطوط في: **١٨٩** ورقة، وتشتمل كل ورقة على: **٣١** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢٠**سم في **٥ ,٢٩**سم.

◁ مكان المخطوط: المكتبة القادرية: **٧٠**.[١]

---

[١] رؤوف، الدكتور عماد عبدالسلام، الآثار الخطية في المكتبة القادرية، مطبعة المعارف: بغداد، الطبعة الأولى: ١٩٧٨م: ١ / ٩٦.



٩٨- الشيخ عبدالمحسن بن محمد العماني

(كان حيًّا سنة ١٠٨٩ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالمحسن بن محمد بن خميس بن راشد العمان، الشافعي مذهبًا، والعادلي طريقةً وشيخًا، والأحسائي منشًأ ومولدًا، من الورّاقين خلال القرن الحادي عشر.

قام بنسخ بعض الكتب، وخطّه جميل ومرتب ترتيبًا جيدًا، وقد رأيت بعض منسوخاته، عرفنا منها:

◄ **رسالة في الفقه: (فقه)**

◁ تأليف: مجهول.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه يوم الاثنين **١٩** ذي القعدة سنة **١٠٨٩**هـ.[١]

---

[١] مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، مخطوطة رقم:**٩٥**.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، مخطوطة رقم: **٩٥**.



٩٩- الشيخ عبدالمهدي بن حسين السميطي

(توفي بعد سنة ١٠٣٩ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ عبدالمهدي بن الحاج حسين بن عبدالحسين بن أبي سميط السميطي الهجري البحراني الشيرازي، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر، وهو من بيت علم وفقاهة.

أصوله أحسائية، ولعلّه ولد في الأحساء، ثم هاجر منها إلى البحرين، فأقام بها ردحًا من الزمن، ومنها هاجر إلى مدينة شيراز ببلاد فارس، توفي بعد سنة **١٠٣٩**هـ.

أولى الوراقة والكتابة أهميةً وعناية، حيث كان له اهتمام بالغ بالكتب الفقهية والأصولية، مما يشير إلى حبّه لهذا المجال وعنايته به، ويظهر أنه كانت له مكانة علمية، وأنه من أصحاب الفضيلة.

لم نعرف أي من أساتذته، مع أن هجرته العلمية تعود إلى أكثر من مكان ومدينة، نسخ عددًا من الكتب العلمية يمكن عرضها كما يلي:

١- البيان في الفقه: (فقه)

◁ تأليف: الشهيد الأول، الشيخ محمد مكي العاملي (**٧٣٤-٧٨٦**هـ).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي، الحمد لله رب العالمين حمدًا يستدرّ أخلاق كرمه، ويستمطر شانيه نعمه، حمدًا يكون لنا في الآخرة نهجًا مهيعًا إلى أقمه، وفى الدنيا حصنًا منيعا من نقمه، وأشهد أنَّ لا إله الا الله، وحده لا شريك له، شهادة تنجينا من الهمَّ عذابه، وتولينا جزيل ثوابه».

◁ آخر النسخة: «وأنا اسأل الله تعالى لِيَ العفو عما طغى به القلم، أو زلّت به القدم، إنَّه ولي المغفرة، ومقيل العثرة، والحمد لله حقّ حمده، والصلاة على سيد رسله، وآله وأصحابه، وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا».

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخ الكتاب بتاريخ **١٩** من شهر جمادى الآخرة من عام **١٠٣٥**هـ.

◁ على النسخة: يوجد قيد تملّك يعود إلى عبدالواسع بن ميرزا عبدالكريم الحسيني.

◁ صفحات المخطوط بمقاس: **١٢** سم في **٢٤**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الطباطبائي بشيراز، ورقم المخطوط: **١٢١٩**.[١]

---

[١] فهرس دنا: **١٠ / ٤٤٣**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٢/ ٧٥٤**.

٢- تمهيد القواعد الأصولية والعربية لتفريغ الأحكام الشرعية: (فقه)

- تأليف: الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي (٩١١-٩٦٥هـ).

- تاريخ النسخ: كان فراغه من نسخ الكتاب على فترات، فقد انتهى من الجزء الأول منه في ليلة الأربعاء **١١** رجب من عام **١٠٣٨**هـ[١]، والجزء الثاني في أول محرم من عام **١٠٣٩**هـ، والجزء الثالث في **١٩** جمادى الآخرة من عام **١٠٣٥**هـ.

على النسخة عدة تملكات منها: ختم بيضاوي كتب فيه: (لا إله إلا الله الحليم الكريم)، على أوّل النسخة اسم عبدالكريم بن شمس الدين محمد الطبسي القاري، له عليها تصحيح ومقابلة، كما يوجد أول الجزء الثالث تملك لطف علي بن محمد كاظم بتاريخ **٢** جمادى الآخرة **١٣١١** هـ في طهران، وختم مربع (العبد محمد بن أحمد).

٣- الاجتهاد في أصول الفقه: (أصول الفقه)

- تأليف: محمد بن حارث المنصوري البحراني (القرن العاشر).

- تاريخ النسخ: انتهى من نسخه في العشرة الأولى من شهر محرم لعام **١٠٣٩**هـ.

- يتألف المخطوط من **٢٦** ورقة.

---

[١] فهرس دنا: **٣ / ٣٢٣**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٩/ ٢٣٩**.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، رقم المخطوط: **٦٠٢٣**.[١]

٤- النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر: (كلام)

⊲ تأليف: الشيخ مقداد بن عبدالله، المعروف بالفاضل المقداد (ت: **٨٢٦**هـ).

⊲ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي دلّ على وجوب وجوده افتقار الممكنات، وعلى قدرته وعلمه إحكام المصنوعات، المتعالي عن مشابهة الجسمانيات...، وبعد: فإنَّ الله تعالى لم يخلق العالم عبثًا فيكون من اللاعبين... بل لغاية».

⊲ آخر النسخة: «وترتيبه مع ضعف باعي، وقصر ذراعي، بدائع حصول الأسفار، وتشويش الأفكار، لكن المرجو من كرمه تعالى أن ينفع به كما ينفع بأصله، وأن يجعله خالصًا لوجهه إنه سميعٌ مجيب».

⊲ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في العشر الأواخر من شهر جمادى الآخرة من عام **١٠٣٨**هـ.

⊲ يقع المخطوط في: **٤٨**ورقة، في صفحة: **١٦** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣** سم في **٢٠**سم.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة خادم حسيني، رقم المخطوط: **٣/٧٧**.[٢]

---

[١] فهرس دنا: ١ / ٢٢٦.

[٢] فهرس دنا: ٢ / ٥٨٧، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٦ / ٢٩٥.



١٠٠- الشيخ عبدالنبي بن عيسى آل عيثان

(كان حيًّا سنة ١٠٦٢ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ عبدالنبي بن الشيخ عيسى بن إبراهيم بن عبدالله آل عيثان القاري الأحسائي، من أسرة (آل عيثان) العلمية العريقة والتي أنجبت الكثير من الأعلام الكبار، والتي موطنها قرية القارة بالأحساء.

والشيخ عبدالنبي يظهر من الأعلام الذين هاجروا إلى بلاد فارس، وكذلك أخوه وابن أخيه وحفيد أخيه، نسخ كتابًا واحدًا، وهو يعتبر وثيقةً مهمة تكشف معالم هذا البيت العلمي وبعض تفرّعاته، وأنه كانت لهم حوزة دينية في بلاد المهجر تتلمذ فيها أبناء الأسرة.

والشيخ عبدالنبي لعله هو أول من أطلق عليه لقب (عيثان)، فقد ورد اسمه بعد نهاية النسخ: «عبدالنبي بن عيسى بن إبراهيم بن عبدالله الملقّب بعيثان».[1]

---

[١] فهرس دنا: ٩ / ٥٣١.

ولهذا يقول الباحث والمؤرخ الأستاذ أحمد بن عبدالمحسن البدر: لم يعرف لقب (عيثان)، في الأسرة قبل هذا التاريخ.

من تلاميذه أخوه الأصغر: الشيخ حسين بن الشيخ عيسى بن إبراهيم آل عيثان.

أمّا الكتاب الوحيد الذي نسخه فهو:

◄ **مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: (فقه)**

◁ تأليف: الشهيد الثاني، زين الدين بن علي العاملي (**٩١١-٩٦٥**هـ).[١]

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه ظهر يوم الأحد **١٣** رمضان سنة **١٠٦٢**هـ، وقد نسخه لأجل أخيه الأصغر الشيخ حسين بن الشيخ عيسى بن إبراهيم آل عيثان، من أجل الدرس بقرينة قوله: (متّعه الله بحفظه والعمل به).

◁ وعلى النسخة خطّ الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن الشيخ عيسى بن إبراهيم آل عيثان في **١٥** ذو القعدة **١٠٧٥**هـ، والنسخة فيها تملك وتعليق للشيخ حسين بن عيسى آل عيثان.

◁ كما يوجد على صفحات النسخة بيتان من الشعر للشيخ علي بن الشيخ إبراهيم، وبيتان آخران للشيخ محمد بن الشيخ حسين بن عيسى بن إبراهيم، وختمه: (بنده آل محمد حسين **١١٤٩**هـ).

---

[١] فهرس دنا: **٩** / **٥٣١**.

- عدد صفحات المخطوط: **٢٤** ورقة، وتشتمل كل صفحة على **٣١** سطرًا، قطع رحلي.
- مكان المخطوط: مدرسة رضوية، بقم، رقم المخطوط: **٣٠**.[١]

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة المدرسة الرضوية بقم: **١ / ٣٤**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٩/٣٥٨**.



١٠١- السيّد عبدالوهّاب بن جمال الدين الموسوي

(توفي بعد سنة ١٠٧٩ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

السيد عبدالوهاب بن السيد جمال الدين الموسوي الأحسائي، من أعلام الأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري، ومن البيوت العلمية فيها، فوالده والذي لقبه (جمال الدين) من الأعلام، لارتباط هذا اللقب برجال العلم عادة، وإن خفيت عنا معالم حياته، كان حيًّا سنة **١٠٧٩**هـ، نسخ من الكتب:

◄ **الرجعة والرد على أهل البدعة: (كلام)**

◁ تأليف: جمال الدين حسن بن سليمان بن محمد الحلي (القرن التاسع الهجري).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله رب العالمين، نقلت من كتاب مختصر البصائر، تأليف سعيد بن عبدالله بن أبي خلف القمي...».

◁ آخر النسخة: «فهذه الأمور هي من الفواحش داخلة في جملتها، ولكنها أعظم الفواحش، لأنها ذكرها بأسمائها، والحمد لله رب العالمين».

- قال في آخرها: «كتبه العبد الأقل الأذل المتمسّك بولاء العترة الطاهرة عبدالوهاب بن جمال الدين الموسوي الأحسائي، في **٢٥** رجب الأصب سنة **١٠٧٩**هـ».

- يقع الكتاب في **٤٨٣** صفحة من القطع الكبير، في كل صفحة: **١٧** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢١**سم في **٣٢** سم، معنون بعناوين، ومجدول بالأزرق والأصفر.

- مكان المخطوط: مكتبة العلامة الحجة السيد عباس الحسيني الكاشاني في كربلاء، رقم المخطوط: **١١٥**.[١]

---

[١] هدو، حميد مجيد، مخطوطات مكتبة العلامة الحجة السيد عباس الحسيني الكاشاني في كربلاء، القسم الأول، مطبعة أهل البيت: كربلاء، الطبعة الأولى: **١٣٨٥**هـ-**١٩٦٦**م: **٢٢٤**.



١٠٢- الشيخ عبدالوهّاب بن محمد الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٩٨ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب الأحسائي من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر، ومن البيوتات الأحساء العلمية المهاجرة، لا تشير المصادر إلى أي مناطق الأحساء ينتمي أو أي أسر الأحساء يرجع، حاله حال الكثير من أعلام الأحساء الذين يكتفون بتعريف أنفسهم بالأحسائي فقط، دون الخوض في التفاصيل، الأمر الذي ضيّع علينا الكثير من معالم حياتهم.

▪ مولده:

ولد الشيخ عبدالوهاب في الأحساء خلال النصف الأول من القرن الحادي عشر، حيث أقدم ذكر له سنة **١٠٥٤**هـ، إذ نسخ لنفسه كتاب (اللمعة الدمشقية)، مما يعني أنه حينها كان يدرس في مرحلة السطوح العليا ضمن السلم العلمي في الحوزات الدينية، وهي مرحلة الشباب والفتوة، مما يقرّب ولادته خلال العقد الرابع من القرن الحادي عشر أي بعد سنة **١٠٣٠**هـ، على أقل تقدير.

▪ دراسته العلمية:

المصادر لم تشر إلى أي المدارس العلمية انتمى الشيخ عبدالوهاب، ومن أي رحيقها جمع، لكن ترك لنا بعض البصمات والإشارات ربما تعرّفنا على بعض معالم حياته العلمية، منها: دراسته لكتاب (اللمعة الدمشقية) للشهيد الأول، فقد نسخ الكتاب سنة **١٠٥٤**هـ، وعليها تصحيحات وتعليقات من الناسخ، مما يؤكِّد أنه في مرحلة الدراسة حينها والجد والمثابرة.

والشيء المتيقّن أنَّ الشيخ العبدالوهاب بقي طوال حياته ساعيًا للعلم طالبًا له، باحثًا في ربوع المعمورة يخوض المراكز العلمية شرقها وغربها طالبًا أو معلمًا أوموجّهًا ومرشدًا بين الناس.

▪ تلاميذه:

يظهر من خلال تعليقه على عدد من الرسائل العلمية للأعلام الكبار أنه من أهل العلم البارزين الذين كانت لهم مكانة في وسطهم الاجتماعي، تتلمذ على يديه ابنه الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبدالوهاب الأحسائي الشيرازي (كان حيًّا سنة **١٠٩٨**هـ)، ومن المؤكد أنه تلقى عليه غيره، ولكن شحّ المعلومات عن حياته لم نستطع معرفة أسمائهم.

▪ رحلاته العلمية:

رغم المادة البسيطة التي تمَّ العثور عليها من تراث الشيخ عبدالوهاب الأحسائي، فإنها ذات دلالات ومغزى علمي عن طبيعة شخصيته الميالة للتنقل والترّحال في البلدان والأصقاع ناشدًا للعلم، أو طالبًا للرزق، متنقلاً بين المناطق

القريبة والبعيدة على حدٍّ سواء، ويمكن معرفة بعض ملامح رحلاته العلمية من خلال منسوخاته وما تركه من أثر علمي كما يلي:

١. الأحساء:

موطنه الأصلي والمكان الذي بدأت بذرته فيه، والمحطة الأولى التي انطلق منها إلى مختلف المناطق، والشيء الذي يؤسف له، أن المصادر لا تخدم كثيرًا عن معالم هذه المرحلة الهامة من حياته، والتي يحتمل إن بداياته العلمية فيها، ثم ارتحل إلى خارجها ليكمل المسيرة في المراكز العلمية المختلفة.

وخروجه من الأحساء بعد أن شيّد أسرته وأخذ المقدمات، وربما بعض السطوح على أعلامها، وفيها تزوّج وأنجب ابنه البكر (الشيخ إبراهيم) -ستأتي ترجمته- ليغادر بعدها ضاربًا في الأرض ماشيًا في مناكبها.

٢. اليمن:

من الديار التي ارتادها وزارها الشيخ عبدالوهاب قرية (ذمار)، وهي اليوم إحدى مدن اليمن تقع إلى جنوب العاصمة صنعاء، وذلك خلال سنة **١٠٦٨**هـ، حيث قام بتاريخ **٢٨** شهر رمضان المبارك من نفس العام بنسخ كتاب (الكافية الشافية)، لابن مالك الطائي، ولا يعرف مقدر الحقبة الزمنية التي مكثها باليمن، ولكن نسخه لرسالة نحوية فيه إشارة لمكوثه باليمن فترةً من الزمن، ولعلها من أجل الدراسة، أو لأسباب أخرى.

ويعد من الشخصيات الأحسائية العلمية القليلة التي هاجرت إلى اليمن وأقامت فيها لفترة من الزمن.

٣. شيراز:

تعدّ مدينة شيراز من المحطّات الأساسية في حياة الشيخ عبدالوهاب الأحسائي، ففيها استقرّت أسرته العلمية وكرعت من حياض العلم فيها على يد أعلامها، ويظهر أنه كان يتنقل في الأرجاء لكن يعود إليها بين الفينة والأخرى، فقد أشار الابن الشيخ إبراهيم في قيد النسخ لكتاب (من لا يحضره الفقيه) بعد الإشارة إلى الأحساء أنه ينتمي إليها أصلاً ومولدًا قال: «وشيراز مسكنًا»، وذلك سنة **١٠٦٩**هـ، في حياة والده، والذي نحتمله إن الشيخ عبدالوهاب استقر فيها، آخر حياته، رغم رحلاته المتكررة.

ولا يعلم هل كانت محط رحلته الأخيرة وحملت رفاته أم غادرها إلى بعض الأرجاء الأخرى.

٤. البحرين:

كانت رحلته إلى البحرين قرب نهاية العقد الثامن الهجري، وبالتحديد سنة **١٠٧٥**هـ، حيث سكن مدينة المنامة وفيها نسخ كتاب (غرر الفوائد ودرر القلائد)، ونظرًا لخطّه الجميل وإتقانه الكبير، فإنَّ مخطوطته تمَّ تداولها بين العلماء والفضلاء في البحرين من أجل الاستفادة والتعليق عليها، ولعله استفاد من أعلامها لأجل الدرس والدراسة، خاصةً وإنَّ الهجرات المتبادلة بين الأحساء والبحرين خلال تلك الحقبة كبيرة وملحوظة.

ولا يوجد علائم تبيّن مقدار الفترة الزمنية التي مكثها في البحرين، وإن كان لا يبعد أن تستمر لسنوات لما في البحرين من نشاط وحيوية علمية كبيرة.

٥. الهند:

يظهر أنه عاش لفترة في الهند في منطقة (حيدر آباد) بالهند، وفيها أتصل بالعلامة الفقيه الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، واستعار من الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبدالوهاب الأحسائي، نسخة(الذريعة إلى أصول الشريعة) التي بخط والده ودون عليها بعض التعليقات والتهميشات.[١]

مما لا يبعد أن يكون الأب والابن أقاما لفترة بمدينة (حيدر آباد) لأخذ العلم والاستفادة من الشيخ جعفر الذي كان وقتها مقيمًا في (حيدر آباد)، وكان مُعَظمًا عند سلطانها عبدالله قطب شاه، فاشتهر بها أمره، فصار رئيس الفضلاء فيها، وقرأ عليه: السيد نعمة الله الجزائري، والسيد على خان المدني، ويروي عنه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الأصبعي الشاخوري البحراني، وغيرهم الكثير.

- **وفاته:**

واستمرت حياته إلى نهاية القرن الحادي عشر، وربما عاش شطرًا يسيرًا من القرن الثاني عشر حيث أنهكه العمر وأعجزه كثرة الترّحال والتنقل، فكانت وفاته بعد سنة **١٠٩٨**هـ، بناءً على نسخه كتاب (الذريعة إلى أصول الشريعة) في هذا العام.

ومن غير المعروف في أي المناطق كانت رحلته الأخيرة هل شيراز التي استقرت فيها أسرته أم مدينة أخرى اختارها لنفسه.

---

[١] أعلام الهند. محمد سعيد الطريحي، مؤسسة البلاغ الطبعة الأولى: **١٤٢٦**هـ-**٢٠٠٥**م:: **٢** / **٦٧**.

▪ منسوخاته:

برز الشيخ عبدالوهاب كشخصية نشيطة وذات همة عالية، فقد نسخ مجموعة كبيرة من الكتب تمتد خلال فترة زمنية تمتد إلى ثلاثين سنة، بين عامي **١٠٦٨-١٠٩٨**هـ، وهذا يؤكِّد جودة نسخة وإتقانه، وجمال خطه، مما يجعل هناك طلب على منسوخاته لثقة أهل العلم، وبما تسطّره يداه وتكتبه أنامله.

١- اللمعة الدمشقية في فقه الإمامية: (فقه)

- ⊲ تأليف: الشهيد الأول، محمد مكي العاملي (**٧٣٤-٧٨**هـ).
- ⊲ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الله أحمد استتمامًا لنعمته، والحمد فضله، وإياه أشكر استسلامًا لعزته، والشكر طوله، حمدًا وشكرًا كثيرًا كما هو أهله، وأسأله تسهيل ما يلزم حمله، وتعليم ما لا يسع جهله، وأستعينه على القيام بما يبقى أجره، ويحسن في الملأ الأعلى ذكره».
- ⊲ آخر النسخة: «وليكن هذا آخر اللمعة، ولم نذكر فيها سوى المهم، وهو مشهور بين الأصحاب، والباعث عليه اقتضاء بعض الطلاب نفعه الله وإيانا به، والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيدنا محمد النبي، وعترته المعصومين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرًا».
- ⊲ تاريخ النسخ: انتهى من نسخة **١٤** جمادى الآخرة من عام **١٠٥٤**هـ.
- ⊲ وهي نسخة فيها حواشي وتعليقات وتصحيحات وبلاغ مقابلة من الناسخ.

- يقع المخطوط في: **١٢٩**ورقة، في كل ورقة: **١٥** سطرًا، بمقاس ورق: **١٢**سم في **١٨**سم.

- مكان المخطوط: مسجد أعظم في مدينة قم المقدّسة، ورقم المخطوط: **٣٤٣٣/١**.[١]

٢- الكافية الشافية: (النحو والصرف)

- تأليف: محمد بن عبدالله بن مالك الطائي (**٦٠٠-٦٧٢** هـ).

- وصف المخطوط: هو كتاب في النحو والصرف، على شكل منظومة كتبه النحوي محمد بن عبدالله بن مالك، وكان متن (ألفية ابن مالك) هو مما اختصره ابن مالك من منظومته الكبيرة (الكافية الشافية)، وهي تتألف من **٣٠٠٠** بيت تقريبًا.

- أوّل النسخة:

قال ابنُ مالكٍ محمدٌ وقدْ　　　نوى إفادةً بما فيهِ اجتهدْ

الحمدُ للهِ الذي من رفْدِهِ　　　توفيق من وفّقهُ لحمدِهِ

- آخر النسخة:

وأفضلُ الصلاةِ والسلامِ　　　على لباب صفوةِ الأنامِ

ألا له منها صلاة وافرة　　　وأنعمٌ باطنةٌ وظاهرة

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٢٧/ ٤٧٤.

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **٢٨** من شهر رمضان لعام **١٠٦٨**هـ.[١]

- ختمها بقوله: «تمَّ الكتاب بفضل الله ومنّه، بقرية (ذمار)، من بلاد اليمن المحروسة، يوم السبت الثامن والعشرين من شهر رمضان من سنة ثمان وستين وألف، على يد مالكه الراجي عفو ربه الوهاب، عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب الأحسائي، غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين آمين، والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على وآله الطيبين الطاهرين، وسلّم تسليمًا كثيرًا برحمتك يا أرحم الراحمين».

- كتبه بخطٍّ جميل ومنسق تنسيق جيد، في صفحتها الأخيرة قيد تملك: «في ملك عميّ أدام الله وجوده، وأنا الأقلّ تراب أقدام المؤمنين محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر، قدّس الله سرّه، ونوّر ضريحه».

- يتألف المخطوط من: **١٣٢** ورقة، في كل ورقة: **١١** سطرًا، بمقاس صفحات: **٣, ٢٠** سم في **١٥**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف- العراق، ورقم المخطوط: **١٠٠٦**، رقم تسلسل إلكتروني: **٦٩٢**.

٣- غرر الفوائد ودرر القلائد: (بلاغة)

- تأليف: السيد الشريف المرتضى علي بن الحسين (ت **٤٣٦**هـ).

---

[١] معجم المخطوطات النجفية: **٦٨٥**.

◁ تاريخ النسخ: انتهى من النسخ يوم الجمعة **١٢** جمادى الأولى لعام **١٠٧٥**هـ، في مدينة المنامة بالبحرين.

◁ على النسخة تعاليق للشيخ علي بن عبدالحسين بن عاشور البحراني[١]، كما عليها عدة تملكات لعدد من أعلام البحرين وهم:

◁ محمد بن شريف الدين وعام تملكه سنة **١٢٠٩**هـ.

◁ كما تملّك النسخة جلال بن خليفة بن محمد بن غانم، وتملّكها نعمة الله بن مرهون بن حسين بن راشد البلادي البحراني بتاريخ **١٧** رمضان من عام **١١٠٤**هـ، وفي صفحة أخرى تملّك السيد علي بن هاشم بن علي بن هاشم بن علي الحسيني الموسوي الستراوي البحريني.

◁ يقع المخطوط في: **٢٧٠**ورقة، في ورقة: **٢٤** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦** سم في **٢٥,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي في مدينة قُم، ورقمه: **٧٩٤**.[٢]

٤- الذريعة إلى أصول الشريعة: (فقه)

◁ تأليف: الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي البغدادي (ت: **٤٣٦**هـ).

---

[١] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي: **١٢٩/٤**.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): **٣٩٠/٢٣** فهرس مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي: **٢ /. ٤٠٠**.

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله حمد الشاكرين الذاكرين، المعترفين بجميل آلائه وجزيل نعمائه، المستبصرين بتبصيره المتذكرين بتذكيره، الذين تأدّبوا بتثقيفه، وتهذّبوا بتوفيقه، واستضاؤوا بأضوائه، وتروّوا من أنوائه، حتى هجموا بالهداية إلى الدراية، وعلموا بعد الجهالة، واهتدوا بعد الضلالة، فلزموا القصد».

◁ تاريخ النسخ: تمَّ الفراغ من النسخ ليلة الأحد بتاريخ **١١** صفر لعام **١٠٩٠**هـ[١]، ويظهر إنه نسخها في الهند بمنطقة (حيدر آباد).

◁ وهي نسخة مصحّحة عليها تعليقات، بعضها من الناسخ[٢]، مما يدلّل على علوّ كعبه العلمي، وقد وهب الشيخ عبدالوهاب النسخة فيها لولده الشيخ إبراهيم سنة **١٠٩٠**هـ، وهناك استعارها منه الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني (ت:**١٠٩١**هـ)، وقيّد فيها مجموعة من الحواشي والتعليقات العلمية، وكان قد أخذها على سبيل الأمانة من ابن الناسخ، وعليها قيد تملك الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبدالوهاب الأحسائي.[٣]

---

[١] ذكر في فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي إن النسخ تم سنة **١٠٩٨**هـ، وهذا مستبعد جدًا على اعتبار أن الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني توفي سنة **١٠٩١**هـ، فمن غير المعقول استعارها وهي منسوخة سنة **١٠٩٨**هـ، والأقرب إن التاريخ سنة **١٠٩٠**هـ، حيث الهبة لولده للنسخة كانت سنة **١٠٩٠**هـ، أو يكون هناك نسخة أخرى كتبها الشيخ عبدالوهاب في هذا التاريخ سنة **١٠٩٨**هـ، وهي غير التي عليها تعليقات الشيخ جعفر بن كمال الدين.

[٢] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي **٣/٦٦**.

[٣] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):**١١٨/١٦**، أعلام هجر، السيد هاشم بن محمد الشخص: **٤٧٥/٢**.

- يقع المخطوط في: **١٦٠** ورقة، في ورقة: **٢١** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **١٩,٥**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في مدينة قم، ورقم المخطوط: **٣٢١٠**.



بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن مالك محمد وقد ∴ نوى افادة بما فيه اجتهد

الحمد لله الذي من رفقه ∴ توفيق من وفقه لحمده

تبارك اسمه وعز كلمه ∴ وعم حكمه وجمت حكمه

ثم على خير الهداة احمدا ∴ منه صلاة تستمد سرمدا

تعم آله وصحبه الأولى ∴ بحفظهم عهوده نالوا العلا

وتسعد الذي بها قد اعتنى ∴ سعادة تنيله اقصى المنى

وبعد فالنحو صلاح الالسنه ∴ والنفس ان تعدم سناه في سنه

به انكشاف حجب المعاني ∴ وجلوه المفهوم ذا اذعان

ومن يعز طالبه بسبب ∴ فهو حري بادراك الأرب

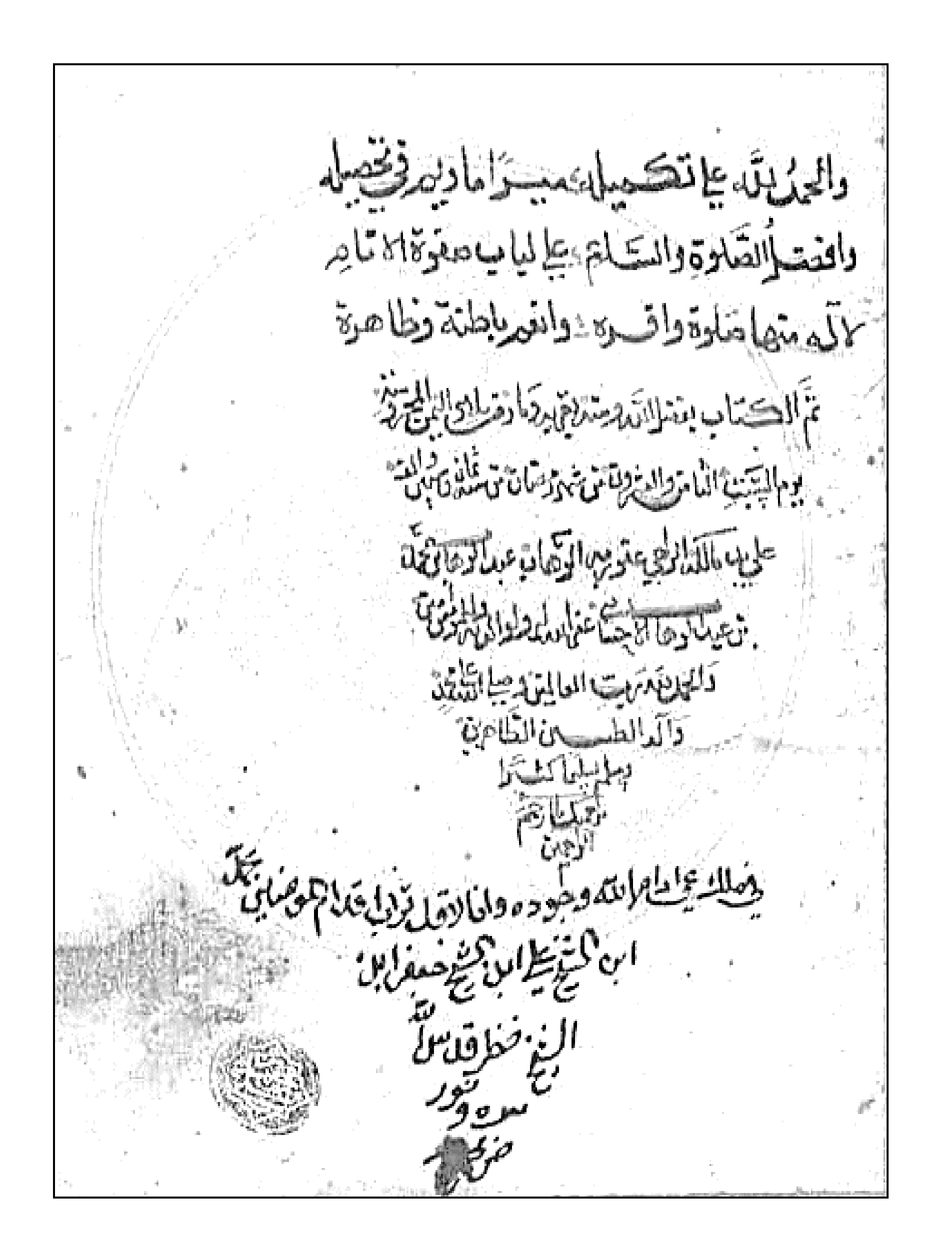
وقد جمعت فيه كتابا جمه ∴ مفيدة يعنى بها ذو الهمه

الصفحة الأولى

من مخطوطة كتاب (الكافية الشافية)

لمحمد بن عبدالله بن مالك الطائي

بخط الناسخ/ الشيخ عبدالوهّاب بن محمد الأحسائي


والحمد لله على تكميله ميسرا ما [illegible] في تحصيله
وافضل الصلوة والسلام على لباب صفوة الانام
وآله منها صلوة وافرة وانعم باطنة وظاهرة
تم الكتاب بنصر الله وتسديده [illegible]
يوم السبت الثامن والعشرين من شهر رمضان من سنة ثمان [illegible] والف
على يد [illegible] الله [illegible] عبد الوهاب بن محمد
بن [illegible] الاحسائي [illegible] ولوالديه وللمؤمنين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا
برحمتك يا ارحم الراحمين
[illegible] ملك [illegible] الله وجوده وانا الاقل [illegible]
ابن الشيخ [illegible] ابن الشيخ جعفر ابن
الشيخ خضر قدس الله
سره ونور
ضريحه

الصفحة الأخيرة

من مخطوطة كتاب (الكافية الشافية)



١٠٣- الشيخ علي الحساوي

(كان حيًّا سنة ١٠٧١ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ علي الحصّاوي [الحساوي]، من أعلام القرن الحادي عشر، لم نعرف عن حياته الكثير، عرّف نفسه في نهاية النسخة بقوله: «علي الحصّاوي، تابع الشيخ إبراهيم مربي الأطفال بجامع السلطان حسن، غفر الله له ولوالديه».

مما يفهم أنه كان يعيش في تركيا مقر الدولة العثمانية، خاصةً وأن الورق المستخدم في الكتابة هو ورق اسطمبولي.[١]

نسخ كتابًا واحدًا هو:

◄ **المواهب اللدنية بالمنح المحمدية في السيرة النبوية: (تاريخ)**

◁ تأليف: أحمد بن محمد القسطلاني (**٨٥١-٩٢٣**هـ).

---

[١] المواهب اللدنية بالمنح المحمدية في السيرة النبوية، النسخة الخطية: **٥٣٦**.

- آخر النسخة: «وأن ينفعني به والمسلمين والمسلمات آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، آمين آمين آمين والحمد لله رب العالمين».

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته ونسخه في **٢٠** ربيع الآخر سنة **١٠٧١**هـ، وكتبت على ورق اسطمبولي، مما يعني كتابتها في تركيا.

- وهي نسخة مقابلة ومصححة.

- قال في آخرها: «وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب المبارك في يوم الأربعاء المبارك عشرين ربيع الآخر من شهور سنة واحد وسبعين وألف على يد منمّقها الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير راجي عفو ربه القدير علي الحصّاوي[الحساوي]، تابع الشيخ إبراهيم مربي الأطفال بجامع السلطان حسن غفر الله له ولوالديه، آمين، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، سبحان ربك رب العزة عمَّ يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين».

- يقع المخطوط في: **٢٦٦** ورقة، وتشتمل كل ورقة على: **٣١** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢٢**سم في **٣٠**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم الحفظ: **٣٢٧٨**.[١]

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٢/ ٤٩٥**.



١٠٤- الشيخ علي بن أحمد الوادي

(كان حيًّا سنة ١٠٦٠ هـ)

▪ نبذة عن حياته:

الشيخ علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الأحسائي الشهير بـ (الوادي)، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر الهجري، هاجر إلى بلاد فارس، وأقام في مدينة شيراز، حيث تتلمذ على الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني (ت: **١٠٩٨**هـ)، والتحق بالمدرسة اللطيفية لتلقي العلوم الدينية على أعلامها، وفيها أخذ المعارف الدينية.

▪ شيخه في الإجازة:

الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني (ت: **١٠٩٨**هـ)، وتاريخ الإجازة في **١٩** شوال سنة **١٠٦٠**هـ في مدينة شيراز[١]، وقد جاء في الإجازة ما نصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، بعد حمد الله سبحانه وصلاته على من ختمت به الرسالة، وآله المنقذين من الغواية والضلالة، فقد قرأ عليَّ الشيخ الجليل الفاضل الكامل التقي

---

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **٦ / ٢٩٨**.

الشيخ علي -أعلى الله شأنه- هذه الرسالة الأنيقة من مبادئ اللغة إلى هنا قراءة نظر واعتبار في مجالس آخرها تاسع عشر شهر شوال للسنة (١٠٦٠)، والتمست منه -سلّمه الله تعالى- إجراء هذا المذنب على صفحات خاطره وقت دعائه، وكتب وقت داعيه فقير الله صالح بن عبدالكريم البحراني -عفى الله عنهما- ولله الحمد وحده، وصلّى الله على محمد وآله ».[١]

▪ رحلاته:

هاجر إلى البحرين، ومنها إلى شيراز التي نسخ بها مجموع خطي وكان ذلك في المدرسة (اللطيفية) بشيراز، والذي يتضح أنه من أرباب العلم، ومن الفضلاء حتى كانت له شهره بـ(الوادي).

▪ أساتذته:

تتلمذ على عدد من الأعلام، ولم نعرف منهم سوى شخصية علمية واحدة هي الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني (ت ١٠٩٨هـ)[٢]، وقد وصفه في الإجازة بقوله: (فقد قرأ عليَّ الشيخ الجليل الفاضل الكامل التقي الشيخ علي -أعلى الله شأنه- هذه الرسالة الأنيقة من مبادئ اللغة إلى هنا قراءة نظر واعتبار).[٣]

ومن خلال الإجازة نكتشف أن هذه الحقبة الستينات هي بداياته الدراسية وقد بدأت قبل ذلك سنة ١٠٥٥هـ، حيث نسخ بعض الرسائل، مما يقودنا إلى

---

[١] مجلة ميراث حديث شيعة، قم، العدد ٦، مقال: إجازات شيخ صالح بحراني، الكاتب: سيد جعفر حسيني أشكوري: ٤٩٩.

[٢] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٦ / ٢٩٨.

[٣] مجلة ميراث حديث شيعة، قم، العدد ٦: ٤٩٩.

احتمالية وجوده إلى قرب نهاية القرن الحادي عشر الهجري، لأنَّ الإجازة كانت لقراءته على أستاذه البحراني كتاب (مبادئ اللغة)، والإجازة مدوّنة في كتاب (زبدة الأصول)، وهي أمور يدرسها الطلبة في بدايات مشوارهم الديني والعلمي، مما يعني حداثة سنّه حينها.

وكون النسخ في مدرسة علمية (اللطيفية) يعني ملازمته للدرس والتدريس والرقي في المراتب العلمية التي تحتاج إلى همة الشباب وعنفوانه.

- **منسوخاته:**

نسخ عددًا من الكتب، معظمها للشيخ البهائي الذي كانت له شهرةٌ واسعة في بلاد فارس، منها:

١- خلاصة الحساب: (حساب)

- وصف المخطوطة: يقسّم الكتاب إلى تمهيد ومقدمة، وعشرة أبواب وخاتمة، ففي تمهيدة يتحدث عن أهمية علم الحساب بالنسبة إلى العلوم الأخرى، وفي مقدمة يبيّن تعريف الحساب وأصول الترقيم والتعداد، واستعمال أرقامٍ مخالفة للأشكال التي كانت منتشرة في عصره.
- تأليف: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (ت: ١٠٣٠هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ منه في ٧ من شهر محرم الحرام لعام **١٠٥٥**هـ.
- يتألف المخطوط من: **٤٧** صفحة، في كل صفحة: **١٩**سم، بمقاس صفحات: **١٣,٥**سم في **١٩,٥**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في قم المقدّسة، رقم المخطوط: **٢/ ٨٧٦٣**.[١]

٢- زبدة الأصول: (أصول)

- تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).
- تاريخ النسخ: قام بنسخه في **٦** من شهر رمضان لسنة **١٠٥٥**هـ.
- قرأها على الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني فأجازه في آخره بتاريخ **١٩** شوال **١٠٦٠**هـ.
- لم نتعرّف على عدد الصفحات بالضبط، حيث تشتمل كل صفحة موجودة على: **١٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **٥ ,١٣**سم في **٥ ,١٩**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، رقم الحفظ: **١/ ٨٧٦٣**.[٢]

٣- الإثنا عشرية في الصلاة: (فقه)

- تأليف: الشيخ محمد بن حسين بن عبدالصمد البهاء العاملي (**٩٥٣-١٠٣١**هـ).
- تاريخ النسخ: غير معروف.

---

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة:**٥ / ٢٩٦**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٨٦٧/١٣.

[٢] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ٦ / ٢٩٨.

⊲ مكان المخطوط: جامعة طهران، كلية الإلهيات، رقم المخطوط: غير معروف.[١]

٤- مجموعة رسائل: (منوع)

⊲ تأليف: الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي(**٩٥٣ - ١٠٣٠**هـ).

⊲ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١٠٦٠**هـ.

⊲ يقع المخطوط في: **١٧٤**صفحة، في كل صفحة: **١٩**سم، بمقاس صفحات: **١٣,٥**سم في **١٩,٥**سم.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، رقم الحفظ: **٨٧٦٣/١**.[٢]

---

[١] فهرس آل البيت: **١ / ١٥**.

[٢] فهرس دنا: **٥ / ٦٤٤**.



١٠٥- الشيخ علي بن عبدالمحسن البلادي الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٩٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ علي بن عبدالحسن بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن حسين بن سيف البلادي الأحسائي، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر الهجري، من سكنة قرية البطالية التي كانت تعرف بـ (البلاد) أي بلاد ابن بطّال، ورد باسمه عدد من المنسوخات في العقد الأخير من القرن الثاني عشر، آخرها نهاية شهر محرم الحرام سنة **١٠٩٧**هـ، وربما أدرك القرن الثالث عشر، ومن خلال تعليقاته على عدد من الرسائل الفقهية والروائية نستفيد بأنه من أصحاب الفضيلة العلمية وممن نال حظًّا من العلم.

▪ منسوخاته:

نسخ وعلّق على بعض الكتب الروائية، عرفنا منها:

١- الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار: (حديث)

◁ تأليف: الشيخ الطوسي محمد بن الحسن (**٣٨٥-٤٦٠**هـ).

- أوّل النسخة: «الحمد لله ولي الحمد ومستحقه، والصلاة على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته وسلم تسليما. أما بعد فاني رأيت جماعة من أصحابنا لما نظروا في كتابنا الكبير الموسوم (بتهذيب الأحكام) ورأوا ما جمعنا (فيه) من الأخبار المتعلقة بالحلال والحرام ووجدوها مشتملة على أكثر ما يتعلق بالفقه من أبواب الأحكام وانه لم يشذّ عنه في جميع أبوابه وكتبه مما ورد في أحاديث أصحابنا وكتبهم وأصولهم».

- آخر النسخة: «بذلك على حال، ويمكن أن تحمّل هذه الروايات على ضرب من التقية، لأنَّ ذلك مذهب كثير من العامة، وقد روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين. تمَّ كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار بحمد الله ومنه وجميل صنعه، والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين».

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها في غرة جمادى الآخرة سنة **١٠٩٥**هـ.

- عليها تعليقات وهوامش يحتمل أنها من الشيخ علي بن عبدالحسن، مما يعني أنه نفس الناسخ والمعلِّق.

- مكان المخطوط: المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة.[1]

---

[١] مجلة المورد، سنة **١٣٥٨**هـ، العدد (**٣١**)، مقال: فهارس المخطوطات والببليوغرافيات: فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة الكاتب: عبدالجبار عبدالرحمن، مجبل لازم مسلم: **٣٦٥**.

٢- الأهليلجة في التوحيد: (عقائد)

- من أقوال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام(**٨٠ -١٤٨**هـ).

- تاريخ النسخ: انتهى منه في **٢٢** رمضان في سنة غير معروفة.

- وهي نسخة عليها تصحيحات ومقابلة، وقد قام بنسخ الرسالة شرف بن محمد الجهرمي على النخسة التي بخط: «علي بن عبدالحسن[1] بن أحمد بن سليمان الأحسائي»، وقد فرغ من نسخته في **١٣** من شهر رمضان سنة **١١٠٤**هـ.

- مكان المخطوط: مكتبة المشهد الرضوي، رقم الحفظ: ض **٢٢٨٦٣**.[2]

٣- توحيد المفضل: (عقائد)

- تأليف: المفضل بن عمر (القرن الثاني الهجري).

- تاريخ النسخ: نسخها في القرن الحادي عشر الهجري، ولكن التاريخ غير معروف.

- وقد قام بنسخ الرسالة شرف بن محمد الجهرمي بتوسط نسخة بخط: «علي بن عبدالحسن بن أحمد بن سليمان الأحسائي»، ونسخة الجهرمي مكتوبة في **٢٢** رمضان سنة **١١٠٤**هـ.

---

[١] وقد ورد في الفهرس (عبدالحسين)، وهذا خطأ، والصحيح ما أثبتناه، كما ورد في نسخة رسالة (جوامع الجوامع) بقلمه.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٥/٤٢٣**.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة المشهد الرضوي، رقم الحفظ: ض **٢٢٨٦٣**.[١]

٤- جوامع الجامع (التفسير الوسيط): (تفسير)

⊲ تأليف: فضل بن الحسن الطبرسي (**٤٦٨-٥٤٨**هـ).

⊲ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله الذي أكرمنا بكتابه الكريم، ومنَّ علينا بالسبع المثاني والقرآن العظيم، وما ضمنه من الآيات والذكر الحكيم، فهو النور الساطع برهانه، والفرقان الصادع تبيانه، والمعجز الباقي على مر الدهور، والحجة الثابتة حبيس العصور، يهدي إلى صالح القول والعمل، ويثبت من الميل والزلل».

⊲ آخر النسخة: «اللهم إن كنت تعلم أني لم أطلب بذلك إلا وجهك ولم أعتمد به غيرك، فاصفح عن جرمي، وتجاوز عن سيئاتي بشفاعتهم، واضمّني يوم القيامة في جملتهم، وأفض عليَّ سجال نعمك، واخصصني بلطائف كرمك، إنك أنت الكريم المنان، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الأخيار، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وهو ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير».

⊲ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخ الكتاب في الأحساء، وقد انتهى من القسم الأول منه يوم **٢٣** من شهر شعبان سنة **١٠٩٦**هـ.

⊲ سجل في نهاية القسم الأول منه: «وهذا آخر ما أردنا سطره واتفق ذكره، فرغ من تسويده لنفسه المذنب المخطئ غريق بحر الخطايا والذنوب

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٩/ ٤١٢**.

وأسير المعاصي والحوب علي بن عبدالحسن بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن حسين البلادي، عفى الله عنهم، بمنه وكرمه حامدًا مصليًا سنة ست وتسعين وألف، يوم الثالث والعشرين من شهر شعبان، ختم بالمغفرة والرضوان».

- تاريخ النسخ: فراغ من نسخ الكتاب كاملاً في **٢٦** محرم الحرام لسنة **١٠٩٧**هـ.

- وسجّل قيد نهاية الكتاب بما نصّه: «تمَّ بعون الله وحسن توفيقه، واتفق الفراغ منه يوم السادس والعشرين من شهر محرم الحرام سنة سبع وتسعين وألف من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلوات وأجمل التحيات وعلى أهل بيته الطاهرين، على يد الأقل الأذل غريق بحر الخطايا والذنوب وأسير المعاصي والحوب علي بن عبدالحسن بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن حسين عفى الله عنهم وعن المؤمنين والمؤمنات آمين آمين».

- تملّكاته: تنقّل المخطوط عبر العديد من علماء الأحساء وأفاضلهم، وفي هذا المقام نستعرضهم بالترتيب بحسب تواريخ الشخصيات، مع بعض الإشارات المهمة المتعلقة ببعضهم:

١. قيد تملّك نصّه: «دخل هذا الكتاب المسمّى بكتاب (جوامع الجامع) في حيازة الأقل الفقير إلى الله الغني محسن بن علي القريني عفى عنهما بمنِّه وكرمه».

٢. وله قيد آخر أيضًا: «دخل هذا الكتاب المسمى بكتاب (جوامع الجامع)، في حيازة الأقل الفقير إلى الله الغني محسن بن علي الأحسائي القريني عفى عنهما بمنه وكرمه في سنة ١١٢٦»، ويعتبر هذا القيد الوحيد الذي تمَّ التعرف عليه من تملكات هذا العلم الأحسائي، بعد ضياع تراثه في الأحساء.

٣. وقيد تملك للشيخ حسن آل عمران ما نصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، من مملكات راجي رحمة ربه المنيفة شيخ حسن بن شيخ عمران بن خليفة [المبرزي الأحسائي]، في السنة الرابعة والسبعين بعد المائة والألف»، وكتب له قيد آخر نصّه: «من ممتلكات راجي رحمة ربه المنيفة حسن بن عمران بن خليفة»، وله قيد ثالث: «دخل هذا الكتاب المسمّى بكتاب (جوامع الجامع)، في حيازة الأقل الفقير إلى الله الغني الشيخ حسن بن الشيخ عمران في سنة الرابعة والسبعين بعد المائة والألف»، كما سجّل في نهاية النسخة قيدً آخرًا نصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، من ممتلكات راجي رحمة ربه المنيفة شيخ حسن بن شيخ عمران بن خليفة سنة الرابعة السبعين بعد المائة والألف لعن الله ناهبه وغاصبه ولم يرجعه إلى صاحبه».

٤. بعده تملّك النسخة ابنه الشيخ أحمد، فقال: «من القضاء والتقدير صار للعبد الفقير أحمد بن حسن بن عمران. عفى الله عنهم». بعدها رقمه بختمه المربع.

٥. وقيد تملكه في صفحته الأولى قيد تملك مطموس: «دخل هذا الكتاب إلى حيازة الأقل عباده وأكثرهم زللاً حسين ابن علي بن حمد ابن محمد [ظ] بن فارس»، وله قيد آخر: «انتقل هذا الكتاب في حيازة الفقير إلى الله تعالى حسين بن علي بن حمد بن فارس [الأحسائي] عفى عنهما بمنه وكرمه آمين». ثم رقمه بختمه البيضاوي:(حسين بن علي).

٦. كما يوجد قيد تملك الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (**١١٦٦-١٢٤١**هـ)، وهو من أبرز علماء الأحساء وأكثرهم شهرة، وممن امتلك خزانة كبيرة، وقد تملّك النسخة سنة **١٢٠٨**هـ، وقد سكن لفترة من الزمن في أواخر حياته بمدينة الهفوف حي الرفعة، وقام بالتدريس في مدرسة الخميس فيها، وفي هذه الحقبة كان الشيخ حريصًا على شراء الكتب من تركات العلماء وهو بهذا الطريقة حفظ الكثير من تراثهم من الضياع، ويظهر أنَّ هذا الكتاب اشتراه من تركة الشيخ حسين مع كتاب آخر تملكه الشيخ حسين أيضًا هو (انتخاب الجيد من تنبيهات السيد)، من تصنيف الشيخ حسن بن محمد بن علي الدمستاني البحراني (ت: **١١٩١**هـ)، ونسخ: الشيخ عبدالله بن محمد أبي دندن المبرزي الأحسائي نهار يوم الخامس عشر من شهر جمادى الأولى سنة **١١٧٤**هـ، وقيد تملكه على النسخة: «دخل هذا الكتاب المستطاب المسمّى بالانتخاب في حيازة الأخ الأغرّ السالم من المين الشيخ حسين بن علي بن حمد بالبيع الشرعي، وكتبه الأقل محمد بن حسن بن سليمان عفى الله عنهم أجمعين راجيًا منه أن يشركنا في دعاه والحمد لله، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين»، وعليه ختم الشيخ الشوّاف، وهو مربع ونقشه: (حسين ابن علي).

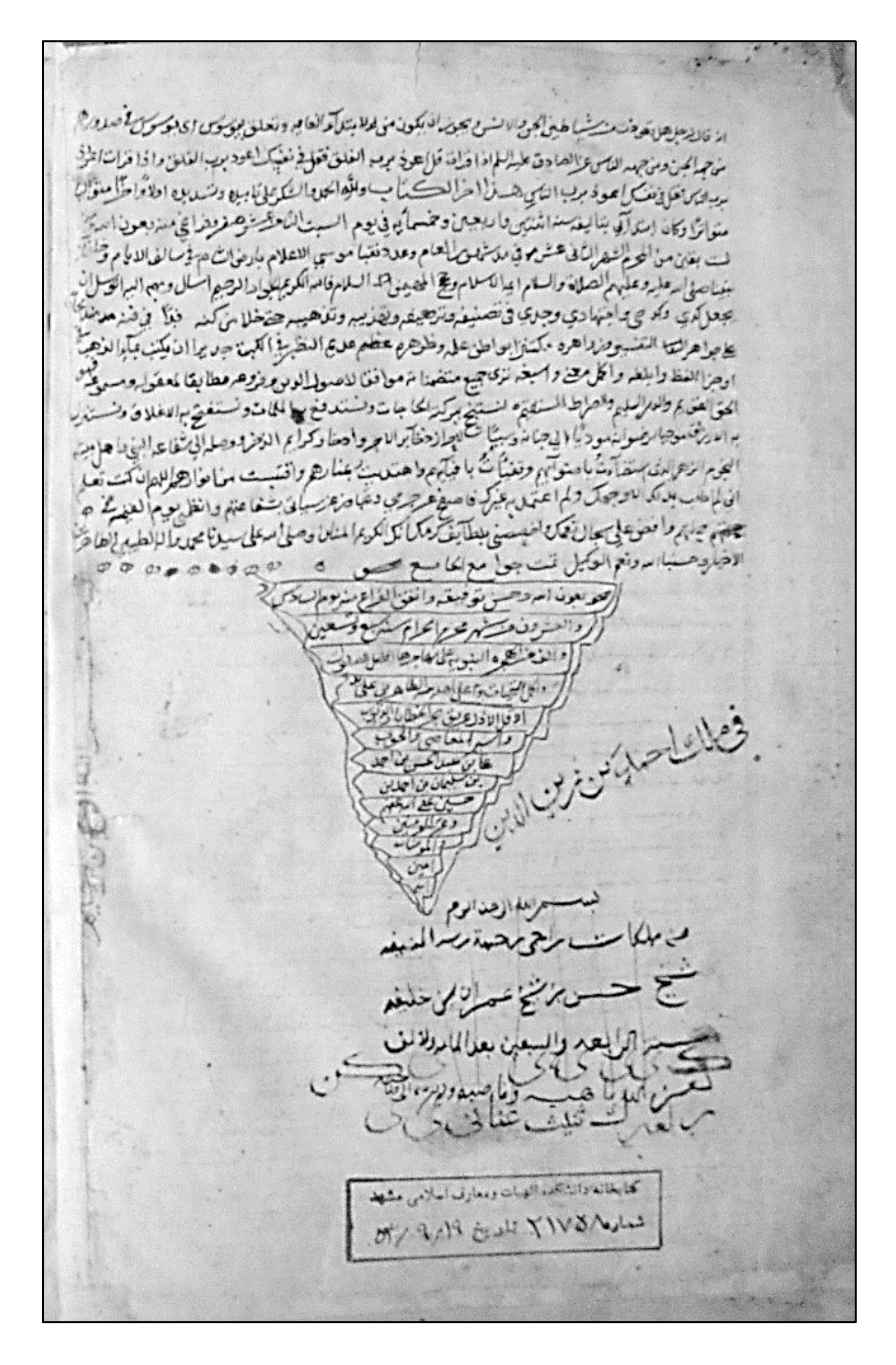
٧. أما قيد تملك الشيخ الأوحد الأحسائي على تفسير (جوامع الجامع) فهو: «بسم الله الرحمن الرحيم، دخل في حيازتي وأنا العبد المسكين أحمد بن زين الدين في شهر ربيع الثاني سنة **١٢٠٨**»، وخَتَمه بخاتمه البيضاوي: (أحمد زين الدين)، وسجّل قيد تملكه في نهاية النسخة بقوله: «في ملك أحمد بن زين الدين»، وقد أخذ الشيخ هذه النسخة وغيرها من المخطوطات الأحسائية معه في هجرته من الأحساء سنة **١٢٠٨**هـ، بعد ذلك انتقلت النسخة إلى ابنه الشيخ علي نقي، وسجّل قيده بما نصّه: «ثم صار إلى نوبة الأقل علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين في شهر صفر سنة **١٢٤٤**».

٨. وممن تملّك النسخة السيد محمد تقي الشريف، وقيده: «بسم الله الرحمن الرحيم، ثم دخل في حيازة العبد الضعيف محمد تقي بن محمد بن الحسين الشريف، سنة **١٢٨٦**»، وختمه بيضاوي(محمد تقي).

- النسخة كاملة تامة، رؤوس العناوين بالحمرة، وقد كتبت بخط النسخ الجيد.
- يتألف المخطوط من: **٤٩١** صفحة، في كل صفحة: **٣٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢١**سم في **٥,٣٠**سم.
- مكان المخطوط: كلية الإلهيات، مشهد، رقم الحفظ: **٢١٧٥٨**.[1]

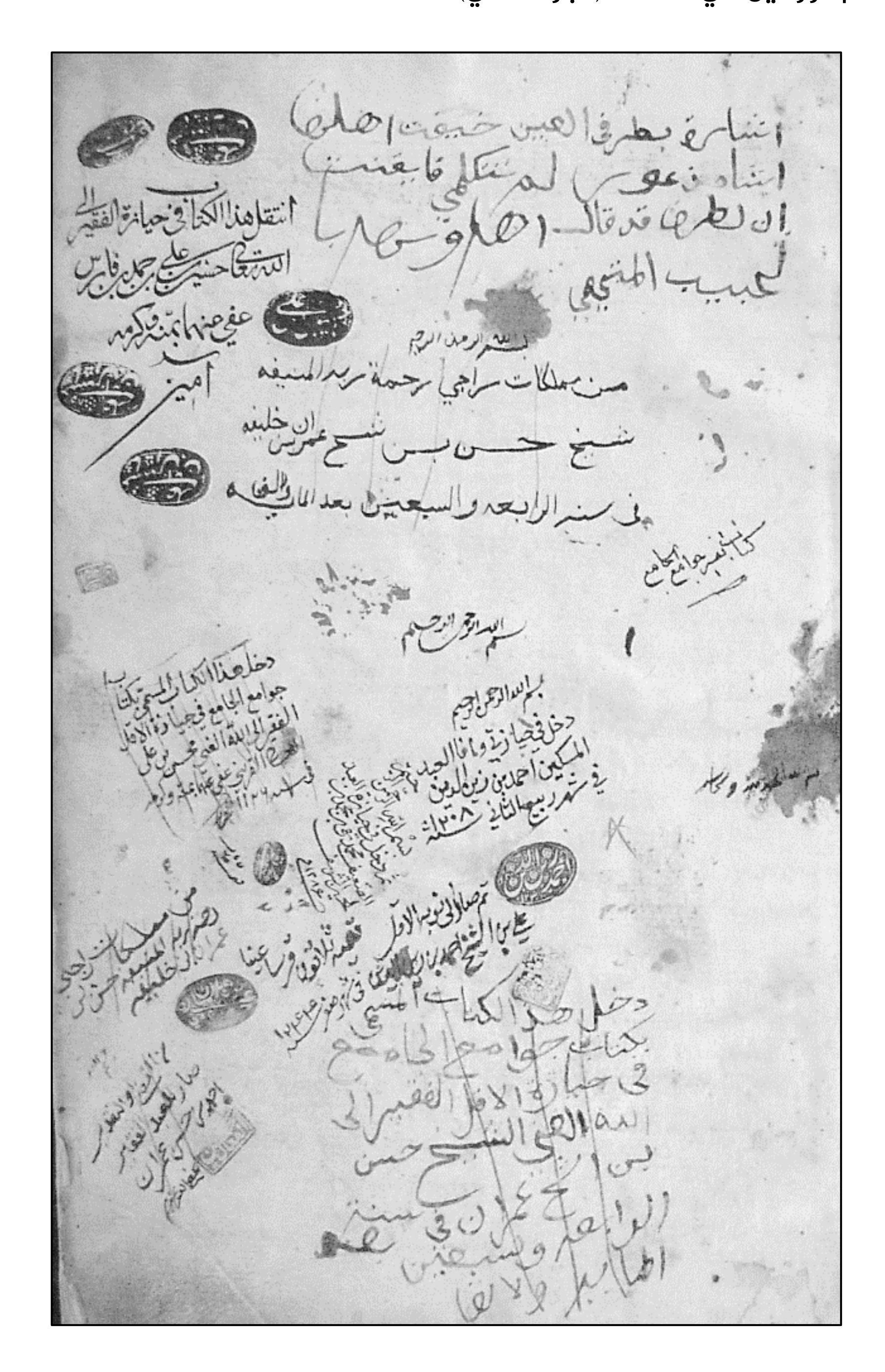
---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١٠/٩٤٤، فهرس دنا: ٣/١٠٥٢، وقد تفضّل علينا بالنسخة سماحة الشيخ هادي مكارم تربتي مشكورًا.



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب (جوامع الجامع) للطبرسي

بخط الناسخ/ الشيخ علي بن عبدالمحسن البلادي الأحسائي



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب (جوامع الجامع) للطبرسي

وتظهر مجموعة من قيود التملك لعدد من الشخصيات



١٠٦- الشيخ علي بن عبدالله بن سلطان التائب الجبيلي

(توفي بعد سنة ١٠٠٨ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ علي بن عبدالله بن سلطان بن عبدالله التائب الجبيلي الأحسائي، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر الهجري، من الجبيل الشهيرة بالعلم والعلماء، كانت وفاته بعد سنة **١٠٠٨**هـ، وقبل سنة **١٠٦٥**هـ.

يمتاز خطّه بالجودة والإتقان، وجمال التنسيق، نسخ عدة كتب عرفنا منها:

١- الاحتجاج على أهل اللجاج: (كلام)

- تأليف: أحمد بن علي الطبرسي (ت: **٦٢٠**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخ الكتاب في **١٦** جمادى الآخرة سنة **١٠٠٧**هـ.
- عليه وقفية، والواقف فاضل خان، وتاريخ الوقف سنة **١٠٦٥**هـ.
- يتألف المخطوط من: **٢٨٥**ورقة، في كل ورقة: **٢٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦,٤**سم في **٢٧,٦**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة المشهد الرضوي، رقم الحفظ: **٤٠٣٣**.[١]

٢- كشف الغمة في معرفة الأئمة:

◁ تأليف: بهاء الدين علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي (ت:**٦٩٢**هـ).

◁ تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه في ليلة الثلاثاء **٨** شعبان لعام **١٠٠٨**هـ.

◁ مكان المخطوط: مركز إحياء التراث، رقم المخطوط: ش: **٣٨٨**.[٢]

◁ وهي على نسخة فضل بن يحيى بن علي بن مظفر الطيبي، والذي بدوره يروي نسخته عن نسخة المؤلف قراءة، والنسخة بخط جيد وجميل.

◁ مكان المخطوط: مدرسة علمية نمازي خوي، ورقمه:**٥٩: ٤٣**.[٣]

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):**٢ / ١١٣**.

[٢] فهرس دنا: **٨ / ٦٤٥**.

[٣] فهرست نسخة هاي خطي مدرسة علمية نمازي خوي، ترتيب وتنظيم: على صدرائي خوئي: رقم المخطوط:**٥٩: ٤٣**.



١٠٧- الشيخ علي بن علي اللحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٣٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ علي بن علي اللحسائي (الأحسائي)، لا تساعد المصادر في معرفة بقية نسبه، يعد أحد الرموز العلمية في الأحساء، ومن أعلام النسّاخ المعروفين، عاش خلال القرن الحادي عشر، حيث كان حيًّا سنة **١٠٣٧**هـ.

هاجر إلى بلاد فارس وأقام بها، فقد نسخ على ورق أصفهاني، كما طلب منه بعض أعلامهم كالسيد محمد صادق الطباطبائي نسخ بعض الكتب، والذي يحتمل أن يكون من أساتذته.

تميز خطه بالجودة والإتقان، لذا كان يطلب منه نسخ بعض الكتب، مما يعطي احتمالية أنه كان يترزّق بنسخ الكتب، وهذا أيضًا يفسر كثرة الكتب التي نسخها، بل بعض المنسوخات مذهبة كـ(اللمعة الحلية في معرفة النية)، والتي يظهر أنه نسخها بطلب وبمواصفات خاصة لأحد الأعيان.

وبالرغم من كل شيء فإنه يعتني بالكتب الفقهية وهي تشكّل معظم منسوخاته مما يؤكد فضيلته ومنزلته العلمية، عليها حواشي وتهميشات كثيرة بخطوط مختلفة بعضها من الناسخ والبعض بخط غيره، كما أن البعض منها بخط فارسي.

بدأ صفحات المخطوط بحكمة في الصفحة اليمنى من المخطوط وهي بخط الناسخ، منها:

- توكل على الله محفوظًا، ولا تخف خيرًا لك أمضي فيما نويت.
- السعادة في الصبر، وهو محمود في الأفعال.
- ومن يتوكل على الله كفاه، ولله عاقبة الأمور.

وهي كلمات تعبّر عن الخيرة، فالمجموع كان يستخدم في الاستخارة والاستفتاح في فعل الأمور.

كتب مخطوطاته بالمداد الأسود والعناوين بالمداد الأحمر، وخطه جميل متقن كتب بخط واضح، وقد نسخ عددًا من الكتب الفقهية والعقائدية، عرفنا منها ما يلي:

١- الألفية في فقه الصلاة اليومية: (فقه)

◁ تأليف: الشهيد الأول محمد بن محمد مكي الجزيني العاملي (ت: ٧٨٦هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله رب العالمين والصلاة، والسلام على أفضل المرسلين محمد وعترته الطاهرين؛ أما بعد: فهذه رسالة وجيزة في فرض الصلاة إجابة لالتماس من طاعته حتم، وإسعافه غُنْم، والله المستعان».

◁ آخر النسخة: «واشتبه اليومان اجتراء بالثماني ولا يقضي الجمعة والعيد والآيات لغير العالم بها ما لم يستوعب الاحتراق ولو أطلق القضاء على صلاة الطواف والجنازة فمجاز وكذا النذر المطلق».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه سنة **١١٥٦**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **٢٨** صفحة، في كل صفحة: **٩** أسطر، بمقاس صفحات: **١٣**سم في **١٨,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم العامة: **١/ ٧٢٥**.[١]

٢- الباب الحادي عشر: (كلام)

◁ تأليف: العلامة الحلي الحسن بن يوسف المطهر (**٦٤٨-٧٢٦**هـ).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الباب الحادي عشر: سبب تسمية هذا الباب بالباب الحادي عشر أن مصنفه لما اختصر (مصباح المتهجد) الذي للشيخ الطوسي».

◁ آخر النسخة: «لأن الأمر بالماضي والنهي عنه عبث لعدم كونه مقدورًا عليه لاستحالة إعادة المعدوم، وهذا آخر ما تفق على الباب الحادي عشر، ويرجو من الله الكريم أن ينتفع به ».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **٢٥** جمادى الأول لسنة **١٠٣٧**هـ.

---

[١] معجم المخطوطات العراقية: **٢/ ٦٨٨**.

- ختمه بقوله: «تمت الكتابة بقلم العبد الأقل المحتاج إلى رحمة ربه علي بن علي الحسائي». [١]

- كتبت على ورق أصفهاني، يقع المخطوط في **١٤** صفحة، في كل صفحة بين **١١** – **١٧** سطرًا، قطع خشتي، بمقاس ورق: **١٧** سم في **٢٤** سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٤٧/٢**– طباطبائي. [٢]

٣- النكت الاعتقادية: (كلام)

- تأليف: الشيخ المفيد، محمد بن محمد النعمان (**٣٣٤-٤١٣**هـ).

- أوّل النسخة: «الحمد لله رب العالمين، أما بعد: فهذه عقيدة قادني الدليل إليها وقوى اعتمادي عليها جعلتها بعد التوضيح والتبيين تحفة لأخواني المؤمنين تقرّبًا إلى الله الكريم، وطلبًا ثوابه الجسيم، راجيًا أن ينتفع بها الطالبون إنه خير موفِّق».

- آخر النسخة: «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين».

- تاريخ النسخ: انتهى من نسخه في **٢٥** جمادى الأول لسنة **١٠٣٧**هـ.

- كتبت على ورق أصفهاني مذهّب.

---

[١] المجموع الخطي: **٥٣**.

[٢] فهرس دنا: **٢** / **٣٦١**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٥** / **٥٥٢**.

◁ يقع المخطوط في **٦** صفحات، في كل صفحة بين **١١-١٧** سطرًا، قطع خشتي، بمقاس ورق: **١٧** سم في **٢٤**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٤/٤٧**- طباطبائي.[١]

٤- ثلاثون مسألة في معرفة الله: (كلام)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (**٣٨٥ - ٤٦٠**هـ).

◁ أوّل النسخة: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين... أما بعد فهذه ثلاثون مسألة في معرفة الله تعالى أثبتها الشيخ الإمام أبو جعفر محمد الطوسي».

◁ آخر النسخة:«حقٌ لا ريب فيه أخبر به المعصوم وكل ما أخبر به المعصوف فهو حقٌ وصدق».

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخه في **٢٥** جمادى الأول لسنة **١٠٣٧**هـ، كتبه لأجل السيد محمد صادق سنكلجي الطباطبائي.

◁ يقع المخطوط في **١١** صفحة، في كل صفحة بين **١١- ١٧** سكط، قطع خشتي، بمقاس ورق: **١٧** سم في **٢٤**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٣/٤٧**- طباطبائي.[٢]

---

[١] فهرس دنا: ١٠ / ٨٠٦، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):**٣٣** / ٧١٧.

[٢] فهرس دنا: **٣** / **٥٠٤**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):**٩** / ٧١٤.

٥- الجعفرية (واجبات الصلاة): (فقه)

◁ تأليف: المحقق الكركي علي بن الحسين الكركي (**٨٩٠-٩٤٠هـ**).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الولي الحميد المُبدي المُعيد الفعال لما يريد الذي شرع لعباده الصلاة وسيلة إلى... وبعد فإنه التمس من إجابته من أفضل الطاعات».

◁ آخر النسخة: «وكل النوافل ركعتان بتشهد وتسليم إلا الوتر فإنها ركعة وصلاة الأعرابي فإنها أربع. وليكن هذا آخر ما أوردناه في هذه الرسالة... والتقصير والافتقار إلى جوده المطلق».

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخه في **٢٥** جمادى الأول لسنة **١٠٣٧**هـ.

◁ يقع المخطوط في **٣٧** صفحة، في كل صفحة بين **١١- ١٧** سطرًا، قطع خشتي، بمقاس ورق: **١٧** سم في **٢٤**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٥/٤٧**- طباطبائي.[١]

٦- اللمعة الحلية في معرفة النية: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ أحمد بن محمد ابن فهد الحلي (**٧٥٧-٨٤١هـ**).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله، ربي وفق يا كريم، الحمد لله مبدع الصور ومنشئ البشر، وخالق الشمس والقمر الذي بالجود والإحسان، اشتهر

[١] فهرس دنا: **٣ / ٦٤١**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١٠/ ١١٢**.

في آياته ومخلوقاته ظهر وبكنه ذاته عن الأوهام استتر فلا يتلوث به فهم ملك ولا بشر».

- آخر النسخة: «فهذا آخر ما أردنا إيراده وقصدنا تعدده في هذه اللمعة نفع الله بها الطالبين إنه خر موفق ومعين. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين. وسلم كثيرًا كثيرًا».

- تاريخ النسخ: كان الانتهاء من نسخه في **٢٥** جمادى الأول لسنة **١٠٣٧**هـ، وهي نسخة مذهبة

- يقع المخطوط في **١٤** صفحة، في كل صفحة بين **١١- ١٧** سطرًا، بمقاس ورق: **١٧**سم في **٢٤**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٦/٤٧**- طباطبائي.[١]

٧- إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان: (فقه)

- تأليف: العلامة الحلي الحسن بن يوسف المطهر (**٦٤٨ - ٧٢٦**هـ).

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **٢٥** جمادى الأول لسنة **١٠٣٧**هـ.[٢]

- الملاحظ أن الفراغ من جميع المخطوطات في يوم واحد، ومرجع ذلك أن المخطوطات جميعها كانت ضمن مجموع خطي واحد، انتهى من

---

[١] فهرس دنا: ٨ / ١٠٨٠، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٤٦٨/٢٧.

[٢] فهرس المخطوطات في مكتبة مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عبدالحسين حائري، عن طريق موقع آغا بزرك الطهراني للمخطوطات: **٢٢ / ٧**.

المجموع بكامله في **٢٥** جمادى الأول لسنة **١٠٣٧**هـ، وليس جميعها فرغ من نسخها في يوم واحد، والمجموعة الخطية من مقتنيات مكتبة مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

- كما يمكن أن يستفاد من هذا الاتحاد في التاريخ لهذا العدد من الكتب أنه ناسخ متخصص ومهتم بكتابة الكتب ونسخها وما هذه الكتب التي في تاريخ واحد إلا عينة من الكتب التي قام بكتابتها، إذ من المستبعد أن يكتب هذه المجموعة في فترة متقاربة ولا يكون له غيرها في تواريخ أخرى.

- في صفحات المخطوط قيد للسيد محمد صادق نصّه: «يقول العبد الآثم محمد صادق: إن هذا الكتاب المستطاب من أجل المصنفات لأجل المصنفين شيخ الطائفة المحقق إمام الفقهاء والمجتهدين أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وقد نقل السيد حسين بن حيدر العاملي عن هذا الكتاب في كتابه إشراف الحق عن مطلع الصدق الذي صنفه في جواز تسمية مولانا المهدي حجة الله في زمان الغيبة باسمه الخاص».[١]

---

[١] المجموع الخطي: **٥٤**.

ثلثًا فقضى الحاضر الخمس والمسافر ثنائيتين ثم مخيرًا ثم ثنائية والمشتبه

يزيد على الحاضر ثنائية قبل المغرب وثنائية بعدها وإن كانت

اربعًا فقضى الحاضر والمسافر الخمس والمشتبه يزيد على الحا

ضر ثنائيتين قبل المغرب وثنائية بعدها وفرضه التعيين

وكذا الفوائت الخمس واشتبه اليومان اجتزى بالثمان

ولا تقضى الجمعة والعيدان ولا الآيات لغير العالم ما لم تستو

عب الاحتراق ولو اطلق القضا على

صلوة الطواف والجنازة فجائز وكذا

النذر المطلق تمت المقدمة الشريفة

على يد اقل عباد الله المسمى شيخ علي بن علي

اللحساني وكان ذلك في الثلثا [illegible]

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(الألفية في فقه الصلاة اليومية) للشهيد الأول

بخط الناسخ/ الشيخ علي بن علي اللحسائي



١٠٨- السيّد علي بن محمد ابن أبي شبانة الحسيني

(كان حيًّا سنة ١٠٦٢ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

السيد علي بن السيد محمد بن السيد سليمان بن السيد يحيى بن السيد حسين بن أبي شبانه الحسيني العريضي الأحسائي البحراني[1]، عالم جليل القدر، وصاحب فقاهة ومكانة علمية مرموقة، له تعليقة على مجموعة من الكتب العلمية العالية، من أعلام الأحساء المهاجرة إلى البحرين، يحتمل أن هجرتهم كانت خلال القرن العاشر الهجري، فبرز عدد من الأعلام عرفوا في البحرين بـ(آل شبانة)، فقد كان على قيد الحياة سنة **١٠٦٢**هـ، وهم من البيوتات العلمية، فابن عمه السيد محمد بن السيد علي بن السيد إبراهيم بن السيد علي بن السيد إبراهيم آل أبي شبانة الأحسائي البحراني[2]، وغيره كثير من أبناء هذه الأسرة العلمية الباسقة والتي امتدت إلى القرن الثاني عشر والثالث عشر.

▪ منسوخاته:

---

[١] مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الثالث شوال ١٣٧٦هـ - ١٩٥٨م: ٥٩.

[٢] مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الرابع شوال ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م: ٢٠٣.

نسخ بعض الكتب العلمية، معظمها في المجال الفقهي لأساطين العلم والفقه، كما له نسخ لبعض الكتب الرجالية، وقد ضمنها تعليقات وتصحيحات منه، عرفنا منها:

١- المقاصد العلية في شرح الرسالة الألفية: (فقه)

- تأليف: الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي (**٩١١-٩٦٥**هـ).
- تاريخ النسخ: نسخ والتعليق على الكتاب في ليلة **١٤** جمادى الأول سنة **١٠٤٩**هـ.
- يقع المخطوط في: **٨٢** ورقة، بمقاس صفحات: **١٣** سم في **١٩**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة ميبدي، مشهد، رقم المخطوط: ١/١٧٧.[١]

٢- الفوائد الملية في شرح الرسالة النفلية: (فقه)

- تأليف: الشهيد الثاني، زين الدين بن علي العاملي (**٩١١-٩٦٦**هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي شرّع لنا معالم دينه الفرضية والنفلية، وشرح صدورنا بلمعة من بيان دروس الأحكام التكليفية، والصلاة على نبيه وحبيبه محمد... وبعد فهذه كلمات قليلة وتنبيهات جليله وفوايد ملية بتنقيح الرسالة النفلية».

[١] فهرس دنا: **٩** / **١١٠٤**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣١**/ **٣١**.

- آخر النسخة: «تقول في الركعة الأولى في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي استجاب دعائي وأعطاني مسألتي... هذا الختام يقطع الكلام اللهم كما جعلته مفتتحًا بأكمل الحمد وأشرف الذكر حسن الختام به، وبالشكر مبشرًا بالنجاح... ونبهنا من رقدة العالمين واستعملنا فيما يرضيك يا إله العالمين. فرغ منه مؤلفه العبد الفقير إلى عفو الله تعالى وكرمه، زين الدين بن علي بن أحمد العاملي، عامله الله بفضله ضحوة يوم الخميس حادي عشر شهر صفر ختمه الله بالخير عام خمس وخمسين وتسعمائة حامدًا مصليًا مسلمًا مستغفرًا من ذنبه، حسبنا الله ونعم الوكيل».

- تاريخ النسخ: يوم الجمعة **٢٠** شعبان لعام **١٠٤٩**هـ.

- يتألف المخطوط من: **٦٢**صفحة، في كل صفحة: أسطر مختلفة، بمقاس صفحات: **١٣**سم في **١٩**سم.[١]

٣- منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال: (رجال)

- تأليف: محمد بن علي الأسترآبادي (**١٠٢٨**هـ).

- أوّل النسخة: «وبعد، فيقول الأقلّ الأذلّ محمّد باقر بن محمّد أكمل: إنّي لمّا تنبّهت بفكري الفاتر على تحقيقات في الرجال، وعثرت بتتبّعي القاصر على إفادات من العلماء العظام والأقوال، وكذا على فوائد شريفة فيه وفي غيره».

---

[١] فهرس دنا: ٧ / ١٢٢١، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٤/ ٥٣٣**.

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **٤** ذي القعدة لسنة **١٠٦٢**هـ[١]، نسخه لأجل مكتبة علم الهدى السيد محمد بن عبدالحسين بن إبراهيم بن علي بن أبي شبانه الحسيني العريضي.

- نسخة مجدولة مصححة، عليها تملك محمد معصوم بن محمد إبراهيم المنصوري بتاريخ **١١٣٧**هـ، في شيراز، وختمه مربع (عبده محمد معصوم الحسيني).[٢]

٤- رسائل الشهيد الثاني: (فقه)

- تأليف: الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي (**٩١١-٩٦٥**هـ).[٣]

- الحقبة الزمنيّة التي نسخ فيها الرسائل غير واضحة.

---

[١] فهرس دنا: **١٠ / ٣٠٤**.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٢/ ٣٥٧**.

[٣] فهرس دنا: **٥ / ٦٣٩**.



١٠٩- السيّد علي بن محمد الحسيني الأحسائي الشيرازي

(توفي بعد سنة ١٠٢٢ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد محمد الحسيني الموسوي الأحسائي، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري.

لا يعرف إلى أي السادة الحسينيين ينتمي، وذلك لوجود عدد من السادة في قرية التويثير والقارة والجبيل، والتي تعد من أهم المراكز العلمية الأحسائية خلال القرن الحادي عشر، إضافة لوجود بعض السادة في عدد من القرى الأخرى، لذا من العسير تحديد أصوله الأحسائية طالما لم يشير لذلك.

- **دراسته:**

لا يمكن التعرّف عن دراسته العلمية، عدى النزر اليسير من مخطوط قام بنسخه، يعرف من خلاله هاجرته إلى مدينة شيراز أحد أهم المراكز العلمية والدينية في القرن الحادي عشر، والتي ضمّت عددًا كبيرًا من رجال العلم، والفقه والحديث.

وقد التحق فيها بالمدرسة (العلائية)، وذلك قبل سنة **١٠٢٢**هـ، وأخذ على أعلامها، وهي المدرسة المعروفة بمدرسة علاء الدين حسين أو (العلائية) في شيراز والواقعة بمقام السيد علاء الدين حسين (آستان) بن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، بمحلة (بالاكفت) في الجانب الغربي، ولهذا المقام مكانة عظيمة عند أهل شيراز ومزار يأتي إليه الناس من مختلف البقاع، والاسم الأصلي للمدرسة(المدرسة النظامية).

وقد شارك بالتدريس في هذه المدرسة عدد غفير من العلماء والفضلاء الكبار سواء من أهل شيراز أو القادمون إليها من خارجها، ويظهر من منسوخاته ميله أو انتمائه لمدرسة الحديث التي كانت رائجةً بمدينة شيراز وانتماء نسبة كبيرة من العلماء لها، ولعل هذا التاريخ يمثّل المراحل العلمية الأولى من حياة السيد الحسيني الموسوي، والشيء الذي يؤسف له عدم إشارته لأحد من أساتذته.

▪ منسوخاته:

لا تخدم المصادر في معرفة مدى عنايته بالنسخ والوراقة، ولكن قام بنسخ مجموع حديثي لنفسه، مما يعكس اهتمامه بهذا العلم، وعلى هذا النسخ تمت عملية استنساخ متسلسلة وهي:

◄ الأصول الستة عشر[1]: مجموعة مؤلفين وهي: (حديث)

---

[١] الأشكوري، السيد جعفر الحسيني، فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه علامة رفيعي قزويني، مؤسسة كتاب شناسي شيعة: قم، الطبعة الأولى: **١٣٩٧**هـ. ش: **١٩٦- ١٩٧**، وقد حصلنا على الصفحات من الصديق العزيز الدكتور محمد كاظم رحمتي في **٢٣** ربيع الآخر **١٤٤١**هـ، علمًا أن هذه الأصول الستة عشر ناقصة واحدة، والموجود فقط خمسة عشر أصلاً.

١- مسائل علي بن جعفر: أبو الحسن علي بن جعفر العريضي.

٢- كتاب درست بن أبي منصور: درست بن أبي منصور.

٣- أصل زيد الزراد: زيد الزراد.

٤- أصل عباد العصفري: أبو سعيد عباد العصفري.

٥- أصل عاصم الحناط: عاصم بن حميد الحناط الكوفي.

٦- أصل جعفر بن محمد الحضرمي: جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي.

٧- أصل محمد بن المثنى الحضرمي: محمد بن المثنى بن قاسم الحضرمي.

٨- أصل جعفر بن محمد القرشي: جعفر بن محمد القرشي.

٩- أصل عبدالملك بن حكيم: عبدالملك بن حكيم الخثعمي الكوفي.

١٠- أصل مثنى بن الوليد: مثنى بن الوليد الحناط الكوفي.

١١- أصل خلاد السدي: خلاد السدي البزاز الكوفي.

١٢- أصل حسين بن عثمان: حسين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري.

١٣- أصل عبدالله الكاهلي: عبدالله بن يحيى الكاهلي.

١٤- أصل سلام بن أبي عمرة: سلام بن أبي عمرة الخراساني الكوفي.

١٥- أصل علي بن أسباط: علي بن أسباط الكوفي.

◁ كان الفراغ من نسخها **٣٠** رمضان سنة **١٠٢٢**هـ.(١)

---

[١] ورد في فهرس المكتبة الذي أعده السيد جعفر الأشكوري إن تاريخ النسخ سنة **١٠٢٣**هـ، والصحيح ما اثبتناه **١٠٢٢**هـ.

- ختمها بقوله: «هكذا تمَّ الكتاب في الثلاثين من شهر رمضان من الثانية والعشرين وألف بمجردة [بمحروسة] شيراز بمدرسة العلانية [العلائية]، بقلم الفقير عبدالله؛ علي بن محمّد بن علي بن محمّد الحسيني الموسوي الأحسائي حامدًا مصليًا مسلمًا».

- وقد نسخ النسخة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (**١١٦٦-١٢٤١هـ**) سنة **١٢٠٣هـ**، وسُجل قرب ذلك نصًّا مفاده: «صورة نسخة النسخة»، وقد ختمها بقوله: «وقع الفراغ من نسخه ليلة الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة **١٢٠٣**، بقلم الفقير أحمد بن زين الدين بن إبراهيم».

- اعتمد على النسخة التي بخط الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، الشيخ عبدالمجيد بن مهدي عليابادي، وقد فرغ من كتابتها ونسخها سنة **١٢٣٦هـ**، وقد ختمها بقوله: «تمّت المسائل بحمد الله وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين على يد الحقير ابن مهدي عبدالمجيد عليابادي في **١٢٣٦**».[١]

- مكان المخطوط: مكتبة العلامة رفيعي القزويني، ورقمه: **٤٤٧**.[٢]

- تميّز المخطوط الذي قام السيد الموسوي بنسخه في الكشف ببعض الجوانب العلمية من التاريخ الأحسائي التي نشير إلى طرفًا منها، حيث

---

[١] وقد زوّدنا ببعض صفحات المخطوط مشكورًا الأستاذ الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي في **٢٤** ربيع الثاني **١٤٤١هـ**.

[٢] وقد زودنا ببعض صفحات المخطوط المحقق والمؤرخ الدكتور محمد كاظم رحمتي.

يمكن تكهّن تسلسل رحلة النسخة من حين النسخ إلى النسخة الأخيرة وفق المحطّات التالية:

- **المحطة الأولى: السيد علي بن السيد محمد الحسيني الموسوي الأحسائي (شيراز):** حيث عمد إلى نسخ الرسائل في شيراز سنة **١٠٢٢**هـ، وفي حالته يحتمل إنه لم تكن إقامته في شيراز بشكل دائم وإنما محلاً للدرس والاستفادة العلمية على أعلامها، وهذه الرحلة قد استمرت لعدة سنوات، خاصة وأن النسخ كان في مدرسة علمية ومركز علمي بارز، بعدها رجع إلى وطنه الأحساء محمّلاً بالعلم، مصطحبًا معه الرسالة الأصلية التي بخطه بما تحمله من أهمية علمية.

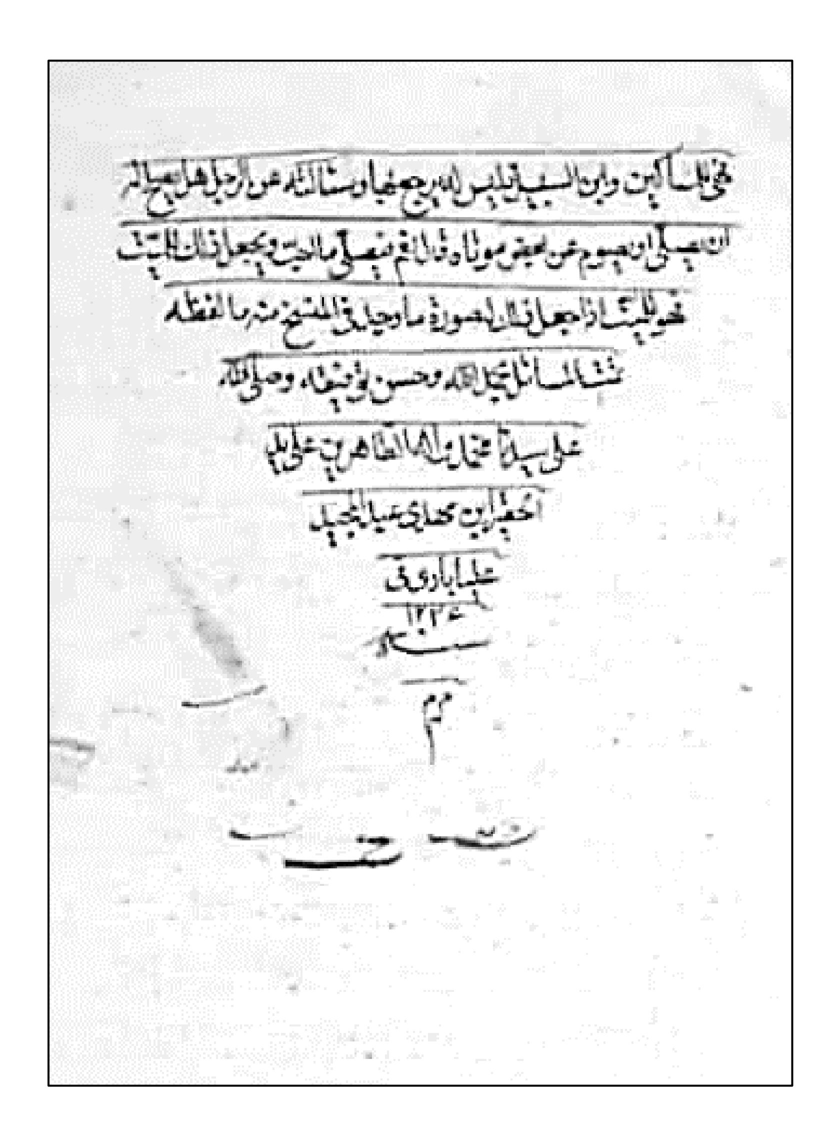
- **المحطة الثانية: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (الأحساء):** بقيت النسخة في الأحساء تتداول بين العلماء قرابة قرنين من الزمن، إلى أن وقعت بيد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، ولعل في تلك الفترة أصيبت النسخة بشيء من العطب والتلف، مما دفعه إلى نسخها في الأحساء سنة **١٢٠٣**هـ، ويضم نسخته لاحقًا إلى مكتبته بعد أن أشار إلى النسخة المعتمدة للسيد الحسيني الموسوي الأحسائي، ومكان وتاريخ نسخها، ليصطحب معه نسخته في دار هجرته إيران، بما تحمله من تراث علمي هام.

- **المحطة الثالثة: الشيخ عبدالمجيد بن مهدي عليابادي:** يحتمل هنا أنَّ الشيخ العليابادي هو من تلاميذ الشيخ الأحسائي في بلاد فارس مقر هجرته، والغالب في مدينة (كرمانشاه)، مقر أسرة الشيخ الأحسائي

ومكان خزانته العلمية، وفيها شاهد النسخة بخزانة الشيخ الأحسائي، ولأهميتها ولما تضمه من أصول حديثية هامة، عمل على نسخها والاحتفاظ بها وذلك سنة **١٢٣٦**هـ، وهي النسخة التي وصلت إلينا حاملة تاريخ عَلَمين أحسائيين، وتكشف عن عناية العلماء بالكتب والحرص على اقتناء الهام منها.

الصفحة الأخيرة من مخطوط

إحدى الأصول الستة عشر التي قام الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي بنسخها



في المساكين وابن السبيل فليس له ان يجعلها وسألته عن الرجل هل يصلح له
ان يصلي او يصوم عن بعض موتاه قال نعم فيصلي ما احب ويجعل ذلك للميت
فهو للميت اذا جعل ذلك له صورة ما وجدنا في المنتسخ منه بالغلطه
تمت المسائل بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله
على سيدنا محمد وآله الطاهرين على يد
الحقير ابن مهدي عبدالمجيد
عليابادي
١٢٢٧

الصفحة الأخيرة من مخطوط

إحدى الأصول الستة عشر التي اعتمدها الشيخ عبدالمجيد بن مهدي

عليابادي على ما نسخه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي



١١٠- الشيخ عيسى بن إبراهيم آل عيثان القاري

(حدود ٩٦٠- بعد ١٠٢٦هـ)

▪ موطنه:

القارة: بلدة القارة من قرى ومراكز الأحساء العلمية التي انبثقت منها الكثير من الأسر علمية، كـ(آل السبعي)ومنهم السادة والعوام ممن حمل نفس اللقب، و(آل جلواح)، و(آل الشخص)، و(آل العبدالمحسن)، و(آل رحمة)، و(آل عيثان)، وغيرهم الكثير، وتقع شرق مدينة الهفوف على مسافة **١٥**كم، على سفح جبل الشبعان المعروف بـ(جبل القارة).

وينسب لهذه البلدة عدد من الأعلام منهم: الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الأحسائي (بعد سنة **٨٠٦**هـ)، والشيخ محمد بن عبدالله السبعي (ت**٨٢٨**هـ)، والشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي (ت: **٨٥٣**هـ)، وغيرهم.

▪ مولده ونشأته:

الشيخ عيسى بن إبراهيم بن عبدالله القاري الأحسائي، من بلدة (القارة) الشهيرة بالفقهاء والعلماء، والجدير بالإشارة أن الشيخ عيسى هو أقدم شخصية

علمية من هذه الأسرة، ويظهر إن لقب (عيثان)، الذي عرفت به الأسرة واشتهرت لم يطلق على أبنائها إلا خلال القرن الحادي عشر، انطلاقًا من الشيخ عبدالنبي بن الشيخ عيسى القاري الأحسائي.

ولد في موطنه الأحساء ببلدة القارة حدود سنة **٩٦٠**هـ، وفيها نشأ وترعرع حتى شبّ وصلب عوده، ليهاجر بعدها إلى بلاد فارس، حيث كان يقصدها أعلام الأحساء لأجل الدراسة الدينية على أيدي أعلامها المتواجدين في المراكز العلمية كشيراز وأصفهان ويزد وتبريز ومشهد وكرمان وغيرها.

وفي بلاد الهجرة يظهر نسخ مجموعةً كبيرة من الكتب، ضاع وتشتّت معظمها، عدى النزر اليسير منها إلا أنه امتدّ بين عامي **٩٨٤**هـ إلى سنة **١٠٢٦**هـ، وهذا قطعًا لا يشكّل الحقيقة وإنما صورة للجهد والمثابرة التي تمتع بها الشيخ القاري الأحسائي، الذي امتد عطائه لأكثر من أربعين سنة يجمع الكتب وينسخها وينتقي الدرر منها عن طريق أمهات الكتب لأعلام وأساطين العلماء.

▪ أساتذته:

لم نعرف عن أحواله الكثير ولا أحدًا من أساتذته، لذا نحتمل أنَّه بدأ دراسته الدينية في بلدته القارة لكونها أحد أهم المعاقل العلمية الأحسائية، وقد برز فيها خلال القرن العاشر عددٌ من الأعلام.

وقد استمرّ على الدراسة إلى أن اشتدّ عوده، فهاجر إلى بلاد فارس للولوج في المراحل العلمية العالية على يد أساطين العلم فيها، وهذا ما نستظهره من خلال انتقائه للكتب الفقهية كـ(الجعفرية)، التي ضمنها الكثير من الحواشي والتهميشات

والتعليقات، وكان نسخه لها سنة **٩٨٤**هـ، وهي حقبة بداياته العلمية والدراسية وكان يرمز فيها لبعض أساتذته بـ(ع ل) والبعض الآخر بـ(شرح ملي).

▪ أبناؤه:

الشيخ عبدالنبي بن الشيخ عيسى بن إبراهيم بن عبدالله القاري الأحسائي (كان على قيد الحياة **١٠٦٢**هـ)، والشيخ عبدالنبي لعله هو أول من أطلق عليه لقب (عيثان)، فقد ورد في اسمه بعد نهاية بعض النسخ: «عبدالنبي بن عيسى بن إبراهيم بن عبدالله الملقب بعيثان»[1]، يقول الباحث الأستاذ أحمد البدر، لم يعرف لقب (عيثان)، في الأسرة قبل هذا التاريخ.

هاجر إلى بلاد فارس بصحبة والده الشيخ عيسى وأخيه وابن أخيه وحفيد أخيه، نسخ كتابًا واحدًا، وهو يعتبر وثيقة مهمة تكشف معالم هذا البيت العلمي وبعض تفرّعاته، وأنه كانت لهم حوزة دينية في بلاد المهجر تتلمذ فيها أبناء الأسرة.

من تلاميذه أخوه الأصغر: الشيخ حسين بن الشيخ عيسى بن إبراهيم آل عيثان، والكتاب الذي نسخه هو: (مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام) للشهيد الثاني، زين الدين بن علي العاملي (**٩١١-٩٦٥**هـ) [2]، حيث فرغ من نسخه ظهر يوم الأحد الموافق **١٣** رمضان سنة **١٠٦٢**هـ، وقد نسخه لأجل أخيه الأصغر الشيخ حسين بن الشيخ عيسى بن إبراهيم آل عيثان من أجل الدرس بقرينة قوله: (متّعه الله بحفظه والعمل به).

---

[١] فهرس دنا: **٩ / ٥٣١**.

[٢] فهرس دنا: **٩ / ٥٣١**.



١١١- الشيخ حسين بن عيسى آل عيثان

(كان على قيد الحياة سنة ١٠٢٦هـ)

▪ اسمه ونشأته:

الشيخ حسين بن الشيخ عيسى بن إبراهيم بن عبدالله آل عيثان القاري الأحسائي، عاش في كنف والده الشيخ عيسى، فعاش بيئة علمية تحوطه من كل جانب.

أنشأ والده الشيخ عيسى في بلاد هجرته مدرسةً علمية اعتنى فيها بأبنائه، فخرّجهم كعلماء وفضلاء، ولهذا فإن أبرز أساتذته هما:

- والده الشيخ عيسى الذي يعدّ من الفضلاء الأعلام، حيث درس على يديه بعض المطالب العلميّة.

- أخوه الشيخ عبدالنبي الذي أحاطه برعايته وعنايته وكان داعمًا وسندًا له، ودرس عنده بعض الكتب الدراسيّة في علومٍ مختلفة.

كما أنه من غير المستبعد أن درس كذلك عند علماء آخرين.

ولهذا نجد إشارة إلى أنه من طلاب العلم المحصّلين المشتغلين بالدرس، وذلك على نسخة كتاب (مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام) للشهيد الثاني، زين الدين بن علي العاملي (**٩١١-٩٦٥هـ**)[١]، والتي هي من نسخ الشيخ عبدالنبي بن الشيخ عيسى آل عيثان، وقد فرغ من نسخها ظهر يوم الأحد **١٣** رمضان سنة **١٠٦٢**هـ، وقد نسخه لأجل أخيه الأصغر المترجم له، وذلك من أجل الدرس بقرينة قوله: (متّعه الله بحفظه والعمل به)، والنسخة فيها تملك وتعليق للشيخ حسين بن عيسى آل عيثان.

- **مؤلفاته:**

لا نعرف الكثير من مصنّفاته، ولكن يمكن القول بوجود مصنف واحد، وهو:

- الحاشية على كتاب الجعفرية: للمحقق الكركي، فقد كتب على النسخة هوامش وتعليقات كثيرة تدل على علو شأنه العلمي، ولو جمعت لكانت رسالة مستقلة، لما فيها من فوائد علمية كثيرة، تدلّ على فقاهته وعلو كعبه العلمي.

- **منسوخاته:**

امتلك همةً علميةً عالية، وكانت له عناية كبيرة بالكتب الفقهية قراءة ودرسًا وتدريسًا، حيث قام بنسخ عدد من تلك المصنّفات، وتمتد فترة منسوخاته بين عامي (**٩٨٦-١٠٢٦**هـ)، أي على مدى أربعين سنة، نسخ خلالها مجموعة من الكتب لعدد من أعلام الطائفة في مجالات الفقه والعقائد والأخلاق.

---

[١] فهرس دنا: **٩ / ٥٣١**..

وهنا لا يبعد أن يكون خطّه يمتاز بالجودة والإتقان ليكون له هذه العناية بالكتب وكتابتها، كما أنّ ذلك دلالة على عنايته بالكتب وحرصه عليها، وعليه فقد كان أبرز ما نسخ ما يلي:

١- الجعفرية (واجبات الصلاة): (فقه)

- تأليف: الكركي، الشيخ علي بن الحسين المحقق (**٨٩٠ – ٩٤٠**هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله الولي الحميد المُبدئ المعيد الفعال لما يريد الذي شرع لعبادة الصلاة وسيلة إلى الفوز بجزيل الثواب وفضلها على جميع الأعمال البدنية».
- آخر النسخة: «في مشهد علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأولاده أفضل الصلاة والسلام، حامدًا ومصليًا ومسلمًا، والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا».
- تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخه في أحد شهور سنة **٩٨٤**هـ.[١]
- قال في نهاية النسخة: «تمّت المقدّمات تاسع عشر من شهر شعبان سنة أربع وثمانين وتسعماية، على يد أقلّ عباد الله، وأحوجهم إلى رحمة ربه عيسى بن إبراهيم بن عبدالله، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، ولمن قراها ووعاها، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين».[٢]

---

[١] فهرس دنا: **٣ / ٦٣٩**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١٠٨/١٠**.

[٢] حصلنا على صورة المخطوط من الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي.

◁ والنسخة عليها حواشي وتعليقات كثيرة تدلّ على مكانته وعلو شأنه العلمي والديني، وكان يرمز لحواشيه وتعليقاته بـ(ع ل) وشرح أستاذه بـ(شرح ملي) ولم ندرك الشخص المشار له بهذا الرمز.

◁ يقع المخطوط في **٥٤** صفحة، ومقاس الصفحات هو: **١٣,٥**سم في **١٩,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى الإيراني: **١/ ٧٢٦٩**.

٢- الرسالة النجفية في سهو الصلاة اليومية: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني (ت: **٩٥٠**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي فضل بمعرفة أحكام السهو خاصة من العباد... فاني لم أقف من أصحابنا على مؤلف يضبط السهو المتعلق بالصلوة على الانفراد مع دعاء الضرورة إليه من جميع العباد».

◁ آخر النسخة: «فهو حافظ على المأموم فيجب عليه الإتيان معه بركعة والمأموم حافظ عليه الثلاث فيسقط الاحتياط و.، هذا آخر ما أردنا إيراده فلنقطع القول حامدين مصلين مستغفرين».

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخها عصر الجمعة سنة **٩٨٦**هـ.[1]

◁ قال في نهايتها: «وكان الفراغ من تسويد هذه الرسالة عصر الجمعة سنة ستة وثمانين وتسعمائة على يد الأقل عيسى بن إبراهيم بن عبدالله، غفر

---

[١] فهرس دنا: **٥ / ٨٣٧**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):١٦/ ٦٣٠.

الله له ولوالديه، ولمن قراه ودعا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين»[١]، وخطّه ممزوج جيد.

- يقع المخطوط في **٥١** صفحة، قياسها: **١٣,٥**سم في **١٩,٥** سم.
- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم المخطوط: **٢/٧٢٦٩**.

٣- الفصول المختارة من العيون والمحاسن: (كلام)

- تأليف: علم الهدى، السيد المرتضى علي بن الحسين (**٣٥٥-٤٣٦**هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله المتوحِّد بالقدم، الغامر لجميع خلقه بالنعم، وصلّى الله على محمد وآله معادن الدين والكرم... سألت أيّدك الله أن أجمع لك فصولاً من كتاب شيخنا المفيد...».
- آخر النسخة: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث منجيات وثلاث مهلكات... وإعجاب المرء بنفسه، تمَّ كتاب الفصول... نبيه وحبيبه وآله الطاهرين وعترته الطيبين، وسلم تسليمًا كثيرًا».
- تاريخ النسخ: يقع في جزئين، وقد فرغ من نسخه ليلة الخميس **٢١** من شهر جمادى الآخرة لعام **١٠٢٦**هـ، حيث في آخرها: «واتفق فراغه عصر يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر جمادى الثاني سنة السادس والعشرين بعد الألف على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى رحمة ربه عيسى

---

[١] حصلنا على عدد من صفحات المخطوط بواسطة الصديق العزيز الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي.

بن إبراهيم بن عبدالله الحسائي منشأً ومولدًا، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين إنه غفورٌ رحيم»، وعلى النسخة نجد تصحيحات ومقابلة.[١]

- عدد صفحات المخطوط: **١٢٦** صفحة، في كل صفحة: **٢٠** سطرًا، مقاس الصفحات: **١٤**سم في **١٩,٥** سم.
- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم المخطوط: **٥٣٩٢/٢**.

٤- مسألة في ميراث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: (فقه)

- تأليف: محمد بن محمد بن النعمان المفيد (**٣٣٦-٤١٣**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته ونسخه بتاريخ **٢١** جمادى الآخرة سنة **١٠٢٦**هـ.[٢]

٥- المقنع في الغيبة: (عقائد)

- تأليف: السيد المرتضى علي بن الحسين (**٣٥٥-٤٣٦**هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله، وسلام على عباده الّذين اصطفى، سيّدنا محمد وآله الطاهرين، جرى في مجلس الوزير السيّد... كلامٌ في غَيْبة (صاحب الزمان) ألممتُ بأطرافه؛ لأنّ الحال لم تقتضِ الاستقصاء والاستيفاء، ودعاني ذلك إلى إملاء كلام وجيز فيها يُطَّلَع به على سرّ هذه المسألة».

---

[١] فهرس دنا: ٧ / **١٠٣٦**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٤**/ **٧٣**.

[٢] معجم أعلام الأحساء، أحمد عبدالمحسن البدر، نسخة خطية: **٣٥٤**.

- آخر النسخة: «وحال الظهور في كون الإمام عليه السلام لطفًا لمن يعتقد إمامته وفرض طاعته [كحال الغَيْبة]. وسقطت الشبهة، والحمد لله وحده، وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم».

- انتهى من كتابته في أحد أيام شهر جمادى الآخرة لعام **١٠٢٦**هـ، ضمن مجموع خطي من ثلاث رسائل للسيد المرتضى، ناقصة الأول، على النسخة هوامش وتعليقات.

- كتب بخط النسخ، في **١٦**صفحة، في كل صفحة **٢٠** سطرًا، بمقاس صفحات **١٤**سم في **١٩,٥**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى:**٥٣٩٢/١**.

٦- تكملة المقنعة: (عقائد)

- تأليف: السيد المرتضى؛ علي بن الحسين (**٣٥٥-٤٣٦**هـ).

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته في شهر جمادى الآخرة لعام **١٠٢٦**هـ، ضمن مجموع خطي يتألف من ثلاث رسائل للسيد المرتضى.

- كتبت بخط النسخ، في **١٦**صفحة، في كل صفحة **٢٠** سطرًا، بمقاس صفحات **١٤**سم في **١٩,٥**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى:**٥٣٩٢/٢**.

- في نهاية المجموع رسالة للشيخ المفيد في (الحكايات)، وقد اعتمدها العلامة السيد محمد رضا الجلالي في تحقيق الكتاب باعتبارها من أقدم

النّسخ لكتاب حكايات الشيخ المفيد، وفي هذا إشارة في إسهام الأحسائيين في حفظ التراث الشيعي، وحصولهم على بعض النوادر من المخطوطات فقاموا بنسخها، فكانت هي المتكأ والمعتمد في العديد من الرسائل عند تحقيقها، فقال عنها في مقدمة الكتاب«مخطوطة مجلس الشورى الإسلامي (مج): نسخة منضمة إلى "الفصول المختارة" وتليها رسالة الشيخ المفيد حول حديث «نحن معاشر الأنبياء لا نورِّث».

- وهي محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي - في طهران، بر قم (**٥٣٩٢**) وفي هامش آخر صفحة منها: «بلغت المقابلة بعون الله».

- وجاء في آخر الرسالة المذكورة: «اتفق فراغه عصر يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر جمادى... سنة السادسة والعشرين بعد الألف على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى رحمة ربه عيسى بن إبراهيم بن عبدالله لحسا منشأً ومولدًا».[١]

---

[١] الجلالي، تحقيق وتوثيق: السيد محمد رضا الحسيني، الحكايات في مخالفات المعتزلة من العدلية والفرق بينهم وبين الشيعة الإمامية من أمالي الإمام الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان ابن المعلم أبي عبدالله، العكبري، البغدادي(**٣٣٦ - ٤١٣** هـ) عرض ورواية السيد الشريف المرتضى علي بن الحسين بن موسى أبي القاسم الموسوي البغدادي(**٣٥٥ - ٤٣٦** هـ)، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد: قمن الطبعة الأولى: **١٤١٣**هـ: ٣٧



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(الرسالة النجفيّة في سهو الصلاة اليومية)

للشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني

بخط الناسخ/ الشيخ حسين بن عيسى آل عيثان

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(الفصول المختارة من العيون والمحاسن)

للسيّد المرتضى علَم الهدى

بخط الناسخ/ الشيخ حسين بن عيسى آل عيثان



١١٢- الشيخ فرج بن أحمد الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٨٥ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ فرج بن أحمد بن مفرج بن غانم بن حسين الثرواني العبدلي الأحسائي، كما ورد أسمه في بعض المصادر محمد فرج بن أحمد الأحسائي)[١]، مما يحتمل أن يكون اسمه مركّبًا، كان يعيش بدار السلطنة (حيدر آباد)، من رموز العلماء الأحسائيين المهاجرين إلى الهند، سكن مدينة (حيدر آباد).

▪ منسوخاته:

نسخ عدة كتب منها:

١- قلائد العقيان ومحاسن الأعيان: (تاريخ)

◁ تأليف: أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيدالله القيسي الإشبيلي الشهير بابن خاقان (ت: **٥٣٥**هـ).

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٢٣/ ٢٨.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه يوم الاثنين **١٤** صفر لسنة **١٠٨٤**هـ.

◁ تملكها محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأحسائي سنة **١١٨٣**هـ، كما تملكها علي بن عباس بن علي بن عثمان الشاملي سنة **١١٣٢**هـ.[١]

◁ يقع المخطوط في: **٢٩٢**صفحة، في كل صفحة: **٢١** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣**سم في **٥ , ٢٠**سم.

◁ مكان المخطوط: دار المخطوطات في بغداد، ورقمه: **٢٢٣٥٣**.[٢]

٢- عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي: (منوّع)

◁ تأليف: شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر اليمني (ت: **٨٣٧**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في ليلة الاثنين **٤** صفر **١٠٨٥**هـ، في (حيدر آباد) بالهند، وهي نسخة مجدولة حسنة الخط.[٣]

---

[١] مجلة المورد، سنة **١٣٥٨**هـ، العدد(**٣٠**)، الكاتب: أسامة ناصر النقشبندي، مقال: مخطوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي، بغداد:**٣٦٦**.

[٢] معجم المخطوطات العراقية: **١٢/ ٧٦١**.

[٣] مجلة تراثنا العدد الثالث، السنة الأولى – شتاء **١٤٠٦**هـ: **٨٨**.



١١٣- الشيخ محمد اللحسائي

(كان حيًّا سنة ١١٠٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد الأحسائي [اللحسائي]، يحتمل أنه ولد في الأحساء في النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري، وهاجر لطلب العلم إلى إيران، ولعله تنقّل بين بلدانها حتى استقر به المطاف في (كاشان)، وفيها أخذ على عدد من أعلامها في الفقه والأصول والحديث، وكان قاطنًا بها سنة **١٠٩٩**هـ، إلى سنة **١١٠٧**هـ، ولعل إقامته استمرت إلى بعد هذا التاريخ.

لا يعرف الكثير عن أحواله، سوى أنه ممن نسخ رسالةً واحدة للفيض الكاشاني، وقابلها على نسخة الأصل، وهي كما يلي:

١- خلاصة الأذكار واطمئنان القلب: (أدعية)

◁ تأليف: محمد محسن الفيض الكاشاني (**١٠٠٧ - ١٠٩١** هـ).

◁ أوّل النسخة: «أما بعد الحمد والصلاة، فيقول جامع كتاب (خلاصة الأذكار واطمئنان القلوب)، ومصنّفه محمد بن مرتضى المدعو بمحسن،

أحسن الله عواقبه هذا فهرس الكتاب بفصوله الأثني عشر، مع المقدمة والخاتمة».

- آخر النسخة: «فرغ من تأليفها وتسويدها في السنة الثالثة والثلاثين بعد الألف الهجرية، العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني، الضعيف عملاً، الجسيم أملاً، الكثير زللاً، المسمّى محمد، الملقب بمحسن بن مرتضى الكاشاني، أحسن الله عواقبه ومآله، وجبر بلطفه اختلاله، وختم بالباقيات الصالحات أعماله، بمحمدٍ وآله، صلى الله عليه وآله».

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها سنة **١٠٩٩**هـ.

- ختمها بقوله: «تمَّت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الجاني المستجير بربه العفو الباقي؛ محمد بن اللحسائي، عفى الله عنهما بجوده ومنه أنه هو المنّان الحميد المعين في عام **١٠٩٩**».

- وتمَّت مقابلتها على نسخة الأصل أواخر شوال سنة **١١٠٧**هـ. وقد ذكر في قيد المقابلة ما نصّه: «انتهى الفراغ من تصحيحه ومقابلته وعرضه على نسخة الأصل التي خطها مؤلفه . قدس الله روحه . لما قدّر للعبد بالمدرسة... أواخر شوال سنة سبعة ومائة وألف، في بلدة (قاشان)، والحمد لله أولاً وآخرًا والصلاة على سيدنا محمدٍ وآله أئمة الهدى».

- وتمتاز هذه النسخة بأنَّ محقق الكتاب لم يعتمدها رغم أنها تمتاز بصفات لم تتوفر في النسختين معًا، فمحقّق الكتاب اعتمد على نسخة مقابلة على نسخة نسخت من نسخة الأصل فقوبلت، لكنها بلا تاريخ، وكاتبها

قاسم الخوانساري، والنسخة الثانية كتبت في العشر الثاني من محرم الحرام سنة **١٢٩٣**هـ، وهي غير مقابلة(١)، بينما نسخة اللحسائي، كتبت في كاشان وفي القرن الحادي عشر، وتم مقابلتها على نسخة الأصل مباشرة دون واسطة، وقد كتبت بخط جميل جيد وواضح.

- على النسخة يوجد ختم نصّه: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين، محمد حسين بن أبو القاسم»، وختمه بيضاوي وقد سجّل اسمه محمد حسين بن أبو القاسم التمامي سنة **١٢١٦**، كما يوجد عليها ختم آخر:« بنده آل محمد معصوم».

- يقع المخطوط في **١٣٩** ورقة، وتشتمل كل ورقة على: **١٤** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢, ١٠**سم في **٥, ١٦**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة ملي ملك، رقم الحفظ: **٥٧٤٧**.[٢]

٢- جهاز الأموات: (فقه)

- تأليف: مجهول.

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه وكتابته من سنة **١٠٩٩**هـ إلى أواخر شوال عام **١١٠٧**هـ، وعليه تعليقات من الناسخ.

---

[١] الكاشاني، محمد محسن الفيض، خلاصة الأذكار واطمئنان القلوب، تحقيق: السيد حسن النقيبي، آستانه مقدسه: قم، الطبعة الأولى: **١٣٨٦**هـ.ش: **١١٧**.

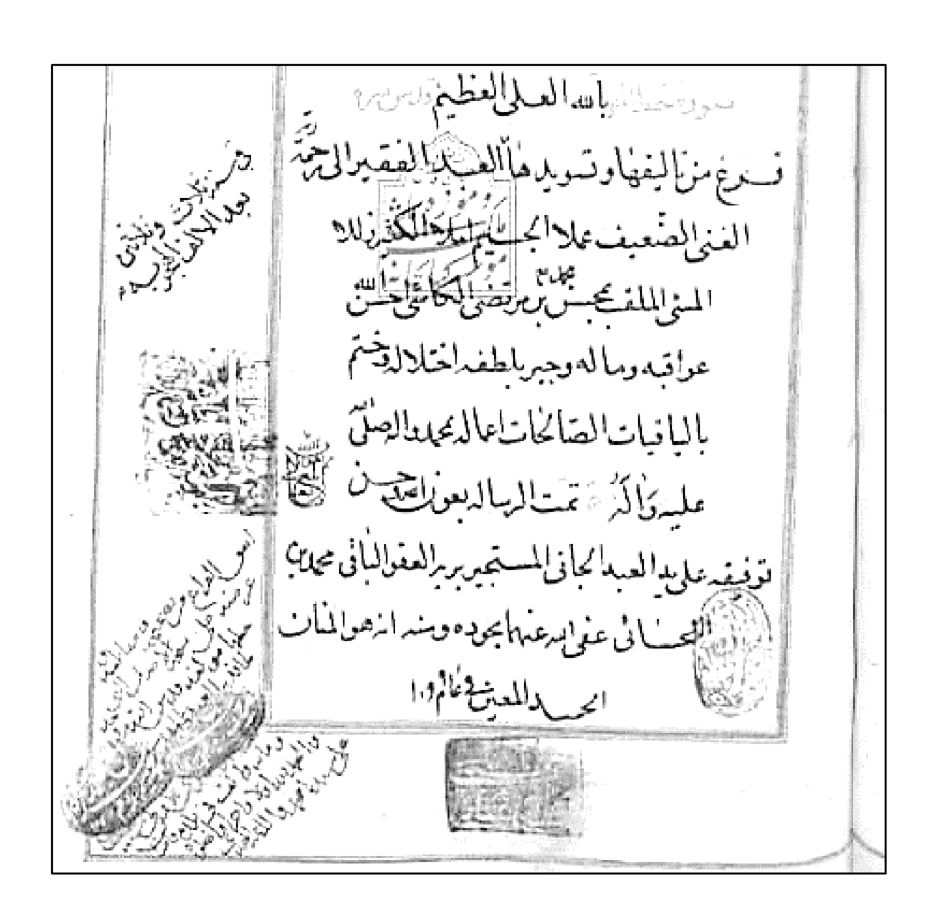
[٢] وقد حصلنا على بعض صفحات المخطوط من الباحث والمحقق القدير الدكتور محمد كاظم رحمتي، حفظه الله.

- أوّل النسخة: «ربنا لولا ما وجب علينا من قبول أمرك لنزهناك عن ذكرنا إياك، ولولا ما نادبتنا اليه من تمجيدك وثنائك وتسبيحك ودعائك لما جسرنا على شيء من ذلك».

- آخر النسخة: «بأن نكون من الذين يقولون ما لا يفعلون... وختم بالباقيات الصالحات أعماله بمحمد وآله صلى الله عليه وآله».

- مكان المخطوط: مكتبة ملك في طهران، رقم الحفظ: **٥٧٤٧/٢**.[١]

[١] معلومات أفادنا بها الدكتور المحقق والباحث محمد كاظم رحمتي.



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(خلاصة الأذكار واطمئنان القلب) للفيض الكاشاني

بخط الناسخ/ الشيخ محمد اللحسائي



١١٤- الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الحكيم

توفي بعد سنة ١٠٧٣ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد صالح بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن الملا المحافظ المضري الأحسائي الشهير بالحكيم، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر الهجري، وهو عالم فاضل.

تتلمذ على يد والده الشيخ إبراهيم بن حسن المضري (ت: ١٠٤٨هـ)، وكانت شهرته في مجال النحو وعلومه واسعة، وله فيه مؤلفات ومصنفات عديدة.

▪ من مؤلفاته:

- حاشية الأحسائي.
- الحاشية على البهجة المرضية في شرح الألفية للسيوطي.
- التقريب على تهذيب المنطق والكلام.[١]

---

[١] معجم أعلام الأحساء: ٣ / ٣١٢.

▪ منسوخاته:

نسخ كتابًا في المنطق هو:

◄ التذهيب في شرح التهذيب: (حديث)

- ◁ تأليف: فخر الدين عبدالله بن فضل الله الخبيصي (ت حدود **١٠٥٠**هـ).
- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخ الكتاب سنة **١٠٧٠**هـ.
- ◁ يقع المخطوط في: **٨٤** صفحة، في كل صفحة: **٢١** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥**سم في **٢٠**سم.
- ◁ مكان المخطوط: خزانة رشيد عالي الكيلاني في بغداد، ورقم المخطوط: **٤٦٨**.[١]

---

[١] مجلة المورد: سنة **١٣٥٥**، العدد (١٨)، فهارس المخطوطات والببليوغرافيات: الخزائن الخطية الخاصة في مكتبة المتحف العراقي: مخطوطات خزانة رشيد عالي الكيلاني، أسامة ناصر النقشبندي: **٢٠٦**، معجم المخطوطات العراقية: **٤/ ٢٢١**.



١١٥- الشيخ محمد بن إبراهيم الخبيصي

توفي بعد سنة ١٠٨٢ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم الخبيصي اللحساوي، من بيت علم ومعرفة عاش في الأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري.

امتاز خطّه بالجودة والإتقان والمهارة الفنيّة، وقد عرفنا أنه نسخ رسالةً فقهية، وهي:

◄ **النافع في مختصر الشرائع: (فقه)**

- تأليف: المحقق الحلي جعفر بن الحسن الحلي (**٦٠٢-٦٧٦**هـ).
- تاريخ الفراغ: كان الفراغ من نسخه خلال أيام سنة **١٠٨٢**هـ.
- ورد اسمه بالمخطوطة هكذا: (حاجي محمد بن الشيخ إبراهيم الخبيصي اللحساوي).

◁ يقع المخطوط في **٢٤٧** ورقة، في كل ورقة: **١٢** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦,٥** سم في **٢٥** سم.

◁ مكان المخطوط: المكتبة الرضوية في مشهد، ورقمه: **١٤٠٩٣**.[1]

---

[١] فهرس دنا: **٩ / ٢٥٩**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٢٨/٦٨٢.



١١٦- الشيخ محمد بن إبراهيم الدبوي اليمني الأحسائي

كان حيًّا سنة (١٠٥٤هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ محمد بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمد بن خميس بن علي بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد الخطيب الشافعي اليمني، ثم الدبوي مسكنًا، ثم الأحسائي، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر الهجري.

- **أصوله:**

ترجع أصوله إلى اليمن منطقة (دبا)، وهي تعرف بـ (دبا الحصن): دبا الحصن مدينة هادئة تقع على الساحل، عرفت في التاريخ وكانت موطنًا رئيسيًا للهجرات التي وفدت على الخليج العربي من اليمن.

وقد ساهم موقعها الجغرافي الهام في دعم مكانتها التجارية على المحيط الهندي، وهي تطل على ضفاف الشاطئ الغربي لخليج عمان، وقد شهدت هجرة منها إلى الأحساء، إضافة إلى هجرات معاكسة من الأحساء إلى دبا.

▪ مسكنه:

يظهر من سيرته أنه تنقّل بين موطنه الأصلي (دبا)، والأحساء، ومكة المكرمة والمدينة المنورة، والمجموع الذي بين أيدينا هو من نتاج هذا العلم إبان إقامته في مكة المكرمة، والبعض منه في المدينة المنوّرة، حيث قام بنسخه وكتابته خلال سنة **١٠٥٤**هـ.

▪ أساتذته وشيوخه:

تلقّى تعليمه في الأحساء ومكة المكرمة وقد ذكر عددًا من شيوخه، وقد وصف كل واحد منهما بقوله (شيخنا)[1]، وهم:

١- إبراهيم بن حسن الملا الحنفي المضيري الأحسائي (ت: **١٠٤٨**هـ).

٢- الشيخ محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي المكي (**٩٩٦-١٠٥٧**هـ).

منسوخاته:

١- مبادئ السالكين إلى مقامات العرافين: (تصوف)

◁ تأليف: علي بن ميمون الأدريسي الدمشقي (**٨٥٤-٩١٧**هـ).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خلق الإنسان، ولم يكن شيئًا مذكورًا، وعلمه بفضله ما لم يكن يعلم، وكان أمر الله قدرًا مقدورًا، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه؛

---

[١] المجموع الخطي: ورقة: **١٥٩**.

كان ذلك في الكتاب مسطورًا، وبعد: أيها الطالب على عتق رقبته من عقاب ربه وأليم عذابه، الطامع في التنعم في النعيم في دار الخلد بجواره، والتفكه بالفواكه والخمور».

- آخر النسخة: «وأما الرجلان فالكلام فيهما كالكلام في اليدين، والله تعالى أعلم، فهذه حفظنا الله وإياك من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا والشيطان؛ جملة إن حصل لك التخلق بها؛ فقد حصل لك حظ وافر من طريق نبيك عليه الصلاة والسلام... والحمد لله رب العالمين».

- تاريخ النسخ: **١٣** جمادى الأول سنة **١٠٥٤**هـ.

- أنهاها بقوله: «تم بقلم الفقير الحقير، تراب العلماء العاملين؛ محمد بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي، ثم الأحسائي، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين؛ بجاه سيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم تسليمًا ؛ إلى يوم الدين، وكان الفراغ منها بالحرم المدني، يوم **١٣** من جمادى الأولى سنة **١٠٥٤**، والحمد لله أولاً وآخرًا».

- مجموع يتضمن: **١٦** عنوانًا، وتوجد في أوّله فوائد متنوعة تقع في: **٧** صفحات، وتوجد فوائد أخرى في أوائل وأواخر محتويات المجموع. وقد نسخ الناسخ المخطوط الثاني من المجموع في مكة المشرفة، برباط الداودية في **٢٢** من ذي القعدة الحرام سنة **١٠٥٤** هـ/آخر شهور سنة **١٦٤٤**م.

- الوضع العام: خط التعليق المضبوط بالحركات أحيانًا، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وبعض الكلمات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد عثماني مذهب.

- عليه تملك إبراهيم العدساني الأحسائي، ساكن دبا، وقيد تملكه: «في ملك الله، ثم في ملك الفقير إبراهيم العدساني الأحسائي ساكن دبا».

- وقف مكتبة راغب باشا.

- عدد الأوراق: **٢٠٤** ورقة، في كل صفحة: **٢٩** سطرًا.

- مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٤٧٦/١**.[١]

٢- الأمر المحكم المربوط فيما يلزم أهل طريق الله من شروط: (تصوف)

- تأليف: محيي الدين ابن عربي (ت: **٦٣٨**هـ).

- أوّل النسخة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لما قال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام:

---

[١] الدّغيم، إعداد: الدكتور محمود السيد، فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا، تقديم، عمر قوزكون، مؤسسة السقيفة العلمية: جدة، الطبعة الأولى: **١٤٣٧**هـ. **٢٠١٦**م: **٤٥٢/٩**.

﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾[١]، جمع محمد صلى الله عليه وسلم قرابته، ووقف على الصفا، وأخذ ينذرهم».

◁ آخر النسخة: «وقصدي التنبيه على حصر منازلهم؛ لا على تفاصيلها، وأعني هنا بالحقّ في سيرة المنازل: ما ينزل من الله تعالى عليهم من اللطائف في حال فنائهم عن نفوسهم، وغيبتهم عنهم، والله تعالى ينفعنا بالعلم، ويجعلنا من أهله، آمين، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وآله الطاهرين، وأصحابه أجمعين والحمد لله».

◁ تاريخ النسخ: تمَّ بقلم الفقير محمد بن إبراهيم؛ بمكة المشرفة، برباط الداودية، **٢٢** ذي القعدة الحرام، سنة **١٠٥٤**هـ.

◁ يوجد في آخر هذا المخطوط الثاني ما نصّه: «فائدة لمن أراد حفظ القرآن العظيم؛ منسوبة إلى العارف بالله تعالى محمد بن عراق المدني، كان يعلمها لتلامذته لحفظ القرآن العظيم، فيحفظونه إذا لازموا الدعاء به، وهو:

كَلام قـدَيْم لا يمُـلُّ سَـمَاعُـه ... تُنَزَّهَ عَنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَنِيَّتِي
بِهْ أَشْـتَفِيْ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَنُورُهُ ... دَلِيْلٌ لِقَلْبِي عِنْدَ جَهْلِي وَحَيْرَتِي
فَيَا رَبِّ مَتِّعْنِي بِسِـــرِّ حُرُوْفِهِ ... وَنَوِّرْ بِهِ قَلْبِي وَسَمْعِيْ وَمُقْلَتِي

◁ عَليه تملّك إبراهيم العدساني الأحسائي ساكن دبا.

---

[١] سورة الشعراء، الآية رقم: **٢١٤**.

⊲ يتراوح عدد الأوراق ما بين **١٠-٢٤** ورقة، وعدد أوراق المجموع: **٢٤١**، عدد الأسطر: **٢٩**.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٤٧٦/٢**.[١]

٣- حزب البحر: (تصوّف)

⊲ تأليف: أحمد بن عمر الأنصاري السكندري (ت: **٦٨٦** هـ).

⊲ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وَصلى الله على سيدنا محمد، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، الحمد لله وحده، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾».

⊲ آخر النسخة: «يا عليّ يا عظيم يا حليم يا عليم، أحُونٌ قافٌ إدُمّ حَمَّ هاءٌ. آمين. كَمُلَ، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا كثيرًا كثيرًا».

⊲ على النسخة بلغ مُقابلة بالحرم المدنيّ.

⊲ توجد بعد هذا الحزب فوائد وشروح كلمات واصطلاحات حول حزب البحر لأبي العباس المرسي؛ وبعضها من أقوال عبدالسلام البغدادي، والشهاب أحمد بن عبدالواحد، والسيوطي، ومحمد بن سلطان الغزي.

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٥٥**.

- عدد الأوراق: **٢٥ – ٢٧**، عدد أوراق المخطوط: **٢٤١**، عدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

- مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٤٧٦/٣**.[١]

٤- المنظومة المسماة بالجوهرة: (تصوّف)

- تأليف: شعيب بن الحسن المغربي، الأنصاري، التلمساني، أبو مدين (ت: **٥٩٤** هـ).

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله، قال الشيخ العارف المحقق الولي المكاشف، القطب الرباني سيدي؛ شعيب أبي مدين التلمساني، رضي الله عنه، ونفعنا ببركاته».

- آخر النسخة:

عـدَدَ خلقٍ في السـماءِ والثَّرَى ومَعَ الترابِ والنباتِ والحصـا

ثُـمَّ عـلى أصـحـابِـهِ وآلِـهِ هُمُ النجومُ الاهتدى لمن سرى

تمَّت القصيدة المفيدة، المباركة العظيمة، بحمد الله وحُسن عونه وتوفيقه، وَصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه، بطيبة الطيبة.

- مكان النسخ: المدينة المنورة.

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٥٧**.

⊳ عدد الأوراق: **٢٩-٣٠**، عدد أوراق المجموع: **٢٤١**، عدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **٤/١٤٧٦**.[1]

٥- تفليس اللعين إبليس، الحديث النفيس في تفليس إبليس: (تصوّف)

⊳ تأليف: عبدالسلام بن أحمد بن غانم المقدسي، الشافعي، عزَّ الدين (ت: **٦٧٨** هـ).

⊳ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، ربِّ يسّر يا كريم. قال الشيخ العالم العامل العدل الكامل؛ عز الدين عبدالسلام: الحمد لله الذي خلق آدم للبشر أبًا، واستخرج من ذريته وجعلهم قبائل وشعبًا، وأجرى عليهم قلم القضاء، وجعل لكل شيء سببًا، فما كان من العبد كان مكتسبًا، ومن الرب مقدّرًا مكتتبًا، فمَن أحسَن من الله أدبًا، تضرّع إليه رغبًا ورهبًا...، وبعد...».

⊳ آخر النسخة: «يجري مجراه، أو يسري مسراه، وهو الذي أردناه لما وضعناه، فإنّ إبليس؛ وإن كان قد نفّذ حُكم الله فيه، وجرى عليه قلم الشقاوة ببعده من الله؛ لكنّ شياطينَ الإنس، وأبالسة الجنس، أشدّ بأسًا، وأصعب مِراسًا، وأقوى وسواسًا من وسواس إبليس، وأشبه منه في التلبيس، ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٦٠**.

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾[١]. فإنَّ النفسَ إلى شيطان الإنس أمْيَل، وهو عليها أقوى وأحيل، فهم حُلفاء الشيطان وخُلفاء».

- مكتوب في آخرها: «بلغ مقابلة».

- عدد الأوراق: **٣١-٣٢**، عدد أوراق المخطوط: **٢٠٤**، عدد الأسطر: **٢٥** سطرًا.

- مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٤٧٦/٥**،[٢] رقم السي دي: **٥٤٢٣٣**.[٣]

٦- الموقظة للانتهاء والانتباه: (تصوّف)

- تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: **٦٣٨** هـ).

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وَبِهِ أعتصم، الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: أيها السائلون عن مزاحمة المكتسبين، ومنافسة المتسببين؛ ليتميّز علمهم المطلوب، والنهوض عن وَهْمِهِم المحجوب؛ حتى اتّخذهم الجاهل هُزؤًا، وظنّهم من ساعده الاتفاق بالأمداد على الغواية».

- آخر النسخة: «... في أوقات الفرائض مع تركها، فاترك الخلْق وخالقهم، وإن أردت أن تكون رزّاقًا ثانيًا، فالأمر إليك، فكل حزب بما لديهم

---

[١] سورة الأنعام: ١١٢.

[٢] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٥٨**.

[٣] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٦٠**.

فرحون. وإني لأحسبك تستهجن مَن يشتغل بالهدايا عن أداء الديون؛ مع الحث على طلبِها من أربابِها، والحمد لله رب العالمين».

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها ونسخها بتاريخ **١٩** من شهر ربيع الآخر من سنة **١٠٥٤**هـ.

- قال في آخر المخطوطة: «انتهت الرسالة؛ بحمد الله وعونه ومَنِّهِ، بالحرم النبوي؛ **١٩** ربيع الثاني سنة **١٠٥٤** من الهجرة النبوية، على مُهاجرها أفضل الصلاة والسلام والتحية. كتبها لنفسه الفقير الحقير المتعلِّق بأذيال سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم تسليمًا؛ محمد بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي الشافعي، رحمهم الله تعالى بمنّه؛ بجاهه صلى الله عليه وسلم، وحشرنا في زمرته، وعلى محجّته، وصحبة صحابته، آمين آمين آمين يا ربّ العالمين، ونفعنا الله بهذه الرسالة وما فيها، وبمؤلفها رضي الله عنه».

- توجد في أوّله صفحة من الفوائد باللغتين العربية والفارسية منقولة من خط صبغة الله.

- كما توجد فائدة جاء فيها ما نصّه: «أنشدنا شيخنا ومولانا؛ بقية العلماء العاملين الشيخ؛ عبدالرحمن الخياري، بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم، لغيره سنة **١٠٤٦**هـ».

- عدد الأوراق: **٣٣-٤٣**، وعدد أوراق المجموع: **٢٠٤**، وعدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

- مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٤٧٦/٦**.[١]

٧- تلقيح الأذهان ومفتاح معرفة الإنسان: (تصوف)

- تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: **٦٣٨** هـ).
- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي زين سماء الدين الدنيا بمصابيح، وجعل فيها رجومًا للشياطين، وضرب لخليقته الأمثال؛ مُكمَّلةً أيّما إكمال، وسلّط إصباح ضياء الشموس ونور الأفلاك؛ على ظُلَمَ دُهْم ليالي الإشراك، وتلا ضياء شموس الأنبياء بأقمار العلماء الأولياء، وجعل نجوم الفقهاء كاسِرة لأسِنةَّ حُروبِ الأعداء، فقمر الولاية مستمَدّ نورُه بالاقتداء من شمس كمال النبوة؛ نسبةً لشرف المحبة والاصطفاء في عوالي الأعمال، وغوالي الأحوال».
- آخر النسخة: «وكانت الرحمة حصول المطلوب، فقد علمت حقيقة الرحمة، ومَن لم يعلمْ ذلك، قال: ليست الرحمة هو ولا غيره، وهذا هو علم القطب، والحضرة حضرته، والوصف وصفه، فهي من حيث هي تمنع من الكلام إلا مع النزول، فاقنع بما قدر لك، واطلب تجد، وعلى الله قصد السبيل، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا وملجئنا وملاذنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين».
- تاريخ النسخ: يوم الأربعاء **٢٧** جمادى الآخرة سنة **١٠٥٤** هـ.

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩**/ **٤٦١**.

◁ أنهاها بقوله: «وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك؛ إن شاء الله تعالى، يوم الأربعاء؛ سابع وعشرين جمادى الآخرة، من سنة أربع وخمسين وألف (**١٠٥٤هـ**)، بطيبة المشرّفة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْم. على يد الفقير جار الكرام؛ محمد بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي، ثم الأحسائي، غفر الله له ولأسلافه ورحمهم ونفعهم بها في هذه الرسالة، وبمؤلِّفها رحمه الله».

◁ عدد الأوراق: **٤٣-٧٤**، وعدد أوراق المجموع: **٢٤١**، وعدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

◁ مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٤٧٦/٧**.[١]

٨- منتخبات من الفتوحات المكية: (تصوّف)

◁ تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: **٦٣٨** هـ).

◁ أوّل النسخة: «قال الشيخ الأكبر رضي الله عنه في الفتوحات: والعارفون آدميون يسألون من ربهم أن يتوب عليهم، وحظّهم من التوبة الاعتراف والسؤال لا غير، ذلك هو معنى قوله تعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ﴾[٢]، أي: ارجعوا إلى الاعتراف والدعاء...».

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٦٣**.

[٢] سورة النور: **٣١**.

◁ آخر النسخة: «وتمَّت النشأة الظاهرة للبصر، ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾[١]، من صور الأرواح فينسب إليها كما ذكرنا، وهي معينة عند الله، فامتازت الأرواح بصورها».

◁ توجد في هذه المختارات من الفتوحات شواهد من أقوال الشيخ أبي مدين، وأقوال الشيخ القطب مجدّد الدين ناصر الدين محمد بن عبدالدايم الأنصاري، الشهير بابن بنت الميلق الشاذلي صاحب حزب التنوير وحزب التوحيد؛ نقلاً عن كتاب (حادي القلوب إلى لقاء المحبوب)، والمذكورة في كتاب (الفصول الفتحية) للشيخ حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد با لحاج با فضل الحضرمي.

◁ عدد الأوراق: **٧٥-٨٧**، عدد أوراق المخطوط: **٢٠٧**، عدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

◁ مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **٨/ ١٤٧٦**.[٢]

٩- نسخة الحق في التصوّف: (تصوّف)

◁ تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: **٦٣٨** هـ).

◁ قال الناسخ ما نصّه: جميع ما في هذه الكراسة نقلته من خط السيد أسعد البلخي.

---

[١] سورة الانفطار: ٨.

[٢] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٦٥**.

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ﴾[١]، العلم لله، اعلم أنّ الأمانة هي التجلّي الإلهي الذاتيّ الجمعيّ. أي: التجلّي من حضرة هذا الاسم لجامع الذي هو أحدية جمع جميع الأسماء، لا تجلِّي الذات الأحدية المطلقة».

- آخر النسخة: «ولن تجد لسنة الله تبديلاً، فمن أراد أوضح مما ذكرنا، فليراجع إلى الكتاب المسمّى: بإنشاء الدوائر للشيخ الأكبر، رضي الله عنه. والله هو الهادي، وإليه يرجع الأمر كله، فافهم إنْ كنت مِن أهلِهِ، والله أعلم، السيد مير ماه؛ كان الله لي وله».

- وبعده توجد فوائد متنوعة لأكابر الصوفية؛ وهذه الفوائد المتنوعة من أقوال عبدالوهاب الشعراني، وابن العربي، ورسائل الشيخ العلامة السيد عمر بن عبدالرحيم المكي المشتهر بالبصري، وأجوبته للشيخ عبدالله بن عمر بامخرمة، وأقوال حسن باشعيب، والسيد عبدالرحمن بن إبراهيم الحضرمي، والسيد عبدالله اليمني خليفة الشيخ تاج الدين بن زكريا، والشيخ عبدالخالق النقشبندي؛ من النفحات، والسيد مير ماه منقولة من خطّه، ومن كتاب (الشفا) للقاضي عياض، ومن المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، وكتاب (تلقيح الأذهان في معرفة الإنسان) للشيخ الأكبر ابن عربي، ومن (محاسن المجالس) لابن العريف الأندلسي الصنهاجي، وإشارات أبي عبدالله القرشي، والشيخ علي وفا، والشيخ نجم الدين الدمشقي، والحسن الشيرازي، و(مختارات محاسن المجالس) لابن

---

[١] سورة الأحزاب: ٧٢.

العريف الأندلسي الصنهاجي، ومتارات من ديوان سليمان بن علي بن عبدالله المعروف بالتلمساني، وللسيد أبي بكر الحكاك اليمني؛ وأشعار إسماعيل بن سودكين بن عبدالله، أبو الطاهر، شمس الدين النوري الصوفي الحنفي التونسي وعلي الشتري.

- عدد الأوراق: **٨٦–٨٨**، عدد أوراق المجموع: **٢٠٧**، عدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

- مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **٩/١٤٧٦**.[١]

١٠- النفحات الإلهية: (تصوّف)

- تأليف: محمد بن إسحاق القونوي، صدر الدين (ت: **٦٧٣**).

- آخر النسخة: «وإذا عرفت هذا؛ عرفتَ سِرَّ قولِه تعالى: إن الله خلق آدم على صورته. وأن الصورة أمر مشترك يشمل كل ما ظهر وبطن، وجمع وما استلزمه الجمع واستتبعه استتباع السواد الموقوف الظهور على اجتماع الزاج والعفص والماء على وجه مخصوص، مع أنه غير ذلك كله من وجه فاعلم ذلك، والله الموفق. تمت النفحات الإلهية للفرد الأكمل الشيخ صدر الدين القونوي؛ رضي الله عنه، ونفع به الطالبين، آمين».

- تاريخ النسخ: في الحرم النبوي: **٢٣** ربيع الآخر سنة **١٠٥٤** هـ.

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩**/ **٤٦٦**.

◁ قال نهايتها: «كتبتها من خط السيد الفرد الأكبر السيد أسعد البلخي، بالحرم النبوي، على صاحبه أفضل الصلاة والسلام، يوم **٢٣** من ربيع الثاني سنة **١٠٥٤**».

◁ يوجد في ذيل الصفحة الأخيرة من المخطوطة فائدة مدوّنة بقلم الناسخ ونصّها كما يلي: «(كتاب نجوم الأزهار في تتمة غاية الاختصار)، تأليف الإمام العالم، العلامة، الحبر، القدوة البارع، الزاهد، وحيد دهره، وفريد عصره: علي بن محمد بن أحمد بن محمد الخطيب الدبوي، جَدّ الفقير الكاتب: محمد بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمد بن علي بن خميس بن علي بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد الخطيب، اليمني، ثم الدبوي مسكنًا، غرس أبي داود المهلبي الصحابي المشهور، والله أعلم».

◁ كما يوجد تعليق أسفل الصفحة الأخيرة من المخطوطة، نصّها: «كان أحمد بن محمد الخطيب؛ خَلَّفَ ولديْن: محمد؛ وعلي بن أحمد بن محمد، ومحمد بن أحمد بن محمد».

◁ عدد الأوراق: **١٠٩–١٥٨**، عدد أوراق المجموع: **٢٠٧**، عدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

◁ مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٠/١٤٧٦**.[١]

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩**/ ٤٦٦.

١١- الإسفار عن نتائج الأسفار:

- تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: ٦٣٨هـ).

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الكائن في العماء، الموصوف بالاستواء، جلال ذاته؛ بعد فراغه من خلق أرضه إلى خلق سماواته، وأنزل القرآن في ليلة القدر، وهي الليلة المباركة إلى سماء الدنيا جملة بِسُوَرِهِ وآياته، ورحل السيارة في منازل المزح والتخليص، وجعل ذلك مما تمدّح به من تقديراته، وأسرى بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى».

- الصفحة الأخيرة من المخطوطة: «والجُبن صارف، غير أنّ الحقّ يؤدي صاحب هذا السَّفَر تأييدًا يعرفه ويأنسه به، ويركن إليه، لا بد من ذلك، ويعطي الحجة والقوة والظهور على خصمائه، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل، تم كتاب (الإسفار عن نتائج الأسفار)، والْحَمْد للهِ وَحْدَه وَصلى الله على سيدنا محمد؛ وعلى آله وصحبه؛ وأزواجه وذرّيته، وسلم تسليمًا».

- عدد الأوراق: ١٥٩-١٧٧، عدد أوراق المجموع: ٢٤١، عدد الأسطر: ٢٩ سطرًا.

- مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: ١١/١٤٧٦.[١]

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: ٩/ ٤٦٩.

١٢- كتاب الموازنة: (تصوّف)

- تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: **٦٣٨**هـ).

- أوّل النسخة قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمدُ لله الكاشف لطائف الأسرارِ، لأربابِ الهِمَمِ والأبصارِ بما مَنَحَ من معارف الأنوار، وصلاته على نبيّه المختار، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله القادة الأبرار، وسلامه الرضيّ في هذه الدار، وفي البرزخ؛ وفي دار القرار».

- آخر النسخة: «... ولا أحبّ أن أزيد على هذا كشفًا، فإنّ بعضَ الأسرار لا ينطق بها عارفُها حتى يهتدي إليها من غير تعليم بشر، فهذا هذا؛ والله وليُّ التوفيق».

- تاريخ النسخ: فرغ من تدوينها ونسخها بتاريخ **١٤** من شهر ذي القعدة من سنة **١٠٥٤**هـ.

- قال في الصفحة الأخيرة من المخطوطة ما يلي: «تمَّت الموازنة بحمد الله ومَنِّهِ، وَصلّى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليمًا، على يد الفقير محمد بن إبراهيم بن علي، بمكة المشرفة **١٤** ذي القعدة سنة **١٠٥٤**».

- توجد في آخر المخطوطة بعض الأشعار في صفحة واحدة، ومنها: قصيدة للشيخ العارف الكبير ابن علوان اليمني.

- عدد الأوراق: ١٧٧-١٨٤، عدد أوراق المجموع: **٢٤١**، عدد الأسطر: **٢٩**سطرًا.

◁ مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٢/١٤٧٦**.[١]

١٣- الأجوبة اللائقة عن الأسئلة الفائقة:

◁ تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: **٦٣٨**هـ).

◁ أوّل النسخة: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين. الحمد لله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، الموصوف بصفة الجلال، فليس له شبيهٌ ولا نظيرٌ، الواحد في ذاته وصفاته وأفعاله، فلا شريك له ولا وزير، جعل الأكوان دلالةً عليه، وكلُّ شيء يُسبِّحُ بحمدِه وإليه يصير، أفي الله شكٌّ؟! فاطر السموات والأرض».

◁ آخر النسخة: «تمَّت (الأجوبة اللائقة عن الأسئلة الفائقة) مأخوذة من علوم القوم وأقوالهم؛ نقلاً ووصفًا لا اتّصافًا بأحوالهم، وليس منها للمُجيب؛ إلا الوضع والترتيب، وأما العبارة، فأكثرها استعارة، وما المُجيب إلا كحامِلِ رِسالةٍ من قومٍ إلى قومٍ فليت يُعطى أجرة الحمالين. نسأل الله ذلك، رحم الله عبدًا قال: آمين. هكذا اعترف المجيبُ ولا تظنّ به غيرَ ذلك؛ فإنّه ليس يتحلّى بغيرِ حِليتِهِ، ولا يتزيّن بغير زينتهِ، ولا يدَّعي ما ليس فيه... ولعلّ السائل أعلم من المُجيب... وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين».

◁ تاريخ النسخ: في الحرم المكي: **١٧** ذو القعدة سنة **١٠٥٤**هـ.

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٧٠**.

◁ ختمها الناسخ: «تمَّ بقلم الحقير محمد بن إبراهيم بن علي، بمكة المشرفة، تجاه الكعبة المعظمة، بالحرم الشريف، **١٧** ذي القعدة الحرام، سنة **١٠٥٤**هـ. اللهم اغفرْ له ولوالديه، وانفعه بما كتب، ولا تجعله حجَّةً عليه آمين».

◁ عدد الأوراق: **١٨٥-١٩٣**، عدد أوراق المجموع: **٢٤١**، عدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

◁ مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٤٧٦/١٣**.[١]

١٤- شجون المسجون وفنون المفتون: (تصوّف)

◁ تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: **٦٣٨** هـ).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي ورجائي، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين، وجعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم وهب البالغين العاقلين قدرةً واختيارًا ليمتحنهم في كل حين، فهُم بالخير والشرّ مختبرون، ليجزيهم بما كانوا يعملون».

◁ آخر النسخة: «ليكون كل باب مختص بنفسه، يستفيد الناظر إليه بحسب فَهْمِهِ وحدسِهِ، وجعلتها ثلاثة أبواب، لأنها زبدة ما في الكتاب. فالباب

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٧١**.

الأول في العمل، والباب الثاني في العامل، والباب الثالث في المعمول. وكلّ بابٍ فيه مما قبله، وبذلتُ لكم جهدي في كشف ما عندي...».

◁ تاريخ النسخ: يوم **٢١** من شوال سنة **١٠٥٤**هـ.

◁ قال في آخرها: «تمَّ بحمد الله وعونه، وَصلّى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين. على يد كاتبه ومالكه: محمد بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي، يوم **٢١** من شوال سنة **١٠٥٤**، بالحرم المكيّ؛ تجاه الكعبة المشرفة، نفعه الله به؛ وبمؤلفه، آمين».

◁ بلغت المقابلة بالحرم المكي وأبى الكتابُ أنْ يصحَّ.

◁ عدد الأوراق: **١٩٩-٢٢٦**، من المجموع: **٢٠٤**، وعدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

◁ مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٤/١٤٧٦**.[١]

١٥- مفاتيح الغيب: (تصوف)

◁ تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: **٦٣٨** هـ).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتفرّد بالمفاتيح الأول، أما بعد: فإنّ المفاتيح تعلو بِعُلّو مغاليقِ غيبِها، وتسفلُ بذلك،

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٧٣**.

كالعِلم يشرُفُ بشرَفِ معلومِهِ، ويتّضعُ باتضاعِهِ، فالغيب ليس نفس المُغيّب، والمفاتيح إنما تفتح الغيبَ، فيبدو المغيب من خلف حجاب الغيب، فالغيبُ حجابٌ كالباب، والستر ليس الباب».

- آخر النسخة: «... فإنْ أردتَ السعادةَ فلا تطلبْ من الغيوب إلّا ما دللتُك عليه، ولا من المفاتيح إلّا ما أوضحته لك، فانتج وعلى الله قصد السبيل. تمَّ بحمد الله وحُسن توفيقه، والْحَمْد للهِ وَحْدَه، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا».

- عدد الأوراق: **٢٢٧– ٢٢٨**، من المجموع: **٢٤١**، عدد الأسطر: **٢٩** سطرًا.

- مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٤٧٦/١٥**.[١]

١٦– الْقَسَم الإلهيّ بالاسمِ الرَّبَّانِيّ: (تصوّف)

- تأليف: مُحْيِي الدِّيْن ابن عربي (ت: **٦٣٨** هـ).

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وَصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وَسَلَّمَ. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وَصلى الله على سيدنا محمد، وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا كثيرًا، أما بعد: فإن الله جلَّ جَعَلَ اسمَهُ أقسم في كتابه العزيز على أمور كثيرة في مواضع شتّى».

---

[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٧٦**.

- آخر النسخة: «الظهار، التبديل دليل على التجميل، التعوذ الاقتداري لا يسبق الارتباط الموجودات بالحق. تم الكتاب. أَلَّفَهُ الشيخُ رضي الله عنه؛ بمدينة الموصل. وَصلى الله على سيدنا محمد، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا».

- تاريخ النسخ: **٢٦** من شهر ذي القعدة الحرام، سنة **١٠٥٤**هـ.

- قال: «فرغ من مَشْقِهِ الفقيرُ: محمد بن إبراهيم بن علي، بمكة المشرفة **٢٦** من ذي القعدة الحرام، سنة **١٠٥٤**».

- عدد الأوراق: **٢٢٩**، من المجموع: **٢٢٩**، عدد الأسطر: **٢٩**.

- مكان المخطوط: مكتبة راغب باشا في تركيا، الرقم الحميدي للمخطوط: **١٦/١٤٧٦**.[1]

---

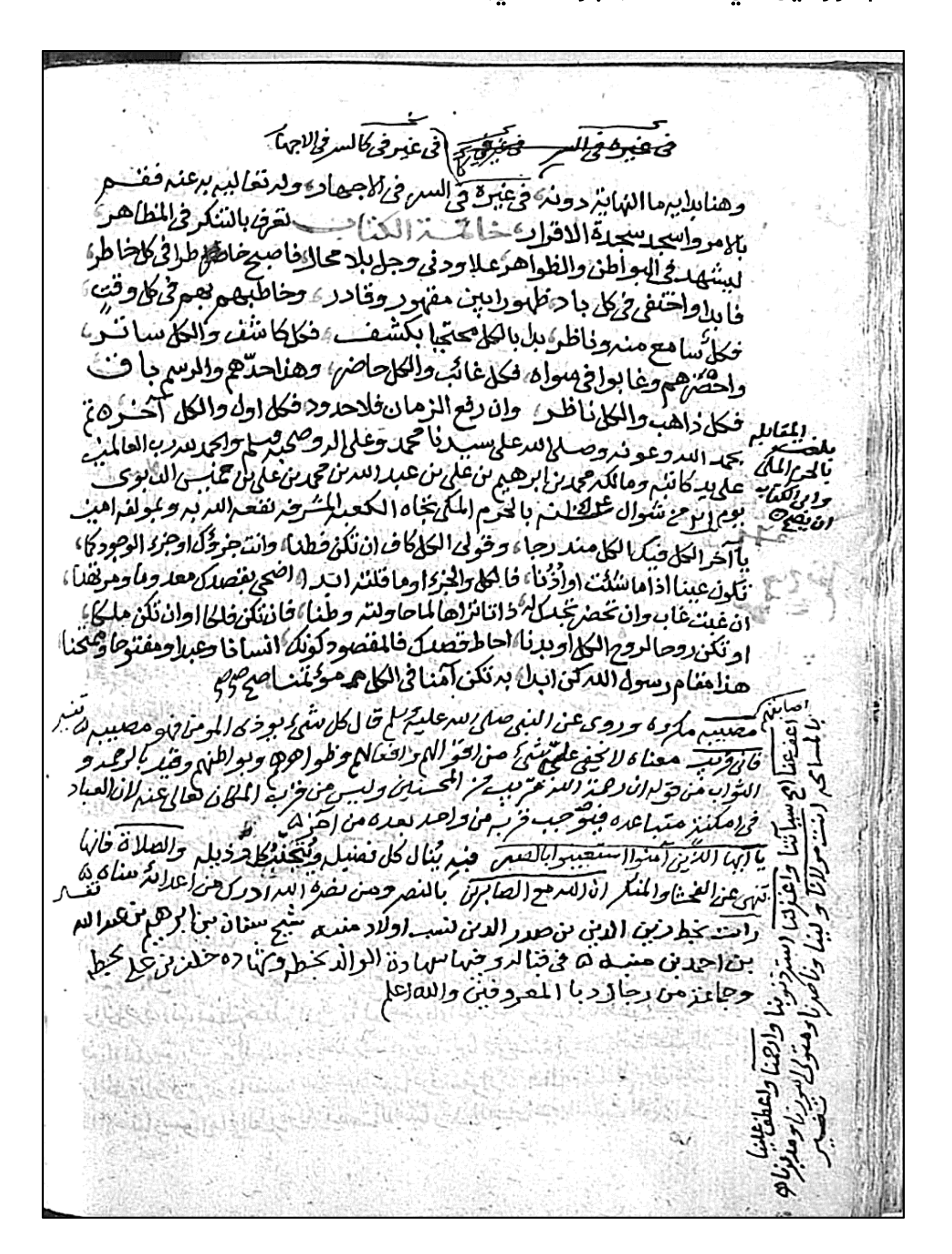
[١] فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا: **٩/ ٤٧٨**.

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(النفحات الإلهيّة)

لصدر الدين محمد بن إسحاق القونوي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن إبراهيم الدبوي اليمني الأحسائي



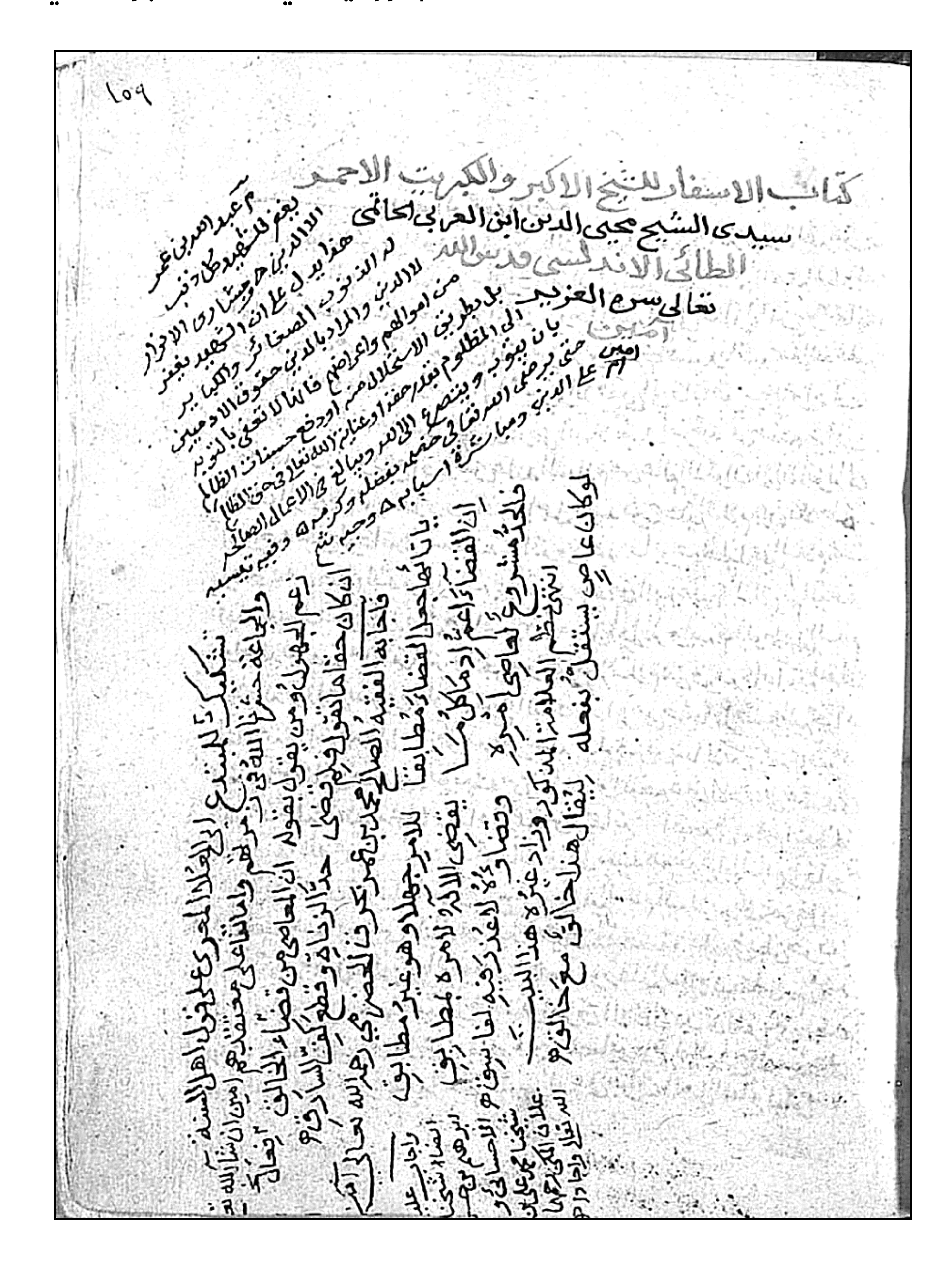
وهنا بداية ما النهاية دونه في غيره في السر في الاجتهاد ولم نغالبه بل عنه ففهم
بالامر واسجد سجدة الاقرار خاتمة الكتاب تعرف بالتنكر في المظاهر
ليشهد في البواطن والظواهر علا ودنى وجل بلا محال فاصبح خاطرا في كل خاطر
فابدا واختفى في كل باد ظهورا بين مقهور وقادر وخاطبهم بهم في كل وقت
فكل سامع منه وناظر بل بالكل محتجبا بكشف فكل كاشف والكل ساتر
واحضرهم وغابوا في سواه فكل غائب والكل حاضر وهنا احدهم والرسم باق
فكل ذاهب والكل ناظر وان رفع الزمان فلا حدود فكل اول والكل آخره تم
بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين
على يد كاتبه ومالكه محمد بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي ... الدبوي
يوم ... من شوال ... بالحرم المكي تجاه الكعبة المشرفة نفعه الله به وبمؤلفه آمين

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(شجون المسجون وفنون المفتون)

لمحيي الدين ابن عربي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن إبراهيم الدبوي اليمني الأحسائي



كتاب الاسفار للشيخ الاكبر والكبريت الاحمر
سيدى الشيخ محيى الدين ابن العربى الحاتمى
الطائى الاندلسى قدس الله
تعالى سره العزيز
آمين

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(الإسفار عن نتائج الأسفار)

لمحيي الدين ابن عربي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن إبراهيم الدبوي اليمني الأحسائي

ظهره ويقول اقبل بوجهك على وجهي فاما من حيث ان الامر يطلب ما لا تقتضيه
حقيقته التي هو عليها ورجال الله عز وجل ليس في انفسهم شوق الى شيء ولا تقيّد
بحال ولا يرون غير مراده وليس يحجب عنهم فلا تسعهم جنة ولا نار واذا كان
مطلوبهم متجليا لهم على الدوام وكانت الرحمة حصول المطلوب فقد علمت
حقيقة الرحمة ومن لم يعلم ذلك قال ليست الرحمة ~~حصول المطلوب~~ ولا غيره
وهذا هو علم القطب والحضرة حضرته والوصول وصفه فهي من حيث هي تمنع
من الكلام الا مع النزول فاقنع بما قدر لك واطلب تجد وعلى الله قصد
السبيل والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا وملجانا وملاذنا
محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ه وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك انشاء
الله تعالى يوم الاربعا سابع وعشرين جمادى الاخر من سنة اربع وخمسين
والف بطيبة المشرفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ولا حول ولا قوة الا بالله
على يد الفقير جار الكرام محمد بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن خميس الدبوي
ثم الاحسائي غفر الله له ولاسلافه ورحمهم ونفعهم بما في هذه الرسالة ولمولفها رحمه الله
قال عليه السلام من كان لله كان الله له يعني من كان في طلب الحق مع اخلاص الاعمال
كلها كان الله تعالى كافيه في اموره قال موسى يا رب متى تكون لي قال اذا لم تكن
لنفسك قال ومتى لا اكون لنفسي قال اذا نسيتها كلها وقد جعل الله تعالى
صلاح القلب بواسطة الذكر لان القلب مطلوبه ومحبوبه من الله تعالى في الذكر
ذكر صفات الرب تعالى فلا جرم محمد بذكره يتغذى ويتقوى وبذكره يتطهر
ويتنور وبذكره يصفو ويدنو وكل قلب احبه الله تعالى واراد اصطفاه وقربه
وادناه واراد ان يوصله الى مقام النبوة والولاية فهو يسلط الذكر على ذلك القلب
لينوره ويطهره بشدة ضيائه وقوة تصرفه وقال بعضهم قائل لا اله الا الله
يحتاج الى اربعة اشيا تصديق وتعظيم وحلاوة وحرمة فمن لم يكن له تصديق
فهو منافق ومن لم يكن له تعظيم فهو مبتدع ومن لم يكن له حلاوة فهو مرائي ومن لم
يكن له حرمة فهو فاسق ه من الرسالة المكية
قال بعض العارفين من وقف مع بشرية العارف هلك ومن ادرك المعنى سلك وملك
وتمكن وامتلك ومن ظفر بالسر لا يخبر عنه ومن خبر هلك ه وقال رضي الله عنه من
وقف مع بشرية العارفين احترم عن معرفة رب العالمين ووصل في الطين والحجب
ومن ادرك معناهم وصدقهم وواخاهم واكرمهم وما خالفهم ووعاهم يفتح الله عليه ولو بعد
حين ومن كان له نور من ربه غاب عنه وعنهم واتاح بجب ربه وما وود على
قلبه

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(تلقيح الأذهان ومفتاح معرفة الإنسان)

لمحيي الدين ابن عربي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن إبراهيم الدبوي اليمني الأحسائي



١١٧- الشيخ محمد بن أحمد الأحسائي

(توفي بعد سنة ١٠٠٠ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن أحمد الأحسائي الشافعي، عاش نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر الهجري.

نسخ بعض الكتب، عرفنا منها:

◄ الفواتح الوفية للمنظومة العمريطة: (لغة)

◁ تأليف: محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم الحنفي.

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخها بعد سنة ١٠٠٠هـ.

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله رفع منار المنتصبين لخدمته، المنخفضين لسلطانه وعزّته... والصلاة والسلام الأتّمان الأكملان».

◁ وصف المخطوطة: هو شرح لمنظومة العمريطي شرف الدين يحيى بن نور الدين والمسماة بـ (الدرة البهية في نظم الآجرومية).

◁ يقع المخطوط في: **٥٦** ورقة، بمقاس صفحات: **١٦**سم في **٢٢**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الأوقاف العامة في بغداد: ورقمه: **١٤٥٢**.[١]

---

[١] فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد:**٣/ ٣٣٧**.



١١٨- الشيخ محمد بن حسين الهجري

(توفي بعد سنة ١٠٥٤ هـ)

▪ **اسمه ونسبه:**

الشيخ محمد بن حسين بن إسماعيل الهجري الأوالي من أعلام الأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري، هاجر من الأحساء وسكن بلاد البحرين لحقبة من الزمن، ثم غادرها إلى بلاد فارس حيث حطّ رحله الأخير فيها، ويحتمل أنَّه سكن أصفهان لعناية المجلسي الأول الشيخ محمد تقي بكتبه ومنسوخاته، مما يعطي احتمالية قربه منه، أو تتلمذه عليه.

نسخ عدة كتب عرفنا منها:

١- المزار: (حديث)

- تأليف: الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت: **٣٣٦**هـ).
- تاريخ النسخ: والناسخ فرغ من كتابة الجزء الأول منها، في غرة شعبان لسنة **١٠٥٤**هـ.

- على النسخة إجازة المجلسي الأول الشيخ محمد تقي بن مقصود علي المجلسي لـ (منجهر تركمان)، وقد ملك هذه النسخة في سنة **١٣٠٧**هـ أحمد بن محمد يار الهمداني.[١]

٢- من لا يحضره الفقيه: (حديث)

- تأليف: الشيخ الصدوق، الشيخ محمد بن علي بن بابويه (**٣١١-٣٨١**هـ).

- تاريخ النسخ: كان فراغه من نسخه سنة **١٠٥٤**هـ، وقد أكمل نقص الأول والآخر، عليه تصحيح من قبل محمد تقي المجلسي سنة **١٠٦٢**هـ.

- مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف.[٢]

---

[١] طبقات أعلام الشيعة في القرن الحادي عشر: ٥٨٧.

[٢] معجم المخطوطات النجفية: ٧١٧.



١١٩- الشيخ محمد بن حسين الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٠٣ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن حسين بن يحيى بن حنظلة الأحسائي، من أعلام الأحساء، في مطلع القرن الحادي عشر الهجري، ومن البيوت العلمية فيها، أقام في مكة المكرمة ردحًا من الزمن، ويظهر أنه من رجالات العلم المتقدمين في الحقول الدينية في مجالي الفقه والعقائد فقد خلف عدد من الحواشي والتعليقات على منسوخاته من الكتب.

▪ منسوخاته:

نسخ عدة كتب ضمن مجموع خطي كتبه في مكة المكرمة سنة **١٠٠٣**هـ، وهي:

١- المسالك الجامعية في شرح الألفية: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي(حدود **٩٠٦**هـ).

◁ تاريخ النسخ: انتهى من تدوينها ونسخها في تاريخ **١٠** من شهر رجب من عام **١٠٠٣**هـ[١]، وقد كتبها لنفسه في مكة المكرمة.[٢]

◁ وهي نسخة مصحّحة، عليها تعليقات وحواشي، وفي آخرها صورة إجازة كتبها المؤلف لعطاء الله بن معين الدين نصر الله السروري الأسترآبادي.

◁ عليها تملّك محمد زمان بن كمال الدين حسين يورنيكي الأسترآبادي، وختمه (يا محسن قد أتاك المسيء).

◁ يتألف المخطوط من: **١٣٢** ورقة، بمقاس صفحات: **١٢**سم في **١٨,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة السيد المرعشي النجفي في مدينة قم المقدّسة، رقم الحفظ: **١/ ٢٢٦١**.[٣]

٢- الاعتقادات: (عقائد)

◁ تأليف: نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ت **٦٧٢**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من تدوينها ونسخها في تاريخ **١٠** من شهر رجب من عام **١٠٠٣**هـ بمكة المكرمة.

---

[١] فهرس دنا: **٩ / ٥٣٤**.

[٢] ذخائر الحرمين الشريفين: **٣/ ٣٢٢**.

[٣] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٩٢/٢٩**، فهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي النجفي: **٢٤٥/٦**.

- وهي نسخة عليها تصحيحات وتعليقات كثيرة وحواشي[١]، مما يدلّل على المكانة العلمية للشيخ ابن حنظلة الأحسائي، وما يتمتّع به مقامٍ علمي رفيع.
- كما على النسخة عدة تملّكات هي: تملّك عبدالله بن أحمد بن إبراهيم البحراني الدرازي، وختمه بيضاوي (قال إني عبدالله)، وفي الصفحة الأولى تملك محمد زمان بن كمال الدين حسين بورنيكي الأسترآبادي، وختمه مربع (يا محسن قد أتاك المسيء)، وختمه بيضاوي (عبده محمد صالح بن محمد حسين بن محمد محسن).
- كما يوجد على الصفحة الأولى صورة إجازة من المؤلف إلى عطاء الله بن معين الدين بن نصر الله السروي الأسترآبادي.
- لم نعرف عدد الصفحات بالضبط، والنسخة بمقاس صفحات: **١٢**سم في **١٨,٥**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي في مدينة قم المقدّسة، ورقم الحفظ: **٢/ ٢٢٦١**.[٢]

٣- رسالة في السهو والشك في الصلاة (الخلل في الصلاة): (فقه)

- تأليف: الشيخ أبو الحسن بن حسن القطيفي (القرن العاشر الهجري).

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي النجفي: **٦ / ٢٤٥**.

[٢] فهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي النجفي: رقم الكتاب: **٢٢٦١**، ذخائر الحرمين الشريفين: **٣ / ١٥٨**.

◁ تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخها **١٠** رجب لعام **١٠٠٣**هـ، نسخها في مكة المكرمة[1]، وعلى النسخة تصحيحات وحواشي.

◁ يتألف المخطوط من: **١٦** ورقة، بمقاس صفحات: **١٢**سم في **١٨,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة السيد المرعشي النجفي في قم المقدّسة، رقم الحفظ: **١/ ٢٢٦١**.[2]

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي النجفي: ٦ / ٢٤٥، فهرس دنا: ٤ / ١٠٠٣.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١٤ / ٤٠.



١٢٠- الشيخ محمد بن حسن الأوالي الأحسائي

(كان حيًّا سنة ٩٦٦ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن علي الأوالي الأصل الأحسائي المولد، عَلَمٌ أحسائي، من أصول أوالية ينتمي لبيت علم وفقاهة، هاجر والده الشيخ حسن إلى الأحساء وسكن قرية (الرميلة) من قرى مدينة العمران، فمارس دوره بها من الدراسة والتدريس، وتلبية شؤون الناس في أمورهم الدينية، عاش في القرن العاشر الهجري، هاجر في فترات من حياته إلى جبل عامل، وأقام بها لفترة من الزمن غير معروف قدرها، تزوج خلالها في جبل عامل فحدثت بينه وبينهم مصاهرة، مما يعني إن هجرته كانت في فترة بدايات دراسته الدينية والعلمية.

▪ من أساتذته:

- والده الشيخ حسن بن علي الأوالي الأحسائي.

- الشيخ محمود بن محمد اللاهيجي، تلميذ الشهيد الثاني، حيث نسخ الجزء الثالث من كتاب (مسالك الأفهام) من النسخة التي بخطّه فقال في شأنه: «هذا

صورة ما وجد بخط الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل، صفوة المحقّقين وخلاصة الفضلاء المدقّقين، المؤيّد بعون عناية الملك العلي مفيدنا ومولانا ملا محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهجاني، نفعنا الله به وبمصنفه وكاتبه، آمين رب العالمين»، فكلمة: «مفيدنا مولانا» إشارة لتلقيه على يديه واستفادته منه.

▪ منسوخاته:

نسخ وعلّق على بعض الكتب منها:

١- الدروس الشرعية في فقه الإمامية: (فقه)

- ◁ تأليف: الشهيد الأول محمد بن محمد مكي الجزيني العاملي (ت: **٧٨٦**هـ).
- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه يوم الخميس آخر شهر رمضان الكريم لسنة **٩٦٢**هـ، أو **٩٦٨**هـ،[١]، وله عليها تعليق، نسخها عن نسخة ابن المصنف الشيخ رضي الدين أبي طالب محمد بن محمد بن مكي العاملي، كتب على ظاهر نسخته فائدة في بيان ما اصطلح عليه والده في الدروس من التعبير فيه عن أسماء العلماء.[٢]
- ◁ قال في نهايته: «وكان الفراغ من تسويد بياضه عصر الخميس آخر شهر رمضان سنة أربع وستين وتسعمائة هجرية بمسجد (الجويدي) كتبه من

---

[١] كما ورد أنه فرغ من نسخها سنة **٩٦٠**هـ، راجع الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٥٢٦/١٤**.

[٢] إحياء الداثر من مآثر من القرن العاشر: **٢٥١**.

أوله إلى آخره على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى رحمة ربه الغني غريق بحر الذنوب والخطايا لنفسه على عجلة مع اشتغال البال محمد بن الشيخ حسن بن علي الأحسائي مولدًا ومنشأً. والأوالي أصلاً، من آل بن عاقل من القرية، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، آمين آمين رب العالمين، وسلّم كثيرًا برحمتك يا أرحم الراحمين».

يبقى الكتابُ و يفنى الكاتبون لهُ   وفاعلُ الخير في الفردوس محبورًا

وقريب منها أيضًا:

يبقى الكتاب و يفنى الكاتبون له   كم حلَّ دار البلى من كف خطّاطِ
وكم أباد صروف الدهرِ من رجلٍ   قد كان للعلم جمّاعًا ومحتاطِ[١]

◁ والنسخة تتضمن إجازتين في الرواية لعلمين من أعلام البحرين الأولى من الشيخ حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور البحراني للشيخ محمد بن إسماعيل بن ناصر بن عبدالسلام البحراني في السابع من شوال لسنة ١٢١٠هـ، والثانية من السيد محمد مهدي الموسوي، للشيخ محمد البحراني.[٢]

---

[١] إحياء الداثر: ١٠، راجع مجلة ميراث شهاب: العدد (٨٤ – ٨٥)، إيران، أهميت نسخه هاي خطي براي مطالعة تاريخ تشيع، دكتور محمد كاظم رحمتي: ٧٧.

[٢] فهرست كتاب خطي كتابخانه مركز يو مركز اسناد آستان قدس رضوي: ٢١ / ٦٠٢، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١٤ / ٥٢٦.

٢- المحصول:

- تأليف: الأمام فخر الدين محمد الطبرستاني الرازي.
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها خلال القرن العاشر أو بدايات الحادي عشر الهجري.
- فيها حواشي، وتعليقات مختلفة.
- مكان المخطوط: المكتبة المركزية في جامعة طهران.[١]

٣- مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: (فقه)

- تأليف: الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي (**٩١١-٩٦٥هـ**).
- تاريخ النسخ: نسخ المجلد الأول على النسخة التي بخط المصنف الشهيد الثاني نفسه، وختمه بقوله: «تم الجزء الأول من كتاب شرائع الإسلام وتمامه مما يسر الله تعالى من هذا وفق الله تعالى لإكماله، وجعله خالصًا لوجهه بمنه وكرمه، هذا صورة خطه تغمده الله برحمته، وأسكنه بحبوحة جنته بمحمد وآله آمين رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله».
- على النسخة تصحيح، بقوله: «صُحِّح بقدر الطاقة والوسع».
- ختم الجزء الثالث بقوله: «هذا صورة ما وجد بخط الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل صفوة المحققين وخلاصة الفضلاء المدققين المؤيد بعون عناية الملك العلي مفيدنا ومولانا ملا محمود بن محمد بن علي بن حمزة

---

[١] فهرس المخطوطات في المكتبة المركزية في جامعة طهران: ٧/ ٦١٢-٦١٤.

اللاهجاني نفعنا الله به وبمصنفه وكاتبه آمين رب العالمين، وفرغ من كتابته عصر السبت يوم التاسع والعشرين من شهر رمضان الأغر على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى رحمة ربه الغني محمد بن الشيخ حسن بن علي من[قرية]الرميلة». [١]

- ختم القسم الأخير للكتاب من النسخة التي بخط الشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهجاني بقوله: «وفرغ من كتابته المذنب الخاطي غريق بحر المعاصي محمد بن الشيخ حسن بن علي لحسائي مولدًا، والأوالي القاروني أصلاً ومحتدًا، والعاملي نسبًا وصهرًا، والرميلة منشًأ ومربًا، والحمد لله أولاً وأخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، آمين آمين رب العالمين، والحمد لله حق حمده) فرغ من كتابتها سنة **٩٦٦**هـ. [٢]

- وهي نسخة نفيسة عليها عدد من القيود:

- ختم بيضاوي نقشه: «محمد علي بن محمد باقر الموسوي».
- قيد تملك سنة **١٠٥٣**هـ، غير واضح اسم الـمالك.
- قيد تملك نصّه: «هو الـمالك على الإطلاق انتقلت إلى... رحمة ربه الكريم محمد شريف بن عبدالرحيم»، وختم تملك بيضاوي نقشه: «محمد شريف في الدنيا والآخرة».

---

[١] من قرى مدينة العمران بالأحساء، وهو من المراكز العلمية.

[٢] إحياء الداثر في أعلام القرن العاشر، آغا بزرك الطهراني: **٢٥٢**، كما راجع الهامش للمحقق الدكتور محمد كاظم رحمتي من نفس الصفحة.

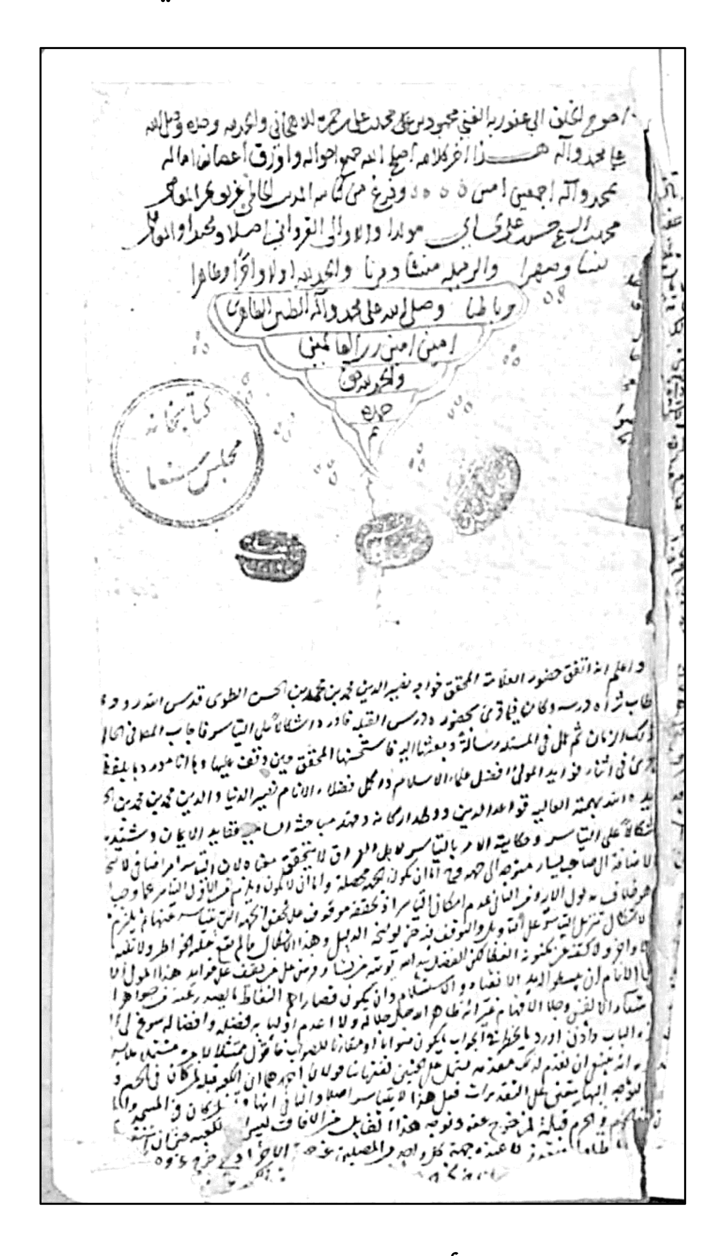
- كما عليها قيد تملك محمد شفيع في **٢٣** شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة **١٠٩٤**هـ.

ᐊ يقع المخطوط في: **٢٢٠**ورقة، وتشتمل كل ورقة على **١٧** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٤** سم في **٢٤**سم.

ᐊ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٥١٢**.[١]

---

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة مجلس الشورى الإيراني: ١ / **٢٩٩**.



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام)

للشهيد الثاني

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن حسن الأوالي الأحسائي

الصفحة الأخيرة من مخطوط المجلّد الأول

الصفحة الأخيرة من مخطوط المجلّد الثالث



١٢١- الشيخ محمد بن خليل الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٥١ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن خليل بن أحمد الأحسائي، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، ومن بيوت العلم المعروفة في الأحساء، وهو والد الشيخ سليمان، له ترجمة في (سلافة العصر)، توفي سنة **١٠٥١**هـ، ويعد من أبرز الورّاقين الأحسائيين، ومن أكثرهم عملاً على نسخ الكتب، حتى قيل في شأنه: (كتب ما ينوف على الألوف، وخطّه بالحجاز معروف ومألوف).[١]

▪ منسوخاته:

عرفنا من منسوخاته رسالة هي:

◄ **القاموس المحيط والقابوس الوسيط: (لغة)**

◁ تأليف: الفيروزآبادي محمد بن يعقوب (ت: **٨١٧**هـ).

---

[١] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء: ٦٨.

- ⊲ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته سنة **١٠٥١**هـ.
- ⊲ يقع المخطوط في: **٤٩٤** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٣٧** سطرًا، ومقاسه: **١٤,٩**سم في **١٠,٥** سم.
- ⊲ مكان المخطوط: مكتبة الأسد في دمشق، رقم الحفظ: **٥٩٤٦٦**.[1]

---

[١] جامع المخطوطات الإسلامية.



١٢٢- الشيخ محمد شريف بن عبدالغني لحسائي

(عاش خلال سنة ١٠٨١ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ محمد شريف بن الشيخ عبدالغني بن الشيخ خضر لحسائي ساكن مدينة (حيدر آباد) بالهند، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، وهو من أسرة علمية عريقة، مهاجرة إلى الهند منذ حقبة طويلة، واستوطنتها، لا يعرف مقامه العلمي بصورة دقيقة، ولكن يظهر أنه من أصحاب الفضيلة العالية.

- **من أساتذته:**

الشيخ علي خان بن أحمد المدني، تتلمذ عليه في الهند، ودرس عليه بعض مصنفاته، يتوقع أنه عاش إلى بدايات القرن الثاني عشر الهجري، كان حيًّا سنة ١٠٨١هـ.

- **منسوخاته:**

عرفنا مما نسخ كتابًا واحدًا هو:

◄ **الحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية: (فقه)**

◁ تأليف: الشيخ علي خان بن أحمد المدني (**١٠٥٢–١١١٨**هـ).

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخه في **٢٣** ربيع الثاني **١٠٨١**هـ.

◁ على النسخة حواشي مذيّلة بقوله (منه)[1] في إشارة بنقله منه مباشرة أثناء الدرس، مما يؤكد أنه ممن تتلمذه على المصنف الشيخ علي خان بن أحمد المدني الذي كانت له رحلات إلى الهند.

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١٢/ ٧٤٠.



١٢٣- الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأحسائي

(القرن الحادي عشر الهجري)

▪ **اسمه ونسبه:**

الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأحسائي، عاش خلال نهاية القرن الحادي عشر الهجري، أدرك شطرًا من القرن الثاني عشر، لم نتوصل -لشحّة المصادر- إلى اسم عائلته سوى أنه من تلاميذ الشيخ محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم الملا الحنفي الأحسائي (ت:١١٠٠هـ)، ولعله أخذ على غيره، عرفنا من منسوخاته رسالةً واحدة هي:

◄ **مفتاح القرب لنظم آداب الأكل والشرب: (آداب)**

◁ تأليف: الشيخ محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم الملا الحنفي الأحسائي (ت: ١١٠٠هـ).

◁ وصف المخطوط: هو شرح على أرجوزة جدّه الشيخ برهان الدين إبراهيم بن حسن الملا الحنفي (ت **١٠٤٨**هـ) في آداب الأكل.[1]

[١] فهرس مختصر للمخطوطات في مجلس الشورى الإسلامي: **٧٨٣**.

- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي أعلم المتبعين لحبيبه صلى الله عليه وآله وسلم...، وبعد فيقول... محمد بن عبدالرحيم بن الشيخ إبراهيم، هذا تعليق لطيف أحببت وضعه على نظم أدب الأكل والشرب للإمام... جدي المذكور برهان الدين إبراهيم بن حسن الحنفي ».

- آخر النسخة: «ناسب أن أسمّيه مفتاح القرب لنظم آداب الأكل والشرب. انتهى. بقلم مؤلّفه الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير محمد بن عبدالرحيم بن الشيخ إبراهيم، أحسن الله تعالى أحواله، وختم بالصالحات أعماله، آمين بجاه محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم النبيين والمرسلين. آمين».

- تاريخ النسخ: ضحوة يوم الأربعاء سادس عشر من شهر رجب المحرم سنة، وهي خالية من تاريخ السنة، ولكنها قبل سنة **١١٠٠**هـ.

- تاريخ النسخ: **١٦** من شهر رجب، والناسخ تلميذ المصنف، وقد كتبها في حياة المؤلف وقد عبر عنه: «هذا الشرح المبارك على هذه المنظومة لشيخنا العلامة الشيخ محمد حفظه الله آمين، ضحوية يوم الأربعاء سادس عشر من شهر رجب المحرم سنة، على يد أفقر عباد الله تعالى محمد بن عبدالرحمن، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه آمين».

- وهي نسخة مقابلة، على نسخة قرأت على المؤلف، يقول الناسخ في نهايتها: «بلغ مقابلة على حسب الاستطاعة من نسخة قرأت عند المصنف».

- ثم أعقب الناسخ: «وبلغ أيضًا مقابلة على نسختين طلب تصحيحهما على هذه، والحمد لله... بتصحيح لهذه أيضًا ضحى يوم الجمعة سادس وعشرين من رجب الأصم سنة»، ولم يذكر تاريخ السنة.

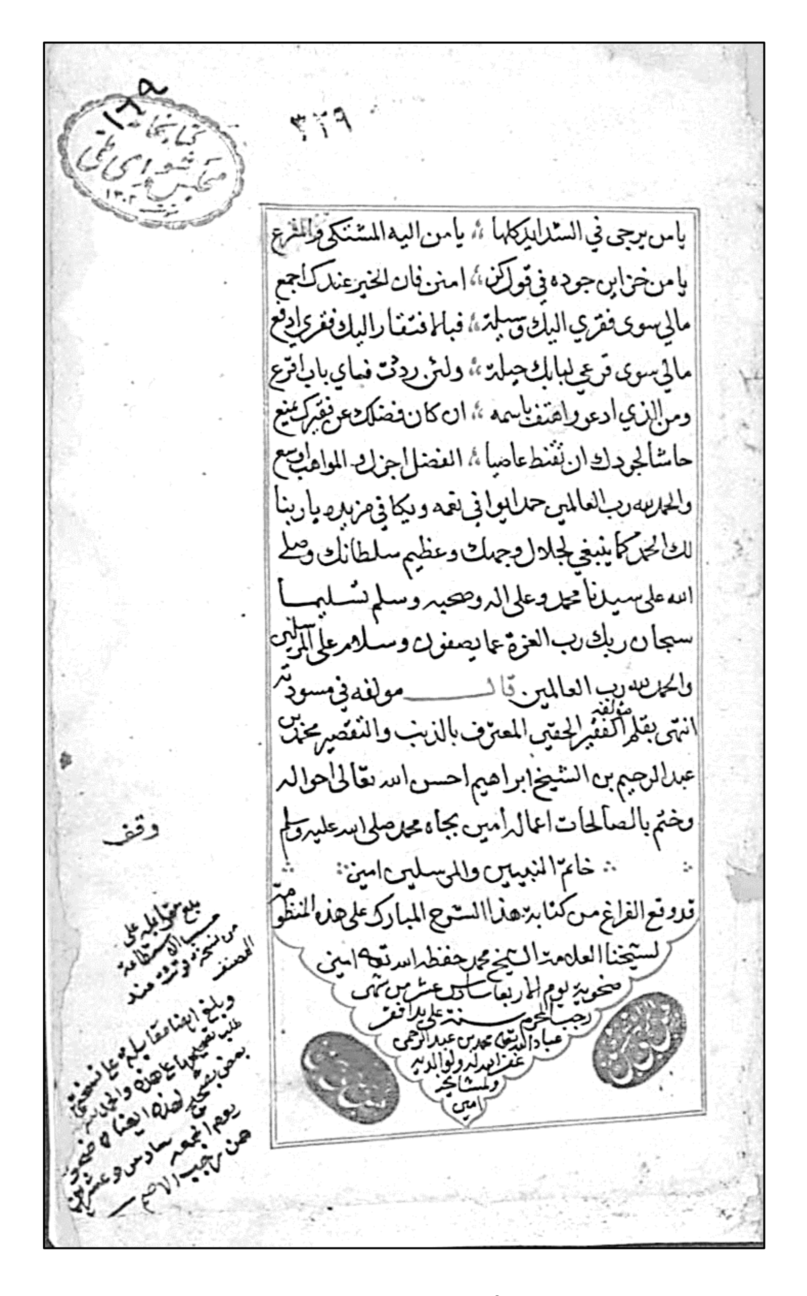
- كما ضمّت النسخة عدد من الفوائد المتنوعة التاريخية وغيرها.

- يقع المخطوط في: **١٦٥** ورقة، في كل ورقة: **١٩** سطرًا.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى- طهران/إيران، رقم الحفظ: **٢٥٧**ط، **٣٠٩٦٤**[١]

---

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة مجلس الشورى: رقم المخطوط: **٤٠٣٠**-١٠.



يا من يرجى في الشدائد كلها ... يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن جوده في قول كن ... امنن فإن الخير عندك أجمع
مالي سوى فقري إليك وسيلة ... فبالافتقار إليك فقري أدفع
مالي سوى قرعي لبابك حيلة ... ولئن رددت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه ... إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك أن تقنط عاصيا ... الفضل أجزل والمواهب أوسع
والحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده يا ربنا
لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه في مسودته
انتهى بقلم مؤلفه الفقير الحنفي المعترف بالذنب والتقصير محمد بن
عبد الرحيم بن الشيخ ابراهيم أحسن الله تعالى أحواله
وختم بالصالحات أعماله آمين بجاه محمد صلى الله عليه وسلم
خاتم النبيين والمرسلين آمين
وقد وقع الفراغ من كتابة هذا الشرح المبارك على هذه المنظومة
لشيخنا العلامة الشيخ محمد حفظه الله تعالى آمين
ضحوة يوم الأربعاء سادس عشر من شهر
رجب الحرام سنة على يد أفقر
عباد الله محمد بن عبد الرحمن
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
آمين

وقف

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(مفتاح القرب لنظم آداب الأكل والشرب)

للشيخ محمد بن عبدالرحيم الملا الحنفي الأحسائي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأحسائي



١٢٤- الشيخ محمد بن عبدالعلي الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٦٦ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن عبدالعلي الأحسائي البصري، من رموز الحركة العلمية الأحسائية في القرن الحادي عشر الهجري، ولد ونشأ في الأحساء، ثم هاجر من الأحساء إلى البصرة وأقام بها، لا نعرف من شيوخه وأساتذته، نسخ عددًا من الكتب هناك منها:

١- من لا يحضره الفقيه: (حديث)

- تأليف: الشيخ الصدوق، محمد بن علي بن بابويه (**٣١١-٣٦١هـ**).
- آخر النسخة: «فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن أقرأ وارقَ، فلا يكون في الجنة بعد النبيين والصديقين أرفع درجة منه والوصية طويلة أخذنا منها موضع الحاجة».
- ختم النسخة بالنصّ التالي: «محمد بن عبدالعلي الأحسائي أصلاً ومنشًأ، والبصرة مسكنًا».

- تاريخ النسخ: فراغ من نسخه يوم الجمعة **٣** جمادى الأول لسنة **١٠٦٥**هـ وقد نسخ منه من باب (فضل المساجد وحرمتها)، إلى آخر الكتاب.

- يقع المخطوط في: **٣١١** ورقة، وتشتمل كل ورقة على: **٢٠** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٤**سم في **٢٥**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة السيد الكلبايكاني في مدينة قُم، ورقمه: **٧٩١٩-٥٤**.[١]

٢- كَشْف الالتباس عن مُوجْز أبي العباس: (فقه)

- تأليف: مفلح بن الحسن بن رشيد الصَّيْمَري (كان حيًّا سنة **٨٧٣**هـ).

- وصف المخطوط: عبارة عن كتاب موجز أبي العباس (الموجز الحاوي لتحرير الفتاوي) لأحمد بن محمد ابن فهد الحِلّي.

- أوّل النسخة: «الله عزّ وجلّ عليهما باب فضل المساجد وحرمتها وثواب من صلّى فيها».

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه **١٠** من شهر شوال من سنة **١٠٦٦**هـ، وهي نسخة مصحّحة.[٢]

- عليه عدد من التملّكات هي: تملك علي بن إبراهيم الفتال، وتملك آخر ختمه مربع، ونصّه: (الواثق بالله الغني أبو الحسن بن محمد الحسيني).

---

[١] فهرس دنا: ٨ / **٥١٩**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٦** / **٧٣**.

[٢] فهرس آل البيت: ج٨.

- ◁ يقع المخطوط في: **٣٣٢** ورقة، في كل صفحة، **١٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٤,٥**سم في **٢٠,٥**سم.

- ◁ مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي في مدينة قم، ورقم المخطوط: **٣٦٩٣**.[١]

---

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي: **١٠/ ٩٠**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٦ / ٢٥٥**.



١٢٥- الشيخ محمد بن عبدالله الجبيلي

(كان حيًّا سنة ١٠٨٨ هـ)

اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن عبدالله بن حسين بن راشد الجبيلي الأحسائي، من أعلام قرية الجبيل بالأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري.

كان من الورّاقين المجيدين، كتب بقلمه مما عرفنا كتابًا واحدًا هو:

◄ **مجمع البيان في علوم القرآن: (تفسير)**

◁ تأليف: الفضل بن حسن الطبرسي (٤٦٨-٥٤٨ هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخ التفسير كما جاء خاتمتها: «بقلم محمد بن عبدالله بن حسين بن راشد، وذلك بالمسجد الشريف الكائن في الجبيل من الأحساء المعروف بالمسجد (السياح)،كتبها يوم الأربعاء٢٠ ربيع الثاني ١٠٨٨هـ».[١]

---

[١] جريدة الرياض، العدد (١٤٠٦٧) الجمعة ٩ ذي الحجة ١٤٢٧هـ، السنة الثالثة والأربعون، مقال "إطلالة على نوادر التراث العلمي لبلاد الأحساء"، (١): ٢٦.

◁ وخطه جميل ومتقن، والنسخة وقف على مكتبة المسجد، ووهي موجودة في إحدى المكتبات الخاصة في الرياض.[١]

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **٣١٦**.



١٢٦- الشيخ محمد بن عبدالله الحساوي

(كان حيًّا سنة ١٠١١ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن عبدالله الحساوي، أحد أعلام العلم في الأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري، صاحب مكانة علمية عالية، هاجر إلى بلاد فارس.

من شيوخه وأساتذته: الشيخ البهائي؛ محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ)، وقد دوّن بعض تعليقات أستاذه، وكان يصفه بقوله: (منه مدّ ظله)، (وعنه الحسن عفى الله)، لم نعرف شيوخه الآخرين، نسخ كتابًا واحدًا لأستاذه البهائي، هو:

◄ **الأربعون حديثًا: (حديث)**

◁ تأليف: الشيخ البهائي، محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وكان الفراغ من نسخه **٢** جمادى الأول لعام **١٠١١**هـ.[1]

---

[١] فهرس دنا: ١ / ٦١١.

- ⊲ له عليها حواشي وتعليقات، ويذكر في بعضها: منه مدّ ظله)، (وعنه الحسن عفى الله)، مما يشير إلى تتلمذه على الشيخ البهائي ودراسته على يديه، وفي أوّل النسخة أشعار للشيخ البهائي.
- ⊲ على النسخة تملك باسم قاسم.[١]

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٢ / ٨٩٧.



١٢٧- الشيخ محمد بن علي الشعبي

(توفي بعد سنة ١٠٧٥ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ محمد بن علي بن الحسين الشعبي القريني الهجري، من الرموز العلمية فيها خلال القرن الحادي عشر الهجري، كان حيًّا في **٥** شعبان عام **١٠٧٥**هـ.[١]

وهو من الأعلام البارزين، ومن النساخ المعتمدين، اعتمد على بعض منسوخاته الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، كما عمل خزانة كتب خاصة، جمع فيها منسوخاته من الكتب، وبعضها من مقتنياته وتملكاته، وقد أتاحها لطلاب العلم ورجال الدين للاستفادة منها.

- **بلدته:**

قرية الشعبة وهي من قرى الأحساء الشمالية، وينسب إليها الجبل الشهير (جبل الشعبة)، يحدها على مسافة ليست بالبعيدة من الشمال الغربي قرية القرين، والشيخ محمد بن علي يرجع بأصوله إلى هذه الحاضرة.

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **٣١٣**.

لكن الذي يظهر لي أنه ممن نزح إلى قرية القرين القريبة والتي تقع شمال قربي قرية الشعبة، وجنوب الجُليجلة، وتقع في الجنوب الغربي منها العَين الشهيرة المعروفة بـ(عين أم سبعة)، وإلى هذه القرية ينسب العالم الكبير الشيخ محمد بن محسن بن علي بن محمد القُريني الأحسائي أستاذ الشيخ الشهير أحمد بن زين الدين الأحسائي في مرحلة المقدمات.[1]

ونلحظ ذلك من خلال عدة قرائن:

- **أولاً**: في الأحساء غالبًا لا ينسب الشخص إلى بلدته إلا إذا كان هجرها وسكن منطقة أخرى، فينسب إلى من تعود أصوله لها.
- **ثانيًا**: أنه أوقف بعض الكتب على رجال العلم من(أهل القرين)، ولم يوقفه على علماء بلدة الشعبة لأنه لا يسكنها، فقال:« على علماء أهل القرين ومتعلِّميهم»، وهذا دلالة كذلك أن بلدة القرين في القرن الحادي عشر مركزًا علمًا، تمتلك كامل المؤهلات من وجود العلماء والمتعلمين وهذا عادة يصاحبه الحوزات والمدارس العلمية التي يتراوح فيها الأعلام بين معلم ومتعلم.
- **ثالثًا**: استعارة الشيخ أحمد بن زين الدين بعض كتب المكتبة أيام وجوده في قريته المطيرفي سنة **١١٩٨**هـ، وقبل نزوحه إلى مدينة الهفوف حدود سنة **١٢٠٤**هـ، لقربهما من بعضهما والمكتبة موقوفة على رجال العلم في الأحساء، في إشارة إلى أن خزانة الشيخ الشعبي لا زالت موجودة يستفيد

[١] الجنبي، عبدالخالق بن عبدالجليل، تاريخ التشيع لأهل البيت في أقليم البحرين القديم، دار المحجة البيضاء: بيروت، الطبعة الثانية: **١٤٣٦**هـ - **٢٠١٦**م: **٧٦**.

منها العلماء بداية القرن الثالث عشر الهجري أي أكثر من مائة وخمس وعشرين سنة.

▪ خزانة المخطوطات:

المعروف عدد قليل من الكتب التي كانت تضمّها هذه المكتبة الوقفية، والتي خرجت من الأحساء إلى العراق وإيران، ولكن فيها إشارات وإيماءات إلى أن المكتبة كانت تضم عددًا من الكتب التي نذرها مالكها على طلاب العلم، ففي أحد الوقفيات المسجّلة على الكتب نقرأ هذا النصّ: « هذا الكتاب من جملة الكتب التي وقفها الشيخ محمد بن علي الشعبي».

والشيء الذي يؤسف له حقًّا أن الخزانة فقدت بجميع محتوياتها، ولم نعرف إلا النزر اليسير منها، وقد ذكرناها تخليدًا لهذا الرجل العظيم المحب للعلم والعلماء.

ونلاحظ أنه خصّص ثلاث فئات لتنتفع من الكتب من خلال نصيّ الوقفيتين التي رأيناها، وهي:

- الفئة الأولى: على علماء الشيعة من أهل الأحساء.
- الفئة الثانية: على علماء الشيعة من غيرهم قبل عموم الشيعة.
- الفئة الثالثة: على علماء أهل القرين ومتعلِّميهم.

وهذا التقسيم النوعي مسألة تعكس وعيًا اجتماعيًّا كبيرًا من لدن الواقف، كما يعكس مدى بياض قلبه واخضرار يده ونقاء سريرته، نظير حبّه للعلم وأهله، قلما نجده عندنا في مثل هذه الأيام.

١- تفسير جامع الجوامع: (تفسير)

◁ تأليف: الفضل بن حسن الطبرسي (٤٦٨-٥٤٨ هـ).

◁ وصف المخطوط: يبدأ من سورة يس إلى سورة الناس، والكتاب كان ملكًا لأحد أعلام الأحساء بشيراز في القرن الحادي عشر، تعود أصوله إلى قرية الشعبة بالأحساء وهو الشيخ محمد علي الشعبي، فقام بعمل وقفية على الكتاب ونصّها مدوّن مع التملكات على الكتاب، وهي: تملّك باسم الشيخ محمد بن أحمد العالي البحراني ونص التملك: (وقد من الله تعالى بهذا الكتاب على الفقير الحقير الجاني محمد بن أحمد العالي البحراني في شيراز) ثم ختمه بخاتمه.

◁ وقد أوقف النسخة الشيخ محمد بن علي الشعبي الأحسائي، ونصّها: «بسم الله، هذا الكتاب من جملة الكتب التي وقفها الشيخ محمد بن علي الشعبي على علماء الشيعة ومتعلّميهم من أهل الشيعة، ثم من بعدهم فعلى علماء الشيعة من أهل الأحساء، ثم من بعدهم فعلى علماء الشيعة من غيرهم حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وإليه المصير. نسخ الكتاب في عصر يوم الثلاثاء ٥ شعبان عام ١٠٧٥هـ، بخط محمد حسين بن أحمد شريف الأنصاري الإمامي».[١]

٢- السهو في الصلاة: (فقه)

◁ تأليف: الحلي، أحمد بن محمد بن فهد (ت:٨٤١ هـ).

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: ٣١٣.

- أوّل النسخة: «الحمد لله المنزّه عن الآباء والأولاد، المتقدّس عن الصاحبة والأضداد والأنداد المحمود على ما أنعم به... أما بعد: فلما كان من أهم المهمات أولاها، وأجل المطالب وأعلاها...».

- آخر النسخة: «وعشرونها أن يدرك المأموم ركعةً مع الإمام، وليس عليه سجدتا السهو، قاله في التحرير».

- الناسخ: محمد بن ناصر العسقانى، وكان الفراغ من كتابته **٣** ذي الحجة سنة **٨٥٠** هـ.

- في أوّل النسخة من علي بن علي بن محمد بن الحلي إنهاء إلى الكاتب في **١١** من شهر شوّال من سنة **٨٥١**هـ.

- على النسخة نجد ختم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

- تمَّ التصحيح للنسخة في ورقتين، في البداية من قبل الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي على نسخة الشيخ محمد بن علي بن حسين الشعبي (الأحسائي)[1]، حيث تمَّت استعارته من قبل الشيخ أحمد بن زين الدين سنة **١١٨٩**هـ.

- يقع المخطوط في: **١٢** ورقة، في كل ورقة: **١٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٢,٥**سم في **١٧,٧** سم.

---

[١] هو نفس الشيخ محمد بن علي الشعبي الذي أوقف كتاب تفسير الطبرسي على علماء الشيعة في الأحساء.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى الإسلامي: رقم المخطوط: ٨٤١٧/٢.[١]

٣- شرح الجواد على (الزبدة): (فقه)

◁ تأليف: مجهول.

◁ الناسخ: الشيخ محمد بن علي الشعبي، وقد وقع الفرغ من نسخه في ١٠ ربيع الثاني لسنة ١٠٧٠هـ.

◁ النسخة كما في الطبقات بين كتب السيد محمد اليزدي، واشتراه السيد ضياء بن محمد علي بحر العلوم.[٢]

٤- شرح الهدايةِ الحِكَميَّة للأبهريّ: (حكمة)

◁ تأليف: الشيخ حسين بن معين الدين الميبدي (ت: ٩١٠ هـ).

◁ معطوبة الآخر وتالفة بسبب الأرضة، ويظهر منها جزء من خاتمة الناسخ ونصّه ما يلي: «تمَّت بعون الله تعالى على يد أقل الخليقة في الحقيقة... علي...».

◁ على النسخة وقفية للشيخ محمد بن علي الشعبي الأحسائي ونصّ الوقفيَّة ما يلي: «ممّا وَقَفه الشيخ محمّد بن عليّ الشعبيّ على علماء أهل القرين

---

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي: رقم المخطوط: ٢٠١٠٠٣١٣، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): ٥٥٣/١٨.

[٢] طبقات أعلام الشيعة في القرن الحادي عشر الهجري: ٥٤٩.

ومتعلّميهم، وبعدهم على علماء الشيعة ومتعلّميهم وَقفًا مؤبَّدًا حتّى يرث الله الأرض ومن عليها وإليه المصير».[١]

◁ مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف: ورقم الحفظ: **٣٢٥٢**.

٥- الكافي: (حديث)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت: **٣٢٨**هـ).

◁ يحتمل أن يكون نسخه في مكة المكرمة سنة **١٠٧١**هـ، حيث فرغ من كتاب الروضة في **٢٣** صفر سنة **١٠٧١**هـ، ومن كتاب الجهاد في جمادى الآخرة من عام **١٠٧١**هـ.

◁ قال في نهايته: «على يد أقل عباد الله، وأحوجهم إلى رحمته وغفرانه العبد الذليل الجاني ابن علي محمد الحساوي، في ضحوة يوم الجمعة أحد شهور سنة الحادية والسبعين بعد الألف من الهجرة النبوية، في مكة المشرفة زادها الله شرفًا وتعظيمًا، آمين، آمين، آمين».[٢]

٦- الموجز الحاوي لتحرير الفتاوي: (فقه)

◁ تأليف: الحلي، الشيخ أحمد بن محمد ابن فهد (**٧٥٧-٨٤١**هـ).

---

[١] قناة أنيس القلوب في التراث المكتوب على التلغرام للشيخ أمير النيشابوري، كما تفضل علينا سماحة الشيخ النيشابوري أيضًا بالصفحة الأخيرة من المخطوط.

[٢] ذخائر الحرمين الشريفين: ١٠ / ٥٣٤.

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين. وبعد: فقد استخرت الله سبحانه، وعملت هذا المختصر، وسمّيته (الموجز الحاوي لتحرير الفتاوى) وبنيته على أربع قواعد: الأولى في العبادات، وهي كتب: كتاب الطهارة وأبوابه ثلاثة».

- آخر النسخة: «والنية عنده وبعده ببقاء عينها من الدافع إلى المستحق أو الإمام وعامله، ولهما خلطها وإخراجها بلا نية إن أخذها طوعا وكرها ينويان دونه بلا خلط، ويجتزئ بنية وكيله، بلا عكس بعد الحول لا قبله إلا قرضا، فيحتسب بعده، وإن استغنى به وبغيره يرتجع حتما، وفي الأول تخييرا. ولو كانت شاة جاز أخذها وإعطاؤه غيرها وإعطاؤها، أو غيرها لغيره، وللفقير بدل القيمة».

- الناسخ: محمد بن ناصر العسقاني، وقد فرغ من كتابتها ونسخها في شهر ذي الحجة من سنة **٨٥٠**هـ.

- قال الناسخ: «تمَّ بحمد الله وحسن توفيقه عند العصر من الشهر ذي الحجة خمسين وثمان مئة هجرية نبوية، على مشرفها أفضل الصلاة والسلام، بقلم العبد الأضعف الكاتب لنفسه محمد بن ناصر العسقلاني محتدًا ومولدًا».

- وهي نسخة مصحّحة ومقابلة، وعليها حواشي وتعليقات كثيرة، فيها إنهاء للناسخ ظاهرًا من الشيخ علي بن علي بن محمد بن طي في **١١** شوال **٨٥١** هـ.

- على النسخة ثبت استعارة للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، من الشيخ محمد بن علي بن حسين الشعبي، في **١١٩٨**هـ، ونص القيد: «استعرت هذا الكتاب من كتب الشيخ محمد بن علي بن حسين الشعبي، وأنا الأقل أحمد بن زين الدين بن إبراهيم».

- في الصفحة الأولى تحت قيد الاستعارة يوجد قيد وقفية مشطوب يظهر منه بعض الكلمات: «... المتعلمين من المطيرفي... أهل الأحساء علماء الشيعة، والحمد لله رب العالمين، كتبه الأقل أحمد بن زين الدين في سنة **١١٩٨**»، ثم ختم الوقفية الشيخ أحمد بن زين الدين، وختمه مربع.[١]

- كما عليه ختم مكتبة مجد الدين نصيري وهو مستطيل[٢]، كما يوجد ختم بيضاوي: (بنده آل محمد، حسن).

- في نهاية النسخة فائدة طبية منقولة عن الشهيد الأول شمس الدين بن مكي، قال عنها: «مما نقل من خط شمس الدين بن محمد».

- كتبت العناوين بالشنجرف[٣]، يقع المخطوط في **٦٠**صفحة، في كل صفحة **١٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **٢١**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى طهران-إيران، ورقمه: **٨٤١٨**.

---

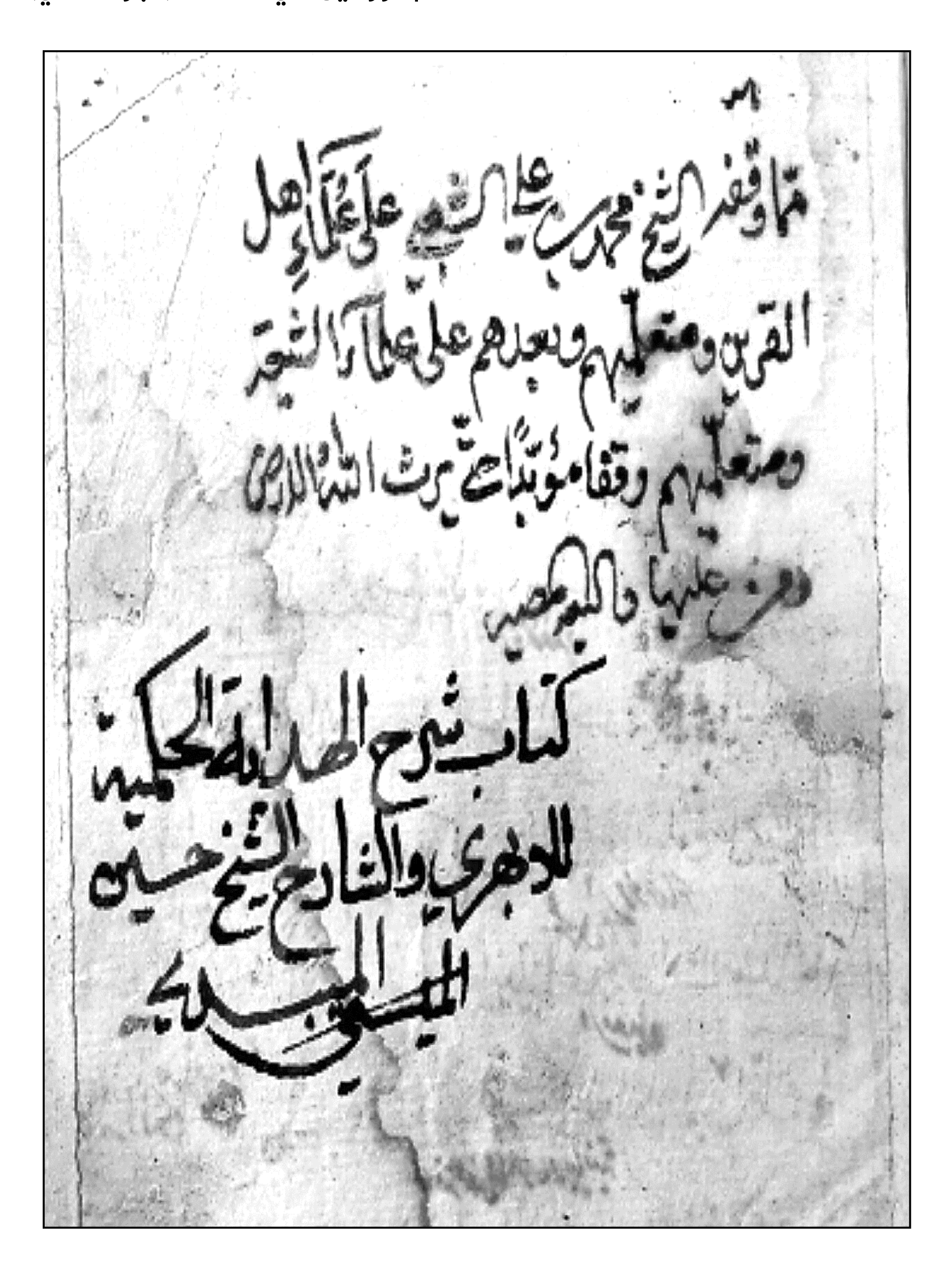
[١] راجع النسخة الخطية في مكتبة مجلس الشورى.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٢/ ٥٠٤**.

[٣] الشنجرف أو الشنكرف: هو خليط أو مسحوق يتم استخلاصه من حجر مائل إلى الحمرة، ليعمل منه مزيجًا سائلاً يستخدم للكتابة قديمًا.

- **إضاءة:**

هذه الكتب رغم قلتها تحمل تنوّعًا معرفيًّا بين مختلف العلوم الفقه والحديث، والشيء اللافت فيها الفلسفة والحكمة والعلوم العقلية، التي تبين مدى الأفق الفكري والعلمي الذي كان يمتلكه أعلام هذه الحقبة الزمنية في الأحساء.


تم وقفه الشيخ محمد بن علي الشعبي على علماء أهل
القرين ومتعلميهم وبعدهم على علماء آل الشعبي
ومتعلميهم وقفاً مؤبداً حتى يرث الله الأرض
ومن عليها والله العاصم

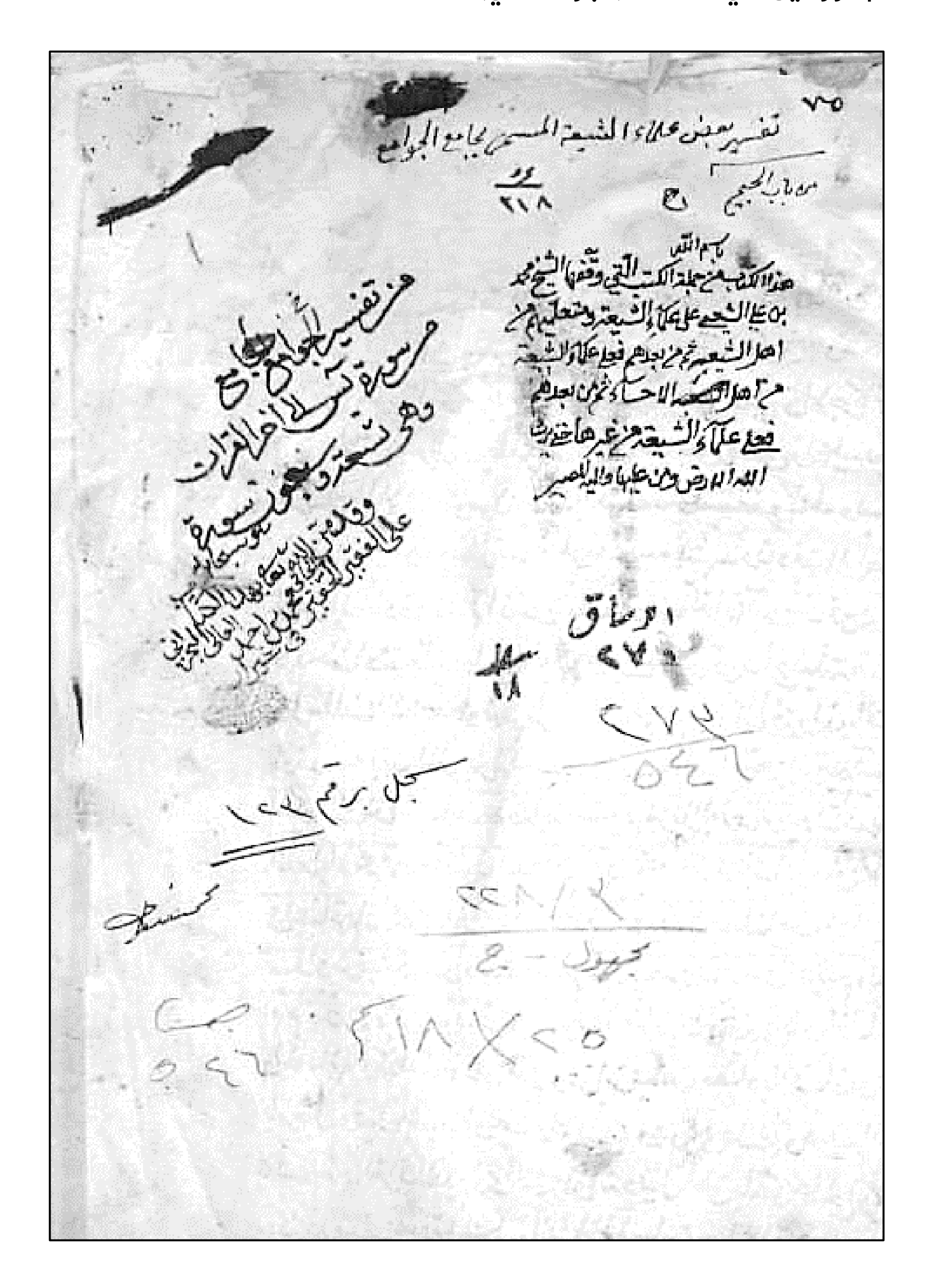
كتاب شرح الهداية الحكمية
للابهري والشارح الشيخ حسين
الميبدي

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(شرح الهداية الحكميّة)

للشيخ حسين بن معين الدين الميبدي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن علي الشعبي



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(تفسير جامع الجوامع)

للشيخ الطبرسي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن علي الشعبي



١٢٨- الشيخ محمد بن علي الحريصي

(توفي بعد سنة ١٠٥٩ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي الحريصي الأحسائي، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر الهجري، هاجر إلى بلاد فارس وسكن مدينة شيراز، كان أحد أعلام المدرسة الإسماعيلية ومن تلاميذها ومدرسيها.

▪ أساتذته وشيوخه:

لاشكّ أنه تلقّى علومه على عدد من الأعلام، لكن لم نتعرف إلا على شخصية علمية واحدة فذة وهو:

الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني نزيل حيدر آباد (توفي **١٠٨٨** أو **١٠٩١هـ**): فأجازه فيها وقد وصفه فيها بقوله: (فقد قرأ عليَّ الشيخ الفاضل النقي للوذعي الكامل الذكي اليلمعي، الشيخ محمد بن علي الحريصي اللحسائي، جملة من هذا الكتاب، وهي من أول العتق إلى آخر كتاب الديات، قراءة معتبرة منقحة

محررة مشتملة على تحقيق المطالب والدلائل وتنقيح ما يترتب على ذلك من الفروع والمسائل فاستجازني -أيّده الله- ما قرأه وسمعه من المدلول والدليل، فأجزت له ذلك وسائر مروياتي من هذا القبيل، وشرطت عليه الاحتياط في سلوك هذه المسالك، فإنَّ في تركه التقوّل على الله ورسوله، وهو من أعظم المهالك، وكان هذا في شهر ربيع الثانية للسنة التاسع والخمسين بعد تمام الألف من الهجرة. وكتبه أحوج خلق الله إلى عفوه ورحمته جعفر بن كمال الدين البحراني الأوالي، عفى عنهما).[1]

وهذا يدلّ على فضله ومقامه العلمي الرفيع، وأنَّ فيه مواصفات الطالب المجدّ ذي الفطنة والنباهة.

يحتمل حياته إلى قرب نهاية القرن الحادي عشر الهجري، لأنَّ الإجازة كانت وهو في ريعان الشباب سنة **١٠٥٩**هـ، لذا لا يبعد أنه عاش عقود بعدها.

▪ منسوخاته:

نسخ عدة كتب مختلفة المواضيع عرفنا بعضها مما وقع تحت نظرنا، وخطّه جميل ومتقن، وقد ترك عليها حواشٍ وتعليقات بما يدل على مقامه العلمي الرفيع وفضيلته، وهي كالتالي:

◄ إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان: (فقه)

◁ تأليف: العلامة الحلي الحسن بن يوسف المطهر (**٦٤٨-٧٢٦**هـ).

---

[١] زوّدنا بصورة الإجازة سماحة الشيخ الدكتور محمد كاظم رحمتي في **١٥** شوال سنة **١٤٣٦**هـ.

- فقه مختصر معروف من كتاب الطهارة إلى كتاب الديات يحتوي–كما قيل– على خمسة عشر ألف مسألة، اعتنى به علماء الفقه الجعفري دراسةً وشرحًا وتحشية، ألفه العلامة بطلب من ولده فخر الدين (محمد)، وأتمه في الحادي عشر من شهر شوال سنة **٦٩٦**هـ.

- أوّل النسخة: «الحمد لله المتفرّد بالقِدم والدوام، المتنزه عن مشابهة الأعراض والأجسام، المتفضّل بسوابغ الإنعام، المتطوّل بالفواضل الجِسام».

- آخر النسخة: «فإنّه بلغ الغاية، وتجاوز النهاية، ومن أراد التوسّط فعليه بما أفدناه في التحرير، وتذكرة الفقهاء أو قواعد الأحكام أو غير ذلك مما كتبتنا، والله الموفّق بكل خير، والدفع بكل ضير».

- مكان المخوط: مكتبة مروي في طهران، رقم المخطوط: **٣٠٧**.[١]

- تاريخ النسخ: ابتداء الكتابة في يوم السبت **٢٢** ربيع الثاني **١٠٥٨**هـ، وإتمامها في يوم الجمعة **٢٩** محرم **١٠٥٩**هـ، في المدرسة (الإسماعيلية) بشيراز، نسخة مصحّحة عليها تعاليق كثيرة، قرأ الناسخ بعض الكتاب لدى الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني الأوالي، فكتب الأستاذ له إجازةً بآخرها في ربيع الثاني سنة **١٠٥٩**هـ.[٢]

---

[١] حصلنا على نسخة من المخطوط من الدكتور محمد كاظم رحمتي.

[٢] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **١ / ٥٠١**، فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه مدرسة مروي طهران: **٦٥**.

◁ قال في آخرها: «تمَّ الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه ضحوة يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر المحرم الحرام سنة **١٠٥٩**، التاسع والخمسين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات، وأكمل التحيات، بقلم مالكه الحقير غريق بحر الخطايا والذنوب، كثير السيئات والحوب الراجي لرحمة ربه العلي عبده محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي الحريصي الأحسائي، تجاوز الله عنهم أجمعين».

◁ ضمّت النسخة عددًا من القيود والتملّكات وهي:

- على النسخة ختم وقفية نقشه: (وقف محمد حسين بن علي)
- قيد من الناسخ نصّه: «تمَّ كتابته بمدرسة الإسماعيلية، بشيراز المحروسة كتبه لنفسه الفقير محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي الحريصي اللحسائي سامحهم الله تعالى يوم التناد ولا فضحهم بسيئاتهم على رؤوس الأشهاد إنه كريم جواد، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله أجمعين».
- قيد قال فيه الناسخ: «ابتدأت في كتابته يوم السبت الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة **١٠٥٨**».
- تملّك ونصّ القيد: «قد انتقل إلي بالبيع الصحيح الشرعي في مدينة أصفهان حرسها الله من ملمات نوازل الدوران، وأنا أقل السادات والطلاب ابن الكاظم أبو القاسم الموسوي الحسيني الزنجاني في العشر

الثالث من الشهر الأول من المائة الثالثة من الألف الثاني، وكان ذلك **١٢٠٥**». وختمه دائري.

- قيد تملّك: «الله رجائي دخل في ملك الأحقر أبي طالب محمد الموسوي وراثة عن والدي العلامة رفع الله مقامه في **١٢٩٢**، وقد اشتراه بأصبهان، كما كتب بخطه الشريف. وكتبه العبد بطهران سنة **١٣١٩**». وختمه مربع نقشه(أبي طالب الموسوي).

- **الإجازة:**

في نهاية كتاب الإرشاد إجازة من الشيخ جعفر بن كمال الدين للناسخ الشيخ محمد بن علي الحريصي الأحسائي، والمجيز هو: الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني الأوالي (١٠١٤-١٠٨٨هـ)، ونصّ الإجازة ما يلي:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الجواد الكريم، الحمد لله الذي وفّقنا لإرشاد الأذهان إلى تنقيح قواعد الشرائع، ووقفنا على غاية المراد من كل مقتصر نافع، ومنتهى جامع، وألهمنا إيضاح المقاصد من سرائر الأحكام، بما فيه كفاية الطالبين، وعلّمنا نهاية البيان للحلال والحرام، بما فيه تبصرة وغنية للراغبين، والصلاة على أفضل الأنبياء والمرسلين محمد، الحريص على الهداية إلى أحكام الدين، وعترته المعصومين سيما علي أمير المؤمنين، وبعد..

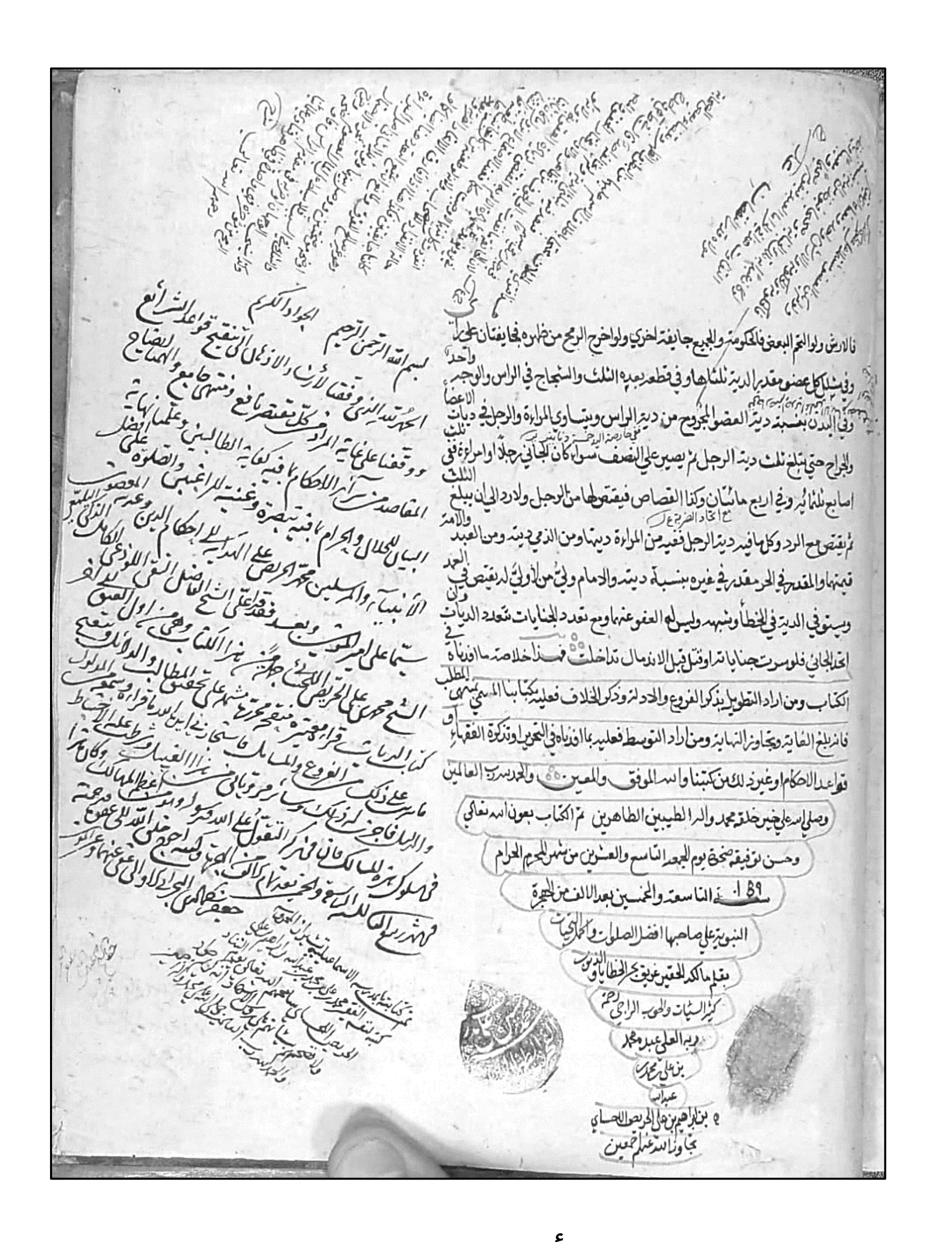
فقد قرأ عليَّ الشيخ الفاضل النقي للوذعي الكامل الذكي اليلمعي، الشيخ محمد بن علي الحريصي اللحسائي، جملة من هذا الكتاب، وهي من أول العتق إلى آخر كتاب الديات، قراءة معتبرة، منقّحة محرّرة، مشتملة على تحقيق المطالب

والدلائل، وتنقيح ما يترتب على ذلك من الفروع والمسائل، فاستجازني -أيّده الله - ما قرأه وسمعه من المدلول والدليل، فأجزت له ذلك وسائر مروياتي من هذا القبيل، وشرطت عليه الاحتياط في سلوك هذه المسالك، فإنَّ في تركه التقوّل على الله ورسوله وهو من أعظم المهالك.

وكان هذا في شهر ربيع الثانية للسنة التاسع والخمسين بعد تمام الألف من الهجرة. وكتبه أحوج خلق الله إلى عفوه ورحمته جعفر بن كمال الدين البحراني الأوالي، عفى عنهما».[١]

---

[١] زوّدنا بصورة الإجازة وبعض صفحات المخطوط سماحة الشيخ الدكتور محمد كاظم رحمتي في ١٥ شوال سنة ١٤٣٦هـ.



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان)

لابن المطهّر الحلّي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن علي الحريصي



١٢٩- الشيخ محمد بن علي النجّار

(توفي بعد سنة ١٠٠٦ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد علي بن داوود النجار الحساوي الشهير بـ (النجّار الأحسائي)، من بيوت العلم خلال القرن العاشر الهجري، من أصحاب الفضيلة العلمية حتى كان يعرف بين معاصرية بـ(الفاضل الأحسائي)، وهو والد (الشيخ جعفر بن محمد بن علي النجار) المتقدّم الذكر، مما يحتمل أنه من أسرة علمية، كما لا يبعد أن يكون ممن تتلمذ على الشهيد الثاني في بعض دروسه لمعاصرته وعنايته وزميله الشيخ صدقة بن ناصر الجبيلي المتقدّم بكتب الشيخ الشهيد الثاني العاملي، توفي بعد سنة **١٠٠٦**هـ، ويتميز خطّه بالجودة والإتقان والجمال، وهو غاية في الرتابة وحسن التنسيق.

▪ منسوخاته:

قام بالنسخ في الفترة ما بين **٩٦٣-١٠٠٦**هـ، أي قرابة (**٤٣**)، وكان خطّه مطلوبًا من قبل المهتمين بالكتب والمخطوطات، مما يعطي إشارةً واضحة أنَّ

الوراقة كانت وسيلةً من وسائل الترزق والمعيشة لديه، وأنه ناسخ محترف، وليس من أجل الدرس والتدريس والاستخدام الشخصي فقط.

ومما وقع تحت نظرنا من منسوخاته ما يلي:

١- ديوان علي بن المقرب العيوني: (شعر)

- تأليف: علي بن المقرب العيوني.
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه سنة **٩٦٣**هـ.
- جاء في نهاية النسخة: «تمّ والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيدنا محمد النبي، وآله الطيبين الطاهرين، فرغ من تسويد بياض... الديوان، ديوان الفاضل الكامل، التقي النقي، ابن المقرب تغمّده الله بالرحمة، على يد أقل عباد الله، الفقير الحقير، الراجي أن الله يغفر له الوزر الكبير محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد علي بن داوود النجار الحساوي محتده، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، آمين، وكان ذلك في تاريخ الثالث من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وتسعمائة لخزانة المؤدّي الفرض والسنن، الطايع لربه في السر والعلن، أمّنه الله في الوطن، سبحان ذو الفضل والمنن، الفقير إبراهيم بن حسن بن زهير أيّده الله بعنايته، أنه على كل شيء قدير، إنه غفور رحيم).[١]

[١] أعلام الأحساء: ١٧٤.

- وكونه لم يذكر له ألقاب علمية يبين أنه من أصحاب الوجاهة الاجتماعية وليس من أصحاب الفضيلة الدينية.

- مكان المخطوط: إحدى المكتبات الخاصة في الأحساء.

٢- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية: (فقه)

- تأليف: الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي العاملي (**٩١١-٩٦٥**هـ).

- تاريخ النسخ: وقع الفراغ من كتابة النسخة سنة **٩٩٤**هـ.

- نسخ المجلّد الأول من الكتاب.

- مكان المخطوط: المدرسة الحجتية في قم، رقم الحفظ: **٩٨**.[١]

٣- الصحيفة السجادية: (أدعية)

- من إنشاء الإمام السجّاد علي بن الحسين عليه السلام (**٣٨-٩٦**هـ).

- تاريخ النسخ: وقد كتب في الصفحة الأولى بقلم: (الفاضل الأحسائي)، انتهى من كتابتها سنة **١٠٠٦**هـ.

- قال في نهايتها: «وافق الفراغ من كتابتها عشية يوم الأربعاء، الخامس عشر من رمضان المبارك سنة السادسة بعد الألف بقلم الحقير كاتبه مالكه لنفسه، معتمدًا أمر ربه محمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن داود الأحسائي غفر الله له ولو والديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات».

---

[١] فهرس دنا: ٩٩٨/5.

- ◁ على النسخة إنهاء من الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني.
- ◁ مكان المخطوط: المكتبة الناصرية، بلكهنو بالهند.[١]

[١] مكتبة الناصرية بلكنهو بالهند، زوّدنا بالصفحة الأخيرة من المخطوطة من الهند الباحث السيد علي باقر الموسى الأحسائي في **٢٠** جمادى الآخرة سنة **١٤٣٦**هـ.



١٣٠- الشيخ محمد بن مبارك العدساني

(توفي بعد سنة ١٠٣٢ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن الشيخ مبارك بن الشيخ محمد بن حسن بن علي الشافعي العدساني الأحسائي، من أعلام الأحساء الكبار[1]، ومن أبرز بيوتها العلمية خلال القرن الحادي عشر والثاني عشر، نسخ عدة كتب عرفنا منها:

◄ البدر الطالع في حلّ جمع الجوامع:

◁ تأليف: الشيخ محمد بن أحمد المحلي الشافعي(**٧٩١-٨٦٤** هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه وكتابته سنة **١٠٣٢**هـ.[2]

---

[١] معجم أعلام الأحساء: **٣ / ٣٩١**.

[٢] اليحيا، د. نادية بنت عبدالعزيز، تقييدات النجديين على المخطوطات أنماطها ودلالاتها التاريخية، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض، الطبعة الأولى:**١٤٢٩** هـ-**٢٠٠٨**م: **٨٥**.



١٣١- الشيخ محمد بن معدل الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٤٦ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

محمد بن معدل الأحسائي، من أصول أحسائية، هاجر إلى الحويزة[١] وعمل خادما لسلطان الحويزة ببلاد فارس السيد محمد بن مبارك، عاش خلال القرن الحادي عشر الهجري، نسخ بعض الكتب عرفنا منها:

◄ **الصحيفة السجادية الكاملة: (أدعية)**

◁ من إنشاء الإمام السجّاد علي بن الحسين عليه السلام (**٣٨-٩٦**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته في ليلة السبت **٤** محرم الحرام لعام **١٠٤٦**هـ، وكان النسخ في (الحويزة).

---

[١] تقع الحويزة على بعد **٧٢** كيلومترًا من غرب الأهواز، وعلى مسافة **١٥** كيلومترًا من جنوب غربي الخفاجيّة، وإلى جهة الشمال الغربي لمدينة المحمَّرة على الضفة اليسرى للنهر المنتهي إلى هُور العُظَيم الفاصل بين إيران والعراق.

- يقع المخطوط في: **١٢٦**ورقة، تشتمل كل ورقة على: **١٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٢**سم في **١٧,٥**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة ميبدي في مشهد، رقم الحفظ: **١٨١**.[١]

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢١ / ٥٢٢**.



١٣٢- الشيخ محمد بن منصور الصائغ

(حدود سنة ٩٨٠- بعد سنة ١٠٤٥ هـ)

▪ تمهيد:

شهدت الأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري حراكًا علميًّا كبيرًا، تبعته هجراتٌ علمية مختلفة إلى البحرين والمراقد المقدّسة في العراق، وبلاد فارس في مختلف مدنها ومراكزها العلمية كشيراز، وأصفهان، ومشهد الرضا (عليه السلام)، ويزد، وغيرها من المدن الإيرانية، طلبًا للتشرّف بالدراسة أو التدريس فيها.

وكانت مدينة أصفهان من أهم المعاقل العلمية التي جذبت إليها عددًا من العلماء، بعد أن اتخذتها الدولة الصفوية مقرًّا لدولتها، فكان من الأمور التي عملت عليها استقطاب العلماء والفقهاء الكبار من أمثال المحقّق الكركي، علي بن حسين العاملي(ت: ٩٤٠هـ)، والشيخ البهائي، محمد بن الحسين العاملي (ت: ١٠٣٠هـ)، والشيخ لطف الله الميسي العاملي (ت: ١٠٣٣هـ)، والميرداماد، محمّد باقر الحسيني الاسترآبادي (ت: ١٠٤١ هـ)، وغيرهم، فتتلمذ عليهم عددٌ من الأحسائيين خلال تلك الحقبة، ومنهم الشيخ محمد بن منصور الصائغ الأحسائي.

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن منصور بن ناصر بن وحيد الصائغ الأحسائي، ورد اسمه في بعض المصادر بـ(محمد بن منصور بن ناصر بن علي ناصر)[١]، ولعلّه اشتباه لأنَّ اسمه يأتي في معظم المصادر بـ(بن وحيد)، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر، ومن أفاضل العلماء المحصّلين، وتعود أصوله (الصائغ) إلى إحدى عوائل التي يطلق عليها: الصاغة: للجمع، والصائغ: للمفرد، وتعني: (تجار الذهب ومن يقومون بصياغته في الأحساء)، والمعروفة في الهفوف والمبرز منها اليوم: البن سليمان، النمر، المهنا، البوجبارة، الحسن بن إبراهيم، البقشي، وآل مبارك، والوايل، والباذر، وغيرهم.

ولعل أسرة الشيخ الصائغ الأحسائي تلتقي مع أجداد إحدى هذه الأسر الأحسائية الشهيرة بمزاولة مهنة (الصياغة)منذ مئات السنين.

▪ مولده وأسرته:

ولد بمدينة البصرة بالعراق حدود سنة ٩٨٠هـ، من أصول أحسائية، وذلك في العقود الأخيرة من القرن العاشر في بيت علم ومعرفة ودرس وتدريس، بل لا يبعد أن يكون والده (منصور) أيضًا من رجال العلم، لكن لم نجد إشارةً لذلك.

وأخوه الشيخ حاجي بن منصور من الأعلام البارزين ومن نسّاخ الكتب، وكان مما، كتبه عن نفسه: (حاجي بن منصور الأحسائي أصلاً، والبصري مولدًا

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١٤/ ٥٣١.

ومشًا، والأصفهاني موطنًا)[1]، مما يعني ولادتهما في البصرة من الأسر الأحسائية القاطنة في هذه المدينة العريقة، والتي شهدت هجرات أحسائية جماعية إليها خلال عدة قرون، ثم هاجر مع أخيه الشيخ محمد إلى مدينة أصفهان للدراسة الدينية على يد كبار الأعلام والفقهاء هناك.

▪ هجرته ودراسته:

هاجر إلى مدينة أصفهان قبل عام **١٠٢٣**هـ، وكانت حافلةً بالعلماء والفقهاء ومركزًا علميًّا هامًا، اتخذها الشاه عباس الصفوي عاصمةً له، واستقطب فيها العلماء والفقهاء وكبار أعلام الطائفة، وهيّأ لهم الجوامع والحوزات والمدارس الدينية لتكون محفزًا ومشجعًا لهم، وفيها اتصل الشيخ الصائغ الأحسائي بهؤلاء الأعلام، وتتلمذ على عددٍ منهم من أمثال:

١- الشيخ لطف الله بن عبدالكريم بن إبراهيم الميسي العاملي الأصفهاني (ت: ١٠٣٢هـ):

وهو من الفقهاء الأجلاء ممن تولّى المرجعية والزعامة الدينية، أقام في أصفهان، وشغل فيها مناصب مهمّة في الأوقاف، وصار من المقرّبين للشاه عباس الصفوي الذي بنى له مدرسةً ومسجدًا يعرفان باسمه، كما كان الشيخ البهائي المعاصر له، يجلّه ويعظّمه، وقد نسخ الشيخ الصائغ الأحسائي لأجله كتاب «جامع المقاصد» للمحقّق الكركي، ثم ذهب بعدها سنة **١٠٢٤**هـ، إلى مدينة شيراز، ثم عاد بعدها إلى أصفهان.

---

[١] فهرس دنا: ٨ / ٤١٣ - ٤١٤.

٢- الشيخ البهائي، محمد بن الحسين العاملي (٩٥٣-١٠٣٠هـ):

وقد تتلمذ على يديه، ونسخ مجموعةً من مصنّفاته، قرب الجامع الكبير في أصفهان، وقد ذيّلها بالكثير من الهوامش والحواشي ختمها بقوله (منه)، أو (منه دام ظله)، أو (منه سلّمه الله)، كما يبدو أنه كان مقرّبًا من الشاه عباس الحسيني الصفوي أمير أصفهان في عصره، مما يدلّل على مكانته العلمية الرفيعة وقربه من الأعلام.

▪ مكانته وفضيلته العلميّة:

حاز الشيخ محمد بن منصور الأحسائي مكانةً علمية عالية عبر تخطّيه عددًا من المراحل العلمية، مما أهله لحضور درس كبار الفقهاء والعلماء في عصره كالشيخ البهائي والشيخ الميسي العاملي وربما المجلسي وغيرهم من الأعلام، حتى أصبح من أهل التحقيق والتدقيق، وقد تكلّم في شأنه الشيخ آغا بزرك الطهراني الذي اطلع على بعض المخطوطات بقلمه فقال في (طبقات أعلام الشيعة، الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة)، ما نصّه: «رأيت بخطّه مجموعةً فيها (إيضاح الاشتباه) للعلامة الحلّي، والإثنا عشرية الصومية، والحجية البهائية، والوجيز المجلسية، كتبها لنفسه، وصحّحها وقابلها وأتعب نفسه فيها، وملكها بعده الحسين الماحوزي (ت:١١٨١هـ)، شيخ صاحب الحدائق (١١٠٧-١١٨٦هـ)، ثم ولده محمد بن حسين، ثم حفيده عبد علي بن محمد، والنسخة عند الشيخ مشكور في النجف».[1]

---

[١] الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦٣٩. ج٢ رقم ٢ رقم ١٩٣٤، (ذ١ رقم ٥٥٨ و ٥٦٥)، (ذ ٢٥: ٤٧ رقم ٢٣٤).

وهذا يبيّن مكانته العلمية وأنه من أهل التحقيق والنظر، بل لا يبعد فقاهته، وأنه من أهل الاجتهاد، والإجازة، ولكن غموض معالم حياته ضيع معرفة مكانته العلمية بشكل واضح ودقيق.

▪ منسوخاته:

يعتبر من عمالقة الورّاقين المبدعين والمجيدين في صنعة الخط، حيث يقصده الأعلام لنسخ كتبهم لديه لثقتهم في جودة خطّه ومهارته، وإتقانه أصول وقواعد الكتابة الصحيحة، وقد اطلعت على مجموعةٍ من منسوخاته منها الإثنا عشرية من مصنّفات الشيخ البهائي، وهي غاية في الإتقان وجمال الخط، عليها حواشي وتعليقات لعلها من الناسخ، ومما نسخه من كتب ما يلي:

١- جامع المقاصد في شرح القواعد: (فقه)

- تأليف: المحقّق الكركي، الشيخ علي بن الحسين العاملي (٨٩٠-٩٤٠هـ).

- تاريخ النسخ: انتهى من نسخ الكتاب في الشام، وذلك في ليلة **٢٤** من شهر ذي القعدة **١٠٢٣**هـ.[١]

- وقد كتبها لأجل خزانة الشيخ لطف الله بن عبدالكريم الميسي العاملي (ت: **١٠٣٢**هـ)[٢]، وذلك بمدينة أصفهان قرب الجامع الكبير.

---

[١] فهرس دنا: **٣ / ٥٩٦**.

[٢] فهرس المخطوطات في المكتبة المركزية بجامعة طهران: **٧ / ٣٣**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٩/ ٩٨٥**.

◁ مكان المخطوط: المكتبة الرضوية في كاشان: **١٦**.

٢- الإثنا عشرية في الزكاة والخُمْس: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ البهائي محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).

◁ أوّل النسخة: «حمدًا لك اللهم على جميع آلائك، وجزيل نعمائك، والصلاة على أشرف أنبيائك، وأفضل أوليائك».

◁ آخر النسخة: «ويتولّى ثابت الغيبة صرف حصة إليهم، ومع حضوره سلام الله عليه يصرف الكل إليه والزيادة عن كفايتهم له، والنقيصة عجّل الله فرجه، ورزقنا الشهادة بين يديه بحق محمد وآله آمين رب العالمين».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته يوم السبت **٤** ربيع الأول سنة **١٠٢٤**هـ، في أصفهان قريب من الجامع الكبير.

◁ يقع المخطوط في **٢٧** صفحة، في كل صفحة **١٧** سطرًا، بمقاس **١٣,٥** سم في **١٩,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: كلية الإلهيات بجامعة طهران: **٤/ ١٨٤**.[1]

٣- الإثنا عشرية في الصلاة: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ البهائي محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١ / **٥٢٨**، فهرس آل البيت: **١/ ٩**.

- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي وفقنا للاهتداء بشريعة أشرف المرسلين وسيد الأولين والآخرين... وبعد: فيقول أقل العباد محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي».

- آخر النسخة: «ولا تكون قاعدًا على الأرض فتكون، إنما فقد بعضك على بعض فلا تصبر للتشهد والدعا».

- تاريخ النسخ: كان الانتهاء من نسخها في أواخر جمادى الأولى سنة **١٠٢٤**هـ.[١]

- وهو ضمن المجموع الخطي حيث انتهى منه في أصفهان قريب من الجامع الكبير، وقد ضمّنها عددًا من الحواشي التي أخذها من لسان الشيخ البهائي أثناء تلقّيه الدرس فقال: «منه»، أو « منه سلمه الله»، أو «منه دام ظله»، وغيرها من كلمات التبجيل التي يقولها التلميذ لأستاذه.

- ختمها بقوله: «انتهى بقلم العبد الفقير إلى الله الغني محمد بن منصور الأحسائي عفى الله عنهما، كتبها لنفسه بنفسه، وكان الفراغ مشقة مشقها في أواخر شهر جمادى الأول سنة الرابعة والعشرين بعد الألف في المحروسة أصفهان، قريب الجامع الكبير[٢]، والحمد لله على التوفيق».

---

[١] المجموع الخطي من مكتبة مجلس الشورى الأيراني، فهرس دنا: **١ / ١٧٤**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):**١ / ٥٣٥**.

[٢] لعل المقصود هنا هو مسجد جامع أصفهان والذي يعد من أقدم المساجد في إيران، حيث تمَّ تشييده حدود سنة **١٥٤**هـ، وليس مسجد الشاه (مسجد شاه) الذي يعود تاريخ بنائه إلى عام **١٠٣٨**هـ في عهد شاه عباس الأول، حيث أنَّ تاريخ بنائه متأخر عن تاريخ النسخ.

- جاء في صفحاتها الأولى: «كتبها بنسفه لنفسه محمد بن منصور الأحسائي في المعمورة أصفهان»، وقال في نفس الصفحة في تهميش آخر: «كتب هذه المجموعة العبد الفقير محمد بن منصور اللحسائي في المعمورة أصفهان، في زمان الملك العادل العاقل سلالة المختار وحيدر الكرار الشاه عباس الحسيني، أدام الله أيام دولته وأبقاه، آمين آمين آمين، قريب من المسجد الجامع الكبير سنة الرابعة والعشرون بعد الألف».[١]

- كما يوجد على النسخة عدد من التقييدات للشيخ الصائغ الأحسائي وغيره وهي:

- قيد تملّك من الناسخ نصه:«كتبه لنفسه بنفسه محمد بن منصور الأحسائي في المعمورة أصفهان».

- وقيد تملّك آخر[٢]: «دخل في نوبة العبد الفقير إلى الله علي... محمد بن نصرالله بن موسى بن نصرالله الليثي رحمهم الله».

- وهناك قيد تملّك ثالث لم يعرف صاحبه، نصّه: «دخل بالشراء الصحيح في كتبي وأنا العبد الذليل المحتاج إلى رحمة ربه الجليل تراب أقدام الطلبة ابن علي لطفعلي حشرهما الله مع أئمته الطاهرين».

- كتب بيت شعر:

---

[١] صورة من المجموع الخطي زودنا بها الأستاذ الباحث علي يوسف الحمد من الكويت.

[٢] الشكر الجزيل للمجموعة الطيبة (دليل المحققين) التي تضمّ كبار المحقّقين، وكان لهم الفضل الكبير في فكّ المغلقات من التقييدات داخل المخطوط.

يـعـانـدني دهـري كـأنّي عـدوّهُ   وفي كلِّ يومٍ بالـمـضـرّةِ يلقانـي

- وكتب قيد تعريف بالكتاب: «إثنا عشر كتاب في الصلوة والصوم والحج من تصانيف شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ بهاء الملة والدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني العاملي حفظه الله».

- ويوجد قيد تملّك آخر من الناسخ في أول صفحة، ونصّه: «كتب هذه المجموعة بيده الفانية المقصِّر الفقير محمد بن منصور اللحسائي في المعمورة أصفهان في زمان الملك العادل سلالة المختار وحيدر الكرار الشاه عباس الحسيني -أدام الله أيام دولته- آمين آمين آمين. قريب من المسجد الجامع الكبير سنة الرابعة والعشرين بعد الألف من الهجرة النبوية، وصلى الله على محمد وآله».

- يقع المخطوط في: **٥١** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٩** أسطر، بمقاس **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٧٠٧٩/١**.

٥- الإثنا عشرية في الصوم: (فقه)

- تأليف: الشيخ البهائي محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).

- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي جعل الصوم جُنّةً من النار، والصلاة على أشرف الخلائق محمدٍ وآله الأطهار، أما بعد فيقول... لما فرغت من تأليف المقالة الإثنا عشرية في الصلاة...».

◁ آخر النسخة: «الثاني عشر: إن تلاوة آية فيه كثواب ختم القرآن في غيره، قد فرغت...».

◁ وكان قد انتهى الشيخ محمد بن منصور الأحسائي، من نسخها وكتابتها في أواخر شهر جمادى الأولى سنة **١٠٢٤**هـ[1] بأصفهان قريب من الجامع الكبير.

◁ يقع المخطوط في **٢٢** صفحة، تشتمل كل صفحة على **٩** أسطر، بمقاس **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٢/٧٠٧٩**.

٦- الإثنا عشرية في الحج: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ البهائي، محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الحمد لله على آلائه... وبعد: فيقول أحوج الخلق... هذه رسالة اثني عشرية، تتلو عليك مناسك الحج التمتع... جعلتها على منوال رسالتي الإثني عشرية في فقه الصلاة اليومية».

◁ آخر النسخة: «أكرم خدام تلك البقعة المقدسة... واحترامهم فإنَّ ذلك راجع إلى تعظيم صاحب البقعة سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين. تمَّت الرسالة الإثني عشرية بتوفيق الله».

---

[١] فهرس دنا: ١/١٧٧، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١/٥٤٤.

◁ تاريخ النسخ: فراغ من نسخها في أواخر شهر جمادى الأولى سنة **١٠٢٤**هـ[١]، في أصفهان قرب الجامع الكبير.[٢]

◁ وقد كتب اسمه في نهايتها: «محمد بن منصور اللحسائي الصائغ»، وختمها ببيت من الشعر:

كتبتُ وقد أيقنتُ يوم كتبتهُ ... بأنَّ يدي تُبلى ويبقى كِتابُها

◁ يقع المخطوط في **٢٢** صفحة، تشتمل كل صفحة على **٩** أسطر، بمقاس **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٣/ ٧٠٧٩**.

٧- لباب أدب الكاتب: (أدب)

◁ تأليف: الشيخ محمد يحيى الصولي (ت: **٣٣٥**هـ).

◁ أوّل النسخة: «سألت نفعك الله بالعلم وحفظه والأدب وفهمه تتبع أدب الكاتب عن الصولي واختصاره، وانتخابه واختياره، فأخرجت عيونه وإن قلّت، وأثبت نصوصه وإن خفت».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها في أواخر جمادى الأولى عام **١٠٢٤**هـ[٣]، في أصفهان قريب الجامع الكبير.

---

[١] فهرس دنا: ١ / ١٦٨.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١/ ٥٢٢.

[٣] فهرس دنا: ٨ / ٩٩٧.

◁ يقع المخطوط في صفحتين، في كل صفحة تسعة أسطر، بمقاس **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، طهران- إيران، ورقم المخطوط: **٦/٧٠٧٩**.[١]

٨- مصباح المبتدي وهداية المقتدي: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلي (**٧٥٧-٨٤١**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله مانح التوفيق، وموضح الطريق، ومزيل العريق، وملهم التحقيق، وبعد، فهذه مقدمة تشتمل على الواجب والندب من فقه الصلوات على وجه الإيجاز».

◁ آخر النسخة: «وإن أتى بالتشهد من أوّله كان أحوط، ولا يختم التسليم، وليكن هذا آخر ما أردناه في هذه المقدمة المباركة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله».

◁ انتهى من نسخها في أواخر شهر جمادى الأولى سنة **١٠٢٤**هـ في أصفهان قريب من الجامع الكبير.[٢]

◁ وهي رسالة مختصرة في الواجب والمندوب من فقه الصلاة، قال في نهاية النسخة: «بقلم الفقير محمد بن منصور الهجري ضحى يوم الأحد الثاني

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):**٢٧/ ٢٣٩**.

[٢] فهرس دنا: **٩** / **٦٧٧**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):**٢٩/ ٨٠٤**.

والعشرين من شهر رمضان سنة الرابعة والعشرين بعد الألف، بمدينة أصفهان في بيت محمد جلال حفظه الله»»

- ختمها ببيتين من الشعر:

ستبقى خطوطي برهةً بعد موتتيْ ... ألا إنَّها تبقى وتفنى أناملِيْ
فَيَا ناظرًا فيها سلِ اللهَ رحمةً ... لكاتبِها المدفون تحت الجنادلِ[1]

- يقع المخطوط في عشر صفحات، في كل صفحة تسعة أسطر، بمقاس **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٥/ ٧٠٧٩**.[2]

٩- مناسك الحج:

- تأليف: الشيخ علي بن الحسين، المحقق الكركي (**٨٩٠-٩٤٠** هـ).

- أوّل النسخة: «بسم الله. الحمد لله على سوابق نعمه الغزار، والصلاة والسلام...، وبعد فهذه جملة تشتمل على مالا بد منه من بيان مناسك حج بيت الله الحرام، وزيارة رسوله وآله عليه وعليهم السلام».

- آخر النسخة: «كانت أئمتهم شفعائهم يوم القيامة، وليكن هذا آخر الرسالة».

---

[١] حصلنا على نسخة من المخطوط من الاستاذ الباحث علي بن يوسف الحمد.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٩/ ٨٠٤**.

- فرغ منه المؤلف سنة نسخه في أواخر جمادى الأولى سنة **١٠٢٤**هـ، في أصفهان قريب من الجامع الكبير.[١]

- يقع المخطوط في ثمان صفحات، في كل صفحة تسعة أسطر، بمقاس **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: **٧٠٧٩/٦**.[٢]

١٠- الدروس الشرعية في فقه الإمامية: (فقه)

- تأليف: الشهيد الأول، محمد مكي العاملي (**٧٣٤-٧٨٦**هـ).

- أوّل النسخة: «بسم الله وبه ثقتي الحمد لله الذي أنطق السنتنا بحمده، وألهم قلوبنا شكر رفده واطلق جوارحنا للقيام بورده، والصلوة على محمد نبيه وعبده».

- آخر النسخة: «ولو اختلفنا في تقدم العيب حلف الراهن الامع قرينة الحال بتقدم فلا يمين عليه أو مع قرينة الحال بتأخيره فيحكم به من غير يمين وهذا الفرعان مع اشتراط الرهن في البيع هذا آخر ما وصل إلينا..».

- كان الفراغ من نسخه ليلة الاثنين **٢٥** رجب **١٠٣٦**هـ، وقد نسخه على النسخة التي بخط الشيخ محمد الأكبر ابن الشيخ الشهيد، المنسوخة في **٢** محرم سنة **٧٨١**هـ.

---

[١] فهرس دنا: **٢١/١٠**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣١ / ٥٢٢**.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٥٢٢/٣١**.

- وتقع المخطوطة في **١٧٥**صفحة، في كل صفحة **٢٤** سطرًا، بمقاس **٢٠** سم في **٢٩**.
- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران: **٨٧٢٠**.[١]

١١- شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام: (فقه)

- تأليف: المحقق الحلي، جعفر بن حسن الهذلي الحلي (**٦٠٢-٦٧٦**هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي صغرت في عظمته عبادة العابدين... أما بعد فإني مُرد لك في هذا المختصر خلاصة المذهب المعتبر بألفاظ محبرة، وعبارات محررة تظفرك بنُخبه وتوصلك إلى شعبه».
- آخر النسخة: «... على الآدمي فحسب، والله أعلم، فهذا آخر ما أردنا ذِكره، وقصدنا حصره، مختصرين مطوله، محررين محصله، ونسأل الله سبحانه أن يجعلنا ممن شُكر عمله، وغفر الله، وجُعل إلى الجنة».
- وكان حين الفراغ من نسخه وكتابته في شهر رمضان لعام **١٠٤٥**هـ.[٢]
- يقع المخطوط في **١٧٦**صفحة.
- مكان المخطوط: مدرسة صدر بازار في مدينة أصفهان، ورقم المخطوط: **٥٨٩**.[٣]

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١٤ / ٥٣١**.

[٢] فهرس دنا: **٦ / ٣٧١**.

[٣] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٩/ ٨٠٤**.

١٢- إيضاح الاشتباه: (فقه)

- تأليف: الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي، العلامة الحلي (٦٤٨-٧٢٦ هـ).[١]

- أوّل النسخة: «حمد له والصلاة... يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف المطهر الحلي: إنني مثبت في هذه الأوراق تحقيق أسماء جماعة من رواتنا وإيضاحها على وجه الإيجاز والاختصار».

- آخر النسخة: «ومن أراد التطويل والاستقصاء... فعليه بكتابنا الكبير الموسوم بكشف المقال في معرفة الرجال... وصلى الله على سيد المرسلين محمدٍ وآله».

- كتبها لنفسه، وصححها وقابلها.[٢]

- الصائغ الأحسائي وأستاذه الشيخ البهائي:

- على ظهر إحدى منسوخاته والتي من مصنفاته الشيخ البهائي ترك الشيخ الصائغ الأحسائي قرائن عديدة تؤكّد تتلمذه على شيخه الشيخ محمد بن الحسين العاملي.

---

[١] الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦٣٩. ج٢ رقم ٢ رقم ١٩٣٤، (ذ١ رقم ٥٥٨ و ٥٦٥)، (ذ ٢٥: ٤٧ رقم ٢٣٤).

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٤٥٧/٥.

- علمًا بأنَّ جميع من ترجم للشيخ البهائي لم يشر إلى هذا التلميذ الأحسائي في عدادهم.

- أبرز من أحصى تلاميذ الشيخ البهائي العلامة الشيخ عبدالحسين الأميني في كتابه (الغدير)، وقد بلغ بهم (**٩٧**) تلميذًا.[١]

- سنحاول من خلال مخطوط (زبدة الأصول) الذي بين أيدينا الإشارة إلى بعض القرائن التي تؤكّد تلقّيه على يديه وقربه منه.

١٣- زبدة الأصول: (أصول)

- ◁ تأليف: الشيخ البهائي، محمد بن الحسين العاملي (ت: **١٠٣٠**هـ).

- ◁ أوّل النسخة: «أبهى أصل يبتني عليه الخطاب وأولى قول فصل ينتمي إليه أولو الألباب».

- ◁ آخر النسخة: «وإلزام ما هو أقرب إلى التقوى، والحمد لله على نعمائه والصلاة على سيد أنبيائه وأشرف أوليائه».

- ◁ الناسخ: بخط الشيخ إبراهيم بن خليل الله الزاهدي، فرغ من نسخها سنة **١٠٢٤**هـ.

- ◁ ختمها الناسخ بقوله: «تمَّت هذه الرسالة على يد إبراهيم بن خليل الله زاهدي سنة **١٠٢٤**».

---

[١] العاملي، بهاء الدين؛ محمد بن الحسين (**٩٥٣ – ١٠٣٠**هـ)، زبدة الأصول مع حواشي المصنف عليها، تحقيق: السيد علي جبار الكلباغي الماسولة، دار البشير: قم، الطبعة الأولى: **١٤٢٥**هـ:**٣٢**.

- عليها حواشٍ بخط الشيخ محمد بن منصور الصائغ اللحسائي، فرغ من كتابتها يوم الثلاثاء **٢٣** جمادى الأولى سنة **١٠٢٤**هـ، وذكر إنه نقلتُ الحواشي ممَّا نسخت برسم خزانة مؤلِّفها.

- ذيّل الحواشي بعبارة: «منه سلمه الله»، أو «منه مدَّ ظلّه العالي»، وعليها بعض التصحيحات.[١]

- قال في خاتمة المخطوطة: «وتمَّت الحواشي الميمونة بقلم الفقير إلى ربّه العلام محمد بن منصور الصائغ اللحسائي برسم خزانة مؤلفها، ومؤلف المتن، المشهور في المشارق والمغارب بالفضل والعلم، شيخ الإسلام والمسلمين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، خاتم المجتهدين شيخنا بهاء الملة والدنيا والدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، أدام الله وجوده، وكثّر في العلماء أمثاله.

هيهاتَ أن يأتي الزمانُ بمثلِهِ إنَّ الزمانَ بمثلِهِ لبخيلُ»

وكان الفراغ يوم السبت الثالث والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة **١٠٢٤**، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».[٢]

- كما يوجد على الصفحة الأخيرة من المخطوطة تعليقات وهوامش وحواشي بخط الشيخ محمد بن منصور الأحسائي، وقد ختمها بقوله: «منه سلّمه الله».

---

[١] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي: **٣/ ١٦١**، زبدة الأصول: **٤٧**.

[٢] وقد حصلنا على صفحة من المخطوط من الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي.

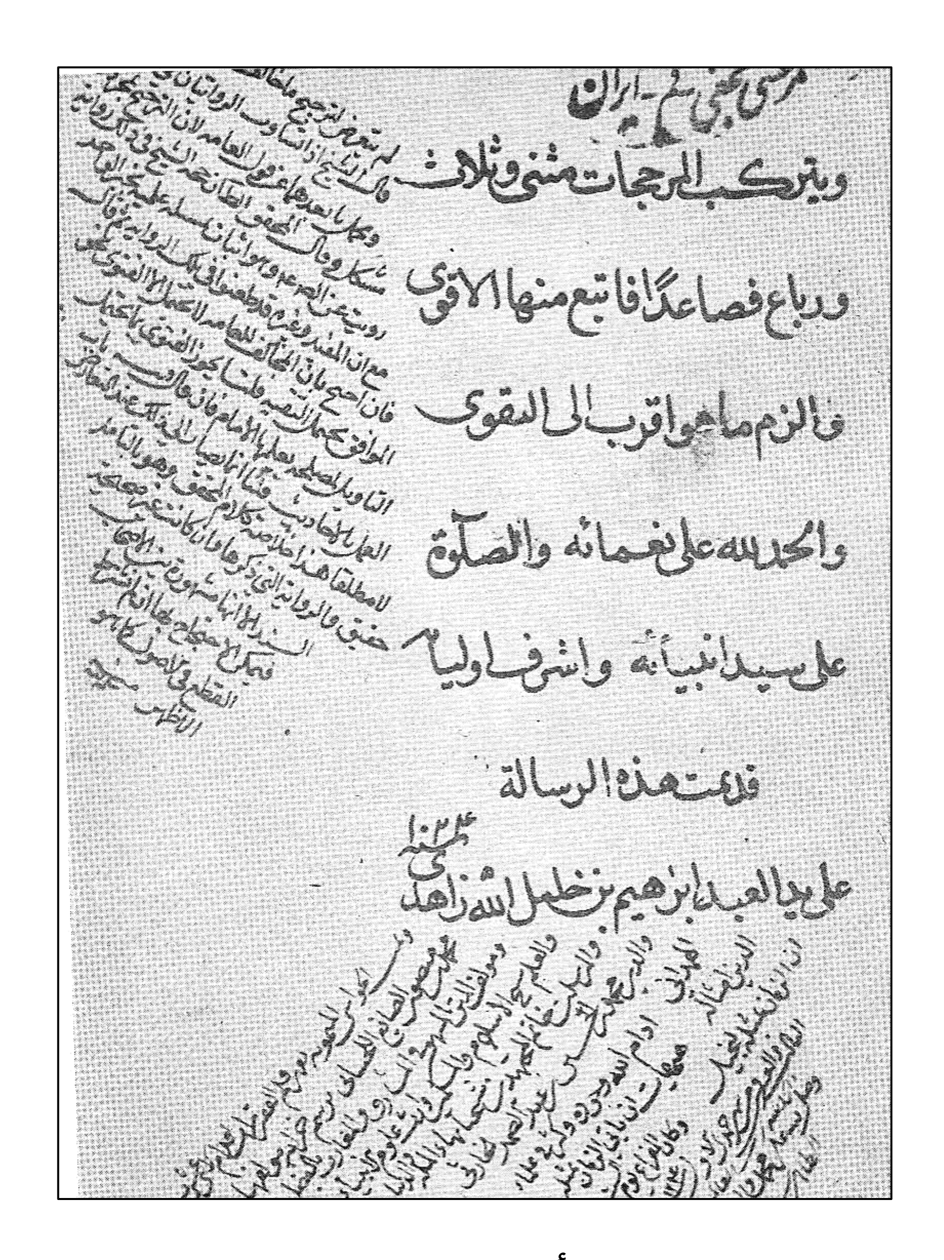
- مجلدة تجليد قوائي، يقع في **٩٥**صفحة، في كل صفحة سبعة أسطر، بمقاس: **١٢,٥** سم في **٢٠**سم.[١]

- مكان المخطوط: مكتبة آية الله المرعشي النجفي: **٥٩٠٠**.[٢]

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): ١٧/ **٥٥٣**.

[٢] وقد حصلنا على صفحة من المخطوط من الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي.



ويتركب المرجحات مثنى وثلاث
ورباع فصاعدًا فاتبع منها الأقوى
فالزم ما هو أقرب إلى التقوى
والحمد لله على نعمائه والصلوة
على سيد أنبيائه وأشرف أوليائه
قد تمت هذه الرسالة
على يد العبد ابرهيم بن خليل الله زاهد

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(زبدة الأصول) للشيخ البهائي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن منصور الصائغ



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(الإثنا عشريّة في الصلاة) للشيخ البهائي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن منصور الصائغ

وتظهر عليها عدة تقييدات وتملكّات



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(مصباح المبتدي وهداية المقتدي) لابن فهد الحلّي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن منصور الصائغ



١٣٣- الشيخ محمد بن ناصر الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٥٨ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن ناصر الأحسائي المفتي الشافعي، من أعلام الأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري، ومن المصنّفين الأعلام، كما أنه من الأساتذة البارزين.

من أساتذته: السيد محمد بن السيد أحمد بن أمير المؤمنين، والشيخ أبو بكر الملا الحنفي (١٠٤٨هـ)، كما تتلمذ على يديه الشيخ صالح بن محمد العدساني (كانت وفاته بعد ١٠٩٠هـ)، وغيره، وهو جد أسرة آل عبداللطيف، العائلة العلمية البارزة في الأحساء.

له عدد من التصنيفات منها: (درر النحور في عروض وضروب البحور).

عاش لحقبة من الزمن في اليمن بمنطقة (المخا)، وفيها كتب بعض مصنفاته، وخطّه من المستوى المتوسط، وقد رأينا نسخة من كتبه بخطّه، وهي:

◄ **شرح على الحواشي الأبشيطية على ألفاظ الخزرجية:**

◁ تأليف الناسخ نفسه.

◁ فرغ من كتابته سنة **١٠٥٨**هـ.

◁ بدأه بقوله: «فيقول الفقير إلى رحمة ربه الغني محمد بن ناصر الأحسائي الشافعي، لما كان عام ثمان وخمسين وألف، ونحن بمحروسة المخا المحمية من الآفات من واهب العطيات، في ظل جناب العالي مستجمع المحامد والمعالي... السيد محمد بن السيد أحمد بن أمير المؤمنين... الإمام العامل والبحر الكامل، وكنت مما خُصَّ منه بالقبول، ونال منه نهاية المطلب والسُؤل، وفي بعض الأحيان تداول القريض، ونعوم في بحور الأضراب والأعاريض إذ انبعثت همة الأخ في الله تعالى الإمام العامل والبحر الكامل الفقيه علي بن صالح المكي ثم اليمني -رعاه الله- وطلب أن يجاريني».[١]

---

[١] حصلنا على بعض صفحات المخطوط من قناة (مخطوطات) على التلغرام.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى سائر النبيين
وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد
فيقول الفقير إلى رحمة ربه الغني محمد بن ناصر الأحسائي
الشافعي لما كان عام ثمانين وخمسين وألف وكان
عروس البلاد المحمية من الآفات من واهب العطيات
في ظل الجناب العالي مستجمع المحامد والمعالي ذي الفضل
الوافر والمجد الفاخر طويل الباع وكامل الأوصاف
بلا نزاع أعظم ملك خفقت عليه البنود وشرفت
بطلعته أيام السعود صاحب السيف والقلم المنهو[illegible]
فضله كنار على علم ذي الهمة العلية والشيمة المرضية
والشجاعة العلوية والأخلاق النبوية حامي حمى
هذه الأقطار اليمنية وعين أعيان الدولة الإمامية
شجاع النفس الشريفة الزكية كريم الطبع والسجية
ملك إذا ضاق الزمان بأهله ● كلا توسع في المكارم وانفسح
نكبوا السحائب إذ تجاري كفه ● فالغيث في حسبانها عرق رشح
كم أروى من بحر جوده المديد ● وبسط من متقارب إحسانه
على كل دان وبعيد أحق من قد لبست أبا [illegible]
على المنابر جهرا ألسن الخطبا
سليل قوم قد اسس الإله على الأنام حبهم بالنص والكتبا
بالغ بما شئت فيه بالمدح وقل ● الله ينصره ما دامت السحبا
فقت الأنام فما أبقيت من بشر ● ساواك يا خير من أجدب [illegible]

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(شرح على الحواشي الأبشيطيّة على ألفاظ الخزرجيّة)

تأليف ونسخ/ الشيخ محمد بن ناصر الأحسائي



١٣٤- الشيخ محمد بن ناصر الهجري

(كان حيًّا سنة ١٠٤٠ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن ناصر بن منصور الهجري، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر الهجري، يحتمل هجرته إلى بلاد فارس وعيشه فيها، كان من الورّاقين البارعين، له تعليقات وحواشي، توفي بعد سنة **١٠٤٠**هـ.

قام بنسخ وكتابة مجموعة المكتب التي ضمنها حواشيه الدّالة على فضله ومنزلته العلمية والدينية:

◄ **الجعفريات (واجبات الصلاة): (فقه)**

◁ تأليف: الشيخ علي بن الحسين المحقق الكركي (**٨٩٠-٩٤٠**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخه يوم الجمعة **٢٣** جمادى الآخرة سنة **١٠٤٠**هـ[١]، وله عليها حواشي وتعليقات.

---

[١] فهرس دنا: **٣** / ٦٤١.

◁ يتألف المخطوط من: **٧١**صفحة، في كل صفحة: **١١**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٢,٥**سم في **١٩,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: المكتبة الرضوية في مشهد، رقم الحفظ: **٣٧١٨٥**.[1]

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١٠/١١٢.



١٣٥- السيّد محمد بن يحيى النديدي

(توفي بعد سنة ١٠٥٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

السيد محمد بن السيد يحيى بن السيد علي بن السيد أحمد الحسيني النديدي القاري الأحسائي، ولد عاش خلال القرن الحادي عشر الهجري، وهو ينتمي إلى أسرة علمية، بل لا يبعد أن يكون والده (يحيى) من رجال العلم، كانت هذه الأسرة من أعمدة الحراك العلمي في بلادها قرية (النديد) المندثرة قرب القارة، كان حيًّا سنة **١٠٥٧**هـ.

▪ دراسته الدينية:

بدأت دراسته الدينية في الأحساء وبالتحديد في بلدته بلدة (النديد)، التي تغذّى على أعلامها من أساتذة الأسرة وغيرهم من القرى المحيطة كالقارة والتويثير اللتيْن تعدّان من أهم المراكز العلمية الأحسائية، حتى اشتد عوده العلمي وصلب، عندها قرّر الهجرة والنهل من المنابع الصافية والبحور المتلاطمة في المراكز العلمية الكبرى، حيث تواجد أساطين العلم وأعلامه.

▪ الهجرة إلى أصفهان:

في القرن الحادي عشر أصبحت مدينة أصفهان واحدةً من أهم المراكز العلمية في بلاد فارس، بعد أن اتخذتها الدولة الصفوية عاصمةً لها، واستقدمت عددًا من كبار الفقهاء والعلماء، من العراق وجبل عامل، إضافةً إلى النواحي الإيرانية وهيئة المناخ المناسب للدراسة الدينية عبر تشييد المدارس والحوزات العلمية التي توفّر سكنًا لطلاب العلم، إضافةً إلى المكتبات بما تضمّه من تراث علمي متنوع، مما جعل الهجرة إليها من الأطراف وخارجها لأجل الأخذ على هؤلاء والتتلمذ عليهم.

ومن تلك المناطق التي حدثت فيها هجرةٌ كبيرة إلى أصفهان للدراسة الدينية الأحساء، فكان السيد محمد بن يحيى النديدي من المهاجرين إلى أصفهان لطلب العلم والدراسة على أفذاذ العلماء فيها، ويمكن تقريب الفترة التي هاجر فيها إلى أصفهان نهاية العقد الثاني أو مطلع العقد الثالث من القرن الحادي عشر، فترة أوج شهرة ونشاط الشيخ محمد بن الحسين البهائي العاملي (ت: ١٠٢٨هـ)، ولعله أخذ أيضًا على عدد من فقهاء تلك المرحلة وذاك المحيط كالميرداماد، وغيره من أعلام أصفهان، ولكن المتيقن أنه ممن تتلمذ على الشيخ البهائي، وهذا يشير أنه من أصحاب الفقاهة والمكانة العلمية العالية.

وقد نسخ بعض كتبه وقال فيها: «منه سلّمه الله تعالى»، وهي تتكرّر كثيرًا في المخطوط (الإثنا عشرية الصومية)، لشيخه البهائي، ولعله أخذ عليه غيره من الدروس، ويظهر أنه أقام فيها إلى بعد رحيل أستاذه، فكتب فيما بعد حواشي فقال: «منه رحمه الله».

▪ منسوخاته:

عمد السيد النديدي على نسخ عدد من الرسائل العلمية التي تمثل ميوله وخطّه الفكري والعلمي، وقد تمَّ الحصول على مجموع يضم ثلاث رسائل هي:[١]

١- النافع يوم المحشر في شرح الباب الحادي عشر: (كلام)

◁ تأليف: الفاضل المقداد بن عبدالله السيوري الحلي (**٨٢٦ هـ**).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي دلَّ على وجوب وجوده افتقار الممكنات، وعلى قدرته وعلمه إحكام المصنوعات، المتعالي عن مشابهة الجسميات.. أما بعد: فإنَّ الله تعالى لم يخلق العالم عبثًا».

◁ آخر النسخة: «هذا من حصول الأسفار وتشويش الأفكار لكن المرجو من كرمه أن ينفع به كما نفع بأصله وأن يجعله خالصًا لوجهه إنه سميعٌ مجيب، وصلى الله على محمدٍ وآله».

٢- المقدمة الجزرية: (تجويد)

◁ تأليف: شمس الدين محمد بن محمد الجزري الشافعي (**٨٣٣هـ**).

◁ أوّل النسخة:

يقول راجي عفو ربٍّ سامعِ   محمد ابن الجزري الشافعي
الحمدُ للهِ وصلّى اللهُ   على نبيهِ ومصطفاهُ

---

[١] ويعود التعرف على هذا المجموع للدكتور البارع المحقق محمد كاظم رحمتي، حفظه الله.

⊲ آخر النسخة:

والحـمـدُ للهِ لهـا خـتـامُ　　ثم الصـلاةُ بعدُ والسـلامُ
على النبيِّ المصطفى وآلِهْ　　وصـحبِهِ وتابعي من والَهْ

٣- الإثنا عشرية في الصوم: (فقه)

⊲ تأليف: الشيخ محمد بن حسين، الشيخ البهائي (**٩٥٣-١٠٣٠هـ**).

⊲ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي جعل الصوم جُنةً من النار».

⊲ آخر النسخة: «عن ثواب تلاوة آية واحدة فيه كتلاوة ختمة القرآن في غيره، تمَّت الأثنا عشرية الصومية بتوفيق الله تعالى والحمد لله رب العالمين».

⊲ ختمها بقوله: «بقلم الفقير محمد بن يحيى الحسيني، كتبها بنفسه رحم الله من لقيها ورجعها».[١]

⊲ نسخة كتبت في عصر المصنف، وهي نسخة مصحّحة وعليها حواشي، بعض تلك الحواشي كتبت في عصر المؤلف، حيث يضيف فيها «منه سلّمه الله تعالى»[٢]، وهي كثيرة، وفي بعضها نجد قوله: «منه رحمه الله»، وهذه العبارات تؤكد أنه من تلاميذ الشيخ البهائي رحمه الله، وقد نقل

---

[١] الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية، وقد حصلنا على بعض صفحاتها من الدكتور الباحث المدقق محمد كاظم رحمتي.

[٢] رأيت ذلك في العديد من صفحات المخطوط.

معظم الحواشي من المصنف نفسه في حياته، وقد أكمل النسخ والتهميش بعد وفاته فأشار إلى ذلك بقوله «منه رحمه الله».[1]

- على النسخة قيد بلاغ، وقد كتبت بخط جميل، وهو أمر تميّزت به أسرة النديدي في منسوخاتهم، والملاحظ أنه كتبها بمقاسات صغيرة بخطوط متباعدة من أجل أن يترك فراغًا للتهميش والتحشية أثناء الدرس.
- يقع المجموع الخطي في **١٠٣** ورقة، في كل ورقة: أسطر مختلفة، بمقاس صفحات: **١٠** سم في **١٥**سم
- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، المجموعة الخطية: **٢٢**.[2]

٤- آمالي الصدوق: (حديث)

- تأليف: الشيخ محمد بن علي الصدوق (**٣١١-٣٨١**هـ).
- أوّل النسخة: «بسملة، الحمد لله رب العالمين... المجلس الأول... حدثنا الشيخ أبو جعفر».
- آخر النسخة: «كذلك يطبع الله على كل قلب متكبّر جبّار».
- وهي نسخة مصحّحة انتهى من كتابتها في شهر صفر **١٠٥٧**هـ، عليها تملّك في **١١٢٠**هـ، باسم محمد أمين الحسني، كما عليها أيضًا قيد سنة **١٢٨٧**هـ.

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):١ / **٥٤٧**.

[٢] فهرس مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي: ١/ **٣٣**.

◁ يقع المخطوط في: **٣٧٩** صفحة، في كل صفحة: **٢١** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٩,٥** سم في **٢٨,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم المخطوط: **١٣٦١**ط.[1]

٥- التنقيح الرائع في شرح المختصر النافع: (فقه)

◁ تأليف: الفاضل المقداد، المقداد بن عبدالله (ت: **٨٢٦** هـ).

◁ فرغ من كتابتها خلال القرن الحادي عشر، والنسخة مصححة، وعليها تهميشات، وقد عرض اسمه فيها هكذا: «محمد بن يحيى بن علي بن أحمد الحسيني النديدي الأحسائي»، ولعل المخطوط ضم بعض الإفادات حوله.

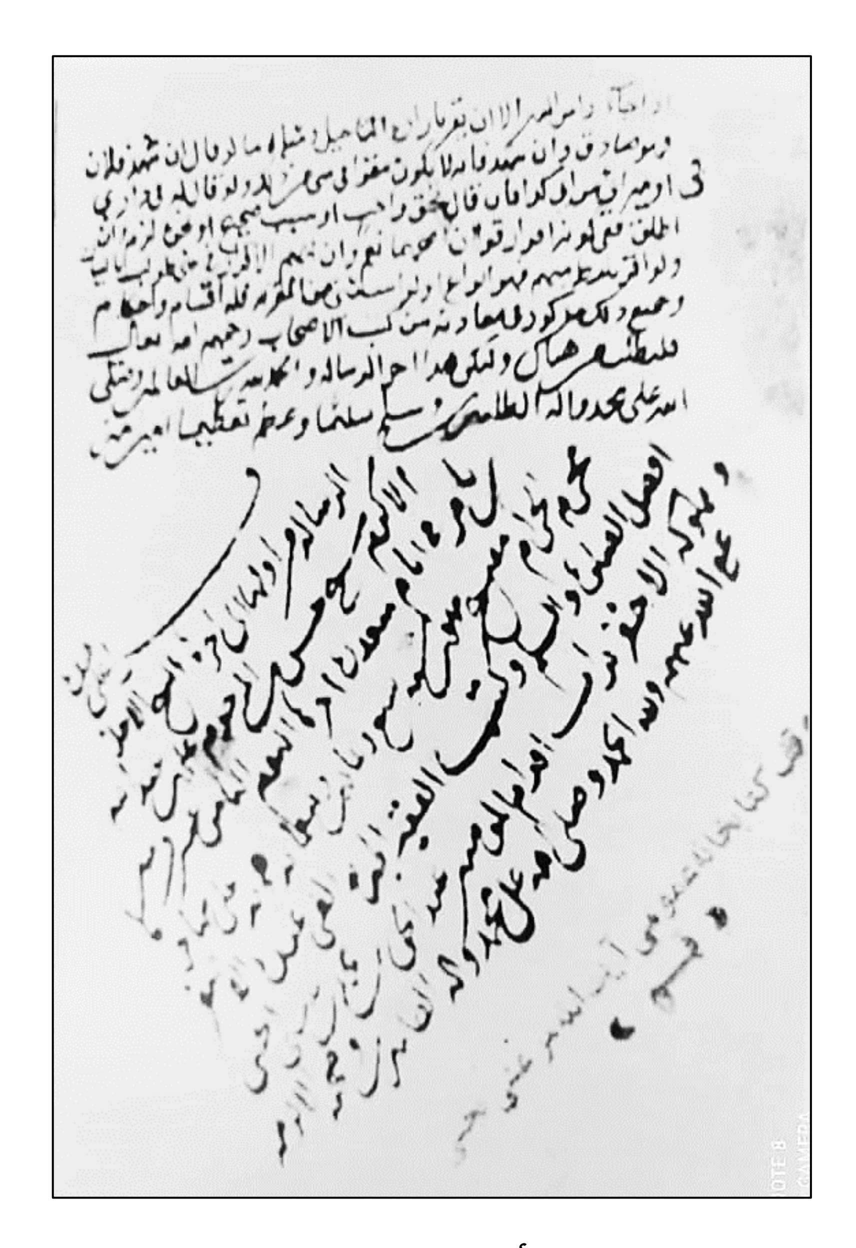
◁ يقع المخطوط في: **٣٣٨** ورقة، في كل ورقة: **٢٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢١** سم في **٢٩,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: المكتبة الرضوية في مشهد، رقم المخطوط: **٧٥٢٨**.[2]

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٤/٨٢٣**.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٩/ ٣٦١**.



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(الإثنا عشريّة في الصوم) للشيخ البهائي

بخط الناسخ/ السيّد محمد بن يحيى النديدي



١٣٦- الشيخ منصور بن سبيّ الصائغ الأحسائي

(توفي سنة ١٠٨٩ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ منصور بن سَبِيّ بن أحمد بن موسى الصائغ الأحسائي الأصفهاني، ولا تشير المصادر التي ورد فيها فيه اسم الشيخ منصور أكثر من قوله: «الشيخ منصور بن سَبِيّ الأحسائي»، ولم يُتعرّض لبقية نسبه رغم الكمية الكبيرة التي نسخها من مخطوطات، وأدرجها ضمن موسوعته المعرفية، واكتفى بذكر اسمه فقط مرةً واحدة بعد فراغه من نسخ رسالته التي صنّفها واعتزّ بها، وهي رسالة: (النَّاسِخ والمنّسُوخ)، والشيء اللافت هنا اسم والده (سَبِيّ)، الاسم غير المألوف في المجتمع الأحسائي، ولعل له ارتباط بحادثة أو موقف، وعلى كل حال هو من المسمّيات غير المتعارف عليها.

▪ مولده ونشأته:

ولد حدود سنة ١٠١٠هـ، ربما في الأحساء البلد الأم، ويحتمل في مدينة البصرة من العراق من أصول أحسائية، فأسرته (الصائغ)، تعدّ من العوائل

الأحسائية المهاجرة إلى العراق ضمن الهجرات الجماعية التي شهدتها الأحساء قبل سنة **٩٦٧**هـ، إذ تشير الوثائق العثمانية أنه بعد الاحتلال التركي للأحساء في مطلع العقد السابع من القرن العاشر الهجري، وما سبّبوه من ضغط على الأهالي في معاشهم ومصادرة أراضيهم الزراعية التي كانت مصدر الرزق الوحيد للكثيرين منهم، وعدم توزيعها عليهم تسبّب في هجرة أعداد كبيرة من الأهالي على شكل جماعات تارة وأفراد تارة أخرى، واتجهت الهجرات نحو البصرة، والبحرين، ونجد، وهرمز، وعمان.[١]

إلا أننا لا نستطيع الجزم بأي من الاحتمالات، خاصة أنه ترك نشأته وحياته الأولية غامضة دون إشارة.

- **رحلاته العلمية:**

شهدت حياة الشيخ منصور بن سَبِيّ الأحسائي تنقلات علمية عديدة لعل أولها وأهمها مدينة أصفهان أحد أهم المراكز العلمية وأكثرها شهرة.

◄ **أصفهان:**

قد تكون أصفهان أولى المحطات العلمية التي انتقل إليها الشيخ منصور بن سَبِيّ الأحسائي، وذلك حدود سنة **١٠٢٥**هـ، في الوقت الذي كانت فيه أصفهان أحد أهم المراكز الدينية والعلمية الشيعية بعد أن استقطبت الدولة الصفوية الكثير

---

[١] كورشون، أ.د زكريا، د. محمد موسى القريني، سواحل نجد (لحسا) في وثائق الأرشيف العثماني، وثيقة تصنيف الدفاتر المهمة: m d. الصفحة **٣٧٩**، الحكم **١١٢٢**، التاريخ **٩٦٧/٨/٢٢** هـ: ١١.

من الأعلام الكبار، كما هيأت لهم الظروف للسكنى فيها وممارسة دورهم الديني والعلمي، من أمثال الشيخ البهائي والسيد الميرداماد كما أشرنا سابقًا، والشيخ منصور الأحسائي بعد هجرته إليها كان قريبًا من هذه البيوتات العلمية ونسخ الكثير من كنوزهم وتراثهم العلمي، وهذا أمر نلحظه من خلال عدد إشارات عند نسخه لبعض مصنفاتهم.

ومن أهم هذه المصنفات ما صنّفه الشيخ البهائي، فقد نسخ عددًا من مخطوطات البهائي والذي كان مركزه مدينة أصفهان، ومخطوطاته في تلك الفترة لا زالت في خزائن الدولة الصفوية التي اتخذت من أصفهان عاصمة لها، ومنها:

- نسخ كتاب (حلّ كلام البيضاوي)، وكتب في نهايتها: «نُقِلت من خَطِّه رحمه الله».[١]

- نسخ (بحث في الإقرار)، أنهاها بقوله:«هكذا نقلتُ منه رحمه الله»[٢]، وفيها يستفاد استفادتها منه بشكل مباشر، بلا واسطة في أصفهان، مما يعني وجود الشيخ منصور فيها قبل وفاة الشيخ البهائي سنة **١٠٣٠**هـ.

- نسخ رسالة لوالد الشيخ البهائي المعروفة بـ(تسع رسائل فقهية نَفِيسة) للشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي (**٩١٨-٩٨٤**هـ)، وقد نسخها

---

[١] راجع المجموع الخطي:٢٨١.

[٢] المجموع الخطي: ٢٧١.

ضمن تراث أسرة الشيخ البهائي في أصفهان، فقال: «نُقِلتْ من نُسخة المؤلف قُدّس سُرّه».[١]

- كذلك نسخ رسالة (حلّ معضلة في كتاب قواعد الأحكام)، للشيخ البهائي، وسجل قيدًا في نهايتها:«نُقلت من نُسخة بخط المُؤلف قُدّس سره في **٥** شهر رجب سنة **١٠٧٩**».[٢]

- كما نسخ للشيخ البهائي رسالة (في القصر والتخيير في السفر)، قال فيها آخر النسخة:« نُقِلتْ من نسخةٍ كتبت للمؤلف قدس سره».[٣]

- وأيضًا نسخ للشيخ البهائي (الرسالة الكُرّية)، وختمها بقوله: «نُقِلتْ من خطه قُدّس سره في **١١** جمادى الثانية **١٠٧٩**».[٤]

- ومن رسائل الشيخ البهائي التي نسخها عن نسخة المؤلف (رسالة في منع الزوجةِ نَفْسِها قَبلَ الدُخول عن الزوج حتى تقبض المُهر)، حيث كتب في نهايتها:«نُقل من خطّ مُؤلفه البهائي رحمه الله»[٥]، كما كتب في بدايتها: «هكذا في الأصل وجد بخطّه الشريف».[٦]

---

[١] المجموع الخطي: ٢٧٠.

[٢] المجموع الخطي: ١٩٢.

[٣] المجموع الخطي: ٢٧٧.

[٤] المجموع الخطي: ٢٨٩.

[٥] المجموع الخطي: ٢٧٩.

[٦] المجموع الخطي: ٢٧٧.

- وأيضًا كتب من رسائل الشيخ البهائي (سؤال الخضر عليه السلام من أبي بكر وأخبار أُخر)، قال الشيخ منصور بن سني في بدايتها: «نُقلَ من خط من نَقَلَ من خط الشيخ بهاء الدين محمد (ره) ».[١]

هذا الكمّ من المصنفات للشيخ البهائي ووالده وعن نسخة الأصل يكشف عن طول الفترة التي أقامها في أصفهان والقرب والمكانة التي وصل لها لتخوّله للاطلاع على نفائس المخطوطات والكتب التي لا تكون عادةً متاحة إلا للخاصة والمقرّبين من الناس، من التلاميذ للمصنف أو المحيطين به.

◄ رضي آباد:

رضي آباد هي قرية تقع في قسم الشرقي الريفي من إيران جزء من محافظة سمنان التابعة لمقاطعة دامغان، وهي من القرى التي هاجر إليها الشيخ منصور الأحسائي وأقام فيها حقبة من الزمن، وقد طاب له المقام وتفرّغ للتأليف ونسخ الكتب، ففيها نَسَخ (الرسالة المنقذة من الضلال)، للشيخ أبي حامد محمد الغزّالي (٤٥٠-٥٠٥هـ)، كتب في آخرها: «تمت الرسالة في سِيم[٢] شهر محرّم الحرام ١٠٧٨، في قرية رضي آباد أدام الله الأيام إفادة مالكها إلى يوم التناد».[٣]

ولعلّ قوله: «أدام الله الأيام إفادة مالكها إلى يوم التناد»، ليس إشارة لنفسه وإنما يعني من نسخها لأجله، ليستفيد وينتفع منها.

---

[١] المجموع الخطي: ٣٠١.

[٢] كلمة فارسية أي ثالث.

[٣] المجموع الخطي: ١٦٦.

كما نسخ رسالته المسمّاة بـ (رسالة الناسخ والمنسوخ)، حيث فرغ من تأليفها سنة **١٠٤٥**هـ، ونسخها في رضي آباد سنة **١٠٧٩**هـ، وكتب في نهايتها: «تمَّت كتابتها في **١٣**ذي الحجة من سنة **١٠٧٩**هـ في القرية المعروفة برضي آباد».[1]

وبنظرة فاحصة إلى تاريخ النسخ للمخطوطتيْن المذكورتيْن ثالث محرم **١٠٧٨**هـ، إلى ذي الحجة سنة **١٠٧٩**هـ أي ما يعادل سنتين كاملتين، يُضاف لذلك بدايته في المخطوطة الأولى التي نقطع أنها كانت خلال السنة التي قبلها أي سنة **١٠٧٧**هـ، نستطيع الوصول إلى تأكيدٍ ناهض بأنَّ مدة إقامته في هذا البلدة ثلاث سنوات على أقل تقدير.

◄ أنكهت:

من قرى بلاد فارس، انتقل إليها الشيخ منصور بن سبيّ سنة **١٠٨١**هـ، وألفَّ فيها رسالة بعنوان (في الأعداد والأوفاق)، وقد أشار في نهايتها بقوله: «تمَّت هذه الرسالة في **١٣** صفر سنة أحدى وثمانين وألف بقرية (انكهت)».[2]

ويحتمل أنَّ له رحلات علمية ودراسية وبحثية عديدة تتناسب مع اهتمامه وعنايته باقتناء الكتب والحصول عليها، ولكن سيرته الشخصيّة الوجيزة وتواضعه الجمّ، ونكرانه لذاته حتى بكتابته على مصنفاته العديدة -إلا اليسير منها- جعل الكثير من معالم حياته وأدواره محل غموض وضبابية لا تشبع نهم وشغف الباحث.

---

[١] المجموع الخطي: ١٦٦.

[٢] المجموع الخطي: **٣٥٤**.

▪ وفاته:

آخر تاريخ عرفنا له كان فيه على قيد الحياة سنة **١٠٨٩**هـ، حيث نسخ رسالة (تفسير سورة الإخلاص)، إذ تمَّت في زوال الجمعة سنة **١٠٨٩**هـ[1]، والظنُّ الغالب بأنَّ هذا كان في بلدة (أنكهت) التي اختارها ليكون فيها مثواه الأخير، وهذا قبل ثمان سنوات من هذا التاريخ.

▪ منسوخاته:

قام بنسخ الكثير من الكتب في مختلف المواضيع وصنوف المعرفة، نذكر شطرًا منها:

١- تفسير ثاني الإخلاصين: (تفسير)

- تأليف: جلال الدين محمد بن أسعد الصدّيقي الدَّوَّاني (**٨٣٠- ٩١٨**هـ).
- يبين المراد من السور بـ(ربع القرآن)، هل هي سورة الإخلاص أو سورة الكافرون معتمدًا ومستفيدًا من التفاسير وتحليلاته وتأملاته في النصوص الشرعية، وقد فسّر كلا السورتين وبين النكات اللطيفة فيها، وكيف تعدل ربع القرآن، وفصل فيها النسخ في القرآن.
- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي منَّ علينا بالدين القويم، وسلك بنا الصراط المستقيم... أما بعد: فهذه نكات ومسائل متعلّقة بالسورة التي تعدل ربع القرآن، بعضها مما استخرجته من التفاسير التي هي متداولة

---

[١] المجموع الخطي: **٢٥٦**.

بين الأعيان، وبعضها مما استخرجته بفكري ولم يكن شايعًا إلى الآن علّقتها في بعض جزائر حرون حماها الله من سائر بلاد المسلمين».

- آخر النسخة: «أو لأنَّ المراد في الأول نفي العبادة في الحال، وفي الثاني النفي في العبادة استقبال على ما مرّ تفصيله، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وآله وصحبه الطاهرين».

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها وكتابتها بتاريخ **٢٧** من شهر رجب من سنة **١٠٧٨**هـ، حيث قال في نهايتها: «تمَّت في **٢٧** رجب سنة **١٠٧٨**هـ، هذه المذكورات كتاب أهل الضلالة والعامة وحرام استكتابه على الخاصّة إلا للرد».

- على النسخة بعض الهوامش والتعليقات من الناسخ.

- كتب الشيخ الأحسائي في نهايتها: «كذا وجدت بخط السيد الأجل الأمجد جمال الدين محمد الأسترآبادي قدس الله سرّه».[١]

- وهي رسالة تامة تتألف من **١١** صفحة، معظمها في موضوع النسخ القرآني.

---

[١] الأمير جمال الدين –أو جلال الدين–، محمد الأسترآبادي، الصدر في الدولة الصفوية بين **٩٢٠** – **٩٣١**، كان من تلامذة المولى جلال الدين الدواني، وتخرّج في الهراة على الشيخ حسن المحتسب، وقرأ عليه " شرح المطالع "، فوّض إليه الشاه إسماعيل الصفوي أمر الصدارة سنة **٩٢٠** بعد الأمير شهاب الدين عبدالله بن السيد نظام الدين أحمد لاله، والصدارة تعني: صدر الإسلام، وكان لقبه الرسمي "اعتماد الدولة"، وهو ممثل الشرع، ووظيفته مراقبة حسن تطبيق الدولة قوانين الشرع، وضبط الأوقاف، والإشراف على أئمة الجوامع والمدرسين، وكان مجلسه إلى يسار الشاه.

٢- تفسير سورة الإخلاص: (تفسير)

- تأليف: الشيخ جلال الدين محمد بن أسعد الصدّيقي الدَّوَّاني (٨٣٠-٩١٨هـ).

- وهو تفسير سورة الإخلاص، وقد اشتمل على زبدة ما قاله أهل التفسير، مع تقييمات وتحقيقات، إضافةً إلى بعض آراء أهل الحكمة والنظر، ووفق القواعد الحكمية، وقد صنّفه هدية للسلطان عبدالقادر.

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الأحد الصَّمد، على نعمه التي تجاوزت عن حدّ العدد، وإمداد العدد، والصلاة والسلام سيدنا الأحمد الأمجد محمدٌ وآله وصحبه، من كل أوحد وعبقري أسعد».

- آخر النسخة: «وعلى هذا يقاس ما ورد في ساير السور إنها تعدل ربع القرآن أو أقل أو أكثر، والله أعلم بحقائق الأمور، وصلى الله على سيدنا محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، شفيع يوم النشور، وعلى آله وصحبه معادن الخُيُور».

- تاريخ النسخ: قال الناسخ: «تمَّت في زوال الجمعة سنة ١٠٨٩هـ».

٣- رسالة الناسخ والمنسوخ: (علوم قرآن)

- تأليف: الشيخ منصور بن سَبيّ الأحسائي [ظ].

- تناول في بدايتها أنواع النّسخ في القرآن، ثم تناول الآيات التي تحدّثت عن النّسخ، بعدها أخذ في استعراض السور ابتداءً من سورة البقرة حتى

سورة الإخلاص، وما ورد فيها من آيات منسوخة، حيث قال ليس فيها نسخ إلى نهاية القرآن.

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله مكافأة لأفضاله وصلواته على محمد وآله وبعد فهذه رسالة في علم الناسخ والمنسوخ فان ذلك أول ما يجب أن يبدأ به من علوم القرآن فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه...».

- آخر النسخة: «سورة النصر إلى آخر القرآن ليس فيها ناسخ ولا منسوخ، فهذا ما أردنا ذكره فرغ من تسويدها جامعها الفقير إلى الله الغني منصور ابن سَبيّ لحسائي وذلك يوم الرابع عشر من شهر شعبان سنه ألف وخمس وأربعون».

- تاريخ النسخ: كتب في نهايتها أنه: «تمَّت كتابتها في **١٣** ذي الحجة من سنة **١٠٧٩** في القرية المعروفة برضي آباد».

- على النسخة تعليقات وتهميشات في حواشيها بخط مختلف.

- تقع في تسع صفحات، في كل صفحة **٢٥** سطرًا. كتبت بخط النسخ، على ورق رحلي بمقاس **٢١** سم في **٣٤** سم.

٤- أسماء الرجال: (رجال)

- تأليف: الشيخ أبو حامد محمد الغزّالي (**٤٥٠-٥٠٥** هـ).

◁ موضوعها: تناول فيها الصحابة والتابعين والتعريف بهم، وقد قسمه إلى أبواب، وفصول، وقد ذكرهم بحسب الحروف الأبجدية.

◁ أوّل النسخة: «اللهم بك نستعين وعليك نتوكّل، سبحانك اللهم وبحمدك على نعمك بجميع محامدك، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبدك ورسولك».

◁ آخر النسخة: «ذلك ومن عبادي من لا يصلحهم إلا الغنى، ولو أفقرهم لأفسدهم ذلك، وإنما مدبر عبادي كما أشاء أو كما هو الأصلح لهم وأنا اللطيف».

◁ شرع في الرسالة من المخطوط الثاني بالورقة: **٩٥**، وفرغ منها ضمن الورقة: **١٠٤**.

٥- معاني أصوات الحيوانات: (منوع)

◁ تأليف: الشيخ منصور بن سَبيّ الأحسائي [ظ].

◁ رسالة موجزة تشرح معاني أصوات الحيوانات والطيور، من خلال الروايات الشريفة الواردة في ذلك.

◁ أوّل النسخة: «روى محمد بن إبراهيم التيمي ابن الحارث التيمي عن الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام، أنه قال: إذا صاح البقر، فإن يقول: عش ما شئت فآخره الموت، ويقول البازي: يا عالم الخفيات يا كاشف البليات، ويقول الطاووس: مولاي ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي فاغفر لي».

◁ آخر النسخة: «ويقول الفيل: لا يغني عن الموت قوّة ولا حيلة، ويقول الفرس: من حفظ الله تعالى لا يضيع أبدًا، ويقول الكلب: كفى بالمعاصي ذلاً، ويقول الثعلب: الدنيا دار الغرور».

٦- رسالة في اعتقاد أهل السنة: (كلام)

◁ تأليف: عضد الدين عبدالرحمن بن أحمد الإيجي المطرزي (٦٨٠-٧٥٦هـ).

◁ وصفها: هي رسالة عقائدية تختص بشرح حديث الفرقة الناجية، كتب ناسخها الشيخ منصور بن سَبيّ الأحسائي فقال: «الرسالة في بيان اعتقاد أهل السنة وكان بين تعليقه ووفاته اثني عشر يومًا، ووفاته يوم السبت الخامس والعشرين من رمضان المبارك سنة ست وخمسين وسبعمائة، بمحروسة تبريز».

◁ أوّل النسخة: «قال النبي: ستفترق أمتي ثلاثًا وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، قيل: ومن هم. قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي، وهذا عقايد الفرقة الناجية وهم الأشاعرة...».

◁ آخر النسخة: «فإن كان واجبًا فواجب، وإن كان مندوبًا فمندوب، وشرطه أن لا يؤدي إلى الفتنة، وأن يظن قبوله ولا يجوز... على العقايد الصحيحة، ووفقك لما يُرضى من الأعمال، ولما يصلح من الأفعال والأقوال. تمَّت».

◁ تقع الرسالة في صفحة ونصف تقريبًا.

٧- تشبيه الصلاة على الرسول وآله بالصلاة على إبراهيم وآله: (عقائد)

- تأليف: جلال الدين محمد بن أسعد الصدّيقي الدَّوَّاني (**٨٣٠-٩١٨**هـ).

- أوّل النسخة: «سمعت سيد الأجل الأنجل، قدوة الأصفياء، وأسوة الأولياء، السيد صفي الحق... عبدالرحمن الحسني السني (قدس روحه)... في وجه التشبيه الذي يتضمّنه قولنا: اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى وآل إبراهيم».

- آخر النسخة: «قلت الاحتياج إلى هذا الوجه ليعلم كون الصلاة على النبي وآله أفضل من الصلاة على إبراهيم وآله، إذ هذا المعنى لا يُعلم من هذه العبارات إلا بهذا الوجه كما لا يخفى على من له أدنى فطنة، والله تعالى الموفّق».

- وفي هامش النسخة تحشية من الناسخ وفائدة مرتبطة بالمطلب نصها: «قد يكون باعتبار الظهور والشهرة ولـمّا كان رجحان الصلاة على إبراهيم وآله متعارفًا مشهورًا بين الأمم شبه الصلاة على النبي وآله بالصلاة على إبراهيم وآله لذلك المعنى، فإن قلت إذا كان وجه الشبه في المشبّه به أوجه».

- وهي فائدة تقع في صفحتين، بدأ بها من الورقة: **٥٩**، وانتهت الفائدة بالورقة: **٧٠**، بحسب ترقيم المجموع الخطي الثاني.



١٣٧- الشيخ منصور بن منصور الحاجي

(توفي بعد سنة ١٠٥٨ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ منصور بن منصور الحاجي الأحسائي، لعلّه متحدٌ مع الذي قبله، وبيته من بيوت العلم في الأحساء، هاجر إلى أصفهان ببلاد فارس واتصل بأعلامها، عرف بجودة النسخ، وجمال الخط، وإتقان اللغة حتى نال شهرة واسعة وأصبح مطلوبًا لدى الأعيان والأعلام حتى لقب بـ (الكاتب الأحسائي)، ولقب (الكاتب) مما يدل على تميزه بالخط وإتقانه، كما يشير إلى كثرة منسوخاته من الكتب، إلا أننا لم نتعرف إلا على النزر اليسير منها، من أعلام القرن الحادي عشر، كان على قيد الحياة سنة **١٠٥٨**هـ، ولا يبعد أنه عاش إلى بعد ذلك التاريخ.

- **من منسوخاته:**

نسخ عددًا من الكتب، عرفنا منها ما يلي:

◄ **إكمال الدين وتمام النعمة: (عقائد)**

◁ تأليف: الشيخ الصدوق، محمد بن علي بن بابويه (**٣١١-٣٨١**هـ).

◁ تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه في **١٥** شعبان لسنة **١٠٥٨**هـ، كتبه لأجل القاضي محمد أمين الأصفهاني، وهي نسخة مصحّحة، على عدة تملّكات هي:

١- محمد علي بن محمد حسن، وختمه بيضاوي.

٢- الراجي أبو القاسم بن محمد تقي، وختمه مربع.

◁ يقع المخطوط في: **٢٦٢**صفحة، في كل صفحة: **٢٧** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٢,٥**سم في **٢٥,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة إمام الجمعة محمد حسن، في كلبايكان، رقم الحفظ: **٢٢**.[1]

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٤/ ٦٨٧.



١٣٨- الشيخ منصور بن ناصر بن منصور الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٥١ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ منصور بن ناصر بن منصور بن المادوم الأحسائي، ولد في الأحساء نهاية القرن العاشر الهجري، وينتمي إلى أسرة أحسائية تعرف بـ(المادوم)، لم نستطع أن نتوصّل إلى أي مناطق الأحساء ينتمي، كما أنه يرجع إلى أسرة غير معروفة اليوم في الأحساء، وذلك بسبب الفارق الزمني الممتد لأربعة قرون، تغيّر خلالها أسماء الكثير من العوائل الأحسائية إلى أسماء أخرى.

من أعلام الأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري، يحتمل أنه ممن هاجر إلى بلاد البحرين، لوجود تملك له على بعض الكتب مع بعض علماء البحرين المعروفين[١]، أقام في مدينة خراسان مجاورًا مشهد الإمام الرضا عليه السلام، وكان يسكن قرية (دقة)، وفيها نسخ عدة كتب، ويظهر أنه قام بالتدريس والتبليغ وإرشاد الناس.

---

[١] فقد تملّك نسخة من كتاب الدرة في المنطق، أنظر التملكات الأحسائية للمخطوطات.

له تعليقات علمية معمّقة في الفقه، تدلّ على منزلته العلمية العالية، عرفنا أنَّ منسوخاته تمتدّ بين عام **١٠٣٥**هـ إلى عام **١٠٥١**هـ، معظمها في بلد المهجر خراسان بقرية (دقة).

وقد تمَّ إطلاق لقب (الكاتب) عليه بما يدلّ على عنايته بالخط وفنونه، وأنه نسخ مجموعةً كبيرة من الكتب، عرفنا منها:

١- شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام: (فقه)

- تأليف: المحقق الحلي، جعفر بن حسن (**٦٠٢-٦٧٦**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه ليلة **٢٧** رمضان سنة **١٠٣٥**هـ.[١]
- ختمها بقوله: «تمَّ الكتاب بعون الملك الوهّاب يوم السبت يوم السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثلاثين بعد الألف، على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى رحمة ربه عبده منصور بن ناصر بن المادوم الأحسائي مولدًا وفي قرية (دقة) مسكنًا، وكان الله غفورًا رحيمًا».
- صار ذلك الكتاب الشريعة المباركة الموسومة بالشرايع من متملكات الفقير الحقير شيخ منصور بن ناصر بن منصور الهادوم في تاريخ يوم السبت».[٢]
- على النسخة حواشي وتعليقات كثيرة، لو جمعت لكانت رسالةً كاملة.

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٨٥٧/١٨.

[٢] حصلنا على صورة من المخطوط من الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي.

٢- إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد: (فقه)

- تأليف: فخر الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن المطّهر الحِلِّي (ت: ٧٧١هـ).

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه ظهر يوم الأربعاء **١٦** شعبان من سنة **١٠٣٨**هـ، في قرية (دقة) من خراسان.

- مصحّحة، عليها كلمات نسخ البدل، عليها بلاغات المقابلة، عليها حواش بخط الناسخ بإمضاء (عميدي)، من شرح العميدي، عليها تملّك أحمد بن صالح بن سالم بن طوق القطيفي، وتملّك العالم المسدّد الشيخ على ابن الملا محمد العريض، وكتب تملّكه هذا عبدالله بن محمد، وتملّك السيد خليفة بن السيد علي الأحسائي.[١]

٣- الناسخ والمنسوخ: (علوم قرآن)

- تأليف: أبو القاسم جهة الله بن سلامة.

- قال الشيخ منصور في آخرها: «فرغ من تسويدها جامعها الفقير إلى الله الغني منصور الأحسائي، وذلك اليوم الرابع عشر من شهر شعبان سنة ألف وخمسة وأربعون».

٤- مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين: (عرفان)

- تأليف: رجب بن محمد الحافظ البرسي (القرن التاسع الهجري).

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي في النجف الأشرف: **٢ / ٢٤٣**.

◁ الناسخ: نسخ محمد جعفر بن عبدالله قرميسني في **١٢** ربيع الثاني لعام **١٢٤٤**هـ[١]، نسخه من النسخة التي بخط الشيخ منصور الأحسائي التي كتبها سنة **١٠٥١**هـ، نقلاً عن نسخة المؤلف التي بخطّه.[٢]

---

[١] فهرس دنا: **٩** / **٥٧١**.

[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٩/ ٥٠٩**.



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام) للمحقِّق الِحلِّي

بخط الناسخ/ الشيخ منصور بن ناصر بن منصور الأحسائي



١٣٩- الشيخ موسى بن حسن الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١٠٨٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ موسى بن حسن بن زيد بن علي بن عبدالله الأحسائي، من أعلام الأحساء خلال القرن الحادي عشر الهجري، ومن الأعلام الذين نذروا أنفسهم لخدمة الدين في مختلف الأقطار، فهاجر إلى البلاد البعيدة كالهند، ولا شك أنه كان له إسهام وعطاء علمي فيها، سواء على نحو التوجيه أو النسخ للكتب، له عناية شديدة بالكتابات والمصنفات الفقهية بحثًا ومطالعةً ونسخًا، لا سيما كتب العلامة الحلي، لذا لا يبعد من كونه صاحب فضيلة علمية.

كان حيًّا سنة **١٠٨٧**هـ، ولعلّه عاش إلى بدايات القرن الثاني عشر الهجري، خطّه غاية في الجمال والروعة، وقد نسخ عدة كتب، عرفنا منها:

١- رسالة الخراج: (فقه)

- تأليف: الشيخ علي بن أحمد بن هلال، العاملي الكركي (ت: **٩٨٤**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها ونسخها سنة **١٠٨٧**هـ.

- مكان المخطوط: مكتبة رضا رامبور بالهند: ورقم المخطوط: **(٢٧٩٥)** 🗐🗀🗀👎- و **(٢٨٦ب-٢٨٩أ)**.[١]

٢- مُخْتَلفُ الشيعة في أحكام الشريعة: (فقه)

- تأليف: العلاّمة الحليّ، الحسن بن يوسف ابن المطهّر (ت: **٧٢٦**هـ).
- انتهى من كتابته **١٠٨٧**هـ[٢]، وقد كتبت بخط نسخ جيد، والنسخة فيها تلف كبير بسبب الأرضة.
- مكان المخطوط: جامعة إدنبرة [**١٤**]- (**٣٥١**و).

٣- تذكرة الفقهاء في تلخيص فتاوى العلماء: (فقه)

- تأليف: العلاّمة الحليّ، الحسن بن يوسف ابن المطهّر (ت **٧٢٦**هـ).
- وصف المخطوط: هو فقه استدّلالي مقارن موسّع، فيه نقلٌ لكثير من آراء فقهاء الإسلام في أربع قواعد، هي: (العبادات، المعاملات، العقود، الإيقاعات) على ترتيب الكتب الفقهية المتأخرة، كتب منه ظاهرًا إلى أحكام المهر من كتاب النكاح في خمسة عشر جزءًا، ويُقال إنه ألّف إلى الديات.
- تمَّ كتاب الطهارة منه في **١٤** صفر سنة **٧٠٣**هـ، والجزء الخامس من بعض أعمال الحج تمَّ في سادس شهر رمضان ٧١٨هـ، والجزء العاشر في **٢٨**

---

[١] فهرس آل البيت: ٢/ ٣٤٣.

[٢] فهرس آل البيت: ٢٣١/١٠.

صفر ٧١٥هـ بسلطانية، والجزء الخامس عشر في ١٦من ذي الحجة سنة ٧٢٠هـ بالحلة.

- يقول العلاّمة في مقدمة الكتاب: «قد عزمنا في هذا الكتاب... على تلخيص فتاوى العلماء وذكر قواعد الفقهاء، على أحق الطرائق وأوثقها برهانًا وأصدق الأقاويل وأوضحها بيانًا.. على سبيل الإيجاز والاختصار وترك الإطالة والإكثار، وأشرنا في كل مسألة إلى الخلاف واعتمدنا في المحاكمة بينهم طرق الإنصاف».

- أوّل النسخة: «المقصد الثاني: في الإجارة فيه فصول، الأول الماهية الإيجارة عقد يقتضي عليك المنفعة خاصة بعوض معلوم لازم في حقيقتها، ويستعمل في هذا العقل لفظان أحدهما الإجارة، وهي وإن اشتهرت في العقد، وهي في اللغة اسم للأجرة، وهي كراء الأجرة، ونقل بعضهم أنه يقال لها أجارة بالضم».

- آخر النسخة: «عن الصادق عليه السلام، قال سألته عن الرجل يهب الجارية على أن يثاب فلا يثاب، أله أن يرجع فيها. قال: نعم. إن كان شرطًا له عليه. قلت: أرأيت أن وهبها له ولم يثب أيطأها. قال: نعم إذا لم يكن شرطه عليه حين وهبها».

- قال في نهايتها: «صورة خط المص [المصنف]،[1] رحمه الله. تمَّ الجزء الثالث عشر من كتاب (تذكرة الفقهاء) بحمد الله تعالى، ومنه يتلوه الجزء

---

[١] وهي اختصار لكلمة (المصنف)، وهي من القواعد والاختصارات المتعارفة بين الوراقين. أفادنا بها مشكورًا المحقق الأستاذ أحمد علي مجيد الحلي النجفي.

الرابع عشر بتوفيق الله تعالى كتاب الوصايا على يد مصنفه العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلي في سادس عشر جمادى الأول من سنة ستة عشرة وسبعمائة بالسلطانية. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله».

◁ قال في خاتمتها: «وكان الفراغ من تسويد هذا الكتاب نهار العاشر من شهر شعبان المبارك سنة **١٠٨٧**، من الهجرة النبوية على يد الفقير موسى بن حسن بن زين الأحسائي. عفى عنه، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا».

◁ حالتها: وهي نسخة مذهبة مزركشة مزيّنة، كتبت بعناية خاصة، مما يعني أنها نُسخت لأجل شخصية بارزة كسلطان أو حاكم، وتعد من النسخ الخزائنية الخالية من الحواشي والتهميشات لتبقى سليمة نظيفة، خطّها نسخ، فيها مزج بين المداد الأسود والأحمر، وقد كتبت بإتقان جيد ينم عن خبره وتمرس كبير في الخط وفنونه.

◁ تقع النسخة في **٥٤٢** صفحة، في كل صفحة **٢٥** سطرًا، في كل سطر حدود:**١٥** كلمة، بمقاس حدود:١٨سم في **٢٧**.

◁ قيود التملك: تضمّنت النسخة عددًا من قيود التملّكات تعود لعدة شخصيات، وهي كما يلي:

- تملّك نصُّه: «في نوبة الفقير إلى الله الغني بهاء الدين بن محمد الليثي الجزائري عفى عنهما بمنِّه وكرمه».

- ختم تملّك مربع نقشه: «لا إله إلا الله العلي عبده محمد تقي بن حسين بن علي».

- وقيد آخر: «هذا مجلد من كتاب تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي متضمن جزء من كتاب الطهارة إلى أكثر كتاب النكاح في شهور... سنة **١١٥٨**، حرّره...»

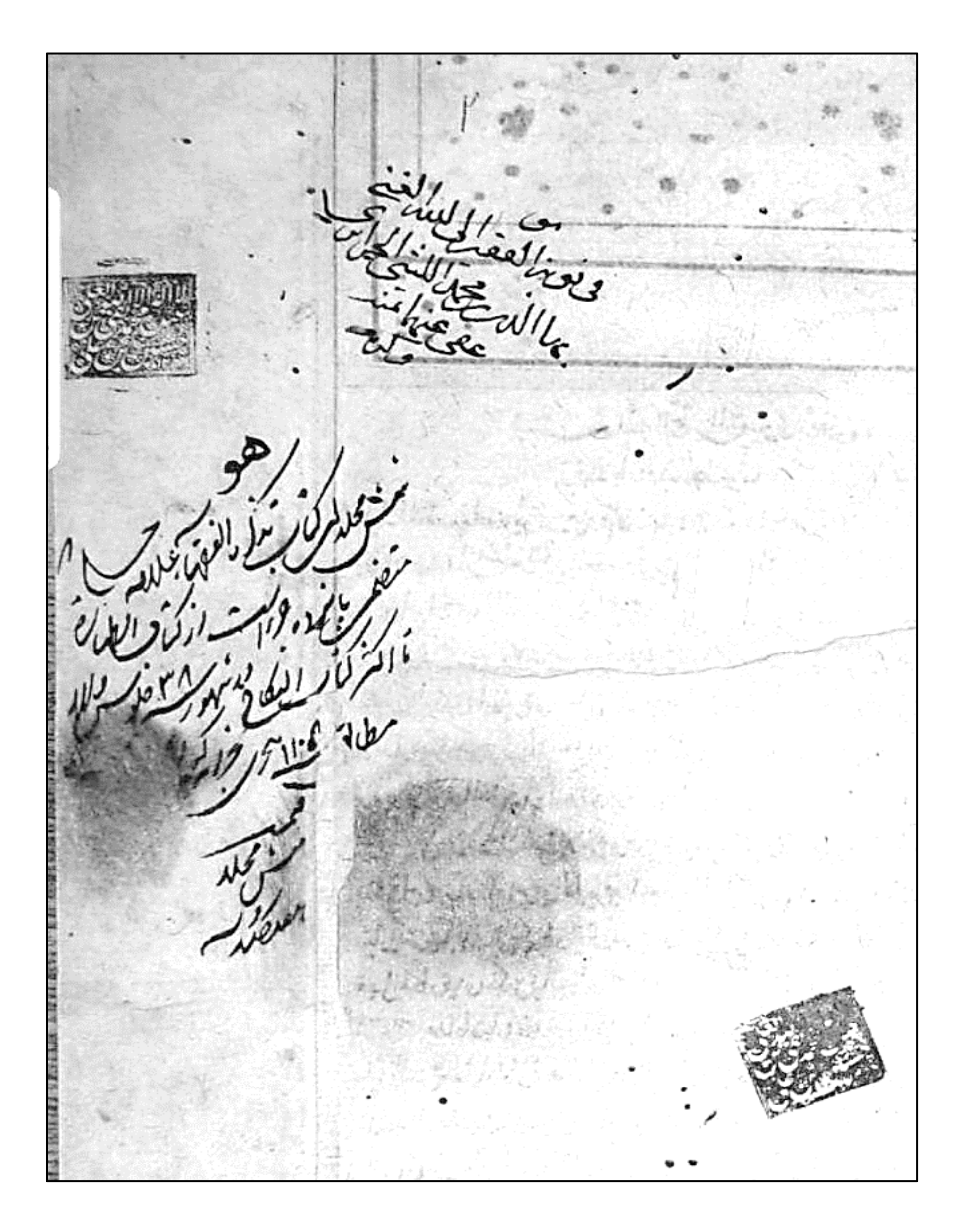
◁ يوجد على النسخة طمس على عدد من القيود يصعب قراءة مضامينها.

لانها عبادة فلا بد فيها من النية لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وما رواه هشام
وحماد بن اذينة وابن بكير وغير واحد كلهم قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لا صدقة ولا عتق
الا ما اريد به وجه الله تعالى وفي الحسن عن حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام قال لا صدقة ولا
عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل مسألة يجوز الهبة والصدقة بالمجهول للاصل ولما رواه
الفضيل بن عبد الملك في الصحيح عن الصادق عليه السلام في الرجل يتصدق بنصيب له في دار
على رجل قال جائز وان لم يعلم ما هو وعن الحلبي في الصحيح عن الصادق عليه السلام قال سألته
عن دار لم تقسم فتصدق بعض اهل الدار بنصيبه من الدار فقال يجوز قال قلت ارأيت
ان كان هبة قال يجوز مسألة اذا ابرأت المرأة ذمة زوجها من مهرها في مرض الموت يعد
الابراء من الثلث لان سماعة سأل الصادق عليه السلام عن الرجل يكون لامرأته عليه صداق او
بعضه فتبرئه منه في مرضها قال لا ولكن ان وهبت له جاز له ما وهبت له من ثلثها واذا وهب
الرجل ولده الصغير جاز له ان يقومها على نفسه ثم يطأها لما رواه عبد الرحمن في الصحيح عن
ابي الحسن عليه السلام انه سأله عن الرجل يتصدق على ولده وهم صغار بالجارية ثم تعجبه الجارية
وهم صغار في عياله اترى ان يصيبها او يقومها قيمة عدل فيشهد بثمنها عليه ام يدع ذلك
كله فلا يعرض لشيء منه فقال يقومها قيمة عدل ويحسب بثمنها لهم على نفسه ويمسها واذا وهب
الرجل غيره جارية جاز له ان يطأها قبل القبض لان فائدة الهبة اباحة الوطي ولما رواه
القسم بن سليمن عن الصادق عليه السلام قال سألته عن الرجل يهب الجارية على ان يثاب فلا يثاب
الان يرجع فيها قال نعم ان كان شرط له عليه قلت ارأيت ان وهبها له ولم يثبه ايطأها قال نعم
اذا لم يكن شرط عليه حين وهبها. صورة خط المصنف رحمه الله تم الجزء الثالث عشر من كتاب
تذكرة الفقهاء بحمد الله تعالى ومنه ويتلوه الجزء الرابع عشر بتوفيق الله تعالى كتاب الوصايا على
يد مصنفه العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلي في سادس عشر من
جمادي الاولى من سنة سبع عشرة وسبعماية بالسلطانية والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد واله وكان الفراغ من تسويد هذا الكتاب نهار العاشر من
شهر شعبان المبارك سنة ٨٧ [illegible] من الهجرة النبوية
على يد افقر موسى بن حسن بن زين [illegible]
عفى عنه وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(تذكرة الفقهاء في تلخيص فتاوى العلماء) لابن المطهّر الحلي

بخط الناسخ/ الشيخ موسى بن حسن الأحسائي



نهاية المخطوطة، ويظهر قيد التملّك ونصّه:

(في نوبة الفقير إلى الله الغني بهاء الدين بن محمد الليثي الجزائري عفى عنهما بمنِّه وكرمه)



١٤٠- السيّد هاشم بن الحسين الحسيني

(توفي بعد سنة ١٠٨١ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

السيد هاشم بن السيد الحسين بن عبدالرؤوف بن إبراهيم بن عبدالنبي بن علي الحسيني الموسوي الأحسائي البحراني، عالم فاضل أصله من قرية (التويثير) بالأحساء، هاجر إلى البحرين ثم إلى شيراز فكان من أعلامها.

يُعدّ من أعلام الأحساء الكبار في القرن الحادي عشر الهجري ومن فقهائها اللامعين، ومن مشيخة الإجازة.

▪ مكانته العلميّة:

من أساتذته الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، أما من تتلمذ على يديه فهو عديد من العلماء، منهم: [١]

- الشيخ جواد الكاظمي.

---

[١] معجم أعلام الأحساء: ٣ / ٤٥٩.

- الشيخ محمد بن علي الحرفوشي العاملي.
- السيد نور الدين علي الثاني بن نور الدين عي الكبير العاملي.

وأما من رووا عنه، فنذكر:

١- السيد نعمة الله الجزائري.

٢- الشيخ محمد بن إبراهيم شرف الدين الموسوي والسيد حسين بن الأمير إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني.[١]

٣- السيد شمس الدين بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد أحمد الحسيني الأحسائي المدني (توفي بعد سنة ١٠٩٥هـ)، وقد وصفه في إجازته بقوله: «شيخي وأستاذي ومن عليهما في العلوم اعتمادي، السيّد العلامة الفهامة السيد هاشم ابن المقدس المرحوم السيد حسين الأحسائي»[٢]، والذي يفهم من خلال هذا الثناء والإطراء أنَّ والده (الحسين) أيضًا من الأعلام المعروفين والفضلاء الأجلاء، لكنه لم يحظَ بالشهرة والمكانة التي نالها ابنه السيد لتفوّقه عليه في المكانة والمنزلة العلمية، إضافةً إلى هجرته خارج الأحساء ولقائه بالأعلام.

كانت وفاته بعد سنة ١٠٨١هـ.

---

[١] المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، الإجازة الكبيرة (الطريق والمحجة لثمرة المهجة)، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة: قم المقدسة، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ: ٣٣٠.

[٢] ذخائر الحرمين الشريفين، أعلام المدينة المنورة من بني هاشم وغيرهم: ٤٩٢/١١.

▪ منسوخاته:

عمل على نسخ مجموعة من الكتب الفقهية من أبرزها ما يلي:

١- الإثنا عشرية في الطهارة: (فقه)

◁ تأليف: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخها وكتابتها في منتصف شهر شوال من عام **١٠٣٩**هـ.[١]

٢- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية: (فقه)

◁ تأليف: الشهيد الثاني زين الدين العاملي (ت: **٩٦٦**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من المجلّد الأول في مفتتح رمضان **١٠٤٧**هـ، ومن مجلّده الثاني يوم المولود **١٠٤٩**هـ، في محروسة آوال، عند عز الدين الجزائري.[٢]

٣- الإثنا عشرية في الصلاة: (فقه)

◁ تأليف: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).

◁ تاريخ النسخ: نسخ الكتاب في سنة **١٠٥٥**هـ.[٣]

---

[١] فهرس دنا: ١/١٨١.

[٢] الذريعة: ١١/٢٩٠.

[٣] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ١/١٢٨.

٤- الإثنا عشرية في الصوم:(فقه)

- تأليف: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخ الكتاب سنة **١٠٥٥**هـ.[١]

٥- حاشية الإثنا عشرية في الصلاة: (فقه)

- تأليف: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).
- تاريخ النسخ: كان الفراغ من كتابتها ونسخها، حدود سنة **١٠٥٥**هـ، ولا يعرف التاريخ على وجه الدقّة.[٢]

٦- كتاب الصلاة من كتاب ملتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان: (حديث)

- تأليف: الشيخ حسن بن زين الدين بن علي العاملي (**٩٥٩-١٠١١**هـ).
- تاريخ النسخ: وقد فرغ منها مؤلفها سحر ليلة الثلاثاء الثانية من شهر ربيع الآخر من سنة **١٠٠٤**هـ[٣]، إلا أن تاريخ النسخ غير معروف.

٧- الإثنا عشرية في الصلاة: (فقه)

- تأليف: الشيخ حسن بن زين الدين العاملي (**٩٥٩-١٠١١**هـ).

---

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: ١٣٣/١.

[٢] فهرس دنا: ١٢/٤.

[٣] اطلعت على صورة الصفحة الأخيرة عند الأستاذ طالب الأمير في **٢٤** ربيع الآخر سنة **١٤٣١**هـ.

◁ تاريخ النسخ: تم نسخ الكتاب سنة **١٠٥٥**هـ.[١]

٨- جهة القبلة: (فقه)

◁ تأليف: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).

تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه سنة **١٠٥٥**هـ، كتبه برسم أستاذه الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، والنسخة من مقتنيات مكتبة المرعشي بمدينة قم تحت رقم (٨٢٨٨م).[٢]

٩- الكافي: (حديث)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن يعقوب الكليني(ت: **٣٢٩** هـ).

بعض الأجزاء، فقد نسخ من كتاب المعيشة إلى كتاب الدواجن، وقد وقع الفراغ منه سنة **١٠٧٨**هـ، وقد وقع اسمه: (هاشم بن حسين بن عبدالرؤوف الحسيني اللحسائي).[٣]

١٠- الإثنا عشرية في الحج: (فقه)

◁ تأليف: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣-١٠٣٠**هـ).

---

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **١ / ١٣٠**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١ / ٥٤١**.

[٢] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **٤ / ١٩٦**.

[٣] النسخة في مكتبة الناصرية بمدينة لكهنو بالهند وقد اطلع عليها الباحث السيد علي باقر الموسى، وقد زوّدنا بهذه المعلومة في **١٥** جمادى الآخرة سنة **١٤٣٦**هـ.

◁ تاريخ النسخ: فقد قام بنسخه في سنة **١٠٥٥**هـ، برسم أستاذه الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني.[١]

١١- الإثنا عشرية في الزكاة: (فقه)

◁ تأليف: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (**٩٥٣ - ١٠٣٠**هـ).

◁ تاريخ النسخ: قام بنسخها، وكتابتها في يوم الجمعة **١٢** شوال لسنة **١٠٥٥**هـ.[٢]

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **١ / ١٢٥**.

[٢] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **١ / ١٢٧**.



١٤١- الشيخ يحيى بن محمد الجعافرة

(كان حيًّا سنة ١٠٨٨ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ يحيى بن محمد بن عثمان بن أحمد بن نصرالله بن عبدالله بن جعفر الجعافرة الأحسائي الأشعري الشافعي، من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر، والجعفري من الأسرة العلمية في الأحساء والتي ترجع بأصولها إلى جعفر الطيار بن أبي طالب، من ورّاق الكتب في الأحساء، قام بكتابة:

◄ **الدقائق المحكمة في شرح المقدمة:**

- ⊲ تأليف: زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي (**٨٢٦-٩٢٦**هـ).
- ⊲ الناسخ: يحي بن محمد بن عثمان الجعافرة، وقد فرغ الناسخ من كتابته ليلة الثلاثاء **١٧** صفر لسنة **١٠٨٨**هـ.[١]
- ⊲ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي فتح بالحمدِ كتابه».

---

[١] فهرست كتاب خانه آستان قدس رضوي، ميرزا محمد وليخان أسدي: ٦ / ١٦٤.

- آخر النسخة: «وصحبه وسلّم».

- وقد ساق نسبه في نهاية المخطوط:« يحيى بن محمد بن عثمان بن أحمد بن نصر الله بن عبدالله بن جعفر الجعافرة الأحسائي الأشعري الشافعي».

- يتألف المخطوط من **٢٠** ورقة.

- مكان المخطوط: المكتبة الرضوية في مشهد، رقم المخطوط: **٣٠٨٠**.[١]

---

[١] فهرست كتاب خانه آستان قدس رضوي: **٦/١٢٥**.


أعلام الورّاقين
في القرن
الثاني عشر الهجري



١٤٢- الشيخ إبراهيم بن إبراهيم الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١١٥٢ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ إبراهيم بن إبراهيم الأحسائي الحنفي، من أعلام القرن الثاني عشر الهجري، نسخ كتابًا في الفقه الحنفي، وهو:

◄ **خزانة الفقه: (فقه)**

◁ تأليف: الشيخ نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي (ت: **٣٧٣**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه سنة **١١٥٢**هـ.

◁ مكان المخطوط: المكتبة الوطنية بباريس.[١]

---

[١] فهرس آل البيت: **٣** / ٦١.



١٤٣- الشيخ إبراهيم بن أحمد اللويمي

(توفي بعد سنة ١١٣٥ هـ)

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن حسين بن محمد اللويمي[١]، كان على قيد الحياة عام **١١٣٥** هـ.[٢]

ينحدر من بيت علم واضح المعالم، حيث تربّى واستقى من ذلك البيت الذي كان قطب الرحى في الحركة العلمية في قرية البطالية.

ذكره المؤرّخ الرمضان فقال في شأنه: «عالمٌ جليل من فضلاء عصره، وهو ابن عمّ العلامة الشيخ عبدالمحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك اللويمي الأحسائي».[٣]

---

[١] مجلة الساحل، العدد: **٤٥**، السنة الرابعة عشرة. ربيع **٢٠٢٠**م، حسين بن جواد الرمضان، مدرسة آل أبي خميس الفدغمي بالهفوف: **٢٦**.

[٢] أعلام الأحساء: **١١**.

[٣] أعلام الأحساء: **١١**.

▪ أسرته:

يعود الشيخ بأصوله القبلية إلى (بني لام) القبيلة العربية الشهيرة، التي هي فخذ من قبيلة طيء، قبيلة حاتم الطائي الشخصية العربية المشهورة بالكرم.

وبنو لام قبيلة عربية من طيء من كهلان سكنوا مع قومهم في جبل طيء ثم انتقلوا إلى نجد ثم انتقل جزء منهم إلى بادية العراق، ونزح البعض منهم إلى الأحساء.

وأسرة اللويمي في الأحساء تعود أصولها لقرية (الرميلة) إحدى قرى العمران الكبيرة، وهي من القرى الأحساء القديمة التي تعود لمئات السنين، هاجرت أسرة اللويمي منها إلى البطالية يحتمل خلال القرن الحادي عشر الهجري، فتولّت الزعامة الدينية فيها، لما أنجبته من أعلام كبار، فكان ممن برز من أعلامها خلال من القرن الحادي عشر إلى القرن الثاني عشر:

١- الشيخ عبدالله بن محمد بن يحيى بن محمد اللويم الهجري:

من أعلام الأحساء في القرن الحادي عشر، وعائلته أسرة علمية كانت تسكن بلدة الرميلة، وانتقل قسم منها إلى بلدة البطالية والشعبة، من قرى الأحساء، وقد أنجبت العديد من الفقهاء والعلماء أبرزهم الفقيه الشيخ عبدالمحسن بن محمد اللويمي (ت: **١٢٤٥**هـ).

والشيخ عبدالله لا يمكن القطع أنه ينتمي إلى بلدة البطالية وإنما احتملنا ذلك نتيجة لما احتلته هذه الأسرة في هذه البلدة من مكانة علمية كبيرة، عرفنا من منسوخاته كتاب:

◄ **أحاديث وأدعية: (أذكار)**

⊳ تاريخ النسخ: فرغ من نسخ الكتاب في **٢٣** ربيع الأول عام **١٠٩٤**هـ.

⊳ يقع المخطوط في: ١٧ورقة.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة آية الله كلبايكاني، ورقم المخطوط: **٩٠٦٢**.[١]

٢- الشيخ مبارك بن ناصر بن محمد بن ناصر اللويمي (من أعلام القرن الثاني عشر):[٢]

جدّ الفقيه الشيخ عبدالمحسن اللويمي، ولعلّه أول سلسلة الأعلام في الأسرة اللويمية، وصاحب بذرتها العلمية.

٣- الشيخ محمد بن الشيخ مبارك بن ناصر اللويمي (من أعلام القرن الثاني عشر).[٣]

والد الشيخ عبدالمحسن، ويظهر أنه صاحب فضيلة علمية عالية لكن خفيت معالم حياته ونشاطه العلمي.

▪ **ملامح من سيرته:**

ساهم في النشاط القضائي في بلدته من حل منازعات، وفك خصومات، وتسجيل مبايعات، أو توثيق وقفيات، أو كتابة وصايا، وغيرها من الوثائق.

---

[١] فهرس دنا:١ / ٣٣٧.

[٢] الأسر العلمية والأدبية في الأحساء. الموسم العدد (١٦): ١٢٠.

[٣] الأسر العلمية والأدبية في الأحساء: ١٢٠.

ومن الوثائق التي تحصّلنا عليها سجل مبايعة لأرض زراعية بطرف الجوهرية بالبطالية حرر في ٤ من شهر ذي الحجة سنة **١١٣٢**هـ، وقد شهد عليها عمران بن سعيد أبن عامر الجهيمة، وراشد ابن غنام ابن جهينة النهدي، وقد سجل اسمه فيها: «حرّره الأقل الجاني إبراهيم ابن أحمد اللويمي عفى عنهما»،[١] وقد أشار الحاج المؤرِّخ الرمضان أنه صَادَقَ أيضًا على وثيقة تعود إلى سنة **١١٣٥**هـ.

▪ منسوخاته:

◄ اللمعة الدمشقية في فقه الإمامية: (فقه)

- ⊲ تأليف: الشهيد الأول؛ محمد بن جمال الدين مكي العاملي (**٧٣٤-٧٨٦**هـ).

- ⊲ قال في أوّله: «جعلتها جارية له مجرى الشرح الفاتح لمغلقه، والله لمطلقه، والمتمم لفوائده، والمهذب لقواعده، ينتفع به المبتدي، ويستمدها المتوسط والمنتهي، تقربت بوضعه إلى رب الأرباب، وأجبت به ملتم بعض فضلاء الأصحاب أيدهم الله تعالى بمعونته، ووفقهم لطاعته».

- ⊲ أول النسخة: «الحمد لله الذي شرح صدورنا بلمعة من شرائع الإسلام كافية في بيان الخطاب، ونور قلوبنا من لوامع دروس الأحكام بالتذكرة وذكرى لأولي الألباب».

---

[١] مجموعة وثائق الأستاذ أحمد بن عبدالمحسن البدر.

◁ آخر النسخة: «ونسأله من فضله وكرمه أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، موجبًا لثوابه الجسيم، وأن يغفر لنا ما قصّرنا فيه من اجتهاد، ووقع فيه من خلل في إيراد أنه هو الغفور الرحيم... وآله النجباء».

◁ تاريخ النسخ: ضحى يوم الثلاثاء من شهر صفر سنة **١٠٩٧** هـ (الجزء الأول)، ٢ شعبان (رمضان) سنة **١٠٩٧** هـ (الجزء الثاني).

◁ قال فيها نهايتها: «تمَّ الجزء الأول من كتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، ويتلوه في الجزء الثاني كتاب الإجارة خلص من كتابته الأقل إبراهيم ابن أحمد اللويمي الأحسائي من بلاد [ابن بطّال]، غفر الله له ولوالديه والمؤمنين أجمعين، وصلى الله عليه وآله أجمعين، ضحى يوم الثلاثاء من شهر صفر سنة السابعة والتسعين [وألف]».[١]

◁ عليها بلاغات القراءة والسماع وهي كثيرة، العناوين كتبت بالمداد الأحمر، أَعْلَم المتن بخطٍّ أحمر فوقه، عليها أبيات شعرية في الغنى، الورقة الأولى كتبت بخط متأخر عن الأصل، عليها كلمة: (وقف).

◁ عليها تملّك إبراهيم اللويمي، وتملّكها بالشراء الشرعي، وتملّك حسن بن علي ين إبراهيم بن حسن آل فاضل، وختمه بيضوي مخروم، وتملّك عباد من بلاد بطّال... [من قرية البطالية في الأحساء].

◁ على وجهها كتب وقفية النسخة، ما نصّه: «ليعلم أن هذا الكتاب مع نصف القواعد الأول والشرائع وأصول الكافي من الوقف الذي في

[١] مع الأسف لم نحصل على الصفحة كاملة وإنما على جزء منها.

بندر الكويت الذي يقال إنه محبس على أهل الكويت؛ ولما لم يوجد في الكويت من هو أهل للانتفاع به نقل إلى بلاد الشيعة أنار برهانهم؛ لئلا يتعطّل، والنظر فيه كما في غيره من الوقوف لوالي الحسبة الشرعية ليتحرى المصلحة، وقد رأينا المصلحة دفعه إلى الولد الأعز الشيخ صالح الدلفي لينتفع به، ولا يخرجه من بلد الفلاحية وليجرِ نظرنا دائمًا فيه.. وكتب الحسن ابن المرحوم المقدس الشيخ أحمد بن المرحوم الشيخ محسن الأحسائي مجريًا لهذا الكتاب على الشرط المزبور، فلعن الله المغيّر والمبدِّل والبائع والغاصب والمجري له على غير هذا النصّ الذي قرّرناه. وكتب غرّة صفر سنة **١٢٥٧**، وكفى بالله شهيدًا».

- ختمه مثمّن: (حسن بأحمد محسن، **١٢٥٢**).

- يقع المخطوط في: **٢١٨** ورقة، في كل صفحة: **٣٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **٥ , ٢٠** سم في **٢٩** سم، وهو بدون غلاف.

- مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في الكويت، رقم المخطوط: **٣٨**.[١]

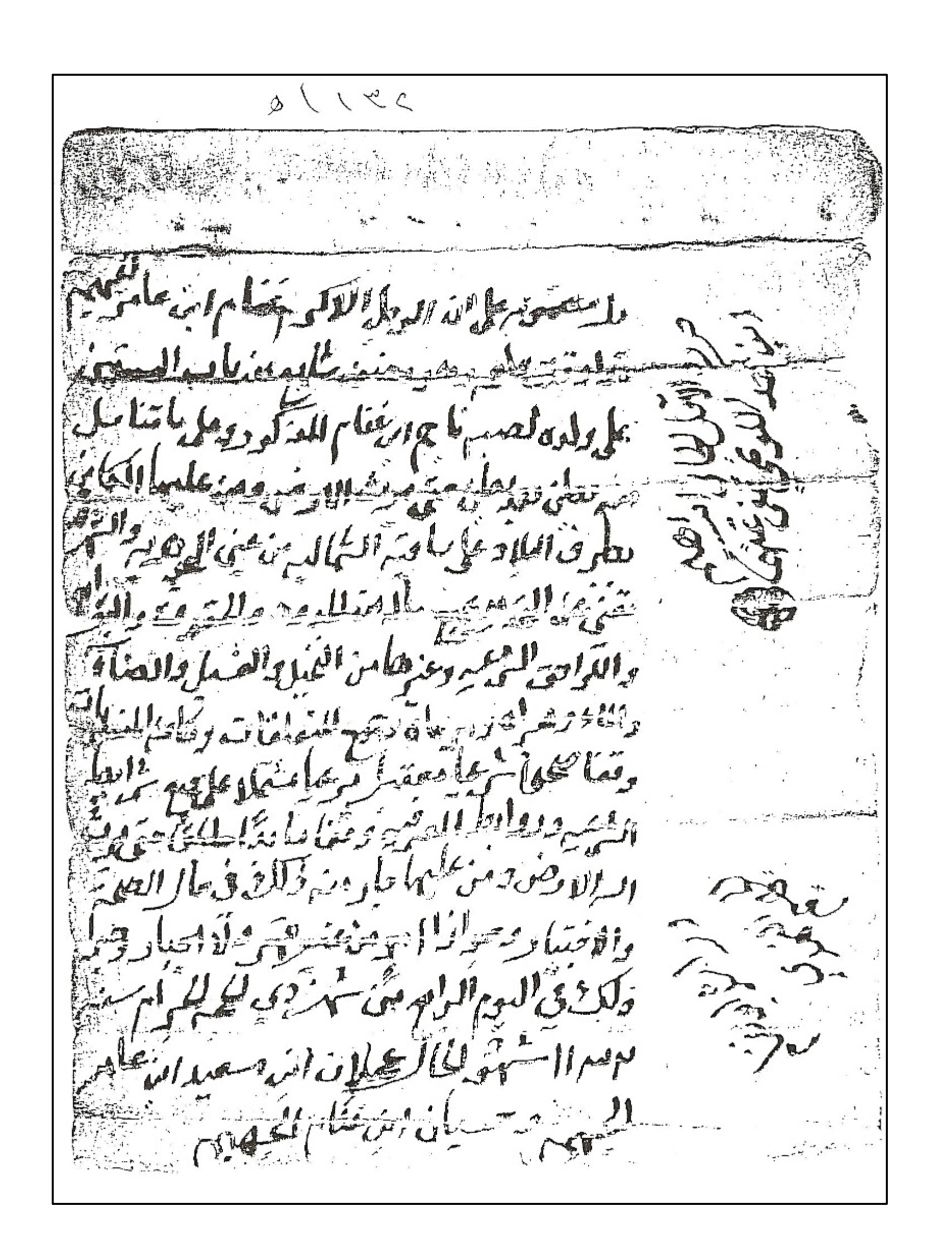
[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت: **١٣٠**.

قبا في الارض بالاجرة ولو كان الغرس من مالك الارض وقد شرط على العامل غرسه وعمله بالحصة فهو لمالكه وعليه اجرة الغارس وما
عمل فيه من الاعمال وعلى تقدير كونه من العامل لو طلب كل منهما ما لصاحبه فطلب الغارس الارض بالاجرة على ان يبقى الغرس فيها او
ان يكون ملكه بعوض او طلب صاحب الارض الغرس بقيمته لم يجب على الاخر اجابته لان كلا منهما مسلط على ماله وحيث يقلعه
الغارس يجب عليه طم الحفر وارش الارض لو نقصت به وقلع العروق المتخلفة عن المقلوع في الارض ولم يفرق المصنف رحمه
الله كالاطلاق كلامه بين العالم بالفساد والجاهل في استحقاق الارش وثبوت اجرته لو كان الغارس للمالك الارض وليس
ببعيد الفرق لتبرع العالم بالعمل ووضعه الغرس بغير حق وبه فارق المستعير الغرس لانه موضوع بحق واذن
صحيحة شرعا بخلاف هذا الغرس ولو اختلفا في الحصة حلف المالك لان النما تابع للاصل فيرجع الى مالكه
في مقدار ما اخرجه منه عن ملكه مع اصالة بقاء غيره وعدم انتقاله وملكه الغير له وفي المدة يحلف المنكر
لاصالة عدم ما يدعيه الاخر من الزيادة تم الجز الاول من الروضة البهية في شرح اللمعة
الدمشقية ويتلوه في الجز الثاني كتاب الاجارة حلص من كتابته ا
الاقل ابراهيم ابن احمد اللويمي الاحساء من بلاد عفا الله عنه ولوالديه
والمومنين اجمعين وصلى الله على محمد واله اجمعين صحيح يوم
الثلاثا من شهر صفر سنة السابعة والتسعين
والستمين

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(اللمعة الدمشقيّة في فقه الإماميّة) للشهيد الأوّل

بخط الناسخ/ الشيخ إبراهيم بن أحمد اللويمي



جزء من نصّ وقفيّة المخطوط



١٤٤- الشيخ إبراهيم بن عبدالله العدساني

(توفي بعد سنة ١١٣٥ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبدالله بن محمد بن حسن بن محمد العدساني الشافعي، من أعلام الأحساء في القرن الثاني عشر الهجري، وأسرة (العدساني) من البيوت العلمية المعروفة في الأحساء.

له اهتمام بالوراقة ونسخ الكتب، كتب بقلمه عدة كتب في اللغة والنحو والأدب، مما يؤكّد عنايته وتميّزه في العلوم اللغوية، وقد عرفنا منها ما يلي:

١- في شرح قصيدة بانت سعاد: (شعر)

- تأليف: محمد علي بن علان الصديقي الشافعي.
- تاريخ النسخ: تمَّ الفراغ من النسخ في عام **١٠٩٥**هـ، والكتاب في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، المكتبة المحمودية.[١]

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: ٤٢٧.

٢- مجيب الندا إلى شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام: (نحو)

◁ تأليف: أحمد بن الجمال عبدالله بن أحمد بن علي الفاكهاني (ت:**٩٧٢**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من كتابتها سنة **١٠٩٩**هـ.[١]

٣- التصريح بمضمون التوضيح لابن هشام: (نحو)

◁ تأليف: خالد بن عبدالله الأزهري (**٨٣٨-٩٠٥**هـ).

◁ أوّله: «الحمد لله الملهم لتحميده حمدًا موافيًا لنعمه، ومكافيًا لمزيده، وأشهد أن لا إله إلا الله، وبعد: فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني خالد بن عبدالله الأزهري، عامله الله بلطفه الخفي وأجراه على عوائد بره الخفي: أن الشرح المشهور بالتوضيح على ألفية ابن مالك في النحو للشيخ الإمام العلامة الرباني جمال الدين أبي محمّد عبدالله ابن يوسف ابن هشام الأنصاري تغمّده الله بالرحمة والرضوان، في غاية حسن الوقع جميع الاخوان لم يأتِ أحمد بمثاله»

◁ تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخها سنة **١١٢٢**هـ.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الأوقاف العامة في بغداد-العراق، ورقم الحفظ: **١٥٣٤**.[٢]

---

[١] فهرس مخطوطات المكتبة المركزي لدولة الكويت: **١٢٥**

[٢] فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد: **١٧٤**.



١٤٥- الشيخ إبراهيم بن محمد البحراني العكري الأحسائي

(حدود القرن الثاني عشر)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ إبراهيم بن محمد بن حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد البحراني العكري الأحسائي، أصوله من البحراني، ويعود فيها إلى بلدة (العِكر)، وهي قرية بحرينية صغيرة تقع جنوب المنامة، في جنوب غرب جزيرة سترة، تحدّها مياه البحر من الجهتين الشمالية والشرقية، وتحدّها من الغرب قرية النويدرات، ومن الجنوب قرية المعامير، وقد اشتهرت بالزراعة وصيد الأسماك. وهو ينحدر من أسرة علمية في جزيرة أوال.

▪ أسرته العلمية:

ينتمي إلى أحد البيوتات العلمية في بلدة العكر بالبحرين، فقد أنجبت ثلاثة من العلماء على أقل تقدير، عدّد في نسبه ثلاثةً منهم، وهم:

١- الشيخ محمد العكري البحراني.

٢- الشيخ حسن بن الشيخ محمد العكري البحراني.

٣- الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد العكري البحراني.

وعند عدم ذكر تاريخ النسخ أصبح من العسير التقدير للحقبة التي عاش فيها أعلام الأسرة، ومما لا شك فيها إلى أن هذا التاريخ العلمي للأسرة له أبلغ الأثر في نفسيته وخلق الشغف الديني وسعيه للحفاظ على مسيرة وتاريخ العائلة العلمي.

▪ هجرته إلى الأحساء:

لا نعرف بالتحديد تاريخ هجرته إلى الأحساء، هل كانت الهجرة من والده أو أحد آبائه أو هو من هاجر، والذي احتمله أن ولادته في البحرين، ثم لظروف معيّنة نزح إلى الأحساء، لذا في سرد نسبه لم يذكر الأحسائي مولدًا، وإنما اكتفى بقوله «البحراني أصلاً»، وفي الأحساء اكتفى بقوله «الأحسائي مسكنًا»، ولم يشر لوالدته فيها، ويحتمل أنه عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري.

ورغم الكلمات القليلة التي سطّر بها قيد النسخ فإنها تعكس الخلق الرفيع الذي اتسم به والروح الترابية والتواضع التي هي حلية صفاته، حيث لم يكتفِ بوصف نفسه بالعَبد، وإنما استخدم صيغة التصغير فقال: «العُبَيد»، ثم استخدم الكلمات التي درج عليها النسّاخ في تذليل النفس ووصمها بالتقصير والعصيان وصف نفسه: «العُبَيد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير راجي عفو ربه تراب أقدام المؤمنين».

وهذا من ديدن العلماء ومكارم الأخلاق لديهم، فلا قيمة للعلم ما لم يطوِّق جيده بحلية التواضع.

▪ منسوخاته:

نسخ كتابًا فقهيًّا واحدًا للمحقِّق الكركي، وهو:

◄ خلل الصلاة: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ علي بن الحسين، المحقق الكركي(٨٩٠-٩٤٠هـ).[١]

◁ وهي رسالة مقسّمة إلى قسمين: الأول في الشك، الثاني في السهو.

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي فطر السماوات والأرض فاستوتا، ولو كان فيهما إله إلا الله لفسدتا، وصلاته على نور الأنوار، وحبيب الجبار، محمد النبي المختار، وعلى وصيّه الليث الكرار، قاتل الكفار وفاضح الفجّار علي بن أبي طالب».

◁ آخر النسخة: «وقد ذكرت لك أيها الطالب المسترشد أصول هاذين البابين وأكثر فروعهما بعبارة تقرب إلى فهمك، وتزيل عنك وهمك، لأنَّ جزئيات فروع الفقه لا تنحصر بعدٍّ، ولا تنضبط بحدٍّ، وكلها ما ذكرناه، وأنا أسأل الله العفو بما طغى به القلم، وزلّت به القدم، إنَّه وليُّ القدرة، مقيل العثرة، والحمد لله رب العالمين».

◁ الناسخ: وقد سجّل الناسخ في نهاية المخطوط قيد النسخ هكذا: «تمَّت على يد العُبَيد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير راجي عفو ربه تراب أقدام المؤمنين عبده إبراهيم بن محمد بن حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ

---

[١] فهرس دنا: ٤ / ١٠٠٤.

حسن بن الشيخ محمد البحراني أصلاً والعكري نسبًا والأحسائي مسكنًا، عفى الله عنهم والمؤمنين أجمعين. تمّ».

- ⊲ ومع الأسف لم يشر لتاريخ النسخ، مما جعلنا لا نستطيع الجزم بعصره والحقبة التي عاش فيها.
- ⊲ وهي نسخة مجموعة مع كتاب (البيان) للشهيد الأول، وهي مرقّمة أيضًا برقم (**١٧٥**).
- ⊲ والشيء الذي يؤسف له أنَّ تاريخ تسويد النسخة غير معروف العصر، مما ضيّع علينا اكتشاف العصر الذي عاش فيه بالأحساء وأوان هجرته من البحرين إلى الأحساء، لكن على النسخة وقفية باسم كوثر ملك زاده، سنة **١٣٢٦**هـ.[١]
- ⊲ يقع المخطوط في: **١٢**ورقة، بخط مختلف الأسطر، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **٢١**سم.
- ⊲ مكان المخطوط: مكتبة الرضوية في مشهد، رقم المخطوط: **٦٩٨٠**.[٢]

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٤٠/١٤**.

[٢] فهرس مخطوطات مكتبة أستان قدس رضوي: **٦٧٤/٥**، وقد حصلنا على صورة المخطوط عن طريق الشيخ الجليل نصير الدين كاشف الغطاء، فله كل الشكر والعرفان.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فطر السموات والارض فاستوتا ولو كان فيهما اله الا الله لفسدتا وصلاته
على نور الانوار وحبيب الجبار محمد النبي المختار وعلى وصيه الليث الكرار وقاتل
الكفار وفاضح الفجار علي بن ابي طالب المغوار وعلى آله الهداة الابرار صلاة دائمة
بدوام الاعصار وبعد فقد سألتني ايها الاخ العزيز اعانك الله تعالى على طاعته
ان اورد لك باباً في الخلل الواقع في الصلوة واقسامه واوضح لك ما استبهم من احكامه وها انا
اشرع في اجابتك مسارعاً الى مرادك راجياً من الله جزيل الثواب وان يوفقنا
لادراك الصواب فاقول وبالله التوفيق ان الخلل العارض للمصلي قسمان سهو
وشك القسم الاول في السهو وفيه مطالب الاول في المقدمات وهي خمس الاولى
السهو لغة زوال المعنى عن الذاكرة وبقاؤه مرتسماً في الحافظة بحيث يكون كالشيء
المستور والنسيان زواله عن القوتين الثانية الاركان التي تبطل بها الصلوة
مطلقاً خمسة اشياء الاول القيام الثاني النية الثالث التكبير الرابع الركوع
الخامس مجموع السجدتين من ركعة الثالثة الجاهل بالصلاة او بأحد اجزائها
الواجبة او المسنونة وان اوقعها على الوجه المشروع غير معذور ما لم يأخذها
من مأخذها المأمور به شرعاً بحيث يخرج به عن عهدة التكليف الرابعة اذا فعل المكلف
المصلي ما نهي عنه او اخل بما وجب عليه جهلاً بوجوبه او بالحكم بطلت صلاته
عدا ما استثني وتظهر الفائدة في الاول فيمن سها عن غير ركن وذكر بعد تجاوز
محله ثم تلافاه عامداً او جاهلاً بطلت صلاته الخامسة يجب على كل مكلف معرفة
احكام السهو لوجوب ما لا يتم الواجب الا به ولان السهو كالطبيعة الثانية

الثانية

الصفحة الأولى من مخطوط كتاب

(خلل الصلاة) للمحقِّق الكركي

بخط الناسخ/ الشيخ إبراهيم بن محمد البحراني العكري الأحسائي

١٢

احدث قبله فاشتمال بينشأ منه جزء منها حقيقة والصلوة تبطل بتخلل اجزائها الحدث بين
ومن ان الصلوة قد تمت بالتسليم فلا يؤثر الحدث فيها بعد خروجه منها ف
النسيان اسجد السجدة المنسية او اتشهد التشهد المنسي او اصلي على النبي واله المنسيين
في صلاتي هذه او صلاة الظهر مثلا اداء لوجوبهما او وجوبه قربة الى الله
ولا تشهد فيها ولا تسليم تتمة لو سهى عن السجدة المنسية حتى خرج الوقت اتى
بها قضاء ويشترط في قضائها ان لا يكون عليه قضاء يومية ولا تشهد ولا سجدة سا
بقة لوجوب الترتيب وكذا القول في التشهد ولو فاتته سجدة من الثانية ونسي
تشهدها ترتب السجدة عليه وبالعكس لو تقدم فواته عليها اما الاحتياط فيترتب
لو تعدد بالنسبة الى المجبورات والمجبورة ويترتب على الفوائت اليومية وبالعكس
لاشتغال الذمة بالاول فالاول فهذا ما حضرني من البحث في هذه العجالة مع ما
انا عليه من قلة البضاعة وكثرة الاضاعة وقد ذكرت لك ايها الطالب ا
لمسترشد اصول هذين البابين واكثر فروعهما بعبارة تقرب الى فهمك وتزيل
عنك وهمك لان جزئيات فروع الفقه لا تنحصر بعد ولا تنضبط بحد ومحلها
ما ذكرناه وانا اسأل الله تعالى العفو بما طغى به القلم وزلت به القدم انه ولي
القدرة مقيل العثرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين
الطاهرين وسلم تسليما تمت على يد العبد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه
تراب اقدام المؤمنين عبده ابراهيم بن محمد بن يحيى بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ
محمد البحراني اصلا والعكري نسبا والاحسائي مسكنا عفى الله عنهم والمؤمنين اجمعين تم

قيد النسخ في نهاية المخطوط



١٤٦- الشيخ إبراهيم بن محمد العمير

(كان حيًّا سنة ١١٣٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ إبراهيم بن محمد بن عمير، من أسرة (آل عمير)، وناسخ أحسائي مجيد، عاش في مدينة الهفوف موطن آبائه، خلال القرن الثاني عشر الهجري.

عرف عنه خطه الجميل المنمّق تنميقًا جيدًا، مما يدل على دراية وخبرة في فنّيات النسخ والكتابة، نسخ عدة كتب، عرفنا منها:

◄ **الرياض النظرة في مناقب العشرة: (سيرة)**

◁ تأليف: أحمد بن عبدالله بن محمد، محب الدين الطبري (ت: **٦٩٤**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **١٣** من شهر رمضان المبارك من سنة **١١٣٧**هـ.

◁ على النسخة قيد تملّك نصّه: «صار هذا الكتاب من تملّكات الفقير إلى الله تعالى عثمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمير الشافعي مذهبًا،

الأحسائي بلدًا، عفى الله تعالى عنه بمنّه وجوده، سنة **١١٣٩** من هجرته صلّى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا».

◁ مكان المخطوط: مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر الخاصة.[١]

---

[١] مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات في الأحساء.



١٤٧- الشيخ أبوبكر بن محمد بن النجّار الأحسائي

(توفي بعد سنة ١١٩٣ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أبو بكر بن محمد بن أحمد النجار الأنصاري الشافعي الأحسائي، من أعلام الورّاقين في الأحساء خلال القرن الثاني عشر الهجري، وهو من عائلة علمية كانت تسكن مدينة الهفوف، نسخ عدة كتب في مجالات مختلفة، عرفنا منها:

١- شرح رفع الأسى بأذكار الصباح والمسا: (أذكار)

- تأليف: محمد علي بن علان الصديقي.
- وهو شرح لكتاب الشيخ إبراهيم بن الملا حسن المفتي بالأحساء.
- تاريخ النسخ: نسخ الكتاب في آخر شهر جمادى الأولى من عام **١١٥٣**هـ.
- مكان المخطوط: مكتبة الملك عبدالعزيز العامّة بالمدينة المنورة المكتبة المحمودية.[1]

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **٤٣٦**.

٢- ديوان شعر: (شعر)

◁ تأليف: مجهول، من أعلام القرن العاشر الهجري.

◁ ختمه بقوله: «قد تمَّ الديوان المبارك بعون الله الكريم صبيحة يوم الاثنين نهار ثالث عشر من شهر جمادى الأولى سنة **١١٩٣** من هجرة النبي محمد صلّى الله عليه وسلم، على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير أبوبكر بن محمد بن أحمد بن النجار كان الله له حيث كان، وغفر الله له ولوالديه)».[١]

---

[١] أعلام الأحساء: **١٦٣**.



١٤٨- الشيخ أبو عبدالله بن أبي بكر البغدادي

(كان حيًّا سنة ١١٦٢ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أبو عبدالله بن أبي بكر البغدادي الأحسائي، اعتقد أنَّ (أبو عبدالله) كنيته، وأنَّ له اسم آخر، لكنه اشتهر بكنيته، أو هو يحب أن يُعرّف نفسه بالكنية لا بالاسم، عاش لحقبة من الزمن في الأحساء من أجل التدريس، ومدارسة العلم مع أعلامها، أديب وشاعر، وقد صنّف بها بعض مؤلفاته، ونسخها بقلمه، عرفنا منها:

◄ **القصيدة الذهبية في الحجة المكية: (فقه)**

◁ تأليف: أبو عبدالله بن أبي بكر الأحسائي البغدادي.

◁ أوّلها:

أيا عذبات البابِ من أيمن الحمى
رعى اللهُ عيشًـــا في رباك قطعناهُ
سرقناه من شرخ الشــباب وروقه
فلما سرقنا الصــفوَ منه سرقناهُ

◁ آخرها:

فنحمد رب العرش إذ كان حجنا
بزوره من كـان الختـام ختمنـاهُ
عليك ســلام الله ما دامت الســما
ســلام كما يبغى الإلـه ويرضــاهُ

◁ تاريخ النسخ: انتهى من كتابتها في الأحساء سنة **١١٦٢**هـ.

◁ يقع المخطوط في ثمان ورقات، بمقاس صفحات: **١٧**سم في **٥ , ٢٢**سم

◁ مكان المخطوط: دار مخطوطات البحرين، هدية من مكتبة السعد.[١]

---

[١] أبا حسين، الدكتور علي، فهرس مخطوطات البحرين، مركز الوثائق التاريخية: البحرين، الطبعة الثانية: **١٤٠٤**هـ. **١٩٨٣**م: **٢** / ٧٨.



١٤٩- مُلا أحمد الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١١٥٣ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الملا أحمد الأحسائي، لا نعرف عن حياته شيء، ولعله يتحد مع غيره من أعلام القرن الثاني عشر المذكورين، وقد عرف نفسه (الملا أحمد الأحسائي)، مع أني احتمل أنه يرجع إلى عائلة (الملا) الأحسائية الشهيرة بالعلم والعلماء، ولكنه بدأ باسم عائلته قبل اسمه فيكون اسمه (أحمد الملا)، نسخ بعض الكتب، منها:

◄ **الإعلام بأعلام بيت الله الحرام: (تراجم)**

◁ تأليف: محمد بن أحمد بن محمد النهروالي (ت: **٩٨٨**هـ).

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخه سنة **١١٥٣**هـ.

◁ مكان المخطوط: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رقم الحفظ: **١١٥٣ ١٧٤٠**.[١]

---

[١] موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



١٥٠- الشيخ أحمد بن سليمان الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١١٣٠ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أحمد بن القاضي سليمان بن محمد بن الخليل الأحسائي، من ورّاق الكتب في الأحساء وأعلامها في القرن الثاني عشر الهجري، لُقِّب والده بـ (القاضي)، مما يعني أنه تولّى القضاء في عصره حتى عرف بهذا اللقب.

يعدُّ من كبار الورّاقين، فهو ناسخ مجيد وماهر، وممن نال شهرةً واسعة في مجاله، امتدت حقبة نسخه للكتب من خلال ما عرفناه إلى (**٢٥**) سنة، وذلك بين عامي **١١٠٥-١١٣٠**هـ، وقد نسخ عددًا من الكتب، عرفنا منها:

١- بُغيةُ الوُعاة في طبقات اللُّغويين والنُّحاة: (تراجم)

- ◁ تأليف: جلال الدِّين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت: **٩١١**هـ).
- ◁ أوّل النسخة: «الحمدُ للهِ خالقِ الجودِ ومُعدمه، ومانح الفضل وملهمه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رافع لواء الدين ومعلِّمه، وخافض دين الشرك وميسمه».

- آخرها: «آخر الطبقات النحاة الصغرى، قال مؤلفها فرغت من تأليفها في شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **٨** محرَّم لسنة **١١٠٥**هـ.

- أوّل المخطوط: أبيات في مدح الوحدة، وذمّ مخالطة الناس، وهي منسوبة للشهرستاني، قال فيها:

قد بلوت الناسَ حتى	لم أجدْ شخصًا أمينا
وانتهتْ حالي إلى أنْ	صِرْتُ للبيتِ خدينا
أمدح الوحدةَ حينًا	وأذمُّ الجمعَ حينا
إنما السالم مَنْ لَمْ	يتخذ خَلْقًا قرينا

- عليها تملّك في صفحاتها الأولى بـ«غرشانه عبدالله بن عمر أفندر أعتابي زاده»، ثم صار «في ملك الفقير إلى الله تعالى محضار بن عبدالله ابن محمد السقاف».

- ختمها بقوله: «وكان الفراغ من كتابتها ثامن شهر محرم الحرام ابتداء سنة **١١٠٥**، خمسة بعد المائة والألف، من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، وعلى آله وصحبه أجمعين، على يد أفقر عباد الله وأحوجهم إليه، أحمد بن القاضي سليمان الأحسائي، لطف الله به وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين، ولمن دعا له ولهما بالمغفرة، وهو

حسبي ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم».

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة برنستون بإمريكا، رقم الحفظ: الرقم: **٦٩٨**، رمز الحفظ: **H٢١١**.[١]

٢- الإلماع المحيط بتحقيق الكسب البسيط بين طرفي الإفراط والتفريط: (فقه)

- تأليف: برهان الدين الكوراني، إبراهيم بن حسن الشهرزوري (ت: **١١٠١**هـ).

- تاريخ النسخ: قام بنسخه وكتابته في **٢١** ربيع الأول سنة **١١١٣**هـ، بخط النسخ، ويقع في **٥١** ورقة.[٢]

٣- رجال الحديث: (رجال)

- تأليف: ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفصل أحمد بن علي(ت: **٨٥٢**هـ).

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته ونسخه سنة **١١٢٣**هـ، ولم يذكر تاريخ اليوم والشهر.

---

[١] فهرس المخطوطات في جامعة برنستون: ١/ ٢٨١، وقد حصلنا على صورة المخطوط من الصديق العزيز الشيخ هشام الزويد.

[٢] فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف، دار المأثور للنشر والطباعة والتوزيع: المدينة المنورة، الطبعة الأولى: **١٤٣٨**هـ-**٢٠١٧**م: **٤** / **٢٧**.

◁ مكان المخطوط: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.[١]

٤- الإصابة في تمييز الصحابة: (رجال)

◁ تأليف: شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت **٨٥٢**هـ).

تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه في سنة **١١١٥**هـ، وهي نسخة مصححة، للجزء الرابع من الكتاب، تبدأ من (الوليد بن يزيد)، وتنتهي بـ (آخر كتاب النساء من الصحابة).[٢]

٥- المتمّة للمسألة المهمة: (فقه)

◁ تأليف: برهان الدين الكوراني، إبراهيم بن حسن الشهرزوري (ت: **١١٠١**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **٢١** ربيع الأول من عام **١١١٣**هـ.[٣]

٦- مسلك الاعتدال إلى فهم آية خلق الأعمال: (عقائد)

◁ تأليف: برهان الدين الكوراني، إبراهيم بن حسن الشهرزوري (ت: **١١٠١**هـ).

---

[١] مكتبة لسان الميزان للمخطوطات الألكترونية.

[٢] فهرس مخطوطات الحديث وعلومه: **٨٣**.

[٣] مطيع الرحمن، محمد بن سيد أحمد، عادل بن جميل بن عبدالرحمن عيد، الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض، الطبعة الأولى: **١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م: ١ / ٤٥٢**.

⊲ تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخها في **٢١** من شهر ربيع الأول من عام **١١١٣**هـ.[١]

٧- مسالك السداد إلى مسألة خلق أفعال العباد: (عقائد)

⊲ تأليف: برهان الدين الكوراني، إبراهيم بن حسن الشهرزوري (ت: **١١٠١**هـ).

⊲ تاريخ النسخ: فراغ من نسخها في **٢١** ربيع الأول من عام **١١١٣**هـ.[٢]

٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري: (حديث)

⊲ تأليف: شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت: **٨٥٢**هـ).

⊲ تاريخ النسخ: فرغ من كتابة بعض الأجزاء منه سنة **١١١٦**هـ، وهو بخط فارسي، يقع في **٢٤٠** ورقة.[٣]

٩- جزء آخر:

⊲ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **٢١** جمادى الثانية سنة **١١١٧**هـ.[٤]

⊲ تاريخ النسخ: كان فراغه من بعض أجزاء الكتاب سنة **١١١٨**هـ.[٥]

---

[١] الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف: **١ / ٤٥٤**.

[٢] فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف: **٤ / ٢٧**.

[٣] فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف:**٣**/ 458

[٤] الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف: **١ / ١١٢**.

[٥] فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف: **٣ / ٤٦٠**.

١٠- مسند الإمام أحمد: (حديث)

- تأليف: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت **٢٤١**هـ).
- تاريخ النسخ: وهو متكوّن من ثلاثة أجزاء، وقد فرغ من بعضها سنة **١١٢٠**هـ[١]، وانتهى من نسخ بعض الأجزاء سنة **١١٢١**هـ.[٢]
- على النسخة تملّك إبراهيم بن محمد الزمر في **١١٧٣**هـ.

١١- غاية المقصد في زوائد المسند: (حديث)

- تأليف: علي بن أبي بكر بن سليمان المصري الشافعي الهيتمي (ت: **٨٠٧**هـ).
- تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه في يوم السبت **٢١** شوال لعام **١١٢٥**هـ.[٣]

١٢- تهذيب التهذيب: (رجال)

- تأليف: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي(**٧٣٣-٨٥٢** هـ)
- أوله المخطوط: «وايضة بن معبد بن عيينة بن الحرث بن مالك بن الحرث بن سالم».

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف، رقم المخطوط:**٧١٩٣**.

[٢] فهرس مخطوطات خزانة جمعة الماجد، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: دبي، الأصدار الأول: **١٤٣١**هـ: **٩ / ١٩**.

[٣] فهرس مخطوطات خزانة جمعة الماجد: ٨ / ١٧٦.

- آخر المخطوط: «واسمها هالة ويقال هو له سماها عمر بن سيد في اخبار البصرة».

- الجزء الرابع، كتب بخط شبيه بالكوفي.

- تاريخ النسخ: **١١٢٧**هـ.

- على النسخة، تملّك حسن بن أحمد بن أبي بكر بن عقيل، حسن مهدي النعيمي، المهدي لدين الله عبدالرحمن بن عبدالحميد السابوري العقيلي سنة **١٢٦١**هـ، وتملك عبدالباقي بن عبدالرحيم.

- يقع المخطوط في:**٢٥٤** ورقة، وفي كل ورقة: **٣٤** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢٠**سم في **٣٠**سم

- مكان المخطوط: السليمانية مكتبة البابانيين (في الأوقاف المركزية)؛ رقم المخطوط: ت/**٢٥٢**.(١)

١٣- إفاضة العلامة بتحقيق مسألة الكلام: (عقائد)

- تأليف: برهان الدين الكوراني، إبراهيم بن حسن الشهرزوري (ت: **١١٠١**هـ).

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته ونسخه في صفر سنة **١١٣٠**هـ.(٢)

---

[١] معجم المخطوطات العراقية:**٥/١١٢**.

[٢] الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف: **١/٣٣٧**.

١٤- إمداد ذوي الاستعداد لسلوك مسلك السداد: (أخلاقه)

◁ تأليف: برهان الدين الكوراني، إبراهيم بن حسن الشهرزوري (ت: ١١٠١هـ).

◁ تاريخ النسخ: بلا تاريخ لسنة النسخ.[١]

---

[١] الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف: ١/ ٣٤٠.

وتاريخ غرناطة لابن الخطيب وأما غيرها من بقية بلاد المغرب فلم نقف على شيء من تواريخه
الا المغرب في تاريخ بلاد المغرب عامة لابن سعيد وأما الحجاز فوقفنا
من تواريخه على تاريخ مكة للتقي الفاسي وهو من اخر لم يستوعب وتاريخ اليمن للجندي
وللخزرجي وهو حافل وأما الشام فوقفنا على تاريخها لابن عساكر واعظم به
وتاريخ حلب لابن العديم وأما مصر فلم نقف من تواريخها الا على تاريخ ابن يونس
وهو مجلد لطيف وهذه التواريخ المذكورة قد استوعبناها كلها ولم ندع فيها
احدا ممن تحققنا انه يحوي الا ذكرناه مع ما وقفنا عليه من التواريخ التي لا تختص
ببلد كتاريخ الاسلام للذهبي وسير النبلاء وطبقات الغزاله والدرر لشيخ
الاسلام ابن حجر في اعيان المائة الثامنة وانبا الغمر بانبا العمر له وتاريخ الصلاح
الصفدي والمسالك لابن فضل الله وذيل طبقات القرا للعفيف المطري
وطبقات النحاة للسيرافي وللمفضل الضبي ولابي بكر الزبيدي وطبقات
ائمة اللغة للشيخ مجد الدين الشيرازي ومعجم الادبا لياقوت الحموي والنضار لابن
حيان الى غير ذلك من المعاجم والتعاليق التي لا تحصى والله تعالى اسال
التوفيق لما يرضيه والهداية فيما اذره واتيه وان لا يجعل علمنا حجة علينا وان لا
يخيب سعينا وينظر بعين رحمته الينا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه صلاة وسلاما دايمين الى يوم الدين آخر طبقات النحاة الصغرى
قال مولفها فرغت من تاليفها في شهر رمضان سنة احدى وسبعين
وثمانمائه والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وكان الفراغ من كتابتها بعد صلاة العصر
من يوم الخميس ١٣ من شهر محرم الحرام
ابتدا سنة ١٠٤٤ خمس بعد المائة والالف
من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة وازكى
السلام وعلى اله
وصحبه اجمعين

على يد افقر عباد الله واحوجهم اليه احمد بن القاضي سليمان الاحسائي لطف الله به وغفر له
ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين ولمن دعا له ولهم بالمغفرة وهو حسبي ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم

الصفحة الأولى من مخطوط كتاب

(بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنُّحاة) لجلال الدين السيوطي

بخط الناسخ/ الشيخ أحمد بن سليمان الأحسائي



١٥١- الشيخ أحمد بن صالح الأحسائي

(توفي بعد سنة ١١٣٦ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أحمد بن صالح الأحسائي، أحد الورّاقين الأحسائيين، عاش في القرن الثاني عشر الهجري، هاجر إلى شيراز ببلاد فارس، نسخ كتابًا واحدًا وهو:

◄ **الروضة في فضائل علي عليه السلام:**

◁ تأليف: سديد الدين شاذان القمي (ت: ٦٦٠هـ).

◁ أوّل النسخة: «القربى هم صلّى الله عليهم مع الكتاب، والكتاب معهم، لا يفارقوه حتى يردوا الحوض على جدهم رسول الله».

◁ تاريخ النسخ: كان الانتهاء من نسخه في **٢٥** من شهر محرم الحرام لعام **١١٣٦**هـ، في مدينة شيراز.

◁ مكان المخطوط: خانقاه أحمدية في شيراز، رقم الحفظ: **١**.[١]

---

[١] فهرس دنا: **٥ / ١٠٦٧**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): **٢١٨/١٧**.



١٥٢- الشيخ عبدالرحمن بن محمد الأحسائي

(توفي بعد سنة ١١٦٣ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن حمود بن حسن بن حسين بن عماد الأحسائي الشافعي الزبيدي[١]، مر في حياته بتنقلات منها اليمن حيث سكن مدينة (زبيد) فنسب نفسه لها، ثم إلى المدينة المنورة، من الورّاقين في القرن الثاني عشر، يحتمل أنه نسخ عدة كتب في المدينة المنورة لجودة خطة وإتقانه الذي ينم عن خبرة وتمرّس في الصنعة، كان حيًّا سنة **١١٦٣**هـ.

▪ منسوخاته:

١ - الأنوار الساطعة في شرح الفريدة الجامعة (في نظم العقيدة النافعة): (عقائد)

◁ تأليف: الشيخ صالح بن الصديق الخزرجي (ت **٩٧٥**هـ).

---

[١] مدينة زبيدة مدينة باليمن تسكنها قبيلة زبيدة اليمانية المذحجية القحطانية.

- تاريخ النسخ: في القرن الثاني عشر الهجري.

- اطلعت عليها وهي مكتوبة بخط جميل ومنظم ومنسق تنسيق جيد، تنم عن ملكة في الإتقان وخبرة في النسخ والكتابة، ممزوج بين اللونين الأسود والأحمر، ختمها بقوله: «تمت هذه النسخة المباركة بيد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير عبدالرحمن بن محمد بن حمود بن حسن بن حسين بن عماد الأحسائي المولد، الشافعي المذهب والزبيدي موطنًا».[1]

- على النسخة عدة تملكات منها: تملّك عبدالرحمن بن عبدالكريم المدني وتاريخه شهر محرم الحرام **١١٨٨**هـ، وتملّك مصطفى المدني مؤرخ سنة **١٢٨٠**هـ.[2]، وتملّك آخر يعود إلى عبدالرحمن بن حسين الأنصاري المدني، وتملّكات أخرى معظمها في المدينة المنورة، حيث كان يعيش هناك، فتنقلت بين أعلامها هناك.

- عدد الورق: **١٢٢**ق، في كل صفحة **٢٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢٢** سم في **١٦** سم.

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض: **٢١٤**/أ.خ.

٢- روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح: (تاريخ)

- تأليف: عيسى بن لطف الله الحسني (ت: **١٠٤٨**هـ).

---

[١] موقع المخطوطات في جامعة الملك سعود بالرياض: الرقم العام: **٨٩٥**.

[٢] موقع المخطوطات في جامعة الملك سعود بالرياض: الرقم العام: **٨٩٥**.

- أول المخطوط: «الحمد لله ذي الملك والملكوت والعزة والجبروت، يؤتي الملك من يشاء».
- تاريخ النسخ: **١١٦٣**هـ، وهي نسخة ناقصة الآخر.
- يقع المخطوط في: **٢٧٣** صفحة، في كل صفحة: **٢٧** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٩**سم في **٢٩**سم.
- مكان المخطوط: دار المخطوطات، بغداد، رقم المخطوط: **١٩٤٨**.[1]

---

[١] معجم المخطوطات العراقية: ٨/٣٧٨.



١٥٣- السيّد علي بن أحمد الحسيني الجبيلي الأحسائي

(كان حيًّا سنة ١١٧٦ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

السيد علي بن أحمد الحسني الحسيني الجبيلي الأحسائي المدني، ونسبه إلى الدوحة النبوية هكذا:« السيد علي بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد حمد بن السيد عبدالله بن السيد إسماعيل بن السيد حسن بن السيد سالم بن السيد إبراهيم بن السيد علي بن السيد أحمد بن السيد سالم بن السيد أحمد بن السيد جعفر بن السيد موسى بن السيد إبراهيم بن السيد صالح بن السيد علوي بن السيد قاسم بن السيد هاشم بن السيد مساعد بن السيد حسين بن السيد حسن بن السيد سليمان بن السيد إدريس بن السيد يعقوب بن السيد شرف بن السيد يوسف بن السيد ناصر بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد موسى المبرقع ابن الأمام محمد بن علي الجواد عليه السلام».[١]

[١] أفادنا بهذا السلسلة من النسب من أحفاده في الأحساء بقرية الجبيل، السيد أيمن بن السيد هاشم بن إبراهيم الهاشم الجبيلي.

من أعلام قرية الجبيل في الأحساء عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، وهو من أصحاب الفضيلة والمكانة العلمية ذكره صاحب (تراجم الرجال)، ضمن تعليقه على نسخه لتفسير الطبرسي فقال في شأنه:«وله في هامش النسخة تعاليق جيدة تدل على فضله في التفسير والحديث».[١]

بل لا يبعد أن يكون من أهل الفقاهة والمرتبة العلمية العالية وأنه أخذ على كبار الأعلام في عصره، لما له من تعليقات وتهميشات على الكتب تدل على طول باعه وسعة اطلاعه، ورسوخه في العلم.

يحتمل أنه عاش إلى قريب نهاية القرن الثاني عشر، نقش خاتمه الثماني:(خليفة أحمد؛ علي).

- **رحلاته:**

نشأ وترعرع في بلدة الجبيل الحاضرة العلمية العريقة فتلقى فيها دراسته العلمية على أعلام أسرته الأجلاء الذين كانت لهم مكانة علمية في البلاد، كما درس على عدد من علماء تلك المرحلة في الجبيل، يحتمل بعدها هاجر للدراسة العلمية في بلاد فارس وغيرها من الحواضر العلمية.

ففي سنة **١١٧٤**هـ، رجع إلى وطنه قرية الجبيل بالأحساء وصَادَق على عدد من الوثائق فيها ولا يبعد أنه في تلك المرحلة قد بلغ النضوج العلمي، وربما مارس التدريس والعمل الإرشادي في الجبيل لعدة سنوات.

---

[١] أعلام هجر من الماضين والمعاصرين، السيد هاشم الشخص، مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلامية: قم، الطبعة الثالثة: **١٤٣٠**هـ- **٢٠٠٩**م: **٢/ ٥٥١**.

كما قام في بعض السنوات بالعمل الإرشادي والدعوي والعمل على خدمة المجتمع في وادي الفرع، حيث تشير الوثائق إلى إقامته في المدينة سنة **١١٧٦**هـ، وكان له شأن فيها.

يحتمل أنه رجع بعدها إلى الأحساء أو استمرت إقامته إلى آخر حياته.

- **أسرته:**

يعود السيد علي بن السيد أحمد الحسيني إلى أسرة (الحسيني) التي تسكن بلدة الجبيل، والتي تعد من أهم المراكز العلمية النشطة في الأحساء والتي أنجبت عشرات العلماء والفقهاء على مدى قرون عديدة، وخاصة خلال القرن الحادي عشر والثاني عشر، وهي الفترات الزمنية الذهبيّة التي ازدهر فيها الحراك العلمي الأحسائي، وقد تعرّفنا على شخصيتيْن من أعلام هذه الأسرة ممن ينسب إلى بلدة الجبيل وهما:

- أخوه السيد حسين بن السيد أحمد الحسيني الجبيلي الأحسائي (توفي بعد سنة **١١٥٥**هـ): من أعلام الأحساء في القرن الثاني عشر، كان يسكن بلدة الجبيل، ينتمي لأشهر البيوت العلمية فيها، عرف كأحد الأقطاب العلمية الكبيرة فيها، ومن أساتذة الدرس والتدريس، صَادَقَ على بعض الوثائق بمحضر ومجلس علمي ربما هم من تلامذته.

- السيد أحمد بن السيد علي بن السيد حسن بن السيد غياث الحسيني الجبيلي، الذي عاش خلال القرن الحادي عشر، وقد نسخ عدة كتب.

▪ رحلته إلى المدينة:

ورد في وثيقة حول هبة شرعية لأملاك متعددة في (السوارقية)، وقرية أبي ضباع بوادي الفرع، من العمة لأبناء أخيها علي بن حسين، وهم محمد وحسن، وكذلك عيال حسين: موسى، وعبد علي، ومحمد علي، وزينب، على أن يكون لمحمد بن علي بن حسين الثلث، وأخيه حسن الثلث، ولبقية العيال الثلث، مقابل قراءة الفاتحة لروحها، وقد شهد عليها أحمد بن علي بن كمال [البغلي]، وسيف بن عبدالرحيم بن كمال البغلي.

وقد جرى تحريرها والمصادقة عليها يوم الجمعة **٥** جمادى الثانية سنة **١١٧٦**هـ من السيد علي بن السيد أحمد الحسيني الجبيلي الأحسائي.(١)

◄ الفوائد من الوثيقة:

١- إن الوثيقة ضمت عدد من الأشخاص منتمين إلى أسرة أحسائية مهاجرة إلى المدينة المنورة وهي (أسرة البغولي) في القرن الحادي عشر أو بدايات الثاني عشر، ومنها نزحت إلى وادي الفرع وستقر بها الرحل في قرية السوارقية وقرية أبو ضباع بالوادي.

٢- تشير الوثيقة إلى وجود السيد علي بن أحمد الحسيني الجبيلي في المدينة المنورة سنة **١١٧٦**هـ، وقوله (الجبيلي الأحسائي)، يؤكد أنه أحسائي جبيلي هاجر إلى المدينة المنورة وأقام لحقبة من الزمن بوادي الفرع قرية أبو ضباع التي يسكنها الشيعة من أصول متعددة من الحروب وغيرهم.

---

[١] حصلنا على صورة منها من الصديق الأستاذ علي عتيق العلاسي.

٣- ممارسة دور تسجيل الوثائق والمهام المتعلقة بالأمور الشرعية تؤكد إن إقامته بوادي الفرع استمرت حقبة من الزمن جعله من أفراد تلك البيئة المدنية ومحل ثقة واعتماد الأهالي فيها، والوثيقة التي بين أيدينا لا تشكل إلا نموذج من هذا النشاط والدور الذي تصدّى له السيد الحسيني الجبيلي في المدينة المنورة.

- **من مؤلفاته:**

شخصيته بمقامه ومكانته العلمية لا يستبعد أن يكون صنف عدد من المؤلفات، في المجالات العلمية كالفقه والأصول والتفسير والرجال، خاصة وإنه بحسب تعليقاته على (جوامع الجوامع) يمتلك حصيلة علمية متينة تأهله لذلك، ولكن وللأسف الشديد لم نتعرف إلا على كتاب واحد وهو:

◄ **حواشي على كتاب (جوامع الجامع) في التفسير:**

اطلع عليه السيد الأشكوري صاحب (تراجم الرجال) فرأى حواشيه على النسخة وتهميشاته فقال عنه: «في هامش النسخة تعاليق جيدة تدل على فضله».[1]

- **منسوخاته:**

كجزءٍ من نشاط العلمي للسيد الجبيلي الحسيني نسخ الكتب، ويمتاز خطّه بالجودة والإتقان، وقد عرفنا عددًا من الكتب التي قام بكتابتها، إلا أنه يواجهنا لبس وإرباك في تواريخ النسخ ما تجعل الباحث في حيرة عن حقيقة السيد علي بن

---

[١] تراجم الرجال، السيد أحمد الحسيني، دليل ما: قم، الطبعة الأولى: **١٤٢٢**هـ: **٢/ ١٥٥**.

أحمد الحسيني الجبيلي، هل هو شخصية واحدة أو متعددة، بمعنى أنَّ شخصية (السيد علي بن أحمد الحسيني الأحسائي) حملت نفس الاسم في القرن الحادي عشر، وشخصية في القرن الثاني عشر وهي شخصيتنا التي نحن بصدد الحديث عنها، وبعض المنسوخات جاءت بلا تاريخ نسخ، مما يشتّت الباحث إلى من تنتمي هذه المنسوخات.

أما المنسوخات التي وصلت إلينا باسم السيد علي بن أحمد الحسيني الأحسائي فهي:

١- الذريعة إلى أصول الشريعة: (فقه)

◁ تأليف: علم الهدى علي بن الحسين المرتضى (**٣٥٥-٤٣٦**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله حمد الشاكرين، الذاكرين المعرفين لجميل الآية، وجزيل نعمائه، المستبصرين بتبصرة الذاكرين بتذكيره، الذين نادبوا بتثقيفه وتهذبه بتوفيقه».

◁ آخر النسخة: «وثوابها على ما وافق الحق ونصره، وكشف عن قناعه وأظهره، ولا يحجلنا بشيء مما سطرناه وذكرناه عند الموافقة يوم الحساب، ونشر الكتاب، إنه سميعٌ مجيب».

◁ تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه وكتابته في **٢٧** من شهر رمضان، في إحدى سنوات[١] القرن الثاني عشر الهجري.

---

[١] فهرس دنا: **٥ / ٤٩٦**، والصحيح الثاني عشر.

- قال في آخرها: «إلى هنا كلام مؤلفه قدس الله روحه الزكية وحشره مع النبي المصطفى وآله الصفوة المرضية، وجزاه عن العلماء أفضل الجزاء آمين رب العالمين، وكتبه العبد الوضيع علي بن أحمد الحسيني المدني الأحسائي تجاوز الله عن سيئاته في سابع وعشرين شهر رمضان المبارك سنة[1]...».[2]

- وهي نسخة مصحّحة، على النسخة وقفية تعود لسنة **١٣٠٩**هـ، والواقف السيد محمد الشوشتري للمكتبة الرضوية بمشهد[3]، من نص الوثيقة: «هو الواقف على السرائر، وقفٌ مؤبّد، وحبسٌ مخلّد، نمود جناب مستطاب سلالة الاطياب عمدة العلماء الأعلام، وزبدة الفقهاء الفخام، نجل الرسول الممجد عليين اشيان الحاج سيد محمد بن محمد تقي شوشتري، بن محمد بن أبو الحسن بن عبدالله بن نور الدين بن سيد الجليل السيد نعمة الله الجزائري، -طيب الله ثراهم- وجعل أعلى عليين مأوهم كتاب (الذريعة)،... حضرت ثامن الأئمة علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه التحية والثناء...».

- على النسخة قيد تملّك وختم، بتاريخ **١٧** من شهر جمادى الأول من سنة **١٣١٢**هـ.

---

[١] وقد ترك مكان العام فارغًا.

[٢] صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط، مجلة ميراث شهاب، العدد ٦٧، بهار **١٣٩٥**هـ.ش، مقال الذريعة من تراث المرتضى: حسين حلبيان:**٨٣**.

[٣] فهرس آل البيت: **٤** / **٦٥**، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):١١٨/١٦.

◁ يقع المخطوط في **١٨٠** صفحة، في كل صفحة **١٨** سطرًا، بمقاس **١٣** سم في **٢٥** سم، مكتوبة بخط النسخ، نسخة مصححة وعليها تعليقات.

◁ مكان المخطوط: مكتبة المشهد الرضوي في مشهد: **٢٨١٩**.

٢- الرعاية في شرح البداية في علم الدراية: (علم الحديث)

◁ تأليف: الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي (**٩١١-٩٦٥**هـ).

◁ وهي بلا تاريخ نسخ، آخر النسخة صورة إجازة العلامة المجلسي لعبدالرضا، كما عليها مقابلة من العلامة المجلسي.

◁ وقد اعتمد على هذه النسخة في نسخه لكتاب (الرعاية) السيد عبداللطيف بن محمد الحسيني الشيباني، وقد فرغ من نسخ النسخة بتاريخ **٥** من ذي الحجة **١١٧٢**هـ.[١]

◁ وهي بمقاس: **٥ ,١٢** سم في **١٤** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الطباطبائي في مدينة شيراز-إيران، ورقم الحفظ: **٩٢٨**.

٣- التفسير الوسيط (جامع الجوامع): (تفسير)

◁ تأليف: الفضل بن حسن الطبرسي (**٤٦٨-٥٤٨**هـ).

---

[١] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٧٣٢/١٦، مجلة نسخة بزوهي، العدد(٢)، باييز **١٣٨٤**هـ. ش، فهرست ألفبائي نسخة هاي تك كتابي كتابخانة علامة طباطبائي شيراز:١٧٧.

- وهي نسخة كثيرة الحواشي والتعليقات من الناسخ، والتي تعد رسالة مستقلة لو كتبت.

- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي أكرمنا بكتابه الكريم، ومنَّ علينا بالسبع المثاني، والقرآن العظيم، وما ضمنه من الآيات والذكر الحكيم، فهو النور الساطع برهانه، والفرقان الصادق بتبيانه، والمعجز الباقي على مرّ الدهور».

- آخر النسخة: «والمراد بالنهي عن الإشراك بالعبادة أن لا يرائي بعمله وأن لا ينبغي به إلا وجه ربه، خالصًا لا يريد به غيره، وعن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: قال الله... ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم لحفظ في الساعة التي يريدها».

- تاريخ النسخ: مع الأسف تجنّب الناسخ ذكر تاريخ الفراغ مع أهميّة إثبات ذلك -كما أشرنا سلفًا-، ولكن ختمها بقوله: «تمَّ الجزء الأول باب جامع الجوامع في التفسير بعون الله ومنه، وفرغ من تحريره الفقير إلى الله علي بن أحمد الحسيني الحسائي».[١]

- عليه تملّك سنة **١١٢٢**هـ، ونصّ التملّك هو: «اللهم أنت مالك ما في السموات والأرض وما بينهما بالحق، وقد مننت عليَّ بتمليك هذا الكتاب إيّاي أيامًا معدودة فلك الحمدُ ثم الحمدُ لك الشكر بعد الشكر، ذلك أوائل شوال سنة **١١٢٢**»، وختمه بيضاوي.

---

[١] فهرس دنا: **٣** / **١٠٥٠**.

◁ يقع المخطوط في: **٤٣٧**صفحة، في كل صفحة: **٢٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٨,٥** سم في **٢٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم المخطوط: **١٤٧٠**.[١]

▪ تملّكاته:

لا نعرف الكثير من المخطوطات التي سجل عليها قيد تملّكه، خاصة وإن السيد الجبيلي كما يظهر كان كثير التنقّل ويدمن حياة الترحال والسفر، بين الأحساء وبلاد فارس والمدينة المنورة، وما بين أيدينا مخطوطة واحدة مهمة في الحديث من أمهات الكتب الروائية وهي:

◄ الكافي الفروع وروضته: (حديث)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت: **٣٢٩**هـ).

◁ أول جامع حديثي، وأهمها عند الشيعة الإمامية، جمع بين دفتيه المعتنى بها في الأصول الاعتقادية، والأخلاق وأبواب الفقه، في ثلاثة أقسام: الأصول، الفروع، الروضة. وهي تحوي قرابة ستة عشر ألف حديث.

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله المحمود، المعبود لقدرته المطاع في سلطانه الموهوب بجلاله، المرغوب اليد فيما عنده، النافذ أمره في جميع خلقه علا فاستعلا، ودنى فتعالى، وارتفع فوق كل منظر».

---

[١] حصلنا على نسخة من المخطوط من الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي، جزاه الله كل خير وجعلها في ميزان حسناته.

- الناسخ: ابن سلطان مراد؛ محمد سليم، وقد فرغ من نسخه يوم السبت **٥** شعبان سنة **١٠٧٥**هـ، قال في نهايتها: «تمَّت كتاب العشرة من الكليني، وقد وقع الفراغ منه في يوم السبت من خامس شهر شعبان المعظم من شهور سنة خمس وسبعين وألف من الهجرة النبوية المصطفوية على يد أضعف عباد الله العليم، ابن سلطان مراد؛ محمد سليم، عفى عنهما، وستر عيوبهما بالنبي والوصي والأولاد وصلِّ على محمد وآله وسلّم».

- على النسخة قيد تملّك يعود إلى السيد علي بن أحمد الأحسائي، ونص التملّك: «بسم تعالى. مِنْ منٍّ مَنْ منَّ على عبده بالإحسان، ومن فواضل من تفضّلَ بالامتنان على العبد الجاني علي ابن أحمد الحسيني الأحسائي الجبيلي غفر الله له ولوالديه». ثم ختمه بختمه الثماني الجميل، ونقشه: (خليفة أحمد؛ علي).

- آخر النسخة: إجازة رواية غير مذكور كاتبها، ولا لمن كتبت، ونصّها: «بسم الله الرحمن الرحيم، بلغ قراءة من أوله إلى آخره، وأجزت له أن يروي عني عن شيخي عن مشايخه، الذين سلسلتهم مذكورة في وكتاب (وسائل الشيعة)، وعليه الاحتياط، وفقه الله تعالى في شهر ذي الحجة الحرام سنة **١١٢٢**».

- ولعل المجاز هنا هو السيد علي بن أحمد الحسيني الأحسائي، ولكن عدم ذكر الاسم فوّت علينا التأكيد، علمًا بأنَّ التاريخ للإجازة مقارب لحقبة حياة السيد الجبيلي.

- كما على النسخة وقفية باسم محمد جعفر الدواني الأصل بتاريخ في شهر شعبان المعظم سنة **١٢٥٩**هـ، جاء فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين... وقد وقفت هذه النسخة الشريفة لا يباع ولا ية من الله، وأنه يشترك وجه الله ونجاته للدنيا والآخرة بيد الفقير الحقير محمد جعفر الدواني الأصل...»، ثم عليه ختم بيضاوي باسم: (العبد محمد جعفر).

- والنسخة عليها إفادات وحواشي، منها فائدة منقولة عن الشيخ البهائي عليه الرحمة.

- مكان المخطوط: المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: **٢٢٣٥٦**.[١]

[١] حصلنا على بعض صفحات المخطوط من الدكتور الباحث محمد كاظم رحمتي.



وعفاو شفا وارض راعلا وسفل وجبل وبحر وضا وماء و...
وطريق ومطرق ودكاكين ومنسوباتها الشرعيه والعرفيه من املاك خاص
وعام من املاك القريتين وما اشتملت عليه املاك حسين من ابار وعيون
مما حوته السورقيه ووادي الفرع من قرية ابي ضباع وغيرها او هب الكل
بجميع ما شهر وذكر على بني اخيها اولاد علي بن حسين محمد وحسن وعيال حسين موسى
وعبد علي ومحمد علي وزينب بان لمحمد الثلث ولحسن الثلث ولعيال [illegible]
وهبة صحيحة شرعيه معتبرة مرعيه نافذة قلاطا من يومها وساعتها
لا يردها لا غيض ولا رضا ولا فقر ولا غنا ولا اممات ولا محيا ولا حادثة من
حوادث الدنيا ولا وجه من الوجوه الشرعيه ولا حال من الاحوال المبطلة
المحدثة او هبت المذكوره على من ذكر عليهم وعلى ذراريهم نسلا بعد نسل وبعد الانقراض
والعياذ بالله ترجع الهبه لورثة ذوي علي ودون ورثة ابيهم وقد قبل الموهوبين
المذكورين الهبة والصدقة معوضة بقراءة الفاتحة وقبل الواهب الجزاء المذكور
والقبول جرا من العاقل بنفسه وغير العاقل بقبول وصيه هبة نافذة
لا ثنيا فيها ولا خيار من غير اكراه ولا اجبار ومن بدلها او اعترض عليها
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم جرا وحرر يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة [illegible]

وثيقة قام بكتابتها السيّد علي بن أحمد الحسيني الجبيلي في المدينة المنورة بقرية (أبو ضباع) وذلك سنة ١١٧٤هـ، حيث أقام فيها فترة من الزمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين الذاكرين المعترفين بجميل آلائه وجزيل نعمائه
المستبصرين بتبصيره المتذكرين بتذكيره الذين نادوا بتثقيفه
وتهذيبه بتوفيقه واستضاؤوا بأضوائه وترووا من أنوائه حتى حظوا
بالهداية إلى المدارية وعلوا بعد الجهالة واهتدوا بعد الضلالة
فلزموا القصد ولم يتعدوا الحد فيقلوا في مواضع الإكثار ويطيلوا
في مكان الاختصار ويمزجوا بين متباينين ويجمعوا بين متنافرين
فرب مصيب حرم في صوابه ترتيبه في مراتبه وتنزيله في منازله فصار
مخطئا وعن الرشاد مبطئا وصلى الله على أفضل بريته وأكمل خليقته
سيدنا محمد وآله الطاهرين من عترته وسلم أما بعد فإني رأيت
أن أملي كتابا متوسطا في أصول الفقه لا ينتهي بتطويله إلى الإملال ولا باختصاره
إلى الإخلال بل يكون للحاجة سدادا وللتبصرة زنادا وأخص مسائل الخلاف
بالاستيفاء والاستقصاء فإن مسائل الوفاق تقل الحاجة فيها إلى ذلك
فقد وجدت بعض من أفرد لأصول الفقه كتابا وإن كان قد أصاب في
كثير من معانيه وأوضاعه ومبانيه قد شرد عن قانون أصول الفقه
وأسلوبها وتعداها كثيرا وتخطاها فتكلم على حد العلم والظن وكيف
يولد النظر العلم والفرق بين وجوب المسبب عن السبب وبين حصول الشيء
عند غيره على مقتضى العادة وما تختلف فيه العادة وتتفق والشروط
التي بها يعلم كون خطابه تعالى دالا على الأحكام وخطاب الرسول عليه السلام
والفرق بين خطابيهما بحيث يفترقان أو يجتمعان إلى غير ذلك من الكلام
الذي هو محض صرف خالص للكلام في أصول الدين دون أصول الفقه

الصفحة الأولى من مخطوط كتاب

(الذريعة إلى أصول الشريعة) للسيّد المرتضى علم الهدى

بخط الناسخ/ السيّد علي بن أحمد الحسيني الجبيلي الأحسائي

يتم هذه الطريقة فاما الاستدلال ببراءة الذمة فمما يمكن الاعتماد عليه

لان تعلق الحق بالذمة عقلا او شرعا يحتاج الى سبب استحقاق فاذا

ادى النظر الى فقد سبب الاستحقاق علم براءة الذمة ولولا صحة هذه

الطريقة لما علم العقلاء براءة ذممهم من الحقوق ونحن الان قاطعون كتابنا

هذا فقد انتهينا الى الامر المقصود والمغزى المطلوب والى الله تعالى الرغبة

في ان يغفر لنا ان كان جرى فيه ما اعتمدناه ولا اردناه وان يثيب في ثوابها

على ما وافق الحق ونصره وكشف عن قناعه واظهره ولا يجعلنا نسيء

مما سطرنا وذكرناه عند الموافقة يوم الحساب ونشر الكتاب انه

سميع مجيب الى هنا كلام مؤلفه قدس الله روحه الزكية وحشره مع

النبي المصطفى وآله الصفوة المرضية وجزاه عن العلماء افضل الجزاء

امين رب العالمين وكتب العبد

الوضيع علي بن احمد الحسيني

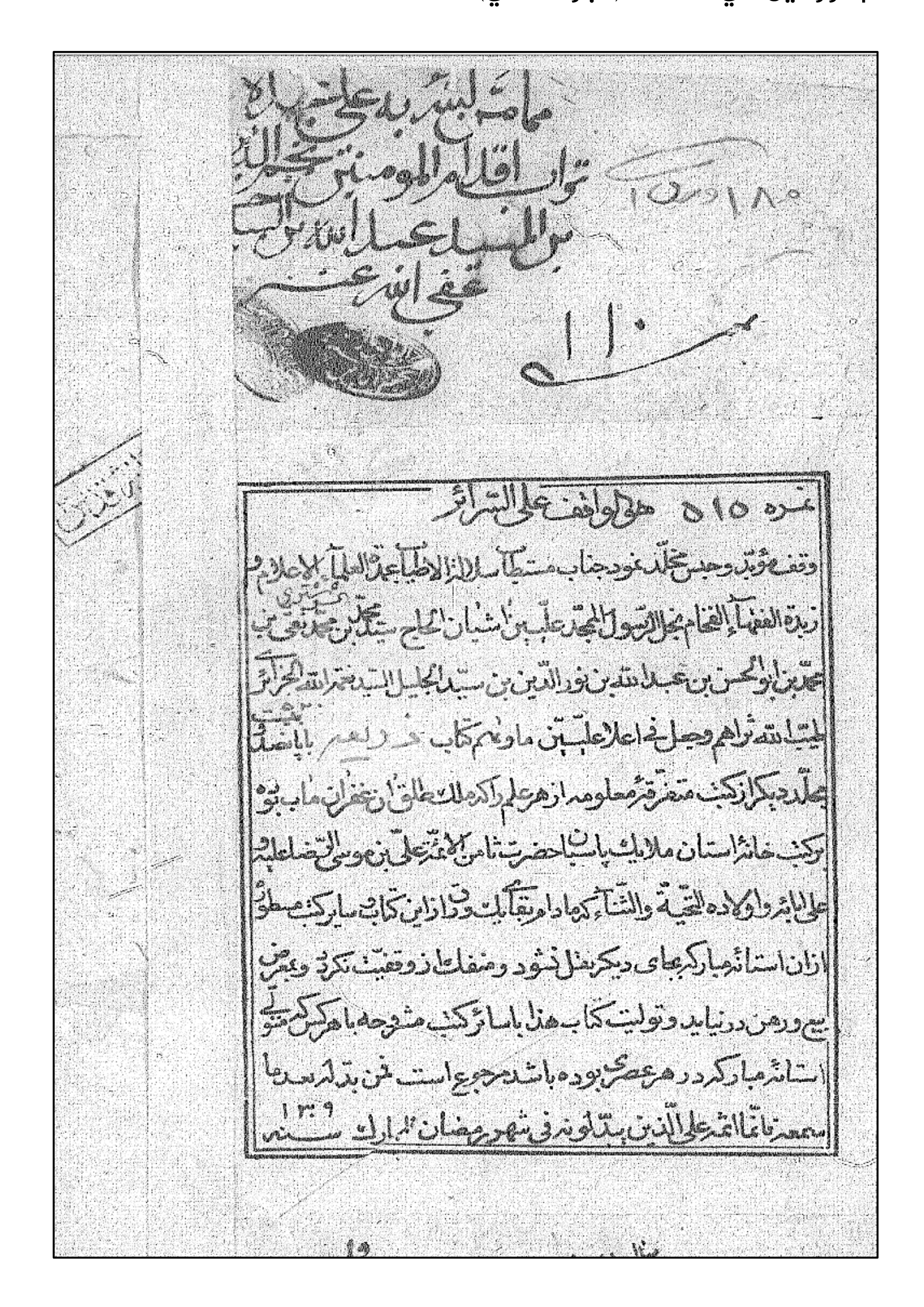
المدني الاحسائي تجاوز الله

عن سيئاته في سابع وعشرين

شهر رمضان المبارك

سنة

الصفحة الأخيرة من المخطوط



نمره ٥١٥ هو الواقف على السرائر

وقف مؤبد وحبس مخلد نمود جناب مستطاب سلالة الاطياب عمدة العلماء الاعلام و
زبدة الفقهاء الفخام نجل الرسول الممجد عاليشأن الحاج سيد محمد بن محمد تقي بن
محمد بن ابو الحسن بن عبد الله بن نور الدين بن سيد الجليل السيد نعمة الله الجزائري
طيب الله ثراهم وجعل في اعلى عليين مأواهم كتاب [illegible] با [illegible]
مجلد ديگر از كتب متفرقه معلومه از هر علم را كه ملك طلق ايشان بود به
كتابخانه آستان ملائك پاسبان حضرت ثامن الائمة علي بن موسى الرضا عليه و
على آبائه واولاده التحية والثناء كه مادام بقاء [illegible] اين كتاب وساير كتب مسطوره
از آن آستانه مباركه بجاى ديگر نقل نشود و منفعت از وقفيت نگردد و بعرض
بيع ورهن در نيايد و توليت كتاب هذا باساير كتب مشروحه با هر كس كه متولي
آستانه مباركه در هر عصري بوده باشد مرجوع است فمن بدله بعد ما
سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه في شهر رمضان المبارك سنه ١٣٠٩

وقفية المخطوط، وهي تعود لسنة ١٣٠٩هـ

والواقف السيد محمد الشوشتري للمكتبة الرضوية بمشهد

تم الجزء الاول من جامع الجوامع في التفسير

بعون الله ومنه وفرغ من تحريره الفقير الى الله

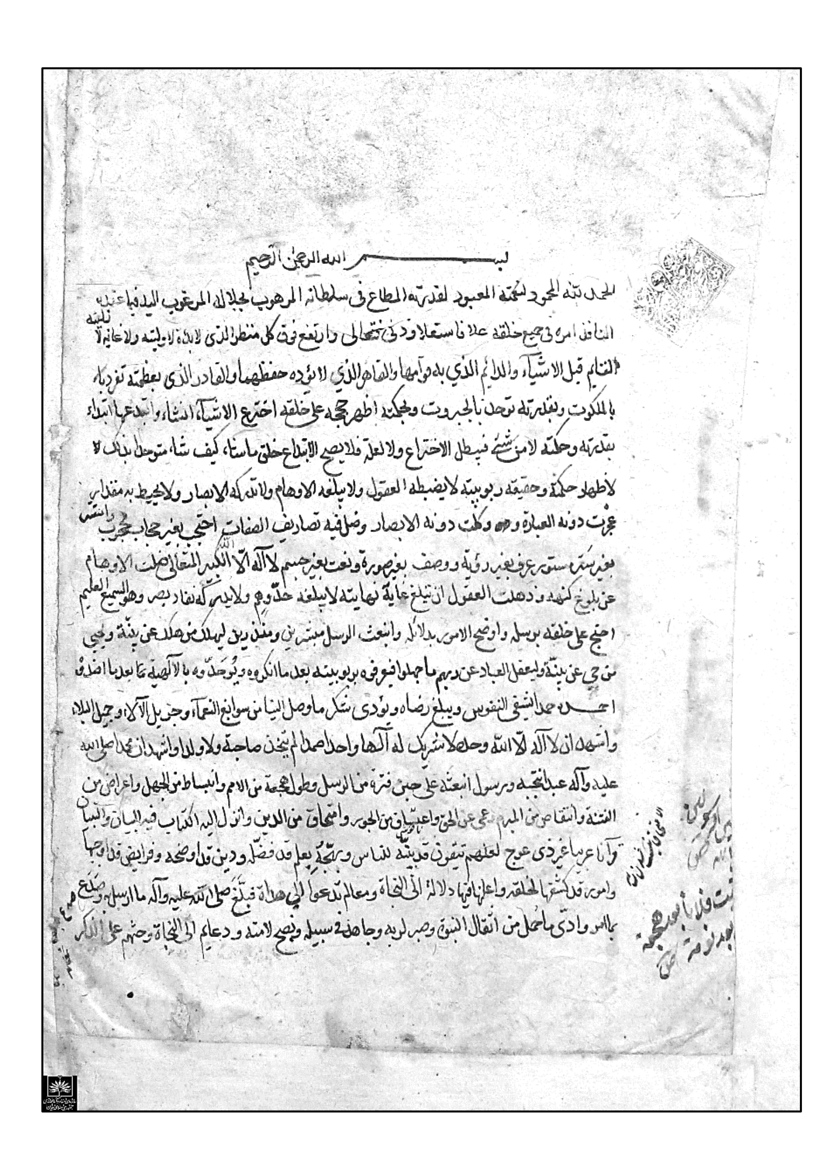
علي بن احمد الحسيني الجبيلي

م م م

الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب

(جامع الجوامع) للشيخ الطبرسي

بخط الناسخ/ السيّد علي بن أحمد الحسيني الجبيلي الأحسائي



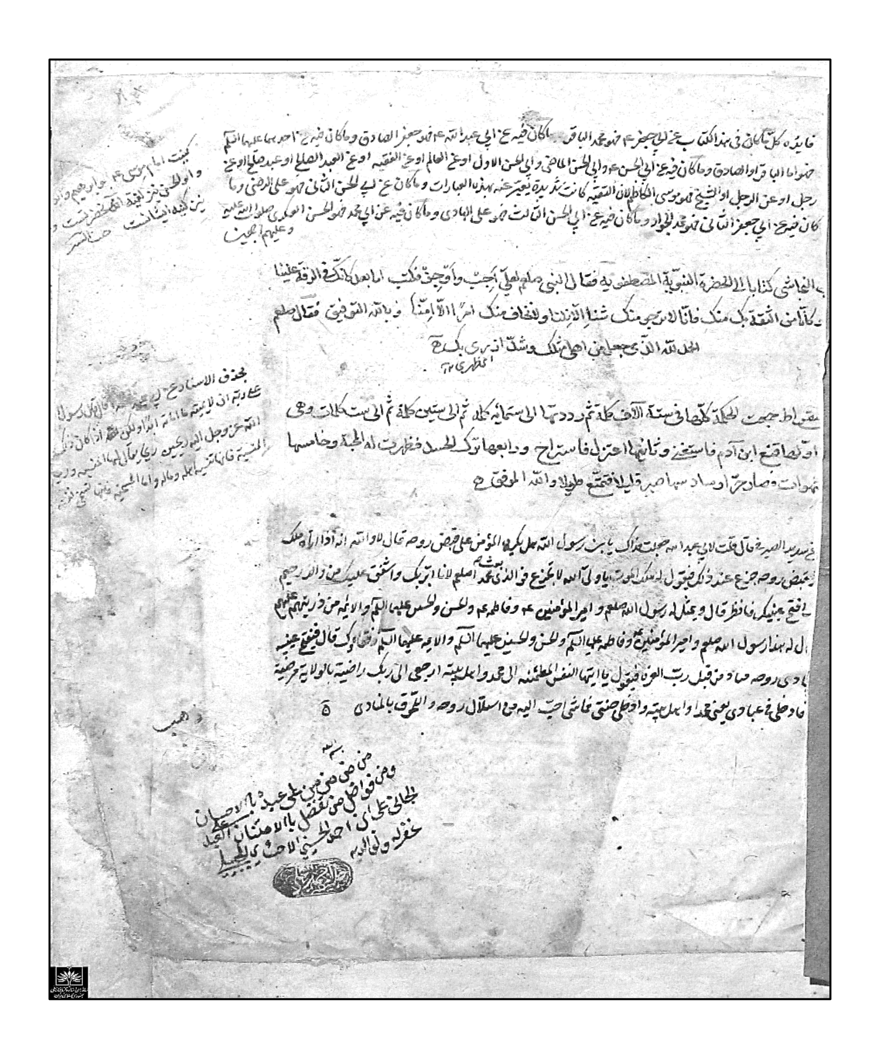
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده
النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بداية لاوليته ولا غاية لآخريته
القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد
بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء
بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لا
لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار
عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر
بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام
عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم
احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه
احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله
عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من
الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان
قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها
وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع
بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر

الصفحة الأولى من مخطوط كتاب

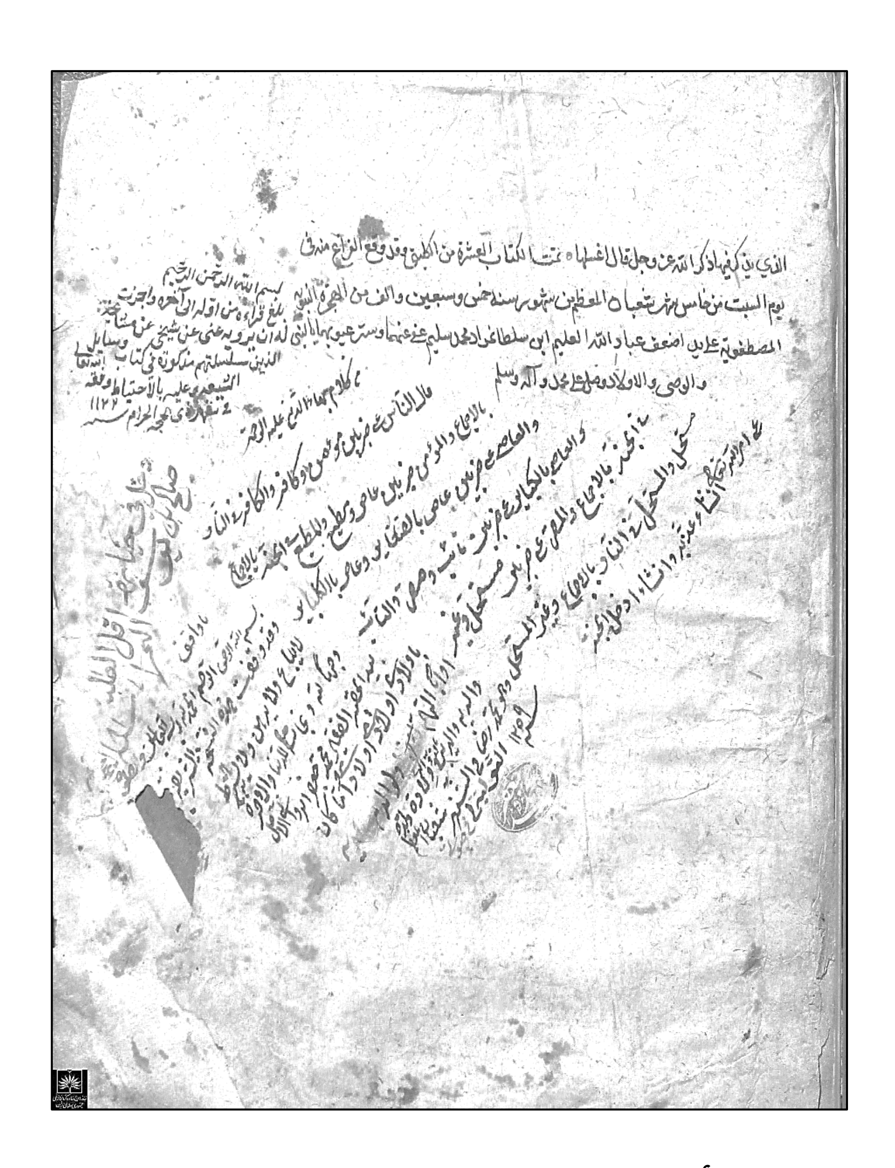
(الكافي) للشيخ الكليني

وهو من تملّكات السيّد علي بن أحمد الحسيني الجبيلي الأحسائي



قيد تملّك السيد علي بن أحمد الجبيلي

على كتاب الكافي



الصفحة الأخيرة من مخطوط كتاب (الكافي) للشيخ الكليني

ويظهر فيها (بلاغ إجازة رواية) و (قيد وقفيّة)



١٥٤- الشيخ أحمد بن عبدالرحمن العبداللطيف

(توفي بعد سنة ١١٩٥ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد العبداللطيف الشافعي الأحسائي، تعد أسرة (العبداللطيف)من البيوتات العلمية في الأحساء المعروفة التي تقطن قديمًا منطقة الكوت بالهفوف، تتلمذ على والده الشيخ عبدالرحمن، والشيخ عبدالعزيز اليمني، وعمّه الشيخ عبدالله بن محمد العبداللطيف.

له عدة مؤلفات، منها: [١]

- رسالة في صلاة التسابيح.
- فتح القوي بشرح أربعين النووي.
- منظومة في العقيدة.
- الوصايا الجامعة للأذكار النافعة.

---

[١] منتظم الدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين: ١/ ١٤٠.

نسخ بعض الكتب عرفنا منها:

◄ **كتاب في النحو: (نحو)**

◁ تأليف: مجهول.

◁ تاريخ النسخ: يوم الأربعاء العاشر من ذي القعدة الحرام من سنة **١١٨٨**هـ، بمكة المشرّفة.

◁ جاء في آخر النسخة: «قال كاتبه الراجي ظل الفضل الوريف أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبداللطيف، ختم الله له بالحسنى وبوّأه المقام الأسنى، وافق الفراغ من تتميم نسخه من أثناء باب النعت إلى هنا صبح يوم الأربعاء عشرة ذي القعدة الحرام سنة **١١٨٨**هـ، بمكة المشرفة، وعلى السنة الثانية من سني المجاورة بها لا جعل الله ذلك آخر العهد».[١]

---

[١] الذرمان، عبدالله بن عيسى بن علي، من أعلام مدينة المبرز (**١١٥٠-١٣٥٠**هـ)، الدار الوطنية الجديدة، الطبعة الأولى: **١٤٢٥**هـ-**٢٠٠٤**م: **٦٩**.



١٥٥- الشيخ أحمد بن عبدالرحمن آل مبارك

(كان حيًّا سنة ١١٧٦ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أحمد بن عبدالرحمن بن حمد آل مبارك الأحسائي، من أعلام الورّاقين في الأحساء، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، وخطّه جيّد ومتقن يدل على قدرة قوية في النسخ وفنونه، عرفنا من منسوخاته كتابًا واحدًا هو:

◄ أم البراهين:

- ◁ تأليف: محمد بن يوسف السنوسي التلمساني الشافعي (ت: **٨٩٥**هـ).
- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها ونسخها يوم الخميس **١١** من شهر ربيع الأول من سنة **١١٧٦**هـ.
- ◁ قال في صفحته الأولى:

كتبت وقد أيقنتُ يوم كتبتهُ   بأنَّ يديْ تُبلى ويبقى كتابهُا
فيا قارئًا خطّي وما كتبتْ يدي   ....

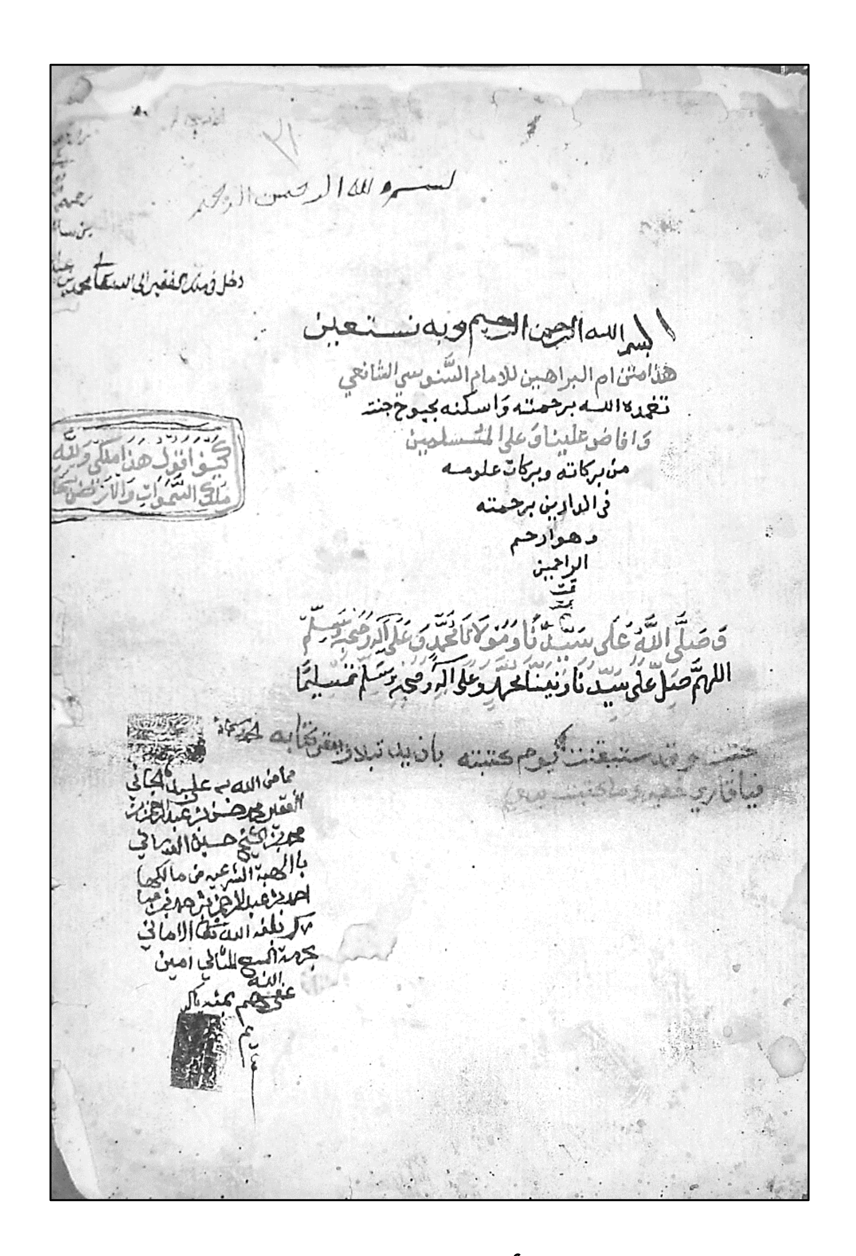
- على النسخة تملّك للناسخ قال فيه: «كيف أقول هذا ملكي، ولله ملك السموات والأرض، سبحانه»، وقد كتبها بالمداد الأحمر.

- ثمّ تملّكها الشيخ محمد حسن العدساني، قال فيه: «مما منَّ الله على عبده الجاني الفقير محمد حسن بن عبدالرحمن بن محمد بن الشيخ حسين العدساني بالهبة الشرعية من مالكها أحمد بن عبدالرحمن بن حمد بن مبارك، بلّغه الله تعالى الأماني بحرمة السبع المثاني، آمين».

- كما يوجد على النسخة تملّك محمد بن عبدالله بن سالم [آل عبدالقادر الأحسائي].

- مكان المخطوط: مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله بن آل عبدالقادر بالأحساء للمخطوطات. [١]

[١] مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله بن آل عبدالقادر بالأحساء للمخطوطات.

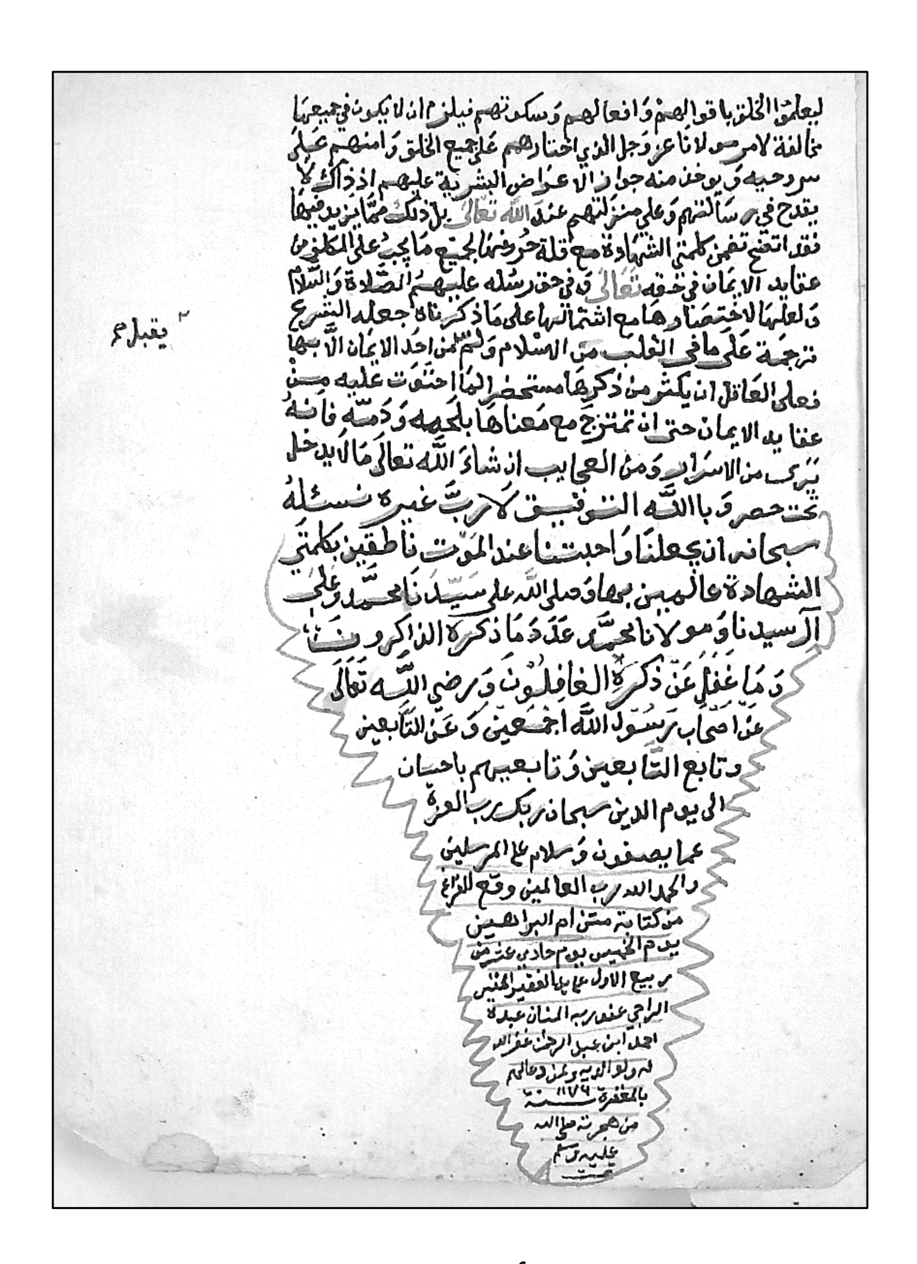

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
هذا متن ام البراهين للامام السنوسي الشافعي
تغمده الله برحمته واسكنه بحبوح جنته
وافاض علينا وعلى المسلمين
من بركاته وبركات علومه
في الدارين برحمته
وهو ارحم
الراحمين
تمت
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صل على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الصفحة الأولى من مخطوط كتاب

(أم البراهين) للشيخ محمد السنوسي التلمساني الشافعي

بخط الناسخ/ الشيخ أحمد بن عبدالرحمن آل مبارك


ليعلموا الخلق باقوالهم وافعالهم وسكوتهم فيلزم ان لا يكون في جميعها
مخالفة لامر مولانا عز وجل الذي اختارهم على جميع الخلق وامنهم على
سر وحيه ويوخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم اذ ذاك لا
يقدح في رسالتهم وعلي منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها
فقد اتضح تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها لجميع ما يجب على المكلفين من
عقايد الايمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام
ولعلها لاختصارها مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع
ترجمة على ما في القلب من الاسلام ولم من احد الايمان الا بها
فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من
عقايد الايمان حتى ان تمتزج مع معناها بلحمه ودمه فانه
يرى من الاسرار ومن العجايب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل
تحت حصر وبالله التوفيق لا رب غيره نسئله
سبحانه ان يجعلنا واحبتنا عند الموت ناطقين بكلمتي
الشهادة عالمين بها وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكره الذاكرون
وما غفل عن ذكره الغافلون ورضي الله تعالى
عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين
وتابع التابعين وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وقع الفراغ
من كتابة متن ام البراهين
يوم الخميس يوم حادي عشر من
ربيع الاول على يد الفقير المذنب
الراجي عفو ربه المنان عبده
احمد ابن عبد الرحمن غفر الله
له ولوالديه ولمن دعا لهم
بالمغفرة سنة ١١٧٩
من هجرته صلى الله
عليه وسلم

يقبل م

الصفحة الأخيرة من المخطوط



١٥٦- الشيخ أحمد بن عبدالعزيز العدساني

(توفي بعد سنة ١١٢٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أحمد بن عبدالعزيز بن حسين بن محمد بن عبدالعزيز العدساني الأحسائي، من أعلام الورّاقين في القرن الثاني عشر، من بيت علم بارز، نسخ بعض الكتب عرفنا منها:

◄ حاشية على نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج:

- ◁ تأليف: علي بن علي، نور الدين أبو الضياء القاهري الشبراملسي.
- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها ونسخها سنة **١١٢٧**هـ، وهي نسخ وتعليق، مصحّحة ومقابلة.[١]

---

[١] فهرس المخطوطات الأصلية: ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م: ٢ / ٢١٦.



١٥٧- الشيخ أحمد بن عبدالكريم الشجار

(كان حيًّا سنة ١١٣٧ هـ)

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أحمد بن عبدالكريم الشجار الحساوي، من أعلام الأحساء المهاجرة في القرن الثاني عشر الهجري، سكن اليمن وأقام بها، تتلمذ على السيد عبدالله بن علوي الحضرمي، والشيخ محمد بن القاسم المغربي.[١]

من مؤلّفاته: كتاب (تثبيت الفؤاد).

▪ منسوخاته:

نسخ عددًا من الكتب لأستاذه الحضرمي الحداد، وقد اطلعت على خطّه[٢]، هو ليس بتلك الجودة العالية، إلا أنه حفظ تراث أستاذه، ولولاه لضاعت بعض المصنّفات التي هي بتدوينه فقط، منها:

---

[١] معجم أعلام الأحساء: ١/ ٨٩.

[٢] زوّدنا بصورة من خطّه السيد علوي الحداد، أحد أحفاد السيد عبدالله الحداد الحضرمي.

١- أجوبة مسائل عبّاد: (أخلاق)

- ◁ كاتبها: مجهول.

- ◁ وهي مسائل سألها بالشام عبدالرحمن بن عبدالله بن عبّاد، ورتّبت الأجوبة في المقدمة في فائدة السؤال، ثم عدّة فصول، وفي آخر الرسالة شرح لقصيدة لامية نظمها ابن عيدروس، لعل هذه الرسالة لأبي محمد عبدالله بن علوي الحداد الحسيني (**١٠٤٤-١١٣٢هـ**).

- ◁ أوّل النسخة: «الحمد الله الذي لا يخيّب من أمّله، ولا يردّ من سأله، ولا يقطع من وصله، ولا يبخس من عامله، ولا يسلب من شكره...».

- ◁ تاريخ النسخ: أكمل الأوراق الأخيرة الشيخ الشجار في يوم الاثنين **٢٥** شوّال سنة **١١٣٧هـ**.

- ◁ مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي بمدينة قم-إيران، ورقم الحفظ: **٤٥٥**.[١]

٢- تثبيت الفؤاد:

- ◁ تأليف: السيد عبدالله بن علوي بن محمد بن أحمد المهاجر بن عيسى الحسيني الحضرمي، المعروف بالحداد.

- ◁ تاريخ النسخ: لم نعرف تاريخ النسخ.

---

[١] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية اله العظمى المرعشي: ١/ ١٠١.

٣- المواهب والعطايا والامداد في مناقب عبدالله الحداد:

- ◁ تأليف: الشيخ عبدالله بن محمد شراحيل الحضرمي(القرن الثاني عشر).
- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه ليلة الاثنين **٢٥** شوال **١١٣٧**هـ.
- ◁ على النسخة يوجد تملّك ختم بيضاوي باسم: (ريحان الله بن جعفر الموسوي).[١]

٤- المذاكرة مع الأخوان والمحبين من أهل الخير والدين:

- ◁ تأليف: أبو محمد عبدالله بن علوي بن محمد علوي الحسني (القرن الحادي عشر الهجري).
- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه ليلة الاثنين **٢٥** شوال **١١٣٧**هـ.
- ◁ على النسخة تملّك ختم بيضاوي (ريحان الله بن جعفر الموسوي).[٢]

---

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة آية الله المرعشي النجفي: **٢/ ٥٦**.

[٢] فهرس المخطوطات في مكتبة آية الله المرعشي النجفي: **٢/ ٥٦**.



١٥٨- الشيخ أحمد بن عبدالله آل عبدالقادر

توفي حدود سنة ١١٩٧هـ

- **اسمه وحياته:**

الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالقادر ابن أحمد ابن علي من بني النجار نسبًا، والحسا وطنًا، والشافعي مذهبًا، من قضاة دولة بني خالد، والشخصيات المقربة لديهم.

قرأ الفقه والنحو على الشيخ عبدالله بن محمد آل عبداللطيف المشهور بالشافعي الصغير، ودرس كتاب البهجة المرضية في شرح الألفية للسيوطي على يد الشيخ محمود بن محمد الكردي البيتوشي.

حظيَ الشيخ بمكانة بارزة لدى من عاصره من حكام بني خالد مثل الشيخ عرعر بن دجين وابنه سعدون، فشغل أثناء حكمهما منصب المستشار الأول بمنزلة كبير القضاة، ورغم ذلك كان له اهتمام بالكتب، إما بالتملّك أو النسخ.

عمل على كتابة ونسخ عددٍ من الكتب، وخطّه جميل ومنسق تنسيقًا جيّدًا يدلّ على خبرة واسعة بالنسخ والوراقة، منها:

١- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع: (فقه)

- تأليف: محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت٩٧٧هـ).

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها عصر يوم الثلاثاء الثاني من شهر رمضان المبارك من سنة ١١٦١هـ، وقد سجّل نسبه هكذا: (أحمد بن عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالقادر ابن أحمد ابن علي من بني النجار نسبًا، والحسا وطنًا، والشافعي مذهبًا، لطف الله به).

- ثم دوّن هذيْن البيتيْن من الشعر كخاتمة:

إن تــجدْ عيبًا فَـســدَّ الــخَــللا جـلَّ مَـنْ لا عـيـبَ فـيـهِ وَعَـلا

فســـامحْ إنْ وجدتَ بهِ عيوبًا فأينَ السالـــمون من العيـــوبِ

- كما يوجد على الصفحة الأولى قيد تسجيل ولادة من الناسخ نصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، ولد المولود المبارك إن شاء الله تعالى عبدالرحمن في ربيع الأول سنة واحد وستين بعد المائة والألف من هجرته».

- والنسخة عليها حواشي كثيرة من الناسخ، تدلّ على مكانته العلمية وفضيلته.

- وعلى النسخ تملّك من أخ الناسخ نصّه: «قد صار هذا الكتاب الجليل إلى ملك حسين بن محمد آل عبدالقادر بالوهبية من أخيه أحمد سنة ١١٧٧هـ».

◁ مكان المخطوط ورقمه: مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، ورقم المخطوط: **١٣٥**.[١]

٢- فتح الجواد بشرح الإرشاد على متن الإرشاد: (فقه)

◁ تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (**٩٠٩-٩٧٤**هـ).

◁ تاريخ النسخ: النصف الأول منه، نسخها بيده سنة **١١٦٥** هـ.

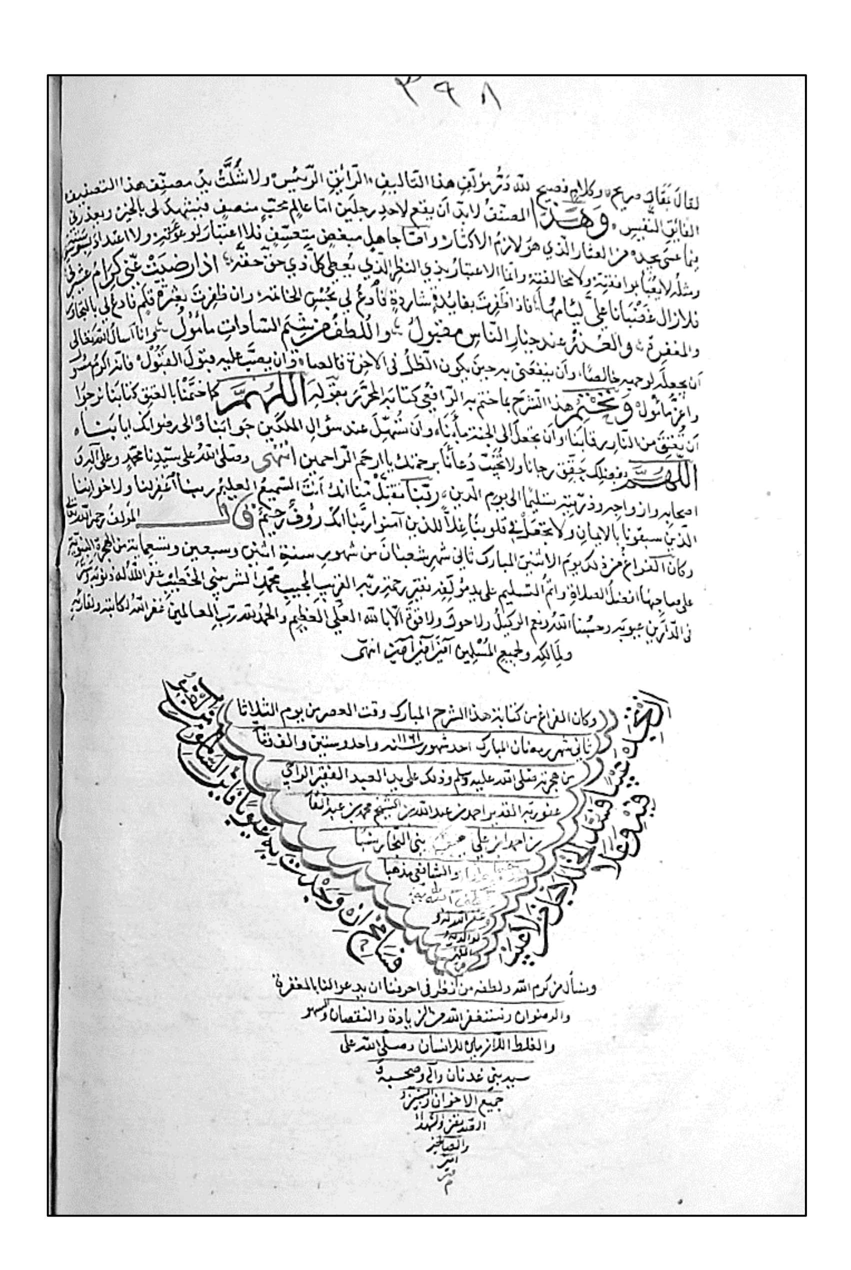
٣- القرآن الكريم:

◁ تاريخ النسخ: نسخها عام **١١٦٨** هـ، وقد كتبها على **٣٤** قاعدة، من أهمّها:

- أنَّ كلّ جزء مكتوب في عشر ورقات.
- أنَّ كلّ جزء يبدأ بصفحة جديدة.
- أنَّ كلّ صفحة تبدأ بآية جديدة.
- أنَّ هناك ألفاظ عديدة مثل: سبحان الله، ويأيها الذين آمنوا، ويأيها الذين كفروا، كلها تبدأ في أوائل الأسطر.

---

[١] موقع جامعة الملك فيصل بالأحساء.



الصفحة الأخيرة

من مخطوطة كتاب (الإقناع في حلّ ألفاظ أبي شجاع)

للخطيب الشربيني الشافعي

بخط الشيخ أحمد بن عبدالله آل عبدالقادر



١٥٩- الشيخ أحمد بن عبيد الله الأحسائي

القرن الثاني عشر الهجري

الشيخ أحمد بن عبيد الله بن حمد الأحسائي، من الورّاقين المعروفين في الأحساء خلال القرن الثاني عشر الهجري، خطّه جميل ومتقن، له العديد من المنسوخات[١]، عرفنا منها:

◄ **الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة: (أخلاق)**

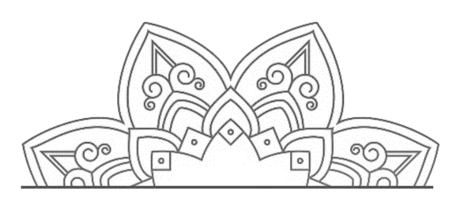
◁ تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (ت: **٩٧٤**هـ).

◁ قال في آخرها: «ووافق الفراغ من هذه النسخة المباركة من نسخة بخط ابن المؤلف محمد بركات بن محمد الحطاب، وقراها عليه، على يد العبد الضعيف الراجي عفو ربه اللطيف، الفقير إلى الله سبحانه، أحمد بن عبيد الله بن حمد».[٢]

---

[١] كما أفادنا بذلك الأستاذ الباحث عبدالله بن عيسى الذرمان في **٢٨** رمضان **١٤٣٩**هـ.

[٢] مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، مخطوطة رقم:**١٤٢**.



فهرس الجزء الثاني

▪ (تتمّة) أعلام الورّاقين في القرن الحادي عشر الهجري ٧

٦٩- الشيخ سليمان بن محمد الأحسائي ٩

٧٠- الشيخ خلف بن عبد علي الأحسائي ١١

٧١- الشيخ سليمان بن محمد العمراني ١٤

٧٢- الشيخ حسين بن إبراهيم الأحسائي ١٦

٧٣- الشيخ شمس الدين بن محمد الحسيني ٢٠

٧٤- الشيخ شهاب الدين بن محمد بن آل سيف ٤٠

٧٥- الشيخ صالح بن ثامر الأحسائي ٤٢

٧٦- الشيخ صالح بن محمد العدساني ٤٨

٧٧- الشيخ صدقة بن محمد الجبيلي الأحسائي ٥١

٧٨- الشيخ صدقة بن ناصر بن أبي منصور الجبيلي ٥٦

٧٩- الشيخ عبد بن إبراهيم الحساوي ٧٣

٨٠- الشيخ عبدالحسين بن إبراهيم الأحسائي ٧٥
٨١- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الأحسائي ٩١
٨٢- الشيخ عبدالرضا بن هاشم الحسيني ٩٢
٨٣- الشيخ عبدالعالي بن نعمة الله الأحسائي ٩٣
٨٤- الشيخ عبدالعزيز بن الحسين العدساني ٩٥
٨٥- الشيخ عبدالله بن أحمد الأحسائي ٩٧
٨٦- الشيخ عبد علي بن حسين الأحسائي الجزائري ٩٩
٨٧- الشيخ عبدالله بن حمد آل غنّام ١٠٤
٨٨- الشيخ عبدالله بن صالح الأحسائي ١٠٥
٨٩- الشيخ عبدالله بن علي الجبيلي ١٠٨
٩٠- الشيخ عبدالله بن عيسى آل مبارك ١٠٩
٩١- الشيخ عبدالله بن عيسى النجدي الأحسائي ١١١
٩٢- الشيخ عبدالله بن قاسم الأحسائي ١١٢
٩٣- الشيخ عبدالله بن محمد بن زيد الأحسائي ١١٤
٩٤- الشيخ عبدالله بن محمد اللويم ١١٦
٩٥- الشيخ عبدالله بن محمد بن يحيى القريني ١١٨
٩٦- الشيخ عبدالله بن موسى البدران ١٢٠
٩٧- الشيخ عبدالله بن يحيى الأحسائي ١٢٣
٩٨- الشيخ عبدالمحسن بن محمد العماني ١٢٥
٩٩- الشيخ عبدالمهدي بن حسين السميطي ١٢٧
١٠٠- الشيخ عبدالنبي بن عيسى آل عيثان ١٣١

١٠١- السيّد عبدالوهّاب بن جمال الدين الموسوي ١٣٤
١٠٢- الشيخ عبدالوهّاب بن محمد الأحسائي ١٣٦
١٠٣- الشيخ علي الحساوي ١٤٩
١٠٤- الشيخ علي بن أحمد الوادي ١٥١
١٠٥- الشيخ علي بن عبدالمحسن البلادي الأحسائي ١٥٦
١٠٦- الشيخ علي بن عبدالله بن سلطان التائب الجبيلي ١٦٦
١٠٧- الشيخ علي بن علي اللحسائي ١٦٨
١٠٨- السيّد علي بن محمد ابن أبي شبانة الحسيني ١٧٧
١٠٩- السيّد علي بن محمد الحسيني الأحسائي الشيرازي ١٨١
١١٠- الشيخ عيسى بن إبراهيم آل عيثان القاري ١٨٩
١١١- الشيخ حسين بن عيسى آل عيثان ١٩٢
١١٢- الشيخ فرج بن أحمد الأحسائي ٢٠٢
١١٣- الشيخ محمد اللحسائي ٢٠٤
١١٤- الشيخ محمد صالح بن إبراهيم الحكيم ٢٠٩
١١٥- الشيخ محمد بن إبراهيم الخبيصي ٢١١
١١٦- الشيخ محمد بن إبراهيم الدبوي اليمني الأحسائي ٢١٣
١١٧- الشيخ محمد بن أحمد الأحسائي ٢٠٤
١١٨- الشيخ محمد بن حسين الهجري ٢٤٢
١١٩- الشيخ محمد بن حسين الأحسائي ٢٤٤
١٢٠- الشي محمد بن حسن الأوالي الأحسائي ٢٤٨
١٢١- الشيخ محمد بن خليل الأحسائي ٢٥٧

١٢٢- الشيخ محمد شريف بن عبدالغني لحسائي ٢٥٩
١٢٣- الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأحسائي ٢٦١
١٢٤- الشيخ محمد بن عبدالعلي الأحسائي ٢٦٥
١٢٥- الشيخ محمد بن عبدالله الجبيلي ٢٦٨
١٢٦- الشيخ محمد بن عبدالله الحساوي ٢٧٠
١٢٧- الشيخ محمد بن علي الشعبي ٢٧٢
١٢٨- الشيخ محمد بن علي الحريصي ٢٨٤
١٢٩- الشيخ محمد بن علي النجّار ٢٩١
١٣٠- الشيخ محمد بن مبارك العدساني ٢٩٥
١٣١- الشيخ محمد بن معدل الأحسائي ٢٩٦
١٣٢- الشيخ محمد بن منصور الصائغ ٢٩٨
١٣٣- الشيخ محمد بن ناصر الأحسائي ٣٢٠
١٣٤- الشيخ محمد بن ناصر الهجري ٣٢٣
١٣٥- السيّد محمد بن يحيى النديدي ٣٢٥
١٣٦- الشيخ منصور بن سبيّ الصائغ الأحسائي ٣٣٢
١٣٧- الشيخ منصور بن منصور الحاجي ٣٤٥
١٣٨- الشيخ منصور بن ناصر بن منصور الأحسائي ٣٤٧
١٣٩- الشيخ موسى بن حسن الأحسائي ٣٥٢
١٤٠- السيّد هاشم بن الحسين الحسيني ٣٥٩
١٤١- الشيخ يحيى بن محمد الجعافرة ٣٦٥

▪ **أعلام الورّاقين في القرن الثاني عشر الهجري** ٣٦٧

١٤٢- الشيخ إبراهيم بن إبراهيم الأحسائي ٣٦٩

١٤٣- الشيخ إبراهيم بن أحمد اللويمي ٣٧٠

١٤٤- الشيخ إبراهيم بن عبدالله العدساني ٣٧٨

١٤٥- الشيخ إبراهيم بن محمد البحراني العكري الأحسائي ٣٨٠

١٤٦- الشيخ إبراهيم بن محمد العمير ٣٨٦

١٤٧- الشيخ أبوبكر بن محمد النجّار الأحسائي ٣٨٨

١٤٨- الشيخ أبو عبدالله بن أبي بكر البغدادي ٣٩٠

١٤٩- ملا أحمد الأحسائي ٣٩٢

١٥٠- الشيخ أحمد بن سليمان الأحسائي ٣٩٣

١٥١- الشيخ أحمد بن صالح الأحسائي ٤٠٢

١٥٢- الشيخ عبدالرحمن بن محمد الأحسائي ٤٠٣

١٥٣- السيّد علي بن أحمد الحسيني الجبيلي الأحسائي ٤٠٦

١٥٤- الشيخ أحمد بن عبدالرحمن العبداللطيف ٤٢٦

١٥٥- الشيخ أحمد بن عبدالرحمن آل مبارك ٤٢٨

١٥٦- الشيخ أحمد بن عبدالعزيز العدساني ٤٣٢

١٥٧- الشيخ أحمد بن عبدالكريم الشجار ٤٣٣

١٥٨- الشيخ أحمد بن عبدالله آل عبدالقادر ٤٣٦

١٥٩- الشيخ أحمد بن عبيدالله الأحسائي ٤٤٠

▪ **فهرس الجزء الثاني** ٤٤١

